

مَنْ يَرْكَبْ كَيْفَ الْيَوْمِ

كتاب الوفا في سيرة
 المصطفى صلى الله عليه وسلم
 تأليف الشيخ الامام محمد
 العلامة جمال الدين ابى
 الفرج عبد الرحمن بن علي
 ابن محمد بن علي ابن
 الجوزي رحمه الله
 تعالى ونفعنا
 المسلمين بعلومه
 امين امين
 امين

Ex
 bibl. Regia
 Berol.

بسم الله الرحمن الرحيم
رواية الشيخ نجيب الدين ابى الفرج عبد اللطيف
بن عبد النعم بن علي بن الصيقل الكوفي عن المؤلف
رواية المشايخ ضد الدين ابى الفتح محمد بن ابراهيم
ابن القائم ابن عنان ابن موسى ابن اسمعيل الميندقي
القاضي شمس الدين ابى المعافى محمد بن احمد بن حيدر بن
علي القرشي المدعي بن القماح وشمس الدين محمد بن نجم
ابن علي بن علي بن عبد العزيز الدمياطي وشمس الدين
محمد بن صفى بن خليل بن ابى بكر المراغي للجليبي و بدر الدين
ابى عبد الله محمد بن خالد بن محمد بن ابى بكر الفارقي كلام
عن الكوفي رواية الشيخ العالم العامل المحدث الشافعي
للحديث النبوي عفيف الملة والدين محمد بن الشيخ
المغفور سعد بن مسعود بن محمد بن مسعود الكازري
هؤلاء الخمسة اجازة خاصة رواية المرتضى العالم
الفاضل الورع التقي محمد بن محمد بن المرتضى المغفور
السعيد حسن بن محمد الحسيني المشتهر بالموصلي عنه اجازة
خاصة رواية افقر خلق الله الملك الغني الكافض

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن يحيى الحسيني الواعظ عنه اجازة
خاصة **كتاب** الوفا بفضائل المصطفى صم تأليف الشيخ
الامام جمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي
عن ابو نعيم رحمه الله رواية الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد القادر بن ابي بكيش البغدادي عنه رواية ابنه الشيخ
محمد بن ابي الربيع علي والشيخ تقي الدين ابي الشامة محمد
بن علي بن محمد بن مقبل بن سليمان بن داود الدوق والشيخ
فضيل الدين ابي نصر محمد بن عبد كلام بن تميم الجبيلي والشيخ
صفي الدين ابي الفطنان ايل عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله
الجبيلي كلام عن الشيخ محمد بن ابي الفطنان رواية الشيخ العالم
المحدث الشارح للحديث النبوي عفيف الدين محمد بن سعيد
بن سعود بن محمد بن مسعود الكارزوني عن هو لا الاربعة
اجازة خاصة رواية المارقي العالم العارفي محمد بن
حسن بن محمد الحسيني المشتهر بالموجيع عنه اجازة خاصة رواية افرح
الله الملك الغني الحافظ عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن يحيى
الحسيني الواعظ عنه اجازة خاصة **الدرم** صلي على محمد بن
ورسولك ونيك اخبرنا الشيخ الامام العالم جمال الدين
محمد بن الحسن بن الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن

الحمد لله الذي قدم نبينا على كل نبي اسله وفضل
 كتابنا على كل كتاب اترله وجعلنا امتنا الاخيرة
 الاولى فله الشكر من معتقداته به وله اعلاؤكم
 الله ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خالصة الوجود ووا
 سطه الحق لا يداني باحة مجد بشروا ملك ولا بطرق
 ساحة جل مخلوق اذا سلك نوه بذكره منذ خلق
 ادم وامر الانبياء ان يعلموا بوجوده العالم ولم يبعث
 بنى قبله الى غير امته وبشرف هو على الكل بمعوم دعوت و
 نسخ كثير من شرايع الانبياء بشريعة واني ايت
 خلقا من امتنا لا يحيطون علما بحقيقة فضله
 فاجبت ان اجمع كتابا اشير فيه الى مرتبة وشرح
 حاله من بلايته الى خواتمه وادرج في ذلك الادلة على
 صحة رسالته وتقدمه على جميع الانبياء في رتبته فاذا
 انتهى الامر الى مدفنه في رتبته ذكرت فضل الصلوة عليه
 وعرض اعمال امته وكيفيته بعثته وموقع شفاعته
 ولخبرته بقرنه من الخالق يوم القيمة ومزله

ولا طرق الاحاديث خوفا على السامع من ملالته
ولا اخلط الصحيح بالكذب كما يفعل من
يقصد تكثير روايته مثل حديث هامة بن الهيثم
وزريب بن برعل ومجاء في مجامعنا في الصحيح
غنية لمن قضى الله لهدايتهم وقد زادت ابواب
هذا المصنف على خمسة اية باب والله الموفق برحمته

ذكر تراجم ابواب

بداية بينا محمد صلى الله عليه وسلم

في ذكر التنويه بذكر بينا محمد صلى الله عليه وسلم

من زمن ادم عليه السلام

في ذكر الطينة التي خلق منها محمد صلى الله عليه وسلم

باب الثالث في دعاء ابراهيم الخليل بايجاد محمد

صلى الله عليه وآله

باب الرابع في بيان ذكره في

التوراة والانجيل وذكر امته واعتراف علماء اهل الكتاب

بنلك

باب الخامس في اعلام كهنة لوي

بن غالب بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما كان يسمع من اهل الكتاب

باب السادس

في ذكر منام راه نصر بن ربيعة اللخمي يدل على وجود
بنينا محمد صلى الله عليه وسلم **الباب السابع** في ذكر
نسب بنينا صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن** في
ذكر طهارة ابيه صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع**
التاسع في بيان ان جميع العرب ولدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الباب العاشر** في قوله صلى الله
عليه وسلم ولدت من تكاح لامن سفاح **الباب الحادي عشر**
في ذكر منام راه عبد المطلب يدل على وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر**
في ذكر منام راه خالد بن سعيد بن العاص يدل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث عشر**
عشر في ذكر منام راه عمرو بن مرة يدل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر** في ذكر
تزوج عبد المطلب وابنه عبد الله الى بني زهرة
الباب الخامس عشر في ذكر عبد الله الى بنينا صلى الله
عليه وسلم **الباب السادس عشر** في ذكر تزوج عبد
الله امه بنت وهب **الباب السابع عشر**

في ذكر ما جرى لأمته في حملها برسول الله صلى الله عليه وسلم
لتسليمها كثيرا **الباب الثامن عشر** في
ذكر وفات عبد الله بن عبد المطلب **الباب**
التاسع عشر في ذكر مولد نبينا صلى الله عليه وسلم
الباب العشرون في قصة الفيل **الباب**
الحادي والعشرون في ذكر ما جرى عند وضع
أمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني**
والعشرون في ذكر ولادته مخفونا مسرورا صلى الله
عليه وسلم **الباب الثالث والعشرون** في ذكر الحوادث
التي كانت ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم **الباب**
الرابع والعشرون في ذكر أمنهات الحوادث التي كانت
في سنة صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس والعشرون**
في ذكر أسماء نبينا صلى الله عليه وسلم **الباب السادس**
والعشرون في ذكر كنيته صلى الله عليه وسلم
الباب السابع والعشرون في ذكر أول من أرضعه
صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والعشرون**
في ذكر حليته وهي أرضعته صلى الله عليه وسلم بعد ثوبته

الكتاب التاسع والعشرون في ذكر شرح صدره في

صغره صلى الله عليه وسلم **الكتاب الثلاثون** في ذكر ما

جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تمام خمس سنين من

مولد صلى الله عليه وسلم **الكتاب الحادي والثلاثون**

في ذكر وفاة أمة **الكتاب الثاني والثلاثون** في ذكر

كفالة عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم

الكتاب الثالث والثلاثون في ذكر خروج عبد المطلب

برسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقون عند تمام

رقبته **الكتاب الرابع والثلاثون** في ذكر خروج عبد

المطلب لثقيفة سيف بن ذي يزن بالملك وتبشير سيف

عبد المطلب بأنه سيظهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم

من سنله **الكتاب الخامس والثلاثون** في ذكر موت

عبد المطلب **الكتاب السادس والثلاثون** في ذكر

كفالة عبيطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **الكتاب**

السابع والثلاثون في ذكر خروج رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى الشام مع عمه أبي طالب لقاء جبر **الكتاب**

الثامن والثلاثون في ذكر حضور رسول الله صلى الله عليه

وسلم حرب الفجار **الكتاب التاسع والثلاثون** في ذكر
حضور رسول الله صلى الله عليه وسلم الغزوة **الكتاب**
الرابعون في ذكر ما كان يتعبد به رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل النبوة **الكتاب الحادي والأربعون** في ذكر
حال هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الملائكة
وهو بن عشرين سنة فاخبر بها ابا طالب **الكتاب**
الثاني والأربعون في ذكر ربيعة الغنم صلى الله عليه وسلم
الكتاب الثالث والأربعون في ذكر اشتغال صلى الله عليه
وسلم بالتجارة قبل النبوة **الكتاب الرابع والأربعون**
في ذكر خروجه الى الشام مرة اخرى في تجارة لخديجة صلى الله
عليه وسلم **الكتاب الخامس والأربعون** في تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة **الكتاب السادس والأربعون**
في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم بنيان الكعبة وضع
الحجر بيد صلى الله عليه وسلم **الكتاب** ذكر نبوته صلى الله عليه وسلم
الكتاب الاول في ذكر الهوا تف نبوة نبينا صلى الله عليه
وسلم والده وسلم **الكتاب الثاني** في ذكر اعلام الوحي نبوة
صلى الله عليه وسلم **الكتاب الثالث** في ذكر امارات النبوة

التي راها قبل بعثته صلى الله عليه وسلم **الباب السابع** في ذكر
 تسليم الامجاد والاشجار عليه صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن**
 في ذكر بدء الوحي **الباب التاسع** في ذكر تعليم جبرائيل
 عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاة
الباب العاشر في ذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بداية الاسلام بخديجه وعلى رضي الله عنهما **الباب الحادي عشر**
 الثامن في صفة نزول الوحي عليه صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر**
 التاسع في ذكر الخلاف فيميز قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الملائكة عليهم السلام **الباب الثالث عشر** في سنن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يريه اية يقوي بها
الباب الرابع عشر في ذكر ربي المشاطين بالشبهات
 بعث صلى الله عليه وسلم وعلى الازواجه واصحابه وسلم **الباب الخامس عشر**
 في ذكر ما وقع من التغير في احوال السرى المسمى
 بروي مبعث نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى الراجحة وسلم
الباب السادس عشر في ذكر دعاء صلى الله عليه وسلم الناس
 الى الاسلام **الباب السابع عشر** في ذكر انذار رسول الله
 عليه وسلم في اللوسم **الباب الثامن عشر** في ذكر انذار عشرين

٦
صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر** في ذكر عموم رسالته صلى الله
عليه وسلم **الباب السابع عشر** في ذكر ارساله الى الحبيبن
صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن عشر** في كونه خاتم النبيين
صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر** في ذكر ما لا اقرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين وهو صابر **الباب**
العشرون في ذكر ما روي من ايمان التميمي في صفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه خروجه **الباب الحادي عشر**
العشرون في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخروج
الى ارض الحبشة **الباب الثاني والعشرون** في ذكر ما كتبه
المشركون من التبزي من بني هاشم وبني المطلب **الباب**
الثالث والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مع ضاد الازدي الوافد **الباب الرابع والعشرون**
في ذكر جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع عتبة بن ربيعة
الباب الخامس والعشرون في ذكر ما اشار به الوليد بن
المغيرة على قريش في امر رسول الله صلى الله عليه وسلم **الباب**
السادس والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عذابي طالب عند موته **الباب السابع والعشرون**

في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع الطفيل بن عمرو
الباب الثامن والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم عند موته في طاب و خديجة **الباب التاسع والعشرون**
 في ذكر ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خروج الى الطائف
الباب الثلاثون في ذكر دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكة لمراجع من الظائف **الباب الحادي والثلاثون**
 في ذكر عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل
 في الموسم **الباب الثاني والثلاثون** في ذكر ما جرى لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم مع الانصار في سنة احدى عشر
 النبوة **الباب الثالث والثلاثون** في ذكر ما جرى لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع والثلاثون** في
 ذكر لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة الثانية
 في سنة ثلاث عشر من النبوة **الباب الخامس والثلاثون**
 في علم قريش بما جرى للانصار وما تشاوروا ان يفعلوا
ابواب الحج صلى الله عليه وسلم الى المدينة **الباب**
الاول في ذكر خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار
الباب الثاني في ذكر ما جرى في الغار **الباب الثالث**

في ذكر ما جرى له صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة **الباب**
الرابع في حديث ام مفضل كراعية **الباب الخامس** في توريته
ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة
الباب السادس في لقائه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
طريق المدينة يريد الاسلم في تقاوله باسمه وخدمته يريد
آياه **الباب السابع** في ذكر تلقي اهل المدينة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودخوله اليها **الباب الثامن** في ذكر اليوم
الذي قدم صلى الله عليه وسلم فيه المدينة **الباب التاسع**
في ذكر المكان الذي تركه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة
الباب العاشر في ذكر لقاء عبد بن سلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة **الباب الحادي عشر** في ذكر فرج اهل
المدينة به صلى الله عليه وسلم **الباب الثاني عشر** في فضل
المدينة **الباب الثالث عشر** في ذكر بناء مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الباب الرابع عشر** في فضل مسجد
صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس عشر** في فضل ما بين يتيته
ومينر صلى الله عليه وسلم **الباب السادس عشر** في ذكر
بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنازل زوجته **الباب**

السابع عشر في دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجالسه
 اصحابه بالمدينة **الباب الثامن عشر** في صلوة صلى الله عليه
 وسلم الى بيت المقدس وتخويل القبلة **الباب التاسع عشر**
 ذكر الوقت الذي حولت فيه **الباب العشرون** في نزول مصلح
الباب الحادي والعشرون في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يحرم بالمدينة **ابواب معجزة صلى الله عليه وسلم**
الباب الاول في ذكر معجزة صلى الله عليه وسلم بالقرآن
 العزيز **الباب الثاني** في معجزة صلى الله عليه وسلم بشق القمر
الباب الثالث في اظهار معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 الطعام **الباب الرابع** في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 السفن **الباب الخامس** في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 الثمر **الباب السادس** في معجزة صلى الله عليه وسلم في تكثير
 الماء **الباب السابع** في ذكر نبع الماء من بين اصابه صلى الله
 عليه وسلم **الباب الثامن** في معجزة صلى الله عليه وسلم
 فكثير اللبني **الباب التاسع** في ظهور معجزة صلى الله عليه
 وسلم بحرق الشجر اليه **الباب العاشر** في تحريك جبل الجمل
 صلى الله عليه وسلم وسكونه باخره **الباب الحادي عشر**

في ذكر شكوى البهائم اليه وذل المستضعفين اليه صلى الله عليه
 وآله وسلم **الباب الثالث عشر** في ذكر معجزة صلى الله عليه
 وسلم في الركوب **الباب الثالث عشر** في ذكر رميه وجوه
 المشركين بكف من تراب فلاة اعينهم صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في اشارة صلى الله عليه وسلم الى الامم
 فوفعت **الباب الخامس عشر** في اخبار صلى الله عليه وسلم
 بالغائبات **الباب السادس عشر** في الالة الصخرية
 صلى الله عليه وسلم **الباب السابع عشر** في حين الخدع اليه
 صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن عشر** في تسريح يحيى بن
 صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع عشر** في ستره صلى الله عليه
 وسلم عن عين مود قصد من المشركين **الباب العشرون**
 في دفع من اراد اذاه من الناس صلى الله عليه وسلم **الباب الحادي والعشرون** في كيفية هلاك بعض من اذاه صلى الله
 عليه وسلم **الباب الثاني والعشرون** في دفع من قصد اذاه
 من الشياطين صلى الله عليه وسلم **الباب الثالث والعشرون**
العشرون في بيان انه صلى الله عليه وسلم كان له صهيرون
الباب الرابع والعشرون في دفع اذى الجوهر عنه صلى الله

عليه وسلم **الباب الخامس والعشرون** في اعادته صلى الله عليه
وسلم عن بعض اصحابه وقد خرجت فاستقامت **الكتاب**
السادس العشرون في كلام الجدار بحضرة صلى الله
عليه وسلم **الباب السابع والعشرون** في كلام الضيعة
صلى الله عليه وسلم **الباب الثامن والعشرون** في
كلام الضيعة صلى الله عليه وسلم **الباب التاسع والعشرون**
في اجابته صلى الله عليه وسلم اليهود عن مسائل لا يعلمها
الانبياء **الباب الثلاثون** في رؤيته صلى الله عليه وسلم
الاشياء من وراء ظهره **الباب الحادي والثلاثون**
في انه صلى الله عليه وسلم كان يرى في الظلمة كما يرى في
النور **الباب الثاني والثلاثون** في اجابته دعائه
صلى الله عليه وسلم **ابواب فضله**
على الانبياء وخصائصه ومثل ما بعث به ومثل امته
ووجوب طاعته وتقدير محبته على النفوس صلى الله
عليه وسلم وعلى الرسل وعلى جميع الانبياء وسلم **الباب الاول**
في ذكر فضله على الانبياء عليهم السلام
والسلام **الباب الثاني**

في ذكر خصائصه صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في انفاذ
 قضيته له من الجنة صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في رفع ذكره
 صلى الله عليه وسلم **الباب الخامس**
 في ذكر مثله ومثل النبيين عليه وعليهم
 الصلاة والسلام **الباب السادس**
 في ذكر مثله ومثل ما بعثه الله به صلى الله
 عليه وسلم **الباب السابع**
 في فضل امته صلى الله عليه وسلم على
 الامم **الباب الثامن**
 في ذكر مثله صلى الله عليه وسلم ومثل
 امته **الباب التاسع** في ذكر من
 قبل ما جاء به صلى الله عليه وسلم وما يقبل
الباب العاشر في وجوب طاعته صلى الله
 عليه وسلم **الباب الحادي عشر** في وجوب تقديم
 محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والولد والوالد

البواب **صفت جسد** صلى الله عليه وآله وسلم
البواب **الاول** في صفة راسه صلى الله عليه وسلم
البواب **الثاني** في صفة جنبه صلى الله عليه وسلم
البواب **الثالث** في صفة حاجبه صلى الله عليه وسلم
البواب **الرابع** في صفة عنقه واهديه صلى الله عليه وسلم
البواب **الخامس** في صفة جذعه صلى الله عليه وسلم
البواب **السادس** في صفة انفه صلى الله عليه وسلم
البواب **السابع** في صفة فمه واسنانه صلى الله عليه وسلم
البواب **الثامن** في صفة نكته صلى الله عليه وسلم
البواب **التاسع** في صفة وجهه صلى الله عليه وسلم
البواب **العاشر** في صفة لحية صلى الله عليه وسلم
البواب **الحادي عشر** في صفة شعره صلى الله عليه وسلم
البواب **الثاني عشر** في صفة عنقه صلى الله عليه وسلم
البواب **الثالث عشر** في بعد ما بين منكبيه صلى الله عليه وسلم
البواب **الرابع عشر** في غلظ الكتف صلى الله عليه وسلم
البواب **الخامس عشر** في صفة صدره صلى الله عليه وسلم
البواب **السادس عشر** في صفة بطنه صلى الله عليه وسلم

١٥
ابواب السابعة عشر في صفة مسيرته صلى الله عليه وسلم
ابواب الثامنة عشر في صفة اصابعه صلى الله عليه وسلم
ابواب التاسعة عشر في صفة كفّه صلى الله عليه وسلم
ابواب العشرة في صفة زنديه صلى الله عليه وسلم
ابواب الحادى والعشرون في صفة ساقه صلى الله عليه وسلم
ابواب الثانية والعشرون في صفة عقبه صلى الله عليه وسلم
ابواب الثالثة والعشرون في صفة قدميه صلى الله عليه وسلم
ابواب الرابع والعشرون في صفة كراومه صلى الله عليه وسلم
ابواب الخامس والعشرون في ذكر اغدا خلقه صلى الله عليه وسلم
ابواب السادس والعشرون في ذكر طول صلته صلى الله عليه وسلم
ابواب السابع والعشرون في رقة بشرته صلى الله عليه وسلم
ابواب الثامن والعشرون في صفة لونه صلى الله عليه وسلم
ابواب التاسع والعشرون في ذكر حسنه صلى الله عليه وسلم
ابواب الثلاثون في ذكر عرقه صلى الله عليه وسلم
ابواب الحادى والثلاثون في ذكر خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم
ابواب صفاته المعنوية صلى الله عليه وسلم
ابواب الاولى في حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني في ذكر حاله وصحة صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في تحية ان يبلغ ما لا يصلح صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر شفقة ومدار صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في ذكر حياته صلى الله عليه وسلم
الباب السادس في ذكر تواضعه صلى الله عليه وسلم
الباب السابع في انه بعث رحمة صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في ذكر اشتراطه صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في ذكر كرمه وجوده صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في ذكر شجاعته صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في ذكر منزله وملاعبته صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في ذكر وفائه بالعهد صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في ذكر ادائه بيمينه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر في جعله يمينه للطهور والبشر ارفع الاذى
الباب الخامس عشر في فعله عند عطشته صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر في محبته اليامن في افعاله صلى الله عليه وسلم
الباب السابع عشر في ذكر جلسته صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن عشر في ذكر احبائه صلى الله عليه وسلم

ابواب السادس فيما كان يضع اذا اتى الفرائض صلى الله عليه وسلم
ابواب الساب في كيفية نومه وما كان يقول عند النوم
ابواب الثامن فيما يقوله اذا استيقظ من نومه
ابواب التاسع في انه تنام عينا ولا ينام قلبه
ابواب العاشر في بعض مناماته صلى الله عليه وسلم
ابواب الحادي عشر في بعض مناماته صلى الله عليه وسلم
ابواب الثاني عشر في كثر امراضه صلى الله عليه وسلم
ابواب الثالث عشر في انه سحر صلى الله عليه وسلم
ابواب الرابع عشر في ذكر حجامته صلى الله عليه وسلم
ابواب الخامس عشر في ذكر تداويه بالحناء صلى الله عليه وسلم
ابواب السادس عشر في ذكر تداويه بالزيتون صلى الله عليه وسلم
ابواب السابع عشر في تحبب النساء اليه صلى الله عليه وسلم
ابواب الثامن عشر في ذكر ازواجه وعددهن
ابواب التاسع عشر في ذكر سراير صلى الله عليه وسلم
ابواب العشرون في ذكر فوته على اجماع
ابواب الحادي والعشرون في ذكر استناده وخصه بصره
ابواب الثاني والعشرون في ذكر طوافه على نساء ساعته

الباب السابع في انه كان يطوف على نسائه بفعل واحد
الباب الثامن في اعتنا له في كل طي صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في ذكر مداراة للنساء صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في تأديبه اذ واجه به بلحج صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في ذكر اولاده وعندهم صلى الله عليه وسلم
ابواب سبعة في صلى الله عليه واله وحجبه وازواجه
الباب الثاني في ذكر اليوم الذي يبار فيه صل
الباب الثالث في ذكر ما كان يقول اذا خرج الى سفر
الباب الرابع كيف كان يودع المسافر صل
الباب الخامس فيما كان يقول اذا فزل من الكليل صل
الباب السادس فيما كان يقول في السير صل
الباب السابع كيف كان سيرة في انفسه صل
الباب الثامن في ذكر تنفله على الراحلة صل
الباب التاسع فيما كان يقول اذا رجع من السفر صل
الباب العاشر فيما كان يصنع اذا قدم من السفر صل
الباب الحادي عشر في انه كان لا يطوف اهل بيته صل
ابواب اثنتي عشرة في صلى الله عليه وسلم

الباب الأول في ذكر سريرة صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في ذكر حصيره صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في ذكر كرسيه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في ذكر لحافه صلى الله عليه وسلم
الباب السادس في ذكر وسادته صلى الله عليه وسلم
الباب السابع في ذكر مكانه على الوسادة صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في ذكر قطيفته صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في ذكر قبره صلى الله عليه وسلم
ابواب لباسه صلى الله عليه وآله وسلم
الباب الأول في ذكر قميصه صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في ذكر جنته صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في ذكر أزاره وكساءه صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر حلة صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في ذكر بردته صلى الله عليه وسلم
الباب السادس في ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم
الباب السابع في ذكر قلنسوته صلى الله عليه وسلم

باب الثامن في ذكر رداءه صلى الله عليه وسلم
باب التاسع في ذكر سراويله صلى الله عليه وسلم
باب العاشر في ذكر لبسه الصوف صلى الله عليه وسلم
باب الحادي عشر في ذكر لبسه ما يتفق من اللباس
باب الثاني عشر في ذكر لبسه الثوب المستجد
باب الثالث عشر فيما كان يقول عند اللبس
باب الرابع عشر في ذكر خوفه صلى الله عليه وسلم
باب الخامس عشر في ذكر غلظه صلى الله عليه وسلم
باب السادس عشر صلى الله عليه وآله وحجبه
باب السابع عشر في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم
باب الثامن عشر في ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم
باب التاسع عشر في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم
باب العشرون في ذكر حماره صلى الله عليه وسلم
باب الحادي عشر في ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم
باب الثاني عشر فيما يقول اذا ركب صلى الله عليه وسلم
باب الثالث عشر في صفة سيره صلى الله عليه وسلم
باب الرابع عشر في ذكر مواليه وخدمه صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في جمع الصلوة بوضوء الله عليه وسلم
الباب التاسع في مسح على خفين صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في ذكر سؤالي الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في صفة غسله صلى الله عليه وسلم
ابواب صلوة صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في صفة صلاة صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في مقدار ما كان يقرأ في الصلاة القصص
الباب الثالث فيما كان يقول بعد الفراغ من الصلاة
الباب الرابع في تنقله بالنهار صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس فيما كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة
الباب السادس في ملازمة المسجد بعد صلاة الفجر
الباب السابع في صلاة الضحى صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في ذكر صلاة بالليل صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع في طول قيامه بالليل صلى الله عليه وسلم
الباب العاشر في طول الليل بآية صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في صفة قرآنه صلى الله عليه وسلم

الباب الثاني عشر في ذكر حسن صوته صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في ذكر الزمان الذي كان فيه نغم القرآن
الباب الرابع عشر في ذكر وتره صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر في دعائه قلبيما اذا ختم القرآن
الباب السادس عشر في مكان يضع اذا فاته وتر من الليل
الباب السابع عشر في صلوة التراويح وعددها صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن عشر في قطع اياها خوف ان تنقص
الباب التاسع عشر في سجوده للشكر صلى الله عليه وسلم
ابواب صومه صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في ذكر صوم من الشهور وفطره صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في صوم الاثنين والخميس صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في صوم شعبان صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في موصلته في الصيام صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في صوم ثلاث ايام من كل شهر صلى الله عليه وسلم
الباب السادس في ذكر مكان يفطر عليه صلى الله عليه وسلم
الباب السابع فيما كان يقول اذا افطر عند قوم
الباب الثامن في حله واجتهاده في العشر الاخير من رمضان

باب التاسع في ذكر اعتكافه في العشرة الأخيرة من رمضان
باب العاشر في أكله يوم عيد الفطر قبل الخروج
باب الحادي عشر في حمل الحربة بين يديه يوم العيد
باب الثاني عشر في عدد تكبيراته في صلاة العيد
باب الثالث عشر في مخالفة الطريق يوم العيد
باب الرابع عشر صلى الله عليه وسلم
باب الأول في ذكر أحرامه صلى الله عليه وسلم
باب الثاني في ذكر تلبسته صلى الله عليه وسلم
باب الثالث في دعائه يوم عرفه صلى الله عليه وسلم
باب الرابع في نجاسته صلى الله عليه وسلم
باب الخامس في طوافه واستلامه للحجر
باب السادس في استلامه الركن اليماني
باب السابع في سعيه بين الصفا والمروة
باب الثامن في رميه بالحجر صلى الله عليه وسلم
باب التاسع في دخوله الكعبة صلى الله عليه وسلم
باب العاشر في خطبة فحمة الوداع
باب الحادي عشر في ساق حجة جملة

ابواب التائب في غلده عمر صلى الله عليه وسلم
ابواب خوفه وتضرعه وحزنه وفكره وبكائه ورع
 وقصر امه له واستغفاره وتوبته صلى الله عليه وسلم
ابواب الاول في ذكر خوفه وتضرعه صلى الله عليه وسلم
ابواب الثاني في تعلقه بالغيم ورجح صلى الله عليه وسلم
ابواب الثالث فيما يقول اذا سمع صوت الرعد والصواعق
ابواب الرابع في ذكر حزنه وفكره صلى الله عليه وسلم
ابواب الخامس في ذكر بكائه صلى الله عليه وسلم
ابواب السادس في ذكر ورعه صلى الله عليه وسلم
ابواب السابع في قصر امه صلى الله عليه وسلم
ابواب الثامن في استغفاره وخوفه صلى الله عليه وسلم
ابواب دعائه صلى الله عليه واله وحججه وسلم
ابواب الاول في بسط يديه عند الدعاء
ابواب الثاني في دعائه عند الصباح والليل
ابواب الثالث في دعائه عند الكرب
ابواب الرابع في دعائه صلى الله عليه وسلم مطلقاً
ابواب الاخيرة صلى الله عليه واله وسلم

مائة الف
 الف الف

الباب الأول في ذكر مواليد صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في ذكر مواليد صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في ذكر من خدم من الأحرار
ابو الحسن بنيت صلى الله عليه وآله وحده
الباب الأول في ذكر خصالهم صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في ذكر خصالهم صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في ذكر أسعمال المشط
الباب الرابع في ذكر فروق رأسه صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في ذكر استعمال الدهن
الباب السادس في ذكر استعمال المرأة
الباب السابع في ذكر أخذ من الألية
الباب الثامن في ذكر جز شارب
الباب التاسع في استعمال النورة
الباب العاشر في تطيبه بمحبة للطبيب
الباب الحادي عشر في ذكر ما يكره
الباب الثاني في ذكر ما يكره وسفرته
الباب الثالث في ذكر قصته

ابواب الثالث في صفة خبز صلى الله عليه وسلم
ابواب الرابع في اختياره البقل صلى الله عليه وسلم
ابواب الخامس في ابتداءه بالحل صلى الله عليه وسلم
ابواب السادس في اكله القثاء صلى الله عليه وسلم
ابواب السابع في اكله الدباء صلى الله عليه وسلم
ابواب الثامن في اكله السمندر والاقطاص
ابواب التاسع في اكله الخبث صلى الله عليه وسلم
ابواب العاشر في جبه الشريد صلى الله عليه وسلم
ابواب الحادي عشر في جمع بين طعامين صلى الله عليه وسلم
ابواب الثاني عشر في اكله اللحم وما كان من
ابواب الثالث عشر في اكله القديد
ابواب الرابع عشر في اكله الشواء
ابواب الخامس عشر في اكله لحم الدجاج
ابواب السادس عشر في اكله لحم الجباري
ابواب السابع عشر في تركه اكل ما يعاف
ابواب الثامن عشر في اجتنابه ما يوذى
ابواب التاسع عشر في اكله الخمار

١٦
الباب العشرون في جبه الحلو والعسل صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي عشر في اكله التمر صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني عشر في اكله العنب صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث عشر في اكله الرطب صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع عشر فيما كان يفعل باول التمر صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس عشر في اكله الخيض صلى الله عليه وسلم
الباب السادس عشر في اكله ثلث اصابع صلى الله عليه وسلم
الباب السابع عشر في اكله ثلث اصابع صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن عشر في اكله مفعبا ارجح صلى الله عليه وسلم
الباب التاسع عشر في انه لم ياكل متكيا صلى الله عليه وسلم
الباب العشرون في انه لم يذم طعاما صلى الله عليه وسلم
الباب الحادي والعشرون في انه لم ياكل الصدة صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني والعشرون في حمد الله عز وجل صلى الله عليه وسلم
عند الفراع من الطعام وغسل يدين صلى الله عليه وسلم
ابواب الترميم ومثرو بابته صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في انه كان يستعذ بالله

باب الثمان فاختيار الماء البايث صلى الله عليه وسلم
باب التاسع في اشارة الماء البايث صلى الله عليه وسلم
باب العاشر في ذكر الاينة التي كان يشرب منها
باب الحادي عشر في شرب اللبن صلى الله عليه وسلم
باب الثاني عشر في شرب البيند وصفة ذلك البيند
باب الثالث عشر في ذكر شرب السويدي
باب الرابع عشر في كيفية شربه
باب الخامس عشر في نقسه في الاثلاث
باب السادس عشر في شربه قلعدا وقاماً
باب السابع عشر في شربه بعد حجاب في سقام
باب الثامن عشر في مناولته عن يمينه
باب التاسع عشر صلى الله عليه وله وجه وسلم
باب العشرون في مائة ازوجه بالليل
باب الحادي والعشرون في نزوله وصعوده ليلة الجمعة
باب الثاني والعشرون في وضوءه قبل النوم
باب الثالث والعشرون في ذكر انجاءه عند انومه
باب الرابع والعشرون وصفة فراشه الذي كان

البايع السادس في ذكر اركانها صلى الله عليه وسلم
البايع السابع في ذكر استلقائه صلى الله عليه وسلم
البايع الثامن في صفة منطقة والفاطر صلى الله عليه وسلم
البايع التاسع في حركته يده حين يتكلم صلى الله عليه وسلم
البايع العاشر في ذكر منبره صلى الله عليه وسلم
البايع الحادي عشر في تكلمه بالفارسية صلى الله عليه وسلم
البايع الثاني عشر في ذكر ما تمثّل به من الشوق الى الله عز وجل
البايع الثالث عشر في ذكر ما سمع من الشعر صلى الله عليه وسلم
البايع الرابع عشر في صفة مشيئه صلى الله عليه وسلم
البايع الخامس عشر في صفة ضحكته وتبسمه صلى الله عليه وسلم
البايع السادس عشر في ذكر حجة الالف الحسن من القواصل عايد
البايع السابع عشر في تغيير الاسم القبيح بالحسن صلى الله عليه وسلم
البايع الثامن عشر في قبول الهدية واثابها صلى الله عليه وسلم
البايع التاسع عشر في كثرة مشاورته للاصحاب صلى الله عليه وسلم
البايع العشرون في ذكر فعله في اول مطر ص
البايع الحادي والعشرون في اجتنابه عنهم صلى الله عليه وسلم
البايع الثاني والعشرون في علاه رضاء بخطه صلى الله عليه وسلم

الباب الرابع والعشرون في مخالطة الناس صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس والعشرون في عينية اذا حلف صلى الله عليه وسلم
الباب السادس والعشرون فيما كان يقول اذا قام من مجلسه
ابواب يهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباب الاول في اعراضه عن الدنيا صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في اقتناعه باليسير الدنيا صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في انه كان لا ينخر شيئا صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع فيما روى انه كان يذخر صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في ذكر نفقته صلى الله عليه وسلم
الباب السادس في صفة عيشه الدنيا صلى الله عليه وسلم
ابواب تعجيل صلى الله عليه وسلم
ابواب طهارة صلى الله عليه وسلم وصحة
الباب الاول فيما كان يقول اذا دخل الكعبة صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني فيما كان يقول اذا خرج صلى الله عليه وسلم
الباب الثالث في ابتلاخ الارض كدته صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر وضوءه صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في انه صلى الله عليه وسلم كان يتوكل على الله

ابواب الالات بقتبي صلى الله عليه وسلم
 ابواب الاول في ذكر سر من صلى الله عليه وسلم
 ابواب الثاني في ذكر حصي صلى الله عليه وسلم
 ابواب الثالث في ذكر كرتيه صلى الله عليه وسلم
 ابواب الرابع في ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم
 ابواب الخامس في ذكر كحافه صلى الله عليه وسلم
 ابواب السادس في ذكر سادته صلى الله عليه وسلم
 ابواب السابع في ذكر اسكانه على الوسادة
 ابواب الثامن في ذكر قطيفته صلى الله عليه وسلم
 ابواب التاسع في ذكر قبته صلى الله عليه وسلم
 ابواب العباسه صلى الله عليه وآله وسلم
 ابواب الاول في ذكر قميصه صلى الله عليه وسلم
 ابواب الثاني في ذكر جنبته صلى الله عليه وسلم
 ابواب الثالث في ذكر ازاره وكسانه صلى الله عليه وسلم
 ابواب الرابع في ذكر جلسته صلى الله عليه وسلم
 ابواب الخامس في ذكر برونه صلى الله عليه وسلم
 ابواب السادس في ذكر عمامته صلى الله عليه وسلم

ابواب السابج في ذكر قلنوة صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر رده صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر سر ابيه صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر لبسه صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر لبسه ما يتفق من اللباس
ابواب السابج في ذكر لبسه الثوب المشي
ابواب السابج فيما كان يقول عند اللبس
ابواب السابج في ذكر خوفه صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر غلته صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج صلى الله عليه واله وصحبه
ابواب السابج في ذكر خيله صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر ناقته صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر بغلته صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر حمارة صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج في ذكر سرجه صلى الله عليه وسلم
ابواب السابج فيما يقول اذا ركب
ابواب السابج في وصفه بغيره
ابواب السابج وخدعه صلى الله عليه وسلم

الباب الاول

هذه
ازن

السرايا على الله عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

عليه السلام

وكتابه اليه

الكتاب الخامس والعشرون في ذكر غزاة الفتح
الكتاب السادس والعشرون في ذكر غزاة حنين
الكتاب السابع والعشرون في ذكر غزاة الطائف
الكتاب الثامن والعشرون في ذكر غزاة تبوك
الكتاب التاسع والعشرون في ذكر شعان حمير
ابواب سر اياه صلى الله عليه واله وحجه وسلم
الكتاب الاول في عذر رسول الله عن تخلف عن
الكتاب الثاني في عذر سراياه صلى الله عليه وسلم
الكتاب الثالث في وصايا السرايا صلى الله عليه وسلم
الكتاب الرابع في انكار فقال لا يصلح من فعل امير
ابواب محكمات الملوك صلى الله عليه وسلم
الكتاب الاول في ارساله الى القوقس وكتابه
الكتاب الثاني في ارساله الى قصر وكتابه اليه
الكتاب الثالث في ارساله الى كسرى وكتابه اليه
الكتاب الرابع في ارساله الى الجاثليق وكتابه اليه
الكتاب الخامس في ارساله الى الحارث وكتابه اليه
الكتاب السادس في ارساله الى هذيل بن عدي في

البيان السابع في رسالة الى حيلة بن الهمم وكتاب اليه
البيان الثامن في رسالة الى الكلاع وكتاب اليه
البيان التاسع في رسالة الى فروق الجذابي وكتاب اليه
البيان العاشر في رسالة الى جعفر وعبد الله بن جندب
البيان الحادي عشر في رسالة الى ملوك حمير وكتاب اليهم
البيان الثاني عشر في **الوفود عليه** صلى الله عليه وسلم
البيان الثالث عشر في ذكر وفود سعد بن بكر عليه
البيان الرابع عشر في ذكر وفود مزينة عليه صلى الله عليه وسلم
البيان الخامس عشر في ذكر وفود فزارة عليه صلى الله عليه وسلم
البيان السادس عشر في ذكر وفود يحيى عليه صلى الله عليه وسلم
البيان السابع عشر في ذكر وفود سعيد بن وهب بن ابي حمزة عليه
البيان الثامن عشر في ذكر وفود حارث بن ابي عمار عليه
البيان التاسع عشر في ذكر وفود جميل بن عبد الله عليه
البيان العشرون في ذكر وفود هذيل عليه صلى الله عليه وسلم
البيان الحادي والعشرون في ذكر وفود عامر بن صعصعة عليه
البيان الثاني والعشرون في ذكر وفود عبد القيس عليه صلى الله عليه وسلم
البيان الثالث والعشرون في ذكر وفود بني خزيمة عليه صلى الله عليه وسلم

باب ما جرى
بعد رجوع من حجة الوداع صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في استغفاره له صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في حج الخبز يظهور صلى الله عليه وسلم مسيلة
باب ما جرى
في حجبي يظهور الاسود العنسي
باب ما جرى
في حجبي الحزن يظهور طلحة بن جوقلد
باب ما جرى
ابواب مرضه ووفاته صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في انه ستم صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في تقريب اجله له صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في عرصة القرآن على جبل قلد
باب ما جرى
في ذكر ابتداء المرض به صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في سؤل ابو بكر ان يمرضه صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
فانه كان يدور على نوازل لحنه في مرضه
باب ما جرى
في اشتداد الوجع عليه صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في امره ان يقبض عليه المألتقوى بنفسه
باب ما جرى
فيما روى انه قضى نفسه صلى الله عليه وسلم
باب ما جرى
في مدة مرضه وامره ابابكر ان يقبضه بانك
باب ما جرى
فانه اذ ادان بكب الخاوي بكر كتابه

الباب الثاني في اخراج شيئا من المال كان عنده
الباب الثالث في عتقة عبد عند موته
الباب الرابع في اطلاق الناس ان قد خيروا بين البقاء
الباب الخامس في اطلاق البنت فاطمة عليها السلام
الباب السادس في رد جبرائيل اليه قبل موته صلوات
الباب السابع في ايام رسالية من ادبنا في حاله
الباب الثامن في ذكر استعمال السواك قبل الوضوء
الباب التاسع في تحذير ان يتخذ قبره سجدا
الباب العاشر في ذكر معاينة نفسه على كراهة
الباب الحادي عشر في جمع اصحابه واصحابه صلوات
الباب الثاني عشر في بيان انه ما وصي بشي في الدنيا
الباب الثالث عشر في وصية بالصلوة عند خروجه
الباب الرابع عشر في وصية خروجه من البيت
الباب الخامس عشر في وصية اثبات الله في الدنيا
الباب السادس عشر في ذكر وصية من وصي صلوات
الباب السابع عشر في ان الناس كانوا
الباب الثامن عشر في ذكر سنة صلوات
الباب التاسع عشر في ذكر ملاحظة صلوات

الباب التاسع والعشرون في ذكر فضله صلى الله عليه وسلم
 الباب الثلاثون في ذكر كنفه صلى الله عليه وسلم
 الباب الحادي والثلاثون في ذكر الصلوة عليه صلاة خيرة
 الباب الثاني والثلاثون في ذكر موضع قبره
 الباب الثالث والثلاثون في ذكر لحده صلى الله عليه وسلم
 الباب الرابع والثلاثون في ذكر وقته دفنه
 الباب الخامس والثلاثون في ذكر نزول الحية قبره
 الباب السادس والثلاثون في ذكر ما ترك في قبره
 الباب السابع والثلاثون في صفة قبره صلى الله عليه وسلم
 الباب الثامن والثلاثون في فضل زيارة قبره
 الباب التاسع والثلاثون في ذكر الاستغفار بقبره
 الباب العاشر والأربعون في ذكر نذبه واجمة عليه السلام
 الباب الحادي والأربعون في فضل الصلوة عليه
 الباب الثاني والأربعون في كيفية الصلوة عليه
 الباب الثالث والأربعون في ذكر من ذكره عند الموت
 الباب الرابع والأربعون في ذكر ما سمع من المقرنة
 الباب الخامس والأربعون في أنه لا يبلى صلى الله عليه وسلم

عليه الصلاة والسلام
 برسالة الله في الصلوة

الباب السادس والاربعون في بلوغ سلم اتمه ودره ^ص
الباب السابع والاربعون في تبليغ الملائكة الصلوة ^ص
الباب الثامن والاربعون في يقينية في المنام ^ص
الباب التاسع والاربعون في عرض اعمال الاقضية عليه ^ص
ابواب بعشر وحشر وما يجوز على صلى الله عليه وسلم
الباب الاول فانه اول ما تشق عنه الاضطر ^ص
الباب الثاني في حشر عيسى مريم مينا ^ص
الباب الثالث في كيفية حشر صلى الله عليه وسلم
الباب الرابع في ذكر لوائه صلى الله عليه وسلم
الباب الخامس في انه اكثر الانبياء تبعاً يوم القيمة
الباب السادس في ذكر حوضه صلى الله عليه وسلم
الباب السابع في ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم
الباب الثامن في ذكر المقام المحمود ^ص
الباب التاسع في تخليصه المؤمنين على الصراط
الباب العاشر في انه اول من يدخل الجنة ^ص
الباب الحادي عشر في فضل اتمه على الامم ^ص
الباب الثاني عشر في ذكر علو منزله على الخلق ^ص

أبواب **بداية نبينا** **الاول** **الابواب**

محمد صلى الله عليه وسلم من زمن ادم عليه الصلوة والسلام
 اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قال
 قال ابننا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب قال ابننا ابو بكر
 احمد بن جعفر بن حمدان قال ابننا عبد الله بن احمد بن
 محمد بن حنبل قال حدثني ابي قال ابننا عبد الرحمن بن همدان
 قال ابننا معاوية بن صالح عن شعيب بن سويد الكلبي عن
 عبد الاعلى بن هلال السلمي عن العرياض بن سارية قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لعبد الله وخاتم النبيين
 وان ادم لم يجد لفا طينة قال احمد وابننا عبد الرحمن بن
 قال ابننا منصور بن سعد بن بديل عن عبد الله بن شقيق
 عن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال
 وادم بين الرق والجسد ابننا ابو الفضل محمد بن فاهر
 عن ابي طاهر محمد بن احمد بن قيداس عن ابي الحسين
 بن بشير قال ابننا ابو جعفر محمد بن عمرو قال ابننا احمد
 بن اسحق بن صالح قال ابننا محمد بن صالح قال ابننا محمد بن

صالح قال ابنتنا محمد بن سنان الغوفي قال ابنتنا البراهيم
بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن
ميسرة قال قلت يا رسول الله متى كتبت نبيا قال لما
خلق الله الارض واستوى الى السماء سبع سموات
وخلق العرش كتب ساق العرش محمد رسول الله خاتم الانبياء
خلق الله تعالى الجنة التي اسكنها ادم وحوى وكتب اسمي على
الابواب الاربعة والقباب الخيام وادم بين الريح والجود
فلما احياه الله تعالى نظر الى العرش فلى اسمي فاخبره الله
تعالى انه سيد ولدك فلما غرها الشيطان قابا واستشفعا
باسمي اليه ابنتنا ابو الحسن سعد الجعفي بن محمد الانصاري قال
ابنتنا ابو سعد محمد بن محمد المطرزي قال ابنتنا ابو نعيم احمد بن
عبد الله الاصفهاني قال ابنتنا سليمان بن احمد قال ابنتنا
احمد بن رشد بن قال ابنتنا احمد بن سعيد القهري قال ابنتنا
عبد الله بن اسمعيل المديني عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما احب ادم عليه السلام لخطيئة رفع
رأسه فقال يا رب بحق محمد الاغفر لي فاوحى اليه ولمحمد

ومن محمد فقال يا رب انك لما اتممت خلقي رفعت راسي الى
 عرشك فاذا عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله
 فعلت انه اكرم خلقك عليك اذ اقرنت اسمك مع اسمك
 فقال نعم قد غفرت لك وهو اخر الانبياء من ذريتك ولله
 ما خلقك وقد روى ابو بكر في الدنيا من حديث سعيد بن
 جبير انه قال اختصم ولد ادم اي الخلق اكرم على الله تعالى فقال
 بعضهم ادم خلقه الله تعالى ايدم واسجد له ملائكة وقال
 اخرون بل الملائكة الذين اجمع صول الله عز وجل فذكروا
 ذلك لادم فقال لما نفخ في الروح لم يبلغ قدمي حتى استويت
 جالساً فوق العرش فنظرت فاذا فيه محمد رسول الله فذلك
 اكرم الخلق على الله عز وجل ابنا ابو القاسم يحيى بن ثابت بن
 بندار قال ابنا ابو حفص عمر بن احمد بن هرون الابرقي قال
 حدثني ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن محمد بن بكير القمي قال
 ابنا ابو محمد عبيد الله بن مسلم بن قتيبة قال حدثني
 عبد الرحمن بن عبد المنعم عن ابيه عن وهب قال اوحى الله سبحانه
 الى ادم انا الله ذو بكة اهلها خيرتي وزوارها دفدي وفي
 كفي اعرس باهل السماء واهل الارض يا تونه افولجاشعنا بعر

قال ابو القاسم يحيى بن ثابت بن
 بندار قال ابنا ابو حفص عمر بن احمد بن هرون الابرقي قال

العجوة بالتكبير عجيحا ويرجون بالتلبية حججا وشجون
البحا شجأ فمن اعتمد لا يريد غير فقد زارني وضافني
وفدائي ونزل في حق لي ان اتخفه بكم متى اجعل ذلك البيت
وذكره وشرفه ومجده وسناه لبني من ولدك يقال له ابراهيم رفع
له قواعده واقضى على يديه عمارة وابطله سقايته وادبه
حد حرمه واعلمه مشاعره ثم تقوم الامم والقرون حتى ينهت
الذي من ولدك يقال له محمد هو خاتم النبيين فاجعله
من سكانه وولاته وحجابه وسقائه من سال عن يومئذ فانما
مع الشعث الغر الموفين بنذرهم المقبلين الى ربهم قال
عباس وحي الله الى عيسى لولا محمد ما خلقت ادم ولقد خلقت
العرش فاضطرب فكنت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله
فسكر وسياق هذا الحديث باسناده فيما بعد ان شاء
الله تعالى

الباب الثاني في ذكر الطينة التي خلق
منها محمد صلى الله عليه وسلم ابنتا الحسن بن الحسن

الحسين بن البناء قال ابنتا ابو الحسين احمد بن محمد بن النعمان
قال ابنتا ابوا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال ابنتا ابو
محمد عبد الله ابن عبد الرحمن السكري قال ابنتا العباس

٢٧
بن عبد الله الرقي قال حدثني الفضل بن جعفر بن عبد الله قال
ابن السري بن عثمان عن ابي بكر بن ابي مريم عن سعد بن عمر
والانصاري عن ابيه عن كعب الاحبار قال لما اراد الله عز
وجل ان يخلق محمداً امر جبرئيل فاقاه بالقبضة البيضاء التي هي
موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت بماء التسليم ثم غسنت
في انهار الجنة وطيف بها في السموات والارض فعرفت الملائكة
محمداً وفصله قبل ان يعرف ادم ثم كان نور محمد صلى الله عليه وسلم
يرى في غر جبهة ادم وقيل له يا ادم هنا سيد ولدك من
الموسلين فلما حملت حواء بشيت انتقل النور من ادم الى حواء
كانت تلد في كل بطن ولدون الاشيشا فانها ولدت وحده كثر
محمد صلى الله عليه وسلم ثم لم يزل ينتقل من طاهر الى طاهر
الى ان ولد صلى الله عليه وسلم اخيراً ابوا الحسن علي بن احمد الموحدين
قالا ابنا هناد بن ابراهيم قال ابنا علي بن محمد بن بكر
قال ابنا ابوا صالح خلف بن محمد بن اسمعيل قال ابنا
الحسين بن الحسن بن الوضاح والحجوب بن يعقوب قال ابنا
يحيى بن جعفر بن اعين قال ابنا علي بن عاصم عن عطاء بن
السايب عن مرة الحمدي عن بن عباس قال قلت يا رسول الله

اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه واهبط الى الارض وانا
 في صلبه وركبت السفينة في صلب ابي نوح وقذفت في النار
 في صلب ابي ابراهيم لم يلتق في ابوان قط على سفاح لم ير اسبقه
 من الاصل بالظاهرة الى الارحام النقية مهنبا لا يتشعب شعبان
 الا كنت في خيرها فاحذره الله لي بالبنوة ميثاق وفي التوراة
 بشر في وفي الانجيل شئ اسمي تشرق الارض لوجهي والسماء لروبي
 اخبرنا بن الحسين قال ابنتا ابوطالب بمنعيلان قال ابنتا
 ابوبكر الشافعي قال حدثني عبد الله بن محمد قال ابنتا زكريا
 بن يحيى بن عمر بن ثعلبة قال حدثني عم ابي زكريا بن حصن عن جده
 حميد بن منبه قال قال حزم بن اوس قال سمعت العباس بن علي
 يارسو الله اني اريد ان امدحك فقال لا يفضض فانك فانشأ
 يقول **شعرا** من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث
 يخضع العرش ثم هبط البلاد لا بشر انت ولا مضغ ولا
 علق بل نطفت تركب السفين وقد ألجم نورا واهله
 الفرف ورددت نار الخليل مكنما بجو ليها واهل
 تحرف تنقل من اصاب الى رحم اذ مضى عالم بدا
 طلق حتى استوى بيتك المهيمن من خندق علياء
 تحتها النطق وانت لما ولدت اشرق الارض وضأت

٧ لوقم

بنو كنفرة الافق ه فخر في ذلك الضياء ه وفي النور وسبل الرشاد
 تخروفت ه **الباب الثالث في دعاء ابراهيم عليه السلام**
 بايجاد محمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا ابراهيم عليه السلام
 الكعبة دعا الاهل بكه فقال ربنا وابعت فيهم رسولا منهم
 قال السدي عن اشياخه هو محمد صلى الله عليه وسلم
 اخبرنا في الحصى قال ابننا بن المذهب قال ابننا احمد بن
 جعفر قال ابننا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 ابننا ماري قال ابننا معوية بن صالح عن سعد بن سويد
 عن عبد الاعرج عن العرياض بن سارية قال قال رسول الله
 عليه وسلم اني عبد الله خاتم النبيين وان ادم لم يخل
 في طينة وسانبثكم باوله ذلك دعوت ابي ابراهيم و
 بشاره عيسى ورويا ابي التي رأت وكذلك ام ولد ابي
 يريم ورواه ليث عن معوية فقال وان امه رانت حين
 وصعته نورا اضاءت منه قصور الشام **الباب الرابع**
في ذكر التورانية والانجيل وذكرا من واعتراف علماء اهل الكتاب
بنك قال الله عز وجل يتبعون الرسول النبي الاني الذي
 يجدونه مكتوبا عندهم بالتورانية والانجيل والفراد انهم يجدون

لغتهم يأمرهم بالمعروف وهو كإرم الاخلاق وصلة الارحام
وبينها هم عن المنكر وهو الشرك ويجل لحم الطيبا وهي ما كانت
العرب تستطيبه وقيل هي الشحوم التي حرمت على بني اسرائيل
والجبن والسائلة والوصيلة والحام ويجرم عليهم الخبث
وهو ما كانت العرب تستخبثه وما كانوا يستحلون من الميتة
والدم ولحم الخنزير ويضع غنم ارضهم وهو الاثقال التي كانت
على بني اسرائيل من تحريم البت والشحوم والعروق والاغلال
التي كانت عليهم قال ابو اسحق الزجاج ذكر الاغلال غنثيل
وكان عليهم ان لا يقبل في القتل دية وان لا يعلموا في البت
وان يقوضوا ما اصابهم من البول وقال علي بن ابي طالب رضي الله
في قوله تعالى واذا اخذنا الله ميثاق النبيين قال لئن ابغث الله
نبيا آدم مني يعلم الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث
وهو حي ليومنن به ولينصرن وامر ان ياخذ العهد على
قوم اخبرنا ابو بكر العامري قال انبثا على ابن الفضل قال انبثا
ابن عبد الصمد قال انبثا بن حموية قال انبثا ابراهيم بن
خزيمة قال انبثا عبد الحميد قال انبثا روح قال انبثا سعيد
عن قتادة واذا اخذنا الله ميثاق النبيين قال هذا

ميثاق اخذ الله على النبي ان يصدق بعضهم بعضا
واخذ مواليثوق اهل الكتاب فيما بلغتهم رسلكم ان يؤمنوا
محمد ويصدقوه اخبرنا هبة الله بن محمد قال ابن الحسن
عليه السلام قال ابن احمد بن جعفر قال ابن عبد الله بن احمد قال ابن
علي قال ابن موسى بن داود قال ابن الفرج ابن سليمان عن هلال
بن علي عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو
العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة بصفته في
القرآن يا ايها النبي انا اسئلك شاهد وبشرا ونورا وحزرا
الامين وانت عبدى ورسولى سميتك المتوكل لتبفض
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا تتبع السنة السيئة
لكن تغفور وتغفر ولن يقبض الله حتى يقيم به الملة العوجا
بان يقول لا اله الا الله فيفتح به اعينا غميا واذا انا صما و
قلوبا غلفا انفرادا خراجة ابن الجار اخبرنا عبد الوهاب بن
المباركة قال ابن عاصم بن الحسن واخبرنا اسماعيل بن محمد
السمري قال ابن عاصم وابو محمد بن ابي عثمان وابو القاسم
بن اليسري وابو طاهر بن زرعة قال ابن ابو اعر بن مهد
قال ابن الحسين بن اسمعيل الحافلي قال ابن علي بن

احمد الجوزي قال انبثا يزيد بن هرون قال انبثا محمد بن مطرف
عن يزيد بن اسلم عن عبد الله بن سلام قال اصفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التورية انا ارسلناك شاهداً ومبشراً
نذيراً وحزراً لا مبين وليس بغض ولا غليظ ولا سحاب
بالاسواق ولا تجزى بالسينة السبعة ولكن يتعفف ويتصفح
ون اتوفاه حتى اقيم به الملة الملقو حوافتي به اذا انا صام
واعين اعيناً وقلوبنا علفاً بان يقولوا لا اله الا الله
ابو بكر محمد بن عبد الباقي البراز قال انبثا ابو محمد الحسن
بن علي الجوهري قال انبثا ابو عمر محمد بن العباس بن محبوب
قال انبثا احمد بن معروف قال انبثا الكوفي بن ابي سامة
قال انبثا محمد بن سعد قال انبثا معن بن عيسى قال انبثا
معوية بن صالح عن ابي فروة عن بن عباس انه سأل كعب
الاحبار كيف تجدفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التورية قال بجاء محمد بن عبد الله مولد مكة و
مهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام ليس بغاش ولا ضباب
في الاسواق ولا يكافى السينة بالسينة ولكن يعفو
اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال انبثا عبد الرحمن بن
محمد الداودي قال انبثا عبد الله بن احمد بن محبوب قال

ابننا عيسى بن عمر بن العباس المرقندي قال ابنتنا جداه ^{عن} عبد
الرحمن الدارمي قال ابنتنا الحسن بن الربيع قال ابنتنا ابو الاحوص عن
الاعمش عن ابي صالح قال قال كعب بن جندب مكنو يا محمد رسول الله لفظ و
لا غليظ ولا صحاب بالاسواق ولا يجرى بالسينة السينة ولكن
يعفون ويغفروا مئة لحدادون ويكبرون الله على كل نجد ومجدونه
في كل منزله يا تترزون على انصافهم ويتوضون على اطرافهم مناهم
ينادي في جوار السماصم في القتال وصفهم في الصلوة سواء هم
بالليل والليل كدوي النخل مولده بمكة بطابة بالشام قال الذي
واخبرنا زيد بن عوف قال ابنتنا ابو اعوانة عن عبد الملك بن
عمر عن ذكوان بن ابي صالح عن كعب قال في السطر الاول محمد رسول الله
عبد المختار لفظ ولا غليظ ولا صحاب في الاسواق ولا
يجري بالسينة السينة ولكن يعفون ويغفروا مولده بمكة وحجرت
بطبيعة ومكة بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله مئة
الحمدادون يمدون الله في كل منزله ويكبرون على كل شرف في صلاة
الشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها ولو كانوا على اسكنة
ويا تترزون على ساطعهم ويتوضون اطرافهم واصواتهم
بالليل في جوار السماصم اصوات النخل ابنتنا سعد بن محمد

ابن جهمي

في الشراء والفقراء
محمد بن الميمون

قال النبي ابو منصور محمد بن محمد قال نبي ابو نعيم قال نبينا
 محمد بن احمد بن الحسن قال نبي احمد بن عثمان بن ابي شيبة قال
 نبينا جابر بن الفليس قال نبينا محمد بن عثمان بن الربيع النعماني
 عن سهل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان موسى لما نزلت عليه التوراة وقرأها وجد
 فيها ذكر هذه الامة قال يا رب اني اجد في الألواح امة هم
 الآخرون السابقون فاجعلها امتي قال تلك امة احمد
 قال يا رب اني اجد في الألواح امة هم السابقون للشفوع
 لهم فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني
 اجد في الألواح امة هم المستجيبون المستجاب لهم فاجعلها
 امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الألواح
 امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤنها ظاهرافاجعلها
 امتي قال تلك امة احمد قال يا رب اني اجد في الألواح
 امة اليفعي فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
 اني اجد في الألواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم ويخرجون
 عليها فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يا رب
 اني اجد في الألواح امة اذا هم احد هم بسببهم لم يعملها

ما يكون

لم تكن عليه واذا علمها كتبت عليه سبعة واحل فاجعلها امتي قال
تلك امه احمد قال يارب اني اجد في الاول امة يؤتون
العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون قرن الضلالة المسيح
الذجال فاجعلها امتي قال تلك امه احمد قال يارب فا
جعلني من امة احمد فاعطى عند ذلك خصلتي فقال يابو
اني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي فخذها
ايتلك وكن من الشاكرين قال رضى قال ابو نعم حدثنا
ابراهيم بن عبد الله بن اسحق قال بنينا بن اسحق الثقفي قال
بنينا قتيبة بن سعيد قال بنينا رشدين بن سعيد عن سعيد
بن عبد الرحمن المغافري عن ابيه ان كعب الجباري جريه
يكفي فقال له ما يبكيك قال ذكرت بعض الامر فقال كعب
الله اني اخبرتك ما يبكيك لتصدقني قال نعم قال انشد
بالله هل تجد كتاب الله المنزل ان موسى نظر في التوراة
فقال يارب اني اجد امة خيرة اخرجت للناس يامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتب الاول و
الكتاب الاخر ويقا تلون اهل الضلالة حتى يقاتلوا الاعداء
الذجال قال فقال موسى رب اجعلهم امتي قال هم امة احمد
ياموسى قال اجبر نعم قال كعب فانشدك بالتمجيد في كتاب

الله المنزل ان موسى نظري التورية فقال رب اني اجد امة هم
 لحامدون رعاة الشمس المحكمون اذا ارادوا وقالوا
 لنفعل ان شاء الله فاجعلهم قال هم امة احمد يا موسى قال
 الجبر نعم قال كعب فانشدك بالله اتجد في كتاب المنزل
 ان موسى نظري التورية فقال يا رب اني اجد امة اذا اشرف
 احدكم على شرف بكر الله واذا هبط حمد الله الصعيد هم طهور
 والارض لهم مسجد احيثما كانوا يتطهرون من الجنابة وطهورهم
 بالصعيد كطهورهم بالماء حيث لا يجدون الماء غير الحبل
 من اثار الوضوء فاجعلهم امة احمد يا موسى
 قال الجبر نعم قال كعب انشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل
 ان موسى نظري التورية فقال يا رب اني اجد ضعفاء حرة
 يرثون الكتاب واصطفينا هم ففهم ظالم لنفسه وفهم مقصد
 وفهم سابق بالخيرات فلا يجد احدا منهم الامر حوما فاجعلهم
 امة احمد يا موسى قال الجبر نعم قال كعب انشدك بالله
 تجد في كتاب المنزل ان موسى نظري التورية فقال يا رب
 اني اجد التورية امة مصحفهم صدوهم يصنفون في صلواتهم
 كصفوف الملائكة اصواتهم في مساجدهم كدوي الخيل الابل
 النار منهم احد الامن بري من الحسن مثل ما بري الحجر نزلت

٧٨

الشجر قال موسى فاجعلهم امتي قال هم امه احمد يا موسى قال الجبر
نعم فلما عجب موسى عليه السلام من الخبز الذي اعطاه الله محيذا و
امته قال ليتني من اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام فاجي اسم
اليه ثلاث ايام يرضيه بن يا موسى انه اصطفتك على الناس
برسالتي بكلامي فخلعوا ايتنك وكن من القاريين وكتبنا
لهم في الالواح من كل شيء قوله دار الفاسقين ثم قال ومن مقيم
موتهم يبدون بالحق وبه يعدلون قال فرضي موسى كل الرضا
قال ابو نعيم وحدثنا احمد بن اسحق قال بنينا محمد بن احمد بن
سليمان بننا بندار قال بنينا ابو عاصم قال بنينا جرجير قال
اخبرني موسى بعقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن كعب بن
سبع رجلا يقولوا رايت في المنام كان الناس جمعوا للحسين
فدعى الانبياء فجاء مع كل بني امته وراى كل بني نوزر بن وكمل
من اتبعه نورا عيشي به فدعى محمد صلى الله عليه وسلم فاذا اكمل
في راسه ووجهه نور وكمل من اتبعه نور ان عيشي بهما فقال
كعب هو لا يشعرا بها رؤيا من حديثك هذا قالانا والله
الذي لا اله الا هو رايت هذا في المنام فقال يا الله الذي لا اله الا
هو لقد رايت هذا في منامك قال نعم قالوا الذي نفس كعب

بيده او والذى نفس محمد بيده انها الصفة محمد صلى الله عليه وسلم
وامنه وصفة الانبياء واهمها في كتاب الله لكانما قرأه في التوراة
قال ابو نعيم حدثنا عمر بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن محمد
قال ثنا النظر بن سلمة قال حدثني يحيى بن ابراهيم بن ابي قتيلة
صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن غلثة
بن ابي غلثة عن ابيه غلثة قال كان تيهود بنى قريظة يدبرون
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتبهم ويعلمون الولد بصفته واسمه
ومهاجر المدينة فلما ظهر حسدوا وجفوا وانكروا قال ابو نعيم
ونبينا عمر بن محمد بن جعفر قال ثنا ابراهيم بن اسد قال ثنا
النظر بن سلمة قال ثنا عبد الجبار بن سعيد الساسي عن ابي بكر بن
عبد العاتر عن سليمان بن مكيم وزيد بن عبد الرحمن كلاهما
ذكر عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال سمعت ابا
مالك بن سنان يقول جئت بني عبد الاشهل يوما لآخذت منهم
وعن يومئذ من العرب فسمعت يوشع اليهودي يقول اظلم خرج
بني يثا لاهم احم يخرج من الحرم فقال له خليفة بن شعيب الاشهل
كالمتنزي به ما وصفته قال رجل ليس بالقصير ولا بالطويل
في عينيه حرق يلبس شملة ويركب كمار وهذا البلد بها حرم

٣٥
قال فرجة الى قري بني خدره وانا يومئذ اتعجب مما يقول يوشع
فاسمع رجلا منا يقول ويوشع يقول هذا وحل كل يهود
يثرب يقول هذا قال اليه مالك بن سنان فخر جئت حتى جئت بني
قريضة فاخذوا جميعا فذكروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الزبير بن باطاح قد طلع الكوكب الاحمر لم يطلع الا خرج بني
ظهور ولم يبق احد الا احمد وهما مهاجر قال ابو سعيد فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبره ابي هذا الخبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو اسلم الزبير ودفن من رؤساء يهود يعني
سلمت يهود كلها انما هم له تبع قالوا النظر وحدثنا يحيى بن ابراهيم
عن ابي قتيلة عن صالح بن محمد بن صالح عن ابيه عن صالح بن عمر
ابن قتادة عن محمد بن ابيد عن محمد بن سلمة قال لم يكن في بني
عبد الاشهل اليهودي واحد يقال له يوشع فسمعه يقول
اني لعنكم قد اظلمتكم خروج بني يعث من غو هذا البيت ثم
اشار بيده الى البيت فقال من ادركه فليصدق فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وهو بين اظهري واومر يسلم احد اعيان
قالوا النظر بن سلمة وحدثنا عبد الجبار عن سعيد بن
عبد الله العماري عن مسلم بن يسار عن عمارة بن خزيمة

بن ثابت قال كان في الوس والخزرج رجل اوصف لمحمد صلى الله عليه وسلم من ابي عامر الراهب كان يالف اليهود وسياهم عن
الدين ويخبرونه بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كلهم
دار هجرة ثم خرج الى يهوديما فاخبرهم بمثل ذلك ثم خرج
الى الشام فقال النصارى فاخبروه بصفة النبي صلى الله عليه وسلم
وان مهاجرة يثرب فرجع ابو عامر وهو يقول انما على دين
لخيفيه قام مترجما وليس المسوح وزعم انه على دين ابراهيم
عليه السلام وانه يفتخر بخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج اليه واقام على
كان عليه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حسدوا
ونافقوا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بم بعثت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بالخيفيه فقال انت تخلصها بغيرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت بها بضاء ابن مالك
يخبرك الاخبار اليهود والنصارى صفتي فقال انت
وصفا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت فقال ما كنت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكاذب اما انت الله وحيد
طريدا فقال ابراهيم ثم رجع الى مكة فكان مع قريش يتبع دينهم

وترك ما كان عليه وفخر بآية أخرى فلما اسلم اهل الطائف
لحق بالشام فأت بها طريدا وحيدا قال ابو نعيم وحدثنا
جبيب بن الحسن قال بنينا محمد بن الحسين المروزي
قال بنينا احمد بن محمد بن ايوب قال بنينا ابراهيم بن سعد
عن محمد بن اسحق انه قال بلغني عن عكرمة او عن سعيد
بن جبيرة عن عباس بن ابي رهود كانوا يستفتحون نبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاوس والخزرج قبل مبعة فلما
بعثه الله من العرب كفروا به ومحمد اما كانوا يقولون
فيه فقال لهم معاذ بن جبل وبشر البلاء يا معشر يهود
انفقوا الله واسلموا قد كنتم تستفتحون علينا بمحمد صلى الله
عليه وسلم وانا اهل شرك وتجربنا بانه مبعوث ونصفونه
بصفة فقال سلام بن مشكم ما هو بالذي كنا
نذكر لكم ما جاءنا بشئ يعرفه فانزل الله تعالى ذلك
من قولهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون الآية اخبرنا عبد الوهيد
بن المبارك قال بنينا ابو الفضل بن خيزون وابو طاهر
الباقلاوي قال احدا ابوعلي بن شاذان قال انبأنا محمد

قد خصه الدنيا
ويكسبنا على
عبدك كذا
وخطه ان
وسلحان
وتمسك
فانما هي
والعرق
١/٢

والاخص به وكمالنا اليه
البلد خلافا والمخطوطة
الاول

الملك
المرشد بالغبية
خادم

الرملة
اصدق الف
الحام

والتزويج بالماء

وخلع لك من الحزن
بذلقة العدو

حتى يلقى العدو
وقيل الشعر

والكناية فقد

المصنفان ونما

من ذكركم لانه حر
عليه وما المباح

عالمين وما الدنيا
ومنها الوصل بالاصف

وقد منع من العطف

واخذ الماء من العطش
ونسي الخس وال...

وتمس الحسنى و
بنا المفعول و تزوج

فناء وانكسار يفنى

ويعتق في الجنة
وعملها الزوا
على عبودية
فقرم الزوا
الحسين

بن كامل قال انبأ محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي قال
حدثني عمر الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن
جدة عن بن عباس وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا
يقولون يستنصرون بخروج محمد صلى الله عليه وسلم على مشرك
العرب يعني بذلك اهل الكتاب فلما بعث الله محمد صلى الله
عليه وسلم ورواه من غيرهم كفروا به وحسدوه اخبرنا ابو بكر
بن حبيب العامري قال انبأ علي بن الفضل قال انبأ ابن جبر
الصمد قال انبأ عبد الله بن احمد قال انبأ ابو رهم بن خزيمة
قال انبأ عبد الحميد قال انبأ ابو سفيان عن سفيان عن قتادة
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال كانت
يهود تستفخ بمحمد على كفار العرب كانوا يقولون اللهم
ابعث النبي الذي بعث في التوراة يعذبهم ويقتلهم فلما
بعث من غيرهم كفروا به حسدوا للعرب انبأ سعد الخير
قال اخبرنا ابو سعد المطرز قال انبأ ابو نعيم قال انبأ احمد
بن احمد بن الحسين قال انبأ الحسن بن الهيثم قال انبأ
الحسين بن الفرج قال انبأ الواقدي قال حدثني محمد
بن سعيد الثقفي وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن
جماعة كل حديثين بطائفة من الحديث عن المغيرة

بن شعبة انه دخل على المقوقس وان قال له ان محمد بنى مرسل
ولو اصاب القبط والروم بتعمد قال المغيص فاقمت بالما
سكندرية لا ادع كنيسة الا دخلتها وسالت اساقفتها
من قبطها ورومها عما يجدون عن صفة محمد صلى الله عليه
وسلم وكان اسقف من القبط هو اسكنيسة ابي جحس
كانوا ياتون برضاهم فيدعوا لهم لم او احدا قط لا يصلح
لهم ان شدا جتها د منه فقلت اخبرني هل بقي احد من
الانبياء الا نهم وهو اخر الانبياء ليس بينه وبين عيسى
بن مريم احد وهو بنى قدامنا عيسى با تباعه وهو النبي
الاى العزى اسم احمد ليس بالطويل ولا بالقصير في غيبه حرق
وليس بالابيض ولا بالاذنى يعفى شعره ويلبس مغلظا من
السياب ويجترى بما لقي من الطعام سيفه على عاتقه ولا
يبالي من لاقى مباشر القتال بنفسه ومع اصحابه فيدرون
بانفسهم هم له اشد جبا من اولادهم وابائهم يخرج من ارض
القرط ومن حرم ياتى والى حرم ليهاجر الى ارض سباخ و
تخل يد يد بن بدين ابراهيم عليه السلام ياتر على كوط ويغسل
اطرافه ويخص بمالا يخص به الانبياء قبله كان النبي يبعث
لا قومه وبعث الناس كافة وجعلت له الارض

مسجد وطورا ينما اذ ركة الصلوة يتم و صلى ومن كان
قبله مشدد عليهم لا يصلون الا في الكنائس والبيع
ثم ان للمعنى جاء فاسلم واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجميع ذلك ما عجزه ان يسمعه اصحابه قال فكنتم لحدثهم
بنك قال ابو نعيم وبنو سليمان بن احمد قال بنو علي بن
عبد العزيز قال بنو عبد الله بن رجاء قال بنو السعد
عن نيفل بن هشام بن سعيد بن زيد عن ابيه عن عمر
سعيد بن زيد ان زيدا بن عمرو ورقة بن نوفل خرجا
يلتمسان الدين حتى انتهيا الى راهب بالموصل فقال
لزيدا من اين اقبلت قال ومن بيت ابراهيم قال وما
تلتسم قال التمس الدين قال ارجع فانني يوشك ان يظهر
الذين نطقت في ارضك فرجع وهو يقول ليكن حقا
حقا تعبدوا وقرأ بنو عجمي بن ثابت بن بدار قال بنو
ابن قال بنو ابو الحسن علي بن محمد بن قيس قال بنو
ابو حفص عن بن احمد الاجري قال حدثني ابو القاسم عبيد
ابن احمد بن بكير قال بنو ابو محمد عبد الله ابن مسلم بن
قيسبة قال حدثني يزيد بن عمر قال بنو العلاء بن
الفضل قال حدثني ابي عن ابيه عبد الملك بن ابي سوية
عن ابي سوية عن ابيه خليفة بن عبد المنقر

قال سالت محمد بن عدي كيف سماك ابو ك محمد قال اما
 اني قلت سالت ابي عما سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعة
 من بني عتيق انا احدثهم وسفيان بن مجاشع بن دارم و
 يزيد بن عمر بن ربيعة واسامة بن مالك بن جندب ^{ابن زيد}
 بن جفنة الغسالية فلما قدمنا الشام نزلنا على عبد
 فيه شجرات وقربه قايما له يراني فاشرف علينا وقال ان
 هذه اللغة ما هي اهل هذه البلد قلنا نعم نحن قوم من مضر
 قال من اي المضريين قلنا من خندف قال اما ان سيبعث
 فيكم وشيكا يني فساد عوا اليه خندف يحظكم منه تشدوا
 به وانه خاتم النبيين واسمه محمد فلما انصرفنا من عنده
 جفنة وصرنا الى اهلنا ولد لكل رجل منا غلام فسموا محمد ^{ابن} خندفنا
 بن الحصين قال انبثا بن المذهب قال انبثا ابو بكر بن مالك
 قال انبثا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انبثا يعقوب قال
 انبثا ابي عن بن اسحق واخبرنا عاليا ابو منصور عبد الرحمن بن
 محمد القرزاق قال انبثا احمد بن محمد بن النعمان قال انبثا ابو
 طاهر الخضر قال انبثا نصر بن احمد بن عبد الجبار العطاري
 قال انبثا يوسف بن بكير عن بن اسحق قال حدثني صالح بن

عبد الرحمن بن عوف عن محمود بن لبيد عن سلمة بن سلمة
بن وقش قال كان لنا جار من يهودى بنى عبد الاشهل
قال فخرج علينا يوماً من بيته قبل بعث النبي صلى الله عليه
وسلم يسير حتى وقف على مجلس بنى عبد الاشهل قال ألمة
وانا يومئذ احدث من فيه سناً على بردة مضطجع فيها فناء
اهل فذكر البعث والقيامة والميزان والجنة والنار فقال
لقوم اهل شرك اصحابا وثان لا يرون ان بعضا كانا بعد
الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كما ينال الناس
يبعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة ودار يحزون فيها
باعمالهم قال نعم والذي يجعل به لود ان له بجنه من تلك
النار اعظم تنور في الدار يحبونه ثم يدخلونه اياهم في جنة
عليه وان ينجوا من تلك النار غدا قالوا له ويحك وما اية
ذلك قال بنى يبعث من نحو هذه البلاد واسار بيل
نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الى وانا من احداثهم
سنا وقال ان يستغف هذا الغلام عن يديركه قال سلمة
فواس ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله تعالى رسوله
صلى الله عليه وسلم فبينما اظهروا فامنا به وكفروا بغيا

وحسدوا فقتلناه ويليكم يا فلان الت الذم قلت لنافيه ما
 قلت قال بلى وليس به قال احمد ونبينا روح قال نبينا حامد بن سلمة
 عن عطاء بن السائب عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود
 عن ابيه بن مسعود قال ان الله عز وجل ابعث نبيا صلى الله عليه وسلم
 لا دخار رجل الجنة دخل الكعبة فاذا فيه يهودي واذ يهودي
 يقرأ عليهم التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم اسكوا
 ناحيتها رجل مريض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لكم امسكنتم قال
 المريض انهم اتوا على صفة بني فاسكوا ثم جاء المريض يجيئ حتى اخذ
 التوراة فقرأ حتى ان على صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
 صفتك وصفة انتك اشهد ان لا اله الا الله وانتك رسول الله
 حقا ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه لواخاك مني
 ابو بكر بن عبد الباقي قال انبت ابو محمد الجوهري قال انبت ابن
 جوبة قال انبت احمد بن معروف قال انبت اكرث بن ابي اسامة
 قال انبت احمد بن سعد قال انبت احمد بن عمر قال حدثني سليمان بن
 داود بن الحصين عن ابيه عن عكرمة عن بن عباس عن ابي بن
 كعب قال لما قدم بئح المدينة ونزل بقناة بعث الى اجار يهود
 فقال اني مخرب هذا البلد حتى لا يقوم به يهودية ويرجع الامر الى

دين العرب فقال له ساموراهي يهودي وهو يومئذ اعلمهم ان هذا الملك
ان هذا البلد يكون اليه مهاجر بني من بني اسمعيل مولود بمكة
اسمه احمد هذه دار هجرته وان منزلك هذا الذي انت به يكون
بر من القتل والجراح امر كثير في اصحابه وفي عدوهم قال تبع ومن
يقاتله يومئذ وهو بني كما ترعون قال يسير اليه قوم ^{من} يقاتلونه
ههنا قال فابن قبي فلهذا البلد قال فاذا قتل لمن تكون
الدين قال تكون له مرة وعليه مرة وهذا المكان الذي انت به
تكون عليه ويقتل اصحابه قتلا لم يقتلوا في موطن ثم تكون له
العاقبة ويظهر فلاننا نرى هذا الامر احد قال وما صفته قال
رجل السن قصير ولا بالطويل في عنيبه حمر يركب البعير ويلبس
الشملة سيفه على عاتقه لا يباي من لاق من اخ او ابن عم او عم وحم
يظهر من قال تبع ما لي الى هذه البلدة من سبيل وما كان ليكون
اخرا على يدي فخرج تبع منصرفا الى العين ابنا فاسعد الخير
قال نبينا ابراهيم ابن اسد قال نبينا المضر بن سلة قال نبينا
يعقوب بن ابراهيم عن ابي القاسم بن ابي الزناد عن اسحق بن حازم
عن عبد الله بن مقسم عن يوف بن عبد الله بن سلام عن ابيه
قال لم يمت تبع حتى صدق بالنبى صلى الله وسلم قال احمد لما كان

يهود يثرب يجزونه وان تبعامات مسلما اخبرنا ابو بكر بن عبد الله
قال نبت الجوهري قال نبت بن حيوية قال انبت بن محروق قال انبت
الحريث بن ابي اسامة قال نبت بن محمد بن سعد قال نبت بن محمد بن عوف قال
حد بن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان الزبير بن باطا علم
اليهود وكان يقول اني وجليه سفر كان ابي نختمه علي فيه ذكر احمد انه
بن ينجح بارض القرط صفة كذا وكذا فحدث به الزبير بعد ابيه
النبى صلى الله عليه وسلم لم يبعث فما هو الا ان سمع بالنبى صلى الله عليه وسلم
قد خرج بمكة عمدا الى السفر فحاو كتم شان النبى صلى الله عليه وسلم
وصفة وقال ليس به قال محمد بن عمرو وحدثني ابن عثمان عن
خزيمة بن سليمان عن كريب بن عباس قال كانت هذيلة
النضير وذلك وخيب يحدون صفة النبى صلى الله عليه وسلم عند
قبل ان يبعث وان دار هجرة المدينة فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت احبار يهود ولدا هذا الليلة هذا الكوكب قد طلع فلما اتى بنى قالوا
قد اتى ابننا قد طلع الكوكب كانوا يعرفون ذلك ويقرؤن به و
يصفون فما منعهم من الايمان الا الحسد والبغى قال محمد بن سعد
واخبرنا علي بن محمد عن ابي عبيدة بن عبد الله بن ابي عبيدة بن محمد
بن ثمار بن ياسر وغيره عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

الح

قال سكن يهودي بمكة يبيع بها تجارات فلما كانت ليلة ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مجلس من مجلس قريش هل كان فيكم
مولود هذه الليلة قالوا لا نعم له قال انظروا يا معشر قريش هل
ما اقول لكم ولد الليلة بني هذه الامة احمده شامه بيبر كتفته
شعرات فتصدع القوم من مجالسهم وهم يعجبون من حديثه فلما صار
في منازلهم ذكروا لها اليهم فقبل بعضهم ولدا عبد الله بن عبد المطلب
الليلة غلام سماه محمد فافوا اليه في منزله فقالوا علمت انه ولد
فينا مولود فقالوا بعد خبر يوم قبله قالوا قبله واسمه احمد قالوا فاذهبوا
بنا اليه فخرجوا معه حتى دخلوا على امه فاخرجه اليهم فرأى الشامه
في ظهري فغشيت على اليهودي ثم افاف فقالوا مالك وملك قالوا
البنوع من بني اسرائيل وخرج الكتاب من ايديهم وهذا مكتوب
يقتلهم ويبيد اجبارهم فازدت العرب بالنبوة افرحتم يا معشر
قريش انما والله ليسطون بكم سطوة يخرج بنا وهما من
المشرق والمغرب اخبرنا محمد بن عبد الله قال ان بنت الجهم
قال ان بنت ابن حبيوة قال ان بنت ابن معروف قال ان بنت الحارث بن
اسامة قال ان بنت ابن سعد قال ان بنت علي بن محمد عن علي بن
جهاذ عن محمد بن اسحق عن سالم مولى عبد الله بن مطيع عن

ابي هرون قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المدارس فقال اخبروا
 اني اعلمكم فقالوا عبد الله بن سوريا فخلا به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فناشده بدينه وبما انعم الله عليهم واطعمهم من المن وكساوهم
 وظلمهم به من الغمام اتعلم اني رسول الله قال اللهم نعم وان القوم
 يعرفون ما عرف وان صفتك ونفعتك لمبين في التورية ولكن
 حسدوك قال فما عنيك انت قال اكره خلاف قوله اني رسول الله
 وسلموا فاسلم اخبرنا ابو بكر عن جيب بن ابي عبد الله بن ابي
 نسيان بن احمد النيسابوري قال بنينا ابو بكر الاصفهاني قال
 بنينا ابو الشيخ لحافظ قال بنينا البرقي الرازي قال بنينا سهل
 بن عثمان قال بنينا علي بن مسهر عن داود بن شعيب قال قال عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه كنت اتي اليهود عند دراستهم التورية فا
 عجب من موافقة القرآن التورية وموافقة التورية القرآن
 فقالوا يا عمر احدث احب اليك لانك تفشا فقلت انما انا
 احيى لا احيى تصديق كتاب الله بعضه بعضا فبينما انا ذات
 يوم عندهم اذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا صاحبك
 فقلت انشدكم الله وما انزل عليكم من الكتاب تعلمون انه
 رسول الله فقال سيدكم قد نشدكم الله فاخبروه فقالوا انت

يتملكه صح

سيدنا فاخبر فقال انا نعلم انه رسول الله قلت فاني اهلكتكم
ان كنتم تعلمون انه رسول الله ثم لم تتبعوه فقالوا ان لنا
عدو من الملائكة وسلمان الملائكة عدونا جبرئيل
هو ملك الغضاظة والغلظة وسلمان ميكائيل وهو ملك
الرافة واللين قلت فانه اشهد ما يحل لجبرئيل ان يعادي
سلم ميكائيل ولا ميكائيل ان يسلم عدو جبرئيل ثم قلت
فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا اقرئك
آيات نزلت على قبل فتلا قل قل من كان عدو الجبرئيل الاله
فقلت والذي بعثك بالحق صا جئت الا لاخبركم
بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني قال عمر فلقد را
يتني اشرفي دين الله من حجر اخبرنا محمد بن ناصر لما حفظ قال
انبت ابو عبد الله هبة الله بن احمد الموصلي قال انبت ابو القاسم
عبد الملك بن محمد بن بشران قال انبت ابو سهل احمد بن محمد بن
زياد قال انبت احمد بن يحيى بن ثعلب قال انبت عبد الله بن اسيب
قال احمد بن محمد بن مسلمة بن ابراهيم بن هشام المجزومي قال احمد بن
اسماعيل بن الطريح بن اسمعيل الثقفي قال احمد بن عيسى بن ابراهيم
مران بن الحكم عن معوية بن ابي سفيان عن ابي سفيان بن
حريش قال خرجت وامية بن ابي سفيان عن ابي الصلت

تجار الشام قالوا فكلما نزلنا نزل لا اخرج احده سفر ابقراه
علينا فنكنا كذلك حتى نزلنا بقرية من قري النصارى فروه
وعرفوه واهدوه وذهب معهم الى بيوتهم ثم رجعوا في
النهار فطرح ثوبيه واستخرج ثوبين اسودين فلبسهما
ثم قال لهما يا سفيان هل لك في عالم من علماء النصارى
اليه تناهى علم الكتب متاء له عما بذلك قلت لا شئني
هو وحله وجاءنا بعد هذه من الليل فطرح ثوبيه ثم
اجتهدك على فراشه فوالله ما نام ولا قام حتى اصبح و
اصبح كيسنا حزينا ما يكلمنا ولا نكلمه فسرنا اليه على ما به
من الحزن فقلت له ما رايت مثل الذي رجعت به من عندك
قال فقلت لي قلت وهل لك من منقلب قال لا والله لا موت
ولا حاسبين قلت فما انت قائل امانى قال على ما ذاقك
على انك لا تتبع ولا تحاسب فضحك وقال بلى والله ثم
ولت حاسبين وليدخلن فرج في الجنة وفروج في النار قلت
فضليهما انت اخبرك صاحبك قال لا اعلم لصاحبك بذلك
ولا في نفسه فكنا في ذلك ليلتنا يعجبنا وضحك منه حتى
قدمنا غسوطه دمشق فبعنا متاعنا وبقينا شهرين

ثم ارتحلنا حتى قدمنا قرية من قري النصارى فلما راوه
جاءوا فاهدوا له وذهب معاهم الى بيعتهم حتى جاءوا نصف
النهار فلبس ثوبيه الاسودين فذهب حتى جاءوا بعد هذه الليل
فطرح ثوبيه ثم ردى بنفسه على فراشه فوالله ولا اقام صحيح
مبثوثا خرنيا الا يكلمنا ولا نكلمه فرحلنا فسرنا ليا لي ثم قال
يا اخي حدثيني عن غيبة من ربيعه يا عجب المحارم والمظالم
قلت اي والله قال ويصل الرحم ويامر بصلتها قلت نعم قال
فكتم الطوفين وبسط على العتير قلت نعم قال فهل تعلم
قريباً اشرف منه قلت لا قال واضح هو قلت لا بل ذو
مال كثير قال كم اتى له من السن قلت هونين سبعين قد
قاربها قال فالسن والشرف ازرياً به قلت لا والله بل ازده
خير قال هو ذلك ثم قال ان الذي رايت بي اني جئت
هذا العالم فسالته عن هذا الذي ينتظر فقال هو رجل
من العرب من اهل بيت يحكي العرب فقلت فينا بيت
يحكي العرب قال هو من اخوانكم وجيرانكم من قريش
فاصابني شيء ما اصابني مثله اذ خرج من يدك فوز الدنيا
والاخرى وكنت ارجو اكون انا هو فقلت فصبري فقال

٧٩٢

رجل شاب حين دخل في الكهولة بدوامه انه يجنب المحارم و
 المظالم ويصل الرحم ويأمر بصلتها وهو محو ح كرم الطوفين
 متوسط في العشرة أكثر جند من الملائكة قلت وما اية ذلك
 قال قد رجعت الشام منذ هلك عيسى بن مريم ثمانين جفة
 كلها فيها مصيبة وبقيت رجفة عامة فيها مصيبة يخرج
 على اثرها قلت هذا هو الباطل لئن بعث الله رسولا لافضل
 الامنأ شريفا قال لا اية والذي يحلف به هكذا خرجنا
 اذا كان بيننا وبين مكة ليلتان ادر كنا راكب من خلفنا
 فاذا هو يقول اصاب الشام بعلمكم يوم رجفة دمرها لها
 فيها واصابتهم مصائب عظيمة فقال لا اية كيف ترى يا ابا عبد الله
 فقلت والله ما اظن صاحبك الا صادقا وقد منا مكة
 ثم انطلقت الى ارض الحبشة تاجرنا مكنث فيها خمسة اشهر
 ثم قدمت مكة فجاءني الناس يسلمون علي وفي اخرهم محمد
 الله عليه وسلم وهو بلا عيب صباها فسلم علي ورجعت وسلي
 عن سفره ومقدته ثم انطلق فقلت في نفسي والله هذا
 الفتي لعجب ما جاءني احد من قريش مع لبضاعة الا سلني
 عنها وما بلغت والله ان له مع بضاعة ما هو باغناهم عنها

ثم ما سألني عنها فقالت اما علمت بشانه فقلت و فرغت
وما سألني عن عمه رسول الله فذكرت قوله النصراني ووجت
ثم قدمت الطائف فترلت على امية فقلت هل تذكر حديث
النصراني قال نعم قلت فقد كان قال ومن قلت محمد بن عبد
بن عبد المطلب فجب عرقا وقال النبي ظهر وانا حي لا بلين
في بصره عذرا فعدت من اليمن فترلت على امية فقلت قد
كان من امر الرجل ما بلغنا فاين انت منه قال والله ما كنت
لاؤمن لرسول من غير ثقيف ابدا نبئت عبد الوهاب بن
المبارك قال لا نبئت عاصم بن الحسن قال ابئت ابو الحسن بن
بشران قال لا نبئت عثمان بن احمد الدقاق قال نبئت ابو الحسن
بن البراء قال نبئت الفضل بن غانم قال نبئت سلمة قال حدثني
محمد بن اسحق عن عاصم بن عرين قتادة عن رجل من قومه
قال ان محمدا نال الاسلام مع رحمة الله وهداه لما كنا
نسبح من يهود كنا اهل الشرك اجمعين ابونا فان كانوا اهل
كتاب عندهم علم ليس عندنا وكانت لايزال بيننا وبينهم
شور فاذا التناهم بعضهم ما يكرهون قالوا لئلا نقتل
زمان بني يبعث لان نبتعه فنقتلهم مع قتل عاد وادم

كثيرا مما سمع ذلك منهم فلما بعث الله رسوله اجينا حين
دعانا الى الله عز وجل وعرفنا ما كانوا يتوعدوننا فبادرناهم
اليه فامتنابوا وكفروا فبينما هم نزلت الاية ولما جاءهم كتاب
من عند الله مصدقا لما معهم الى قوله فلعن الله على الكاذبين
قال عاصم وقال ابو شيخي من بني قريظة هل يذرون عما كان
تعليه واسد بني سعية واسدى عبيد نقر من بني ذهل
بني قريظة كانوا معهم في جاهلية ثم كانوا اساداتهم في الاسلام
قلت لا ادري قال فان رجلا منه هو داهل الشام يقال له ابن
الهيبان قدم علينا قبيل الاسلام فحل بين اظهري وانا رايانا
رجلا لا يصلي الخمس فضله وكان اذا تحوط اطهر استسقى لنا
فنسقى فلما حضرت الوفاة فقال يا معشر يهود ما تريدون
اخرجني الى الدخيل جوع وبؤس قلنا انت اعلم قال فاني قد مت
هذه البلدة اتوكف خروج بني قدا ظلمنا هذه البلدة
مهاجر وكنت ارجو ان يبعث فاتبعه وقدا ظلمكم زمانه
فلا تسبقن اليه يا معشر اليهود فانه يبعث بسفك الدماء
وسيل الذراي والنساء ممن خالفه فلا يمنعكم ذلك
منه فلما بعث الله رسوله وحاصر بني قريظة قال هؤلاء

الفئة وكانوا شبانا احدا ثانيا بنى فريظروا لله انه للبني
الذي عهد اليكم فيه بن الهيبان قالوا اليس هو بن قالوا بلى
والله انه هو فزولوا واسلموا واحرزوا دماءهم واموالهم و
اهاليهم اليهم اخبرنا هبة لله بن محمد الشيباني قال انبنا
الحسن بن علي قال انبنا احمد بن جعفر قال انبنا عبد الله بن
احمد قال احمد بن علي قال انبنا يعقوب قال احمد بن ابي عن بن اسحق
قال احمد بن حنبل بن علي بن قتادة الانصاري عن محمد بن يزيد
عبد الله بن عباس قال احمد بن حنبل ان الفاتح انة صبح الكهبان
في طلب الدين الى ان قال الآخر من صحابي بني والله ما علمت
علي ما كتبا عليه احد من الناس لم يكن ان قايته ولكنه قد اطلق
بنو معاوية بن ابراهيم يخرج بارض العرب مبلغا لارض بين
حريتين بينهما ما تخل به علامات لا تخفى باكل الهدية ولا ياكل
الصلة بين كتيفه خاتم النبوة اخبرنا محمد بن ناصر
قال انبنا عبد المحسن بن علي قال انبنا عبد الكريم بن محمد بن احمد
المحاملي قال انبنا الدارقطني قال انبنا احمد بن محمد بن سلم
المخزومي قال انبنا ابو سعيد عبد الله بن شيبان المديني قال انبنا
اسحق بن الفريفي قال احمد بن عثمان بن الضحاك الخزازي قال احمد بن

ابي عن مخزومة بن سليمان عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن ابيه
قال قال طلحة بن عبد الله حضرت سوق بصرى فاذا راها في صومعة
يقول سلوا اهل الموسم هل فيكم احد من اهل الحرم قال طلحة فقلت
نعم انا قال هل ظن بمكة بعد احمد صلوات الله عليه ولم قلت ومن
احمد قال بن عبد المطلب هذا شهر الذي يخرج فيه وهو اخر النساء
ويخرج من الحرم ومهاجر الى الخلاء وسباح قال طلحة فرفع
في قلبي ما قاله الربيع فخرجت حتى قدمت مكة فقلت هل
كان من حديث فقالوا نعم محمد بن عبد الله الاميني تبني في
تابعه بن ابي قحافة فخرجت حتى اتيت ابا بكر فاخبرته وقلت
له ابعت هذا الرجل قال نعم فانطلق فبايعه فانه يدعوني
لحق وذهبت ابا بكر معه قال طلحة فاتيته رسولا الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بخبر الراهب وما قال لي اخبرنا عبد الاول قال لبنا
محمد بن عبد العزيز بن النضر قال لبنا عبد الرحمن بن ابي شرحبيل
بنسابة بن صاعد قال لبنا عبد الله بن شبيب بن الربيع قال لبنا
محمد بن عمر بن سعيد قال حدثكم عثمان بن سعيد بن محمد
بن جبير عن ابيه عن ابيه قال سمعت ابا جبير بن مطعم يقول
لما بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم وظهر امره بمكة خرجت

الى الشام فلما كنت ببصري اتاني جماعة من النصارى فقالوا
الي من اهل الحرم انت قلت نعم قالوا فتعرف هذا الذي تبني
فيكم قلت نعم قالوا فخذوا بيدي فادخلوني دير الهم فيه تماثيل و
صور فقالوا انظر هل ترى صورة هذا النبي الذي بعث فيكم
ف نظرت فلم ارا صورة فقلت لا ارى صورته فادخلوني دير
اكر من ذلك فاذا فيه تماثيل وصور اكثر مما في ذلك الدير
فقالوا لي انظر هل ترى صورته فنظرت فاذا انا بصفة
الله صلى الله عليه وسلم وصورة واذا انا بصورة ابي بكر
وهو اخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي هل ترى
صفة فقلت نعم فقلت لا اخبرهم حتى اعلم ما يقولون فقالوا
هو هذا قلت نعم واشاروا الى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت اللهم نعم اشهد انه هو قالوا تعرف هذا الذي هو اخذ
بعقبه فقلت نعم قالوا نشهد ان هذا صاحبكم وان هذا الخليفة
من بعدك قال سليمان وحدثنا المتقدمان داود قال نبينا ابو
الاسود النخعي عبد الجبار قال نبينا بن لهيعة عن زيد بن
ابي حمزة عن عامر بن يحيى عن علي بن رباح حدثني عن جبير بن
مطعم قال كنت اكره اذى فريش رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨١
فلما ظننت انهم سيقتلونه خرجت حتى لحقت بذي من
الديارات فذهب اهل الدير الى رئيسهم فاجروه فقال
اقبموا حقة الذي ينبغي له ثلاثا فلما مرت ثلاث احضروا
الصورة قال قلت ما رايت شيئا اشبه بشيء من هذه الصور
به قالوا فتخاف ان يقتلوك قلت اظنهم قد فرغوا منه قالوا
والله لا يقتلوك وليقتل من اراد قتله وانه لنبى وليظهر
الله تعالى اننا سعد بن الجحر قال انبنا ابو سعد قال انبنا ابو نعم
قال انبنا جبير بن الحسن قال انبنا محمد بن يحيى المروزي قال
انبنا احمد بن محمد بن ايوب قال انبنا ابراهيم بن سعد بن محمد
بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال
حدثت عن صفية بنت حنيفة قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونزل قباء عدا عليه ابي جعفر بن اخطب وعمر ابو اسير
اخطب مغلسين قالت فلم يرجعوا حتى كان غروب الشمس فأتيا
كألين كسلايين ساقطين عثيان الهوى فنهضت اليهما
فالتفت الى احد مناهما ما بهما من اللحم فسمعت عليا يابا يقول
لا اله الا هو قال نعم والله قال العرفه وتبته قال نعم قال فيافي
نفسك منه قال عداوته والله ما بقيت ابدا قال ابو نعم وحدثنا

حبيب الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا احمد
بن محمد بن ايوب قال ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
قال كان من حديث مخيريق وكان جراً عالماً كثيراً لما فرغ الخيل
وكان يعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفته وغلبيته فقال
دينه فلم يزل على ذلك حتى كان يوم احد وكان يوم السبت فقال
يا معشر يهود والله انكم لتعلمون ان نصر محمد عليكم لحق قالوا
فان اليوم يوم السبت قال لا سبت ثم اخذ سلاحه فخرج حتى
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد وعهد له من وراءه من
قومه ان قتل هذا اليوم فالى محمد يضع فيه ما اراد الله
فقاتل حتى قتل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني
يقول مخيريق خير لئود وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
امواله فقامت صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
منها قال ابو نعيم وحدثنا ابراهيم بن احمد المقرئ قال ثنا
احمد بن فرج قال ثنا ابو عمر الدوري قال ثنا محمد بن مروان
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان قريش اجتمعوا
منهم الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل وابو جهل وامية وابي
ابناء خلف والاسود بن المطلب سائر قريش فبعثوا منهم

خمسة رهط منهم عقبه بن ابي معيط والنضر بن الحرث الى
المدينة يساء لون اليهود عن سؤالاته صلى الله عليه وسلم وعن
صفته ومبعثه وقالوا يزعم انه بنى واسمه محمد وهو يتيم فقير
وانا نزع من يتعلم من مسيلمة الكذاب فقالوا اللهم نجدت
وصفته ومبعثه في التوراة وخاتم النبوة بين كنفه فانك
كما وصفتم فهو بنى مرسل ومن حق فابتعوا ولكن سلوه عن
ثلاث خصال فانه مخبركم بخصلتي ولا يخبركم بالثالثة
ان كان بنيتا فاننا قد سلطنا مسيلمة عن هؤلاء الثلاثة
خصال فلم يدر ما هي وقد زعم انه يتعلم من مسيلمة
الرسالة فريش بالخبر من اليهود فانهم سؤالاته صلى الله عليه
سلم فقالوا يا محمد اخبرنا عن خصال ثلاث اخبرنا عن ذي
القرنين وعن الروح وعن الحجاب الكهف فقال اخبركم
بذلك غدا ولم يقل ان شاء الله فابطا عليه جبرئيل
خمسة عشر يوما ترك الاستسنان فذلك عليه نجاة
جبرئيل فقال ابطئت على فقال ترك الاستسنان ولا
تقولن شيئا في فاعل ذلك الا ان يشاء الله ثم اخبر عن
ذي القرنين واصحاب الكهف وقال الروح في امر في لا علم

به فقالوا سحران تظاهرا بهيئون الثورية والفرقان قال ابو نعيم
 ونبشاع بن هرون قال انبنا جعفر بن محمد الغزياني قال انبنا
 ابراهيم بن العلاء قال انبنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي
 عمرو الشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمر بن عبد الله انهما
 سمعا ابا امامة الباهلي يحدث عن حديث عمرو بن عبسة
 قال رغبت عن الله قومي في الجاهلية ورايت انها على الباطل
 يعبدون الجحانة وهي لا تقدر ولا تنفع فقلت رجلا من اهل
 الكتاب فسئلته عن افضل الاديان فقال يخرج رجل من
 مكة ويرغب عن الله قومه ويأتي بافضل الدين فاذا سمعت
 بدفاعة فلم يكن لي هم الا مكة ايها فاسئل هل حدث فيها
 فيقولون لا فانصرف الينا فاعترض الركبان فاسألهم
 فيقولون لا فاني لقاعد اذا مررتي راكب فقلت من اين جئت
 قال من مكة قلت هل حدث فيها خبر قال نعم رجل رغب عن
 الله قومه ودعا الى غيرها قلت صاحبني الذي اراد يفسد
 واحلته فجننت واسلمت قال ابو نعيم وحدثنا سليمان بن احمد
 قال انبنا بكر بن سهل قال انبنا عبد الغني بن سعيد قال انبنا
 موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريح عن عطاء بن عباس

٤٢
وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس ان ثمانية من اسففة
نجران قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم العاصم
والسيد فانزل الله تعالى قل تعالوا ندع ابناؤنا وابناؤكم و
نسائنا ونسائكم الآية فقالوا اخربنا فذهبوا الى بني قريظة
والنضير وبني قينقاع فاستشاروهم فاشاروا عليهم ان
يصلحوا ولا يلاعنوه وهو البني الذي نجد في التورية و
الانجيل فصالحوا البني صلى الله عليه وسلم على الف حلة في صفو
الف فرجب ودرهم اخربنا عبد الرحمن بن محمد قال ابن النعمان
قال لبني المخلص قال لبني رضوان بن احمد قال لبني احمد بن
عبد الجبار العطاردي قال لبني يونس بن بكير عن قيس بن
الريبع عن يونس بن ابي مسلم عن عكرمة ان فاسا من اهل
الكتاب امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يعث فلما
بعث كفروا به فذلك قوله تعالى واما الذين اسودت
جوهرهم كفروا به بعد ايمانكم اخربنا محمد بن عبد الله قال
ابن ابوشمير الجوهري قال لبني ابو عمر بن حيوية قال لبني
احمد بن معروف قال لبني الحرث بن ابي اسامة قال لبني

عبد بن سعد قال ثبت محمد بن اسمعيل بن ابي فديك عن موسى
يعقوب الذمعي عن سهل بن مولى عثيمة انه كان يضرانيا وكان يسميها
في جمراته وعم وكان يقرأ الانجيل قال فاحذت مصحفاً لم يقرأه
حتى مرت في ورقة فأنكرت كثافتها فاذا هي ملصقة ففقتها
فوجدت فيها نص محمد صلى الله عليه وسلم انه لا يقصر ولا حول الايض
بين كيفية خاتم النبوة يكثر الاحباء ولا يقبل الصدقة و
يركب الحمار والبعر ويحلب الشاة ويلبس قيصار قوعا وهو
ذرية اسمعيل اسم احمد قال فجاء عمي فراه الورقة قد فقتها
فضرني وقال مالك وفتح هذه الورقة فقلت فيها نص
النبى احمد فقال انه لم يات بعد ان ثبت يحيى بن ثابت بن
بندار قال ثبت ابي قال ثبت ابو الحسن علي بن محمد بن
قيس قال ثبت عن بن احمد بن هرون قال حدثني عبد الله
بن احمد بن محمد بن بكير قال ثبت ابو محمد بن قيس قال
حدثني محمد بن سهل قال حدثني الاصمعي قال ثبت بن ابي الزناد
قال ثبت عبد الرحمن بن الحرث بن عمر بن حفص وكان من
خيار الناس قال كان عندي او عند جدي ورقة توارثوها

٢٧
قبل السلام بزمان فيها بسم الله وقوله الحق وقول الظالمين
في تباب هذا الذكر لامة قاتح في اخر الزمان يا تزررون علي
اوساطهم ويفسلون احرفهم ويجوضون البحار اعدائهم
فيهم صلوة لو كانت في قوم نوح ما اهلكوا ابا الطوفان اوفي
قوم نوح ما اهلكوا ابا الصيحة فاحبر في انهم جاوا اليها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرؤها عليه واخبروه خبرها
فامرهم ان يضعوها في اصغاف الصحف اخبرنا محمد بن زاهر
لها فظ قال بنتا عبد القادوس بن محمد بن يونس قال بنتا ابو
اسحق ابراهيم بن عمر المكي قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد الله
بن الحضر قال بنتا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نجية قال بنتا
ابو نصر محمد بن عيسى بن الوليد قال بنتا ابو بكر المروزي قال
بنتا الفضل بن بسام قال بنتا محمد بن عصمة قال بنتا
جنادة قال قال بنتا عمر بن اوس اللضاري عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس قال اوحى الله تعالى لعيسى فيما اوحى اليه
ان صدق بمحمد امر متك من ادركه منهم ان يؤمنوا به
فلولا محمد ما خلقت ادم ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار
ولقد خلقت العرش فاضطرب فكسبت عليه

لا اله الا محمد رسول الله منكن ^{قال ابو} وهب بن منبه اوحى الله عز وجل
الى شعيب الى مبتعث بنى ايتا افتح به اذا ناصوا قلوبا
غلغا اجعل السكينة لباسه والبر شعاره والتقوى ضميره و
الحكمة معقوله والصدق والوفاء طبيعته والعفو والمغفرة
والعرف خلقه والعدل سيرته والحق شريعته والهدى
امامه والاسلام ملته واحدا سمى اهدى به بعد الضلالة و
اعلم به بعد الجهالة واكثر به بعد القلة واجمع به بعد
الفرقة واوكل به بين قلوب وهو اتمستته واعم
مختلفه واجعل امته خیر امّة وهم رعاة الشمس طوبى
لتلك القلوب وقار بن اسحق قال شعيبا لا يلبا وهي قرية
بيت المقدس واسمها ادري شلم اشرك ادري شلم يايتك
الآن راكب الحمار يعنى عيسى ويايتك بعد راكب البعير
يعنى محمد صلى الله عليه وسلم وروى ابو بكر بن ابي الدنيا من
حديث عثمان بن عبد الرحمن ان رجلا من اهل الشام من
النصارى قدم مكة فأتى نسوة قد اجتمعن في يوم عيد من
اعبادهم وقد غابن زواجهن في بعض امورهم فقال يا
نساء يتما انه سيكون فيكم بنى فتمال له احمد ايتما مرة

منكن استطاع ان تكون له فراشا فلتفعل ومضى الرجل و
 حفظت خديجة حديثه ابنتا ابوالفكاح يحيى بن ثابت
 بن بندار قال اخبرنا ابي قال بنتا ابوالحسن علي بن محمد
 بن الحسن بن قيس بن المالك قال بنتا ابو حفص عمر بن
 احمد بن هرون الاجري قال حدثني ابو القاسم عبيد الله
 بن احمد بن محمد بن بكير التميمي قال بنتا ابو محمد عبد الله
 بن مسلم بن قتيبة قال من اعلام بنوة بنينا الموصوفة
 في كتب الله المتقدمة قول الله عز وجل في السفر الاول
 من التوراة لابراهيم عليه السلام قد اجبت دعاءك في اسمعيل
 وباركت عليه وكثرته وعظمته جدا وسيدا اثني
 عشرا عظيما واجعله لامة عظيمة ثم اخبر موسى بذلك في
 السفر الثاني وزاد شيعنا فقال لما هاجر من سارة ^{هجرته} ترا
 لها ملك الله وقال يا هاجر امه سارة ارجعي الى سيدتك
 واخضعي لها والى ساكر ذريتك وزرعك حتى لا يمحوا
 كثره وهما انت تحلين وتلدن ابنا وتسمينه اسمعيل
 لان الله تعا قد سمع خشوعك ويكون يدك فوق الجميع
 ويد الجميع مبسوطة اليه بالخضوع قال بن قتيبة قد ر
 هذا القول فان فيه دليلا بينا على ان المراد به

رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اسمعيل لم تكن يد فوق يدا اسحق
 ولما كانت يدا اسحق مبسوطة اليه بالخضوع وكيف يكون ذلك
 والنبوة والملك في ولد اسرائيل والعيسى وهما ابنا اسحق
 فاما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انقلبت النبوة الى
 ولد اسمعيل فدانت له الملوك وخضعة له الامم الخلافة
 والملك في اهل بيته الى اخر الزمان فصارت ايديهم فوق
 ايدي الجميع وايدى الجميع بالرسالة مبسوطة بالخضوع
 ومن اعلام في التوراة قال جاء الله سينا واشرف من
 غير واستعلن في جبال فاران وليس هذا اخفاء على من قد
 ولا غموض لان يحيى الله في سينا انزل التوراة على موسى
 سينا هكذا هو عند اهل الكتاب وعندنا وكذلك عجيب
 ان يكون اشراقة في سائر انزاله على المسيح الا انجيل وكان المسيح
 سائر يارض لخليل بقرية تدعى ناصره وباسمها سمي من
 اتبعه نصارى وكما وجب ان يكون اشراقة في سائر بابا
 للمسيح فكذلك وجب ان يكون استعلان في جبال فاران
 بانزال القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم في جبال فاران وهي
 جبال مكة وليس بين المسلمين واهل الكتاب خلافة في ان
 فاران هي مكة فاني ادعوا انها غير مكة وليس ينكره خبرهم

ونسخ السعة وجل
 به كل مشرعة وختم
 به النبي وجعل

٤٦
وفكهم قلنا اليس في التوراة ان ابراهيم اسكن هاجر واسماعيل
فاران وقلنا دلونا على الموضع الذي استعلن الله منه واسمه
فاران والنبى الذي انزل الله عليه كتابا بعد المسيح اوليس استعلن
وعلى معنى واحد هما ظاهر وانكشف فهل تعلمون ان دنيا ظاهر
ظهور للاسلام وفشى في مشارق الارض ومغاربها فسوق قال
ومن اعلامه في التوراة قوله الله تعالى موسى في التوراة في السفر
الخامس اني اقيم بني اسرائيل بنيتا من اخواتهم مثلك اجعل كل بي
عالمه من اخوة بني اسرائيل الابن واسماعيل كما يقول بكر وتغلب ابنا
وايل ثم يقول تغلب خوبكر وبنو تغلب اخوة بني بكر يرجع
ذلك الى اخوة الابوين فان قالوا ان هذا النبي الذي وعد الله
ان يقيمهم لم هو ايضا من بني اسرائيل لان بني اسرائيل اخوة بني
اسرائيل كنبتهم التوراة واكذبهم النظر لان في التوراة انه لم يقم
في بني اسرائيل بني مثل موسى واما النظر فانه لو اراد اني اقيم لهم
بنيتا من بني اسرائيل مثل موسى فقال اقيم لهم من انفسهم مثل موسى
ولم يقل اخواتهم كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني
اخوة بكرى وايل لكان يجب ان ياتيه رجل من بني تغلب
وايل ولا يجب ان ياتيه رجل من بني بكر قال بن قتيبة ومن

تواحيقوق المتبني في زمن دانيال قال احيقوف جاء الله من القين
والقدين من جبال فاران واملات الارض في تحميد احمد وقد
وملك الارض يمينه ورقاب الامم قالوا ايضا تضي لنور و
تحمّل خيله في البحر وزادني بعض اهل الكتاب انه قيل في كلام
حيقوف وستخرج في قسيك اغراقا وترزى السهام بامر
باحدار تواء وهذا افصاح باسمه وصفاته فان ادعوانه
غير نبيا وليس ينكر ذلك من محمدهم وتحيرهم من احمد هذا الذي
اقلات الارض في تحميد والذي جاء من جبال فاران تلك الارض
ورقاب الامم قال ابن قتيبة ومن ذكر شعبا له قال شعبا عن الله عز
وجل عبدلي الذي سرت به نفسي وهدت رحمة اخرى فقال عبدك
خير في نفسي افيض عليه روي وترجمة اخرى فقال انزل عليه
وحي فيظهر في الامم عدله ويوصل الامم بالوصايا لا يضحك و
لا يسمع صوته في الاسواق يفتح العيون العور ويسمع الاذان
الصم ويحيى القلوب الغلف وما اعطيته لا اعطي غيره احمد
الله حمد احديا باقي من اقصى الارض يفرح البرية وسكانها
يملكون الله على كل شئ ويكروبه على كل بيت وزاد اخرى في الترجمة
لا يضعف ولا يغلب ولا يميل الى الهوى ولا يسمع في الاسواق

صورة ولا يذلل الصالحين الذين هم كالقبة الضعيفة بالحق
 الصديقين وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذي لا
 يطغى ولا يخضم حتى ثبت في الارض حقيقاً وينقطع به العذر والى
 تواتره ينقاد الجحش وهذا افصح باسمه وبصفاته فان قالوا
 اي تورا لم قلنا اراد انه ياتي بكتاب يقوم مقام التوراة لكم
 ومنه قول كعب بن مالك بيت المقدس الى الله عز وجل الحجاب فقبل
 لا بد لك توريته محدثة وعمالا محدثين يدفنون بالليل في
 النصور ويتحنون عليك كما تحن الحمامة على بيضها ويملأون
 نك خدود اسجد قال ابن قتيبة ومن ذكر شعيبه قال انا
 الله عظمته الحق وايدتك وجعلتك نور الامم وعهد
 السعور لتفتح اعين العيان وتنفذ الاسرى من الظلمات
 النور قال في الفصل الخامس الي اين سلطان علي كنه
 يريد علامة تنبؤة علي كنه هذا في التفسير السري في اقا
 في المعبر انه يقول ان علي كنه علامة النبوة قال ابن قتيبة
 ومن ذكر داود له في الزبور سجدت بيتيما حديثا سجدوا
 الذي هيكله الصالحون ليفرح اسرائيل بخالقه ويوتروا
 من اجل ان الله اصطفاه لامة واعطاه النصر وسدد

الصلحان منهم بالكداة يسبحونه على مضاجعهم ويكبرون
الله باصوات مرتفعة بايديهم يسوق ذات شفرتين بينهما
الله من الامم الذين لا يعبدونه يوثقون ملوكهم بالقيود واثرافهم
بالغلل قال ابن قتيبة من هذه الامة تسبوا ذات شفرتين
غير العرب ومن المنتقم من الامم الذين لا يعبدونه ومن للبعوث
بالسيف من الانبياء غير نبي صلى الله عليه قال ابن قتيبة
وفظ من نور اخذ قفلاها الجبار السيف فان ناموسك و
شرائعك مقرونة بهيئة يمينك وسهامك والامر بحرق
تحتك فمن متقلا السيف من الانبياء غير نبي ومن حرق
الام تحتة غير ومن قرنت شرائعه بالهيبة فاما القول
الجزية او السيف ونحوه قال وفي من نور اخوان الله اظهر من
صهيون اكليل محمود اضرب الاكليل مثلا للرياسة
والامامة ومحمود اعني محمد صلى الله عليه وسلم قال وفي من نور اخبر
من صفته انه يجوز من البحر الى البحر ومن لدن الانهار الى منقطع
الارض وانه يتخير اهل الجزائر بين يديه على ركبهم ويلجس اعداءه
التراب بايته الملوك بالقرابين وتجدله وتدبر له
الامر بالظلمة والافساد لانه يخلص لباسا لخصمه

من هو اقوى منه وينقذ الضعيف الذي لا ناصر له ويرأف بالـ
 الضعفاء والمساكين وانه يعطينه ذهب بلا حساب ويصلي
 عليه في كل وقت ويبارك في كل يوم ويدوم ذكره الى الابد
 قال ابن قتيبة فمن هذا الذي ملك ما بين البحر والبحر وما بين جبل
 والفراة المنقطع الارض ومن ذى الذي يصلي عليه ويبارك في
 كل وقت في الانبياء من صلى الله عليه وسلم قال في موضع اخر في الزبور
 قال داود اللهم ابعث جاعل السنة حتى يعلم الناس انه بشر وهذا
 اخبار عن المسيح وعنه محمد صلى الله عليه وسلم قبلهما باحفايت
 بعث محمد حتى يعلم الناس ان المسيح بشر لعلم داود انهم سيدعون
 للمسيح ما ادعوا قال في كتاب شعيا قيل لي قم فظار فانظر
 ما ترى تجزيه قلت ارى ركبتين مقبلتين احدهما على حمار والاخر
 على جمل يقول احدهما للاخر سقطت بابل واصنامها المنجرح قال
 فصاح الحمار عندنا وعند النصارى هو المسيح فاذا كان
 صاحب الحمار المسيح فلم لا يكون محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الجمل او
 ليس سقوط بابل واصنام المنجرح به وعلى يديه لابل المسيح لم
 يزل في اقليم بابل ملوك يعبدون الاوقات ولد ابن ابراهيم
 عليه السلام وليس هو يدكوب الجمل اشهر من المسيح بركوب الحمار

قال بن قتيبة فاما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الانجيل قال
 المسيح للحواريين انا اذهب وسبايتكم الفارقليط روح الحق
 الذي لا يتكلم من قبل نفسه انما هو كما يقال له وهو يشهد علي
 انتم تشهدون لانكم مع من قتل الناس وكل شيء اعد الله لكم
 يخبركم به قال وفي حكاية يوحنا عن المسيح انه قال الفارقليط
 لا يجيكم مالم اذهب فاذا جاء وخرج العالم عن الخطيئة واليقول
 قد تلقا نفسه ولكنه ما يسمع به يكلمكم ويسوسكم بالحق ويخبركم
 بالحوادث والغيوب وفي حكاية اخرى ان الفارقليط روح الحق
 الذي يرسله ربّه هو يعلمكم كل شيء وقال في سائر اماكن ان يبعث
 اليكم فارقليط اخر يكون معكم الى الابد وهو يعلمكم كل شيء
 وفي حكاية الاخرى ان البشر ذاهب والفارقليط من بعد
 يحين لكم الاسرار ويفسر لكم كل شيء وهو يشهد كما شهدت
 له فانني اجيكم بالامثال وهو ياتيكم بالناويل قائلاً
 قتيبة وهذه الاشياء على اختلافها بمقاربة وانما اختلافه
 لان من نقل الانجيل عن المسيح عدة فمن هذا الذي هو روح
 الحق الذي لا يتكلم الا بما يوحي اليه ومنه العاقب للمسيح و
 الشاهد بان قد بلغ ومنه الذي اخبرنا بالحوادث في الآخرة

باسم

مثل

مثل خروج الدجال وظهور الدابة في طلوع الشمس من مغادها و
 اشباه هذا وبالغيوب من امر القيمة والحب والجنة والنار
 واشباه ذلك مما لم يذكر في التوراة ولا في الإنجيل غير نبأ صلى الله
 عليه وسلم قال إن قتيبة وفي الإنجيل في متى أنه لما حبس يحيى
 بن زكريا ليقتل بهت تلاميذه إلى المسيح وقال لهم قولوا له
 أنت هو الذي ائتمننا في غيرك فاجابه المسيح وقال الحق
 اليقين اقول لكم انه لم تقم النساء افضل في يحيى بن زكريا
 وان التوراة وكتب الانبياء يتلوا بعضها بعضها بالنسبة
 والعجى حتى جاء يحيى فأت الأت فأت شتم فاقتلوا فان
 ايتاهم من ان ياتي من كانت له اذنان سمعتان
 فليسمع قال بن قتيبة وليس يخلوا هذا الاسم من احد خلا
 اما ان يكون قال ان احد من ان ياتي فيغير الاسم كما
 قال الله تعالى يحرفون الكلم عن مواضع جعلوه ايتا واما
 ان يكون قال ان ايل من ان ياتي وايل هو الله عز وجل
 وعجى الله هو يحيى رسوله بكتابه كما قال الله في التوراة جاء
 الله من سيناء اذ جاء موسى سيناء بكتاب الله ولم يات
 كتاب بعد المسيح الا القرآن واما ان يكون اراد النبي

المسمى بهذا الاسم وهذا لا يجوز عندهم لانهم يجمعون على انه
لابنى بعد المسيح قال بن قتيبة ذكر مكة والبيت والحرم
في الكتب المتقدمة في كتاب نهيا انها ستمتلى البادية والمدن
قصودا قيذا ربيحون وفي رؤس الجبال ينادون هم الذين
يجعلون لله الكرامة ويبشون تسبيحه البر والبحر وقال
ارفع علمنا لجميع الامم فيعيد فيصفونهم في اقاليم الارض
فانهم سراع ياتون قال بن قتيبة بنو قيذا رهم العرب
لان قيذا رهوى اسمعيل باجماع الناس والعلم الذي وضع
هو البقرة والصفينهم دعاهم في اقاليم الارض الحج فانهم
سراع ياتون وهو نحو قول الله عز وجل واذن في الناس بالحج
باتون رجالا وعلى كل ضامر ياتين في كل فسخ عتيق وفي موضع
من كتاب شعبي سابعث في الصبا قوما فياتون في الشرق يجيبون
افواجا كالصعد كثير قوم مثل الطيان الذي يديوس
برجليه الطين والصبا ياتي من مطلع الشمس يبعث الله من
هناك قوما في اهل فراسان وما صابها ومن نازا في الجب
الصبا فياتون يجيبون بالتلبية افواجا كالتراب كثرة
ومثل الطيان الذي يديوس برجليه الطين يريد ان منهم

رجال كالين وقد يجوز ان يكون اراد الهولة اذا طافوا
 بالبيت قال ابن قتيبة وقال وفي ذكر الحجر المستلم قال شعيب
 قال الرب يسيد ها انا ذا مؤسس بن صهيون وهو بيت الله
 محرابي زاوية مكرمة سرى واحترى بها العاقرة التي لم تلد حتى
 بالتيح وافرحي اذ لم تحبلى فان اهلك يكونوا كثرة اهل
 يعني باهله اهل البيت المقدس من بني اسرائيل اراد ان اهل
 مكة يكونون بمن ياتهم من الحاج والعمارا كثرة اهل بيت
 المقدس فشبه مكة بامرأة عاقرة لم تلد لانه لم يكن فيها
 قبل النبي صلى الله عليه وسلم الا اسمعيل وحده ولم ينزلها كتاب
 ولا يجوز ان يكون بالعاقر بيت المقدس لانه بيت الانبياء
 ونحيط الوجي ولا يشبه بالعاقر من النساء وفي شعيب ايضا
 من ذكر مكة قد اقسمت بنفسى كقسى ايام نوح الا عرفت
 الارض بالطوفان كذلك اقسمت ان لا يخط عليك ولا ارضك
 وان الجبال تنزل والقلاع تنحط ونعمتى عليك لا تزول ثم
 قال يا مسكينة يا مضطهد ها انا ذا ابان بالحسن حجار
 تلك وفي بيتك بالجوهرة ومكمل باللولؤ سقفك وبالزبرجد

ابوابك وتبعد بين من الظلم فلا تخاف وفي الضعف فلا
تضعفي وكل سلام يصنف صانع لا يعمل فيك وكل لسان و
لغة يقوم معك بالخصوصة تغلب بين معها ثم قال سييسميك
الله عز وجل اسما جديا يريد ان يسمي المسجد الحرام وكان
قبل ذلك يسمى الكعبة فقوى واشرق فانه قد دفنوا نور
ووقا الله عليك انظري بعينك حولك فانهم مجتمعون
ياتونك بنورك وبناتك عدوا فحينئذ تترين وتزهوين
ويخاف عدوك ويتسع قبلك وكل غم قيدار يجمع
اليك سادات بناوثة يخدعونك وبنات هوى
اسماعيل وقيدار ابو النبي صلى الله عليه وسلم هو بناوثة
قال وفتح ابوابك دائما الليل والنهار لا تغلق ويخدو
قبلة وتدين بعينك مدينة الرقاب بيت الله عز وجل
وفي موضع اخر من شعبي ارفعني الى حولك بصرك تستبحين
وتفرحين من الجهل انه تميل اليك ذخائر البحر وفتح اليك
عساكر الامم حتى يعمرك قطر الابل المؤبلة وتضيئ ارضك
من القطرات التي تجتمع اليك وتساق اليك كباش ثم
ويايتك اهل بابا وتسير اليك باغنام قاذروا ويخدمك

رجالالات بناوت يعنى سدنة البيت اعلمهم من ولد بناوت بن
اسماعيل قال بن قتيبة ذكر طريق مكة في شعبا وفي شعبا
عن الله عز وجل ان اعطى البادية كرامة لبنان ولها الكر مال
كرمال ولبنان الشام وبيت المقدس ريدا جعل الكرامة
التي كانت هناك بالوحي وظهور الانبياء للبادية بالحج وظهور
النبى صلى الله عليه وسلم وشق في البادية مياه وسوا في ارض
الغلاة ويكون الفيافي والافاكن العطاش ينابيع مياهها
ويصير هناك محجة وطريق الحكرم لا يمر به انحاس الامم ولا يهل
به لا يضل هناك ولا يكون به سباع ولا اسد ويكون هناك ممر
المخلصين وفي كتاب خرقل انه ذكر معاصي بني اسرائيل فيهم
بكثرة غذاها فقال ما تلبث تلك الكرامة ان قلعة بالخطم
وتربها على الارض فاحرقت السماء ثم اراها فغند ذلك غرس
عشر المبدو في الارض المهمة العطشى وخرجت من اغصانها
الفاصلة نار اكلت ثمار تلك حتى لم يوجد فيها عصا قوية ولا
قضيب قال بن قتيبة ذكر الحكرم في كتاب شعبا قال ان
الذئب والجمل في بني عيان معاً وكذلك جميع السباع للثود
والانفس فكل حرمى ثم ترى تلك الوحش اذا خرجت من الحرم

عاودت الذعر وهربت عن السباع وكان السبع في الطلب
لحرقه فالبعد كما كانت قبل دخول الحرم قال ابن قتيبة ذكر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يوم بدر قال اشعيا وذكر قصة
العرب يوم بدر يدوسون الامم كداس البياض ويزال البلاء
بشر في العرب ويفزمون ثم قال ينهزمون بين يدي سبوف
مسلوة وقسي موتره وفي شدة الملحمة قال ابن قتيبة هذا
ما في كتب الله المنقذة الباقية في ايدي اهل الكتاب يتلونه
ولا يحجرونه ظاهر خلا اسم نبينا صلى الله عليه وسلم فلم يأنهم
لا يسمون بالاقرار به تصريحاً ولكن يضا ذلك عنهم لان اسم
النبي صلى الله عليه وسلم بالسراينة عندهم مشقياً ومشقح محمد
صلى الله عليه وسلم بغير شرك واعتباره انهم يقولون مشقح لا
لهنا اذا ارادوا ان يقولوا الحمد لله فاذا كان الحمد مشقحاً
فمشقح محمد صلى الله عليه وسلم ولان الصفات التي اقروا بها هي
وفاق الاحوال وزمانه ومخرجها ومبعثه وشرعته فليدلوها
عليه له هذه الصفات وفي حرف الامم بين يديه وافقادات
لطاعته واستجابات لدعوته ومن صاحب الجمل الذي هلك
بابل واصنامها به واين هذه الامة من ولد قيذار بن

اسماعيل الذين ينادون من رؤس الجبال بالتلبية والاذان و
الذين بشوا بسيحة البر والبرهيه هات ان يجدوا ذلك
الافي محمد وامته قال بن قتيبة ولو لم يكن هذا الاخبار
في كتبهم لم يكن فيما اوردع في القرآن من ذكر ما في كتبهم دليل
كقوله تعالى الذين يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
وقوله لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب
لم تلبسون الحق بابائكم اطل فتكفون الحق وانتم تعلمون
قال يعرفونه كما يعرفون ابناؤهم وقالوا بن عند علم الكتاب
فكيف جازل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجتمع عليهم بما
ليس عندهم ويقول من علاقه بنوت انهم يجدون عندهم مكتوبا
وهم لا يجدونه وقد كان غيبا ان يدعوهم بما ينفعهم ولما
ايقن بالمال عبد الله بن سلام وامن سلم اسلموا هذا الذي
سردته قول بن قتيبة بالاسناد الذي ذكرته اليه قلت
وما زال اهل الكتاب يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم
بصفاته ويعفرون به ويعدون بظهوره ويوصون اهلهم
بالايمان به فلما ظهر من عقلاؤه وحمل الحسد اخبرني على
العناد كجيني بن الخطيب اي عام الرأهب امية ابن ابي الصلت

وقد سلم جماعة من علماء متأخري أهل الكتاب وضعفوا كتباً
يذكرون فيها صفاتة القى في التوراة والانجيل والعجيبين يتقن
وجود الحق ثم يحمله احد على الرضا بالخلود في النار

الباب الخامس في اعلام الكعب بن لوى بن غالب

بعثته رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يسمع من أهل الكتاب

انتسابه الخيزن محمد الانصاري قال نبت ابن سعد محمد بن
محمد المطرز قال نبت ابن الوغيم احمد بن عبد الله الاصمغاني
قال نبت سليمان بن احمد قال نبت علي بن المبارك الصنعائي
قال نبت زبير بن المبارك قال نبت محمد بن الحسن بن زبالة
المخزومي عن محمد بن طلحة اليمعي عن محمد بن ابراهيم بن الحسن
اليمعي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال كان كعب بن لوى
بن غالب بن نفون ماله يجمع قومه يوم الجمعة وكانت قريش
تسبيحهم عروبة فيخرجهم فيقول انا بعد فاسمعوهم واثقلوا
وافهموا واعلموا ليلة ساج وطهار صايج والارض مهتاد
والسمااء بناء والجبال اوتاد والنجوم اعلام والاولون
كالاحقرين واللاتي والذكر والزوج الى بللى ما يهيج فصلوا
ارحامكم واحفظوا اصهاركم وثمروا اموالكم فخل رايتم

من هلك رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون
حرمكم زينوه وعظموه وتسكوا به فيساقى له بناء عظيم
ويخرج منه بني كريم ثم يقول **شعر** انصار وويل كل اوب
بجادته سواء عليها اليكها ونهارها **يؤبان** بالاحداث
حين تاويا **وبالنعم الضافي** علينا سبورها **على غفلة**
يا بني النبي محمد فيخرج اخبارا صدوقا خيرا **ثم يقول**
الله لو كنت فيها اذا سمع وبصر ويدرج لتثبت فيها
تنصب الجمل ولا رقلت فيها ارقال الفحل **يا النبي** شاهدك
دعوته حين العشرة تبغي الحق خذ لنا وكان **بين موت**
كعب بن لوي وبين معيث رسول الله صلى الله عليه وسلم عسمية
وتون ستة ابواب **السادس في ذكر منام رافضين**
ربيعه النخعي **يذكر على وجود بني صالح الله عليه وسلم** قال **الاهل**
راي رافضين ربيعة رؤيا هالته فلم يدع كاهنا ولا بنحيا
لاجمعة اليه قال لهم اني رايت رؤيا هالتي فاجروني بتاويلها
فقالوا قصصها علينا فقال انه لا يعرف تاويلها الا من
يعرفها قبل ان اخبر بها قالوا فان كنت تريد ذلك فاعط
الي سيطح وشق وهو اسم كاهن فبعث اليهما فقدم سيطح

وقال له اني رايت رويها لتي فان اجتبتها اجبت قلوبها
 فقال له رايت جميع حرجبت مظلمة فوقت بارضهم فكانت
 فيها كل ذات حجج فقال الملك ما اخطأت فيها شيئا
 باسطح فاعندك فيها فقال احلف بما بين الحرتين من
 حشر ليهبطن الجش فليمكن ما بين ايمن الى جرش
 فقال له الملك هذا الغاظم وقع فتى هو قال لا في زمانى قال
 بل بعد بجدين الحين من ستي الى سعي قال اهل يدوم ذلك
 في ملكهم قال لا بل ينقطع ليضع وسعي يعصى من ستي
 ثم يخرجون منها هاربين قال ومن يلي ذلك قال ارم ذى
 يزن يخرج عليهم من عدن فلا يترك منهم احدا باليمن
 قال لا فيدوم ذلك قال لا بل ينقطع قال ومن يقطع قال بنى
 زكريا نية الوحى من العلم قال ومن هذا النى قال رجل من ولد
 غالب بن فهرى ما لك من النضر يكون له الملك في قوم الى
 الدهر قال وهال الدهر من اخر قال نعم يوم يحج فيه الاولون و
 الاخرون ويسعد فيه المحسنون ويشقى فيه المسيئون
 قال الحق ما يخبرنا به قال نعم والشفق والغسق والفلق
 ان ما ابنا منك به الحق فاما فرغ قدم شق قال له انى

الركن مع
 وابيك ان
 هذا

رايت رؤيا فاخبرني بها فاخبرني كما قال سطيح واخبرني
 بتقلب الممالك على نحو ما قال سحيح الى ان قال ثم نابت
 رسول الله صلى الله عليه وآله باحق والعدل يكون له الملك في قومه الى يوم
 الفصل قال وما يوم الفصل قال يوم يجزي فيه الولاة ويجمع
 الناس لميقات **الابواب السابعة في ذكر نسب نبينا محمد**
الله عليه وسلم هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
 بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
 غالب بن فهر مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
 بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولا يختلف
 النسابون الى عدنان ثم يختلفون فيما بعد فبعضهم
 يقول عدنان بن ادد بن ادد بن الهيمس بن حل بن النبت
 بن قينار بن اسمعيل بن ابراهيم وبعضهم يقول عدنان بن
 ادد بن غير ذكر ادد وفي حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انه قال عدنان بن ادد بن زيد بن بري بن اعراق الشريفي
 ام سلمة فزيد هو الهيمس وبري هو بنت اعراق الشريفي هو
 اسمعيل كذلك حكى النزيدي بن بكار وحكي ايضا ان اعراق
 الشري ابراهيم لانهم لما راوه لم يحترق بالنار قالوا

هو لا اعرف الشري وهكذا ضبط النار يد وقد حدثنا عن ابي
احمد العسكري انه قال انما هوز يد مثل اسم ابي لامة
اجبرنا محمد بن عبد الباقي البراز قال ثبت ابو محمد الحسن بن علي
لجوهري قال ثبت ابو عمر بن حيوبة قال ثبت احمد بن معروف
قال ثبت الحرث بن ابي لامة قال ثبت محمد بن سعد قال ثبتنا
خالد بن خداس قال ثبت عبد الله بن وهب قال ثبت
لهيعة بن ابي الاسود عن عروة قال ما وجدنا احدا يعرف ما
وراء عدنان قال عروة وسمعت ابا بكر بن سليمان بن حنيفة
يقول ما وجدنا في علم عالم ولا في شعر شاعر احد يعرف ما وراء
معدن بن عدنان ثبت **ابواب الثامنة في ذكر طهارة**
ابائه وشرافهم صلوا الله عليهم اجبرنا هبة الله بن محمد قال ثبتنا
الحسن بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا بن مصعب قال ثبتنا الورد
عن شداد بن عمار عن واثلة بن الاسقع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى
من بني اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا
 واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

٥٤
باخرجه مسلم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الاغاطي قال
نبتنا عاصم بن الحسن الهاشمي قال نبتنا احمد بن يحيى بن
سعيد القطان قال نبتنا اهلوك بن المورع قال حديثي
موسى بن عبيد عن عمرو بن عبد الله بن نوفل عن الزهري عن
ابن سلمة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال جبرائيل قلت الارض مشارقها ومغاربها فلم اجد من
افضل من محمد وقلت الارض مشارقها ومغاربها فلم
اجد مني ابا فضل من بني هاشم انبتنا سعد الحارثي بن محمد
قال نبتنا ابو سعد محمد المطرزي قال نبتنا ابو ابيهم احمد بن عبد
الله الحافظ قال نبتنا ابو بكر بن خلاد قال نبتنا الحرث
بن ابي اسامة قال نبتنا محمد بن بكار قال نبتنا اسمعيل بن
جعفر قال اخبرني عمرو بن ابي عمرو عن سعد الملقبي عن ابي
هرون عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في خير قرآن
بي ادم قرنا فقرنا حتى بعثت في القرن الذي كنت فيه
اخبرنا احمد بن علي بن الجواليقي قال نبتنا ابو الحسين بن المهدي
قال نبتنا عبيد الله بن احمد الصدي لانا في قال نبتنا
كثير بن اسمعيل الهاشمي قال نبتنا يوسف بن موسى

قال نبتا عبد الله بن موحن اسماعيل بن ابي خالد عن يزيد بن
ابي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس بن عبد
المطلب قال يا رسول الله ان قريش جلسوا فذكروا
احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة نبتت في بكرة من الارض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يوم خلق الخلق
جعلني من خيرهم ثم حين فرقهم جعلني في خير الفرقين ثم حين
جعل القبائل جعلني في خير قبيلة ثم حين جعل البيوت جعلني
في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا اخيرا هاهنا الله
بن محمد قال نبتا الحسن بن علي قال نبتا احمد بن جعفر قال
حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتا الحسين
بن محمد قال النبا يزيد بن عطاء عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله
بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة ان انا ساءم الانصار قالوا
للنبي صلى الله عليه وسلم اننا نسمع من قومك حتى يقول القائل
منهم انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كبا قال فقال رسول الله
صلى الله الا ان الله خلق خلقه ثم فرقهم ففرقتين فجعلني
في خير الفرقين ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة
فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا البا مقصور هو الكفاة

٥٦
١
قال الاصمعي فاذا مدام هو الجور قال شمر ولم نسمع الكسوم
الباب التاسع في بيان ان جميع العرب ولدون رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبت الحسن
بن علي قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبت ابن احمد قال
حدثني ابي قال ثبت يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك
بن ميسرة عن طاووس عن عمار بن عباس قال ليكن عظم قريش
الارسلوا الله صلعم فيهم قرابة فترلت قل لا اسالكم عليه
اجرا الا المودة في القربى اي الا ان تصلوا قرابة ما بيني و
بينكم اخبرنا ابو بكر بن عبد الله قال ثبت ابو محمد الجوهر
قال ثبت ابو عمر بن حيوية قال ثبت احمد بن معروف قال
ثبت احمد بن بن ابي اسامة قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت
سعيد بن منصور قال اساهتم قال ثبت داود عن الشيعي
قال اكثر الناس علينا في هذه الآية قل اسلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فكتبت الى ابن عباس فكتب لي عباس
ان رسول الله صلعم كان واسطه النسب في قريش
لم يكن حي من احياء قريش الا وقد ولدون فقال الله

تقاتلوا السلم عليه اجراً الا المودة في القربى تودوني بقربى
منكم وتحفظوني في ذلك ابنت سعد الخيزر بن محمد قال ابنتا
ابو سعد المطر قال ابو نعيم قال ابنتا ابو بكر بن خلاد قال
ابنتا الحارث بن ابي سامة قال ابنتا محمد بن كناسة قال ابنتا
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى لقد جاءكم
رسول من انفسكم قال ليس من العرب قبيلة الا ولدت

البنى صلح حضريها وربيعيها وبيانيها **الباب**

العاشر في قوله عليه الصلوة والسلام ولدته نكاح

لان سفاح ابنتا سعد الخيزر بن محمد قال ابنتا ابو سعد

المطر قال ابنتا ابو نعيم الحافض قال ابنتا محمد بن
حميد قال ابنتا هرون بن يوسف بن زياد قال ابنتا
محمد بن ابي عمر قال ابنتا محمد بن جعفر قال ابنتا
نذعور افزعافز ايت وجه الكاهنة قد تغرتم قالت
لان صدقت رؤياك ليخرجن الله من صلبك رجلا
يملك المشرق والمغرب ويدن له الناس ثم قالت
لابي طاب لعلك ان يكون هذا المولود وكان ابو
طاب يحدث بهذا الحديث والبنى صلح قد خرج

ويقول كانت الشجرة والله اعلم ابا القاكم الاميني فيقال
 له الاتوفني به فيقول السببة والعار **باب الثاني**
عتر في ذكر من رآه خالد بن سعيد بن العاص يدك
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
 قال انبنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد قال انبنا
 عاصم وابو محمد بن عثمان وابو القاكم بن البسر وابو طاهر
 بن زرمته قالوا انبنا ابو عمر بن مهدي واخبرنا ابو بكر احمد بن
 ظفر بن احمد المغازلي قال انبنا عبد الصمد بن علي بن المثنى
 قال انبنا علي بن عمر الدارقطني قالوا اخبرنا الحسين بن
 اسمعيل الجعفي قال انبنا عبد الله بن شبيب قال حدثني
 يعقوب بن محمد قال انبنا محمد بن ابي شعلة قال حدثني
 بن ابراهيم بن عتبة عن عمر موسى بن عتبة قال سمعت ام
 خالد ابنته خالد بن سعيد بن العاص يقول قبيل بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خالد بن سعيد ذات ليلة ناكما
 فقالا رايت كانه غشيت مكة ظلمة حتى لا يبصر امر كفة
 فينا هو كذلك اذ خرج نور شم علاف السماء فاضاء
 في البيت ثم اضاءت مكة كلها ثم صار الى النخل ثرب
 فاضاء حتى اني لا انظر الى بئر النخل فاستيقظت

فنقصها على اخي عمر بن سعيد وكان جزل الراي
 فقال يا اخان هذا الامر يكون في بني عبد المطلب
 انه خرج من حفيرة ابيهم قال خالد فانه لما هديته
 للاسلم قالت ام خالد فاول من اسلم ابي وذلك انه ذكر
 رؤياه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد انا والله ذلك
 النور وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثه الله به فاسلم
 خالد واسلم عمر وجعل **الباب الثالث في ذكر من اسلم**
راه عمر بن مرقه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انبنا موهوب بن احمد الجواليقي قال انبنا ابو الغنم
 محمد بن علي النريسي قال انبنا ابو الفتح عبد الكريم بن محمد
 بن احمد المحامي قال انبنا علي بن عمر الدارقطني قال انبنا
 يحيى بن محمد بن صالح قال انبنا عبد الله بن داود
 ابن الدهاث قال حدثني ابي داود بن الدهاث
 بن اسمعيل بن عبد الله بن مسرع بن ياسر بن سويد
 الجهمي ان ابا الدهاث اخبر عن ابيه اسمعيل
 انه حدثه عن ابيه مسرع بن ياسر ان اياه ياسر بن
 سويد حدثه عن عمر بن مرقه الجهمي انه كان يحدث

قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرايت في المنام
 وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى اضاء من الكعبة الى جبل
 ثيب واسعد فحينئذ سمعت صوتا في النور وهو يقول
 انقشعت الظلم وسطح الضياء وبعث خاتم الانبيا
 ثم اضاء اضاءات اخرى حتى نظرت الى قصور الحيرة و
 ابيض المداين فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر
 الاسلام وكسرت الاضنام ووصلت الارحام فانبتهت
 فزعافقت لقومي والله ليحدث في هذا الحي من
 قريش حدث واخبر تلاميذ بما رايت فلما انتهينا الى
 بلادنا جاءنا ان رجلا يقال له احمد قد بعث قد بعث
 فخرجت حتى اتيت فاخبرته بما رايت فقال لي يا عمر بن
 مرة انا النبي المرسل الى العباد كافة ادعوهم الى الاسلام
 وامرهم بحسن الدماء وصلة الارحام وعبادة الله
 ورفض الاضنام وحب البيت وصيام شهر رمضان
 شهر اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن
 عصاه له النار فمن بالله يا عمر ومن مرة فوفيك الله
 به هو كنههم فقلت يا رسول الله اشهد ان لا اله

الا الله وانك رسول الله امنت بكل ما جئت به
حلالا وحراما وان ارغم ذلك كثيرا من الاقوام ثم
انشدت ابياتا قلتها حين سمعت به وكان لنا ضم
وكان ابي سادنا له فعمت اليه فكسرت ثم تحقت
برسول الله صلعم فقلت **شعرا** شهد قبان
الله حق واني **ل**الهة الاحجار اول تار **ل**
وشمرت عن سلة الانرار مهاجرا **ا**جوب اليك
والوعث بعد الدكا **ل**لا صبح خير الناس نفسا
ووالدا **ل**رسول عليك الناس فوق لجا بك
فقال رسول الله صلعم مرحبا بك يا عمرو بن مرة
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ابعث بي الى قومي
لعل الله عز وجل من عليهم بي كما من بك على قال
فبعثني عليهم وقال عليك بالرفق وبالقول السيد
ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا فاني تقي قومي
فقلت يا بني فاعة بل يا معشر جهينة ان رسول
رسول الله اليكم ادعوك الى الجنة واحذركم النار
وامرهم بحسن الدماء وصلة الارحام وعبادته

59
ورفضوا الاصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر
اشهر عشر شهر من اجاب فله الجنة ومن عصي فله النار
يا معشر جهنم ان الله وله الحمد جعلكم خيار من انتم منه
وبعض اليكم في جاهليتكم ما حبت الي غيركم من العرب
يجمعون بين الاختين ويخلف الرجل على امرة ابيه
والغزاة في الشهر الحرام فاجيبوا هذا النبي المرسل مني
لوي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرم الاخرة وسارعوا
في ذلك يكن لكم فضيلة عند الله عز وجل فاجابوا الاز
منهم فقام فقالي اخرجوني مرة امر الله عيشك انا مرنا
ان نرفض الهتنا ونفرق جماعتنا ونخالف دين ابائنا
الى ما يدعوننا اليه هذا القرشي من اهل مقامه لا ولا جبا
ولا كرامة ثم اننا الخبيث يقول شعر
هذان مرة قد بقى بقالة ليت مقالته من يرد طاحا
اني للحق قولة وفعاله لوما وان طال الزمان ذابها
انسفه الاشياخ من قدحى من رام ذلك فلا صابها
فقال عمرو بن مرة الكاذب بيدي وبنيك امر الله عيشك
وايكم لسانه وامه اسنانه قال عمرو فوالله ما مات حتى سندا
فوه وكان وكان لا يجد طعم الطعام فمى وخرس

فخرج عمرو بن مرة ومن اسلم من قومه معه حتى اتوا النبي صلعم
فرجب بهم وجياهم وكتب لهم كتابا هذه نسخة من
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب امان من الله
على لسان رسول الله بكتاب صادق وحق فاطق مع
عمرو بن مرة الجهمي الجهمي بن زيدان لكم بطون
الارض وظهرها وتلاع الاودية وسهولها وترعون
نباتة وتشربون صافيه على ان تقرروا بالخمس وتصلوا
الخمس في التبعة والصرمة شاتان اذا اجتمعت
وان افرقتا فاشاة ليس على اهل الميعة صدقه
والله يشهد على بنينا ومن حضر من المسلمين فذلك

حين يقول عمرو بن مرة **شعر**

- الم تر ان الله اظهر دينه وبني برهان القرآن لعامة
- كتاب من الرحمن نور محمدا واحلافنا وكل اباد وخال
- الى خير من يمشي على الارض كلها وافضلها غدا عتكال الظالمين
- اطعنار رسول الله لما تقطعة بطون الاعارب بالضياع اهل
- فنحن قبيل قديني المجد حولنا اذا اجليت في الحروب هالم الكفار

٦٥
بنو الحوثر فخرها بآيد طويلة وببيض تلا في كف المغادر
ترا حوله الانصار يحمون ستره بسر العوالي والصفوح البواتر
اذا الحرب داره عند كل عظمة ودارت رجاها باليوت الهو
تبلغ منه اللون وانزاد وجهه مثل ضياء البدر بين البواهر
وذكر يا سر بن سويد ان رسولا لله صلح وجهه في خل
او في سرية وامرته حامل فولد له مولود فحمله امه الى رسول
الله صلح فقالت يا رسول الله قد ولد هذا للولود
وابوه في الخيل فاخذ النبي صلح فريد عليه وقال
اللهم اكثرهم جاهلهم واقل اتاهم ولا تحوجهم ولا ترى
احدا ثم خصاصة وقال سميه سرع فهو اسرع في الاسلام
ابواب الرابع عشر في ذكر ترويح عبد المطلب
وابنه عبد الله الى بني هاشم اخبرنا ابن الحصري قال
نبت ابن المذهب قال نبت ابو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي قال نبت محمد بن يوسف قال نبت يعقوب بن
محمد الزهري قال نبت عبد العزيز بن عمران عن بن
عيسى عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال قال لي ابي
عبد المطلب بن هاشم خرجت الى اليمن في رحلة الشتاء
والصيف فزلت على رجل في يهود يقر الزبور فقال

يا عبد المطلب انا اذن لي ان افخر الى بعد جسدك
قلت نعم ما لم يكن عورة قال فنظر في مخزي فقال اجد
في احد مخزرك ملكا وفي الاخر بنوة فهل لك من شاة
قلت وما الشاة قال الزوجة قلت اما اليوم فلا قال
فاذا قدمت مكة فتزوج فقدم عبد المطلب مكة فتزوج
هالة بنت وهب عن عبد عناف بن زهرة فولد له
حمزة وصفيته ثم تزوج عبد الله بن عبد المطلب امة
بنت وهب فولدت رسول الله صلعم فكانت قريش
تقول فلج عبد الله على ابيه وفي رواية اخرى انه قال
له وفي الاخرى بلوة وانا بجندك في بني زهرة فاذا
رجعت فتزوج فيهم **باب الخامس**

في ذكر عبد الله ابي نبينا صلا الله عليه وسلم كان عبد الله
وابوطالب والزبير لام واحدة واسمها فاطمة بنت
عمر وكان عبد المطلب قد ادى في المنام اخضر زمزم
وبغيت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد يومئذ
الا كثر ففنا رعتة قريش فنذر لين ولدا عشرة
فصرتم باخوا ان يمنعوه لينكر احدهم الله عند

الكعبة فلما تموا عشرة وعرف انهم سيمنعون اخبرهم بنذر
فاطاعوه وكتب كل واحد منهم اسمه في قدح واعطاهم
هبل وقال اضر بقداح هؤلاء فخرج القدح على عبد الله فاحل
واخذ الشفرة لينبحه فقامت اليه فريش من انبيهاى
قالوا لا تفعل حتى تقدر فيه فانطلق به الى عرافة فقالت له كم
الدية فيكم قال عشرة من الابل قالت قربوا صاحبكم وقربوا
من الابل ثم اضر بها عليه وعليها القداح فاذا اخرجت على
صاحبكم فزيدوا من الابل حتى رضى بكم فاذا اخرجت على الابل
فقد رضى وبها صاحبكم فقربوا عبد الله وعشرا فخرجت عليه
فزادوا فلم يزلوا كذلك حتى جعلوها مائة فخرج القداح على
الابل فقالوا قد رضى بكم فقال لا والله حتى تضرب عليه وعليها
مرات فخرج القدح على الابل فخرجت ثم تركت لا يصدر عنها
ولا سبع **ابواب السادسة في ذكر ترويح محمد الله اذنه**
بن تميم لما خرجت الابل فداء لعبد الله مر مع ابيه على ام
فقال بنت نوفل بن اسد بن عبد العزيز وهي اخته
فقال يا عبد الله ان تذهب مع ابي قالت لك عند
مثل الابل التي خرجت عليك وقع على فقال ان مع ابي لا

استطیع فراقه فخرج به عبد المطلب حتی اتى به وهب بن عبد
مناف بن زهوم فزوجه امنة فدخل عليها فوقع عليها
مكانه فحملت بنیة محمد صلعم ثم خرج به عندها حتى
اتى المرأة التي كانت عرضة عليه نفسها فقال ما لك لا
تعرضين علي اليوم ما كنت عرضت علي بالامس قالت له
فارقت النور الذي كان معك بالامس فليس لي بك اليوم
حاجة وقد كانت تسمع من اخيها ورقة بن نوفل وكان تنصروا
تبع الكلب كان فيما ادرك انه كان في هذه الامة بني
من بني اسمعيل اخبرنا محمد بن ناصر قال نبينا المبارك بن عبد
لجبار قال نبينا ابواسحق البرمكي قال نبت ابوالحسن
الزینبی قال نبينا محمد بن خلف قال نبينا علي بن حرب قال
حدثني محمد بن عثمان القرشي قال نبينا الزنجي بن خالد عن
بن جريح عن عطاء عن بن عباس قال لما خرج عبد المطلب
بعبد الله ليزوجه مربية على كاهنة يقال لها فاطمة بنت
من اهل تبالة قد قراءت الكتب فرائت في وجهه نور افقا
يا فتى هل لك ان تقع علي اعطيك مائة من الابل فانما
يقول شعراء اما الحرام فلم تزدونه . والحل لا حل

فاستبينه . فكيف بالامر الذي تبغينه . والحكمي عرض و
 دينه . ثم تركها ومضى اخبرنا محمد بن عبد الله الباقي في البراز قال انبنا
 ابو محمد الجوهري قال انبنا ابو عمر بن حيوية قال انبنا احمد
 معروف قال انبنا الحرث بن ابي اسامة قال انبنا محمد بن سعد
 قال انبنا هشام بن محمد الكلبي عن ابي الفياض الخثعمي قال مر
 عبد الله بن عبد المطلب بامرأة من خثعم يقال لها فاطمة بنت
 مروكانت من اجل الناس واشبه واعفه وكانت قد قرئت
 الكلب في كان شباب قريش يتحدثون اليها فرأت نورا
 البتوق في وجهه عبد الله فقال يا فتى من انت فاجرها فقال
 فحل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فنظر اليها
 قال **شعرا** اما الكرام فلم يأتوه . والحل احل فاستبينه .
 . فكيف بالامر الذي تنوينه . ولكنكم يحكمي عرض ودينه .
 ثم مضى الى امراته بنت وهب فكان معها ثم ذكر الخثعمية
 وجمالها وعارضته عليه فاقبل اليها فامم منها ثم اقبل اليها
 اخر كما راه منها ولاقا لها هلالا فباقت في فقلت
 قد كان ذلك مرة فاليوم لا فذهبت حثلا وقالت اي شيء
 صنعت بعد فقال وقعت على زوجتي امته بنت وهب

فقالت اني والله لست بصاحبة ربيبة ولكني رايت نور
 النبوة في وجهك فاردد ان يكون ذلك في واني الله الان
 يجعله حديث جعله وبلغ شباب قريش لعرضت على
 عبد الله بن عبد المطلب وتأييده عليها فذكروا ذلك
 لها فاشتاءت تقول **شعر** اني رايت مخيلة لمعت
 قتلا ولا تبجنا ثم القطر فلما انا نور ابيض له
 ما حوله كاحياء الفجر ورايته شرفا ابودبه
 ما كل قاذح زندي يور **وقالت ايضا شعر**
 بني هاشم قد غادرت به اخيكم امينة اذ للباه يعتلج
 كما غادر المصباح بعد جنوم فتايل قد عشت لمرها
 وما كل ما يحوي الفتاة تلاده يجرم ولا مافاة لتوان
 فاجل اذا طالبت امر فانه سيكنه جدان يططر
 ستكفيله اما يد مقفيلة واما يد مبسوطة بثبان
 وما قضت من امينة قضت بنا وصي عنه وكل لسان
ابواب السابعة في ذكر ما جرى لأمه بجملها برسول الله
صلعم اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انبأ ابو محمد الكوفي
 قال انبأ ابو عمر حيوية قال انبأ احمد بن معروف قال انبأ

الحرب بن ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر بن
 واقد قال حدثني محمد بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زينة
 عن ابيه عن عمته قالت كنا نسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حملت
 به امنه بنت وهب كانت تقول ما شعرت اني حملت به ولا و
 جد به ثقلا كما تجد النساء الا اني قد انكرت رفع حمضتي
 فاتاني ات وانا بين الناس واليقظان فقال هل شعرت
 انك حملت فكماني اقول ما ادري فقال انك قد حملت جيد
 هذا لامة وبينها وذلك يوم الاثنين قالت فكان ذلك
 عايقت عنده الحمل ثم امهلني حتى اذا ننت في شر كل احد قالت
 فكنت اقول ذلك فذكرت ذلك لثاني فقلن لي تعلقي
 حديد في عنقك او في عنقك قالت ففعلت لا اقلقه قال
 بن واقد وحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري قال قال لامة
 لقد علققت به فما وجدت مشقة حتى وضعت قال بن واقد
 وحده فليس مولى عبد الواحد عن سالم عن ابي جعفر محمد بن علي
 قال امرت امنه وهي حامل برسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسميه احمد
اباؤ الثامن في ذكر وفات عبد الله بن عبد **المطلب**
 ولد عبد الله لاربع وعشرين سنة مصنفه ملك كسري

ولدي ابي ذلك
 التي فقال قولي امينة
 بالواحد كسند
 فلم يكن به على الر
 ابانا فاجب قد فعله
 فكتبت

ابن ثور ان ثم تزوج امنة فلما حملت برسول الله صلى الله عليه وسلم توفي
اخرا فاحمد بن عبد الباقي البزاز قال ان بنت ابو محمد الجوهري قال
قال بنت ابن حيوية قال بنت احمد بن معروف قال بنت احمد
بن ابي اسامة قال بنت محمد بن سعد قال بنت محمد بن عمار بن
واقد قال احمد بن موسى بن عبيدة قال بنت احمد بن كعب قال
بنت اسعيد بن ابي زيد عن ابي الربيع بن عبد الرحمن بن ابي
صهبة قال خرج عبد الله بن عبد المطلب الى الشام الى مكة
في غير عير ان قريش يحلون تجارات ففر عوانة بخمارهم
ثم انصرفوا الى المدينة وعبد الله يومئذ منصرف فقال
اتخلف عند اخواني بني عدى بن النجار فاقام عندهم مريضا
شهر او مضي اصحابه فقد موامكة فنهض عبد المطلب عن عبد الله
فقال واخيه اناء عند اخواله وهو مريض فبعث اليه عبد المطلب
ولله الحلاوت فوجده قد توفي ودفن في دار النابتة وهو
رجل بن بني عدى النجار فرجع فاخبر عبد المطلب فوجد عليه
وجدا شديدا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ على عبد الله
يوم توفي خمس وعشرون سنة قال الواقدي ترك عبد الله
ام ايمن وخمسة وقطعة غنم فورث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

احمد

وقد

وقد قيل ان عبد الله توفي بعد ولادة رسول الله صلعم ولا
يضع ذلك **الباب التاسع** في ذكر مولد نبينا صلعم
ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لعشر خلون من ربيع الأول
عام الفيل وقيل لليلتين خلتا امته وقيل الاثنين عشرون
ليلة وقال ابن عباس ولد يوم الفيل وكان قدوم الفيل وهلاك
اصحاب يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم وكان
اول المحرم تلك السنة اجمعه وذلك لمضي اثنتين واربعين
سنة من ملك كسرى انوشروان قال ابن جرير الطبري وقيل
ان مولد عليه الصلوات والسلام في الدار التي يعرف بدار محمد
يوسف الثقفي اخي الحجاج وقيل ان رسول الله صلعم كان و
هبها لعقيل بن ابي طالب فلم تزل في يد عقيل حتى توفي
فباعها ولد من محمد بن يوسف قبني دارها التي يقال لها
دار بني يوسف وادخل ذلك البيت في الدار حواخرجته ^{الخيزان}
فجعلته مسجدا يصلي فيه اخبرنا ابن الحصين قال ان ابن
المذاهب قال اخبرنا احمد بن جعفر قال نبينا عبد الله بن
احمد قال حدثني ابي قال نبينا يحيى بن سعيد قال نبينا
شعبة قال نبينا عيسى بن جرير عن عبد الله بن محمد

الزمانى عن ابى قتادة ان رجلا سئل رسول الله صلعم عن يوم
يوم الاثنين وقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل على فيه انفر
بأخراجه مسلم وقال بن اسحق ولد رسول الله صلعم يوم
عام الفيل الاثنين عشر ليلة مضت من شهر ربيع الأول
قد روى عن الزهري انه ولد بعد الفيل بعشر سنين ولا يخ
ابننا عبد الوهّاب المبارك قال نبت عام في الحسن
قال نبت ابن بشران قال نبت عثمان بن احمد لدفقا قال
ابننا ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء قال ولد رسول الله
صلعم ليلة الاثنين لثمان خلون من ربيع الأول يوم
العشرين نيسان ابنتا يحيى بن الحسن ابن النبأ
قال نبت ابو جعفر بن المسلمة قال نبت ابو طاهر المخلص قال
نبت احمد بن سليمان الطوسي قال نبت الزبير بن بكار
قال احمد بن محمد بن حسن بن ابراهيم بن محمد بن صالح بن ابراهيم
بن يحيى بن عبد الله بن عبد الوهّاب بن سعد بن زرار بن
حسان بن ثابت قال في ليلام يفتة بن سبع سنين
او ثمان سنين اذ يهود بيثرب يصرخ ذات غداة يا معشر
يهود فلما اجتمعوا قال ما لكم وبلك قال طلع نجم احمد الذي

٦٥
وليه هذه الليلة قال فادرکه اليهودی فلم يؤمن به وقد روی
ابونعیم الاصفهانی فی حدیث یحیی بن عبد الرحمن قال حدثتني
من شئت من رجال قوی عن حسان فذکروه وروی عبد الرحمن
بن یزید بن جارية عن حسان قال انی لعلی فارع وهو اطم
حسان فی السحر اذا سمعت صوتا لم اسمع قط صوتا انقذ
منه فاذا یهودی علی اطم من اطام المدينة مع شعلة من
نار فاجتمع الناس الیه فقالوا مالک ویکل فقال هذا کوب
احمد قد طلع هذا کوب لا یطلع الا بالنبوة ولم یبق من
الانبياء الا احمد فجعل الناس یضحکون منه ويعجبون لما یأتی به
الباب العشرون فی قصة الفیل قال علماء کسرة
ابرهه کنیسته لم یرقتلها وقال لست بمنته حتی اصر فی الیها
حج العرب فلما عرفت العرب ذلك خرج منهم رجل فاحدث
فیها فغضبت ابرهیم وحلف لیسیرن الی البیت فیهدمه
فخرج ومعهم الفیل فلما انتهی الی مکه لهنها وقال البعض احجبه
سل عن سید مکه وقل له اننا لم نأت لحریمک انما جئنا
لهدم هذا البیت فذل علی عبد المطلب فاحضره ما قال
فقال والله ما یرید حربی وما لنا بک من یدان هذا

بيت ثم حمل اليه فاكرمه واجله وقال حاجتك قال ان
 ترد علي مايتي بعير اجتهها فقال لزم حانق قل قد كنت
 اعجبتي حين لم يتك ثم زهدت فيك حين كلمتني اقلكني
 فمايتي بعير لك وترك بيتا هودينك ودين اباك
 قد جئت لهدمه فقال ان ارب الابل ول للبيت رب
 سيمعه وخرج عبد المطلب الى قريش فامرهم بالخروج من مكة
 والتحرز في الجبال والشعاب خوفا عليهم من معرفة الجيوش ثم قام
 عبد المطلب فاخذ بحلقة باب الكعبة وقال **شعرا**
 يا رب لا ارجو اله سواك يا رب فاضع منهم عما كان
 ان عدوا لبيتك في علاكا امنعهم ان يخرجوا من مكة

وقال ايضا شعرا

لاهم ان المرء ينع رحله وحلاله فامنع حلالك
 لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدو محالك
 جردوا جموع بلادهم والفيل كي يسبوا عيالهم
 ان كنت تاركم وكعبنا فامر ما قد مبدالك
 عدو حماك يكيدهم جهلا وما رقبوا لجلالك
 ثم ان ابرهة اهدى للدخول وهب الفيل فاقتل نفيلين

حبیب الخشعمی فاخذ باذن الفیل وقال ابرک وارجع من حیث
جئت فانک فی بلاد الله الحرام فبرک ومضى ففیل نشید
فی الجبل فضر به الفیل ليقوم فانی فوجهوه الی الیمن فخرول و
وجهوه الی الشام فخرول ووجهوه الی المشرق فخرول ووجهوه
الی مکة فبرک وارسل الله غر وجر طراخ البحر امثال الخطا
مع کل طائر منهم ثلاثة ابحار یحملها بحر فی منقاره وبحران
فی رجليه بقدر المحر والعسل الی صیبا احدا الالهک فخرول
هاربین یتدرون الطریق الذی جاوا فیه فنهکوا
فی کل سهل وجبل واصیب ابرهة بداء فی جسده فسقطه
انامله وقد مواضعاً وهو مثل الفرخ فأت حتى انصع
صدره علی قلبه وولد فی هذا العام رسول الله صلعم
بننا یحیی بن ثابت ابن بندار قال بننا ابی قال بننا ابو
الحسن بن قتیبة قال بننا ابو حفص الاجری قال بننا ابو
القاسم بن بکر قال بننا ابو محمد بن قتیبة قال اجمع الناس
ان رسول الله صلعم ولد عام الفیل وقد عاين ذلك
حکیم بن خزام وحویط بن عبد العزیز وحسان بن ثابت
وکل هؤلاء عاشوا فی الجاهلیة سنی سنة وفی الاسلام

سنتين سنة وقالت الشعراء في ذلك غم عيان الامر الا حرو
مشاهدة منهم نفيل بن حبيب الخثعمي وهو جاهلي وكانت
الحبسة اخذت في طريقها الى مكة فاحصا الضرب وقال
شعرا لا اري كايثنا ادينا • نعمناكم على البحر ان عينا •
فانك لو رايت ولن تراه • لذي جنب المحصب ما راينا •
• حمدت الله اذا بصرت طرا • وحبص حجان تلتو علينا •
• فكلام يسائل عن نفيل • كان على الحبشة ادينا •

وقال امية بن ابي الصلت ايضا شعرا

• ان ايات ربابيات • ماتماري من الا الكفور •
• حبس الفيل بالمفس • حتى ظل يحبو كانه معقور •
قالت عائشة رضي الله عنها رايت قائد الفيل وسائيه
بمكة اعميين مقعدين ليتطعمان الناس قالن قتيبة
وفي امر الفيل اية بينة على الاله المسخر للطرو انما فعل
ذلك لنصرة من ارتضا • وهلكه في سخط عليه لانصره
قريش فانهم كانوا كفارا الا كتاب لهم والحبسة لهم كتاب
ولا يخفى ان المراد بذلك محمد صلعم لانه الداعي الى التوحيد
ابننا ابو جعفر احمد بن محمد المكي قال نبينا ابو عبد الله

محمد المصري قال ثبتنا عبد العزيز بن الحسن الضراب قال ثبتنا
 قال ثبتنا احمد بن مروان قال ثبتنا احمد بن ابي اسامة
 قال ثبتنا محمد بن سعد قال سمعت الواقدي يقول قالت
 عايشة زوجة النبي صلعم رأيت قايذا الفيل وسائسه
 بمكة عبيد بن مقعد بن يستطمان الناس **البايع**

الحاذق والعشرون في ذكر ما جرى عند وضع امته برسول الله

صلعم اثبتنا سعد الخير بن محمد قال ثبتنا ابو سعد محمد بن محمد
 المطر بن قال ثبتنا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال ثبتنا سليمان
 بن احمد قال ثبتنا ابو الزبناج قال ثبتنا يحيى بن بكير قال
 ثبتنا بن طهيرة قال حدثني عمارة بن غزوة عن سعيد بن عبيد
 بن ابراهيم انه حدثني عن عطاء بن يسار عن امته بنت
 رسول الله صلعم قالت لقد ريت ليلة وضعت نوراً
 اضافت له قصور الشام حتى رايتها قال ابو نعيم وثبتنا
 سليمان بن احمد قال ثبتنا احمد بن عمرو الخلال عن ابن ابي
 الثقفي عن عثمان بن ابي العاص قال حدثتني امي امنا
 حضرة امته ام النبي صلعم لما ضربها المخاض قالت
 فجعلت انظر الى النجوم تدنى حتى قلت يقص علي فلما

وضعت خرج منها نوراً ضاء له البيت والدار حتى جعله
لا ارى الا نورا قال ابو نعيم وبنينا عزي محمد بن جعفر
قال بنينا ابراهيم بن ابي سنان قال بنينا النضر بن سلمة
قال بنينا احمد بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال
حدثني امي الشفاء بنت عوف لما ولد محمد قلت وقع
على يدي فاستهل فسمعت قائلا يقول رحمك ربك
قالت الشفاء فاضاء لي ما بين المشرق والمغرب حتى فطره
الى بعض قصور الكشام قال بنينا اضطجعت فلم انشب ان
غشي سني ظلمة ورعب وتشعري ثم اسفر لي عن عيني
فسمعت قائلا يقول ابن ذهبت به قال ذهبت به الى المغرب
ثم عاودني الرعب والظلمة والقشعرية عن يساري
فسمعت قائلا يقول ابن ذهبت به قال الى المشرق
ولن يعود ابدا فلم يزل الحديث مني على ما ذكره بنينا
رسوله فكنت في اول الناس اسلاما انبى عبد الله
لحافظا قال بنينا عاصم بن الحسن قال بنينا ابو الحسن
بن بشران قال بنينا عثمان بن احمد الدقاق قال بنينا

٦٩
ابو الحسن بن البراء قال قالت امته ولدت جاثيا على ركبتيه
ينظر الى السماء ثم قبض قبضة من الارض واهوى ساجدا و
وقد قطعت سرة فغطى عليه انا فوجدته قد معلق الانا
عنه وهو يعض اهامه يشجب لبنا وكان بمكة رجل من
اليهود حين ولد فلما اصبح قال يا معشر قريش هذا ولد الليلة
فيكم مولود قالوا لا نعظم قال ولد الليلة بيني العربيه شامة
بين منكبيه سوداء ظفرا فيها شعرات فرجع القوم
فسلوا اهاليهم فيقول ولد الليلة لعبد المطلب غلام فلقوا
اليهود فاخبروه فجاء فنظر اليه فقال ذهبت النبوة في
اسئل وقد سبق هذا الحديث لخبرنا ابو بكر محمد بن النبطي
قال ثبت ابو محمد الجوهري قال ثبت ابو عمر بن حيوية قال ثبت
احمد بن معروف قال ثبت الحارث بن ابي اسامة قال ثبت
محمد بن احمد قال ثبت سعيد بن منصور قال ثبت افرج
فضالة بن لقمان بن عامر بن ابي امامة قال قال رسول الله
صلعم رأت اتي كانه خرج منها نور اضافت منه قصور
الثام قال اي سعد بن عوفان بن مسلم قال ثبت احمد
بن سلمة بن ايوب بن عكرمة ان النبي صلعم لما

ولدته أمه وضعت تحت برمة فاقفلت عنه قالت فنظرت
 إليه فاذا هو قد شق بصره ينظر إلى السماء قال بن سعد
 بن نعيم بن عيسى واقد قال حدثني علي بن يزيد بن عبد الله
 بن وهب بن ربيعة عن أبيه عن عمة قالت لما ولدت أمنة
 بنت وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى عبد المطلب فجاءه
 البشير البشير وهو جالس في حجره ولد له ورجاله من قومه
 فأخبره أن أمنة وضعت غلاماً فسر بذلك عبد المطلب
 وقام هو ومن كان معه فدخل عليها فأخبرته بكل ما رأت وما
 قيل لها وما أمرت به فدخل عبد المطلب فأدخله الكعبة
 وقام عندها يدعو الله ويشكر ما أعطاه قال بن واقد
 فأخبرت أن عبد المطلب قال يومئذ الحمد لله الذي أعطاني
 هذا الغلام الطيب الأبرار • قد سألني الله على الغلام
 أعينه بالله ذي الأركان • حتى أراه بالغ النيان •
 أعينه من شري مشنان • من حاسد مضطر العيان •
 وقال العباس ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتوناً مسروراً
 فأعجب جده عبد المطلب وحكي غيرة وقال ليكون
 لأبي هذا شأن وكان شأن وروى أبو بكر بن أبي

الدينار حديث عبد الرحمن بن عوف قال لما ولد رسول الله
صلعم هتفت الجن على ابي قبيس وعلى جبل الحجون الذي
باصلة المقبره وكانت تبل فيه قد يشن ثيابها فقال الذي
عليه **شعر** فاقسم ما اتقى من الناس نجيت ولا ولدت انت في الناس واحدا
كما ولدت زهرة ذات مخز **محزنة** لوم القبائل ماجده
وقد ولدت خير البرية احمد **فاكرم** مولود واكم والده
وقال الاخر المذبح ابي قبيس شعرا

ياساكني البطي الا تخطوا **وميزو** الامر بفعل مضى
ان بني زهره من سركم **في عابر** الامر **عبد البدي**
واحدة منكم **فها نوالنا** **فيمن مضى** في الناس **وفريقي**
واحدة من غيرهم **مثلها** **حينها** **مثل النبي** **التقي**
الباب الثالث والعشرون في ولادة مسر ومختونا

صلعم قد ذكرنا في الحديث قبله انه ولد مختونا مسر والخبرنا
ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر الخطيب قال نبت الحسن
بن محمد بن عبد الله بن حصنويه قال نبت ابو بكر محمد بن عمر
سلم قال حدثني ابو بكر محمد بن الفرج قال نبت سفيان
بن محمد المصيصي قال نبت هاشم بن يوسف بن عبيد

عن الحسن بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرامتي ائمة
لدي تحتوا مسرورا ولم ير احد سواي فان قيل فلم يولد
مظهر القلب فخط الشيطان حتى شق صدره واخرج قلبه
قال بن عقيلا لان الله سبحانه اخفى ادون التطاير من
الذي جرت العادة ان تفعله القابلة والطبيب اظهر
اشرفها وهو القلب فظهر آثار الجميل والعناية بالخدمة في
طرق الوحي **الباب الثالث والعشرون في ذكر**

لكوادة التي كانت ليلة ولادة صلعم ابن عبد
الوهاب بن المبارك الحافظ قال نبينا ابو القاسم عبد الوهاب
بن علي بن محمد بن محمد العلوف قال نبينا ابو الفرج محمد بن
فارس الغوري قال نبينا ابو الحسن علي بن احمد بن ابي قيس قال
نبينا ابو بكر بن ابي الدنيا ونبينا يحيى بن الحسن بن البناء
قال نبينا ابو الحسن بن النقاد قال نبينا ابو القاسم عبيد الله
بن احمد بن علي الصيدلاني قال نبينا ابو عبد الله الحسين
بن محمد بن حميد المعروف بابي المظفر في الانساب علي بن
حزب المطاطي قال نبينا علي بن عمران البجلي قال حدثني محمد بن
بن هان عن ابيه واثنت له حمسون ومائة سنة قال لما كان

الليلة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى
 وقطعت منه اربع عشر شرافة وغاضت بحجر من ساوة ومعدت
 نار فارس ولم يتخذ قبل ذلك بالف عام وراى الموبدان ابلا
 صعبا با تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في
 بلادها فلم اصبح كسرى افزعه ما راى فتصر عليه تشجعا
 ثم راى ان لا يكتم ذلك عن وزيرائه ومواربته فلبس تاجه و
 قعد على رنبه وجمعهم اليه فلما اجتمعوا عنده قال انت
 فيم بعثت به اليكم قالوا لا الا ان نخبرنا الملك فبيناهم
 كذلك ورد عليهم كتاب بنحو اليزان فارتادوا انهم الى
 غم فقال الموبدان وانا اصلي الله الملك قد رايت في
 هذه الليلة وقص عليه في الابل فقال اي شئ يكون هذا
 يا موبدان فقال حاوثة يكون من عند العرب فكتب
 عند ذلك من كسرى ملك المملوك الى النعمان بن المنذر
 اما بعد فوجه الى رجل عالم بما اريد ان اسئله عنه
 فوجه اليه عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة
 الغنص فلما قدم عليه قال له هل عندك علم بما اريد ان
 اسئلك عنه قال ليخبرني الملك فان كان عنده منه علم و

الا اخبرتك بمن يعلمه له فاخبره بما راى فقال علم ذلك
 عند خال اليه يسكن مشارق الشام يقال له سطحي كافانة
 فاسأله عما سئلتك عنه وايتيتي بجوابه فركب عبد المسيح
 راحلة حتى قدم على سطحي وقد اشفى على الموت فسلم
 وسلم عليه وحياه فلم يخرجوا بافا نشأ عبد المسيح يقول
 شعر احمم يسمع غطر يعالين ام قال قال لم يشاؤا بالعين
 يا فاضل الخط اعبت من ومن اقال شيخ ابي نبال سنين
 وامننا ان يسجد محي ابيض فضفاض الرداء والبذر
 رسول قيل العجم يري اللون فلما سمع سطحي شعره رفع راسه
 وقال عبد المسيح على عمل شيخ وفد على سطحي وقد اوفى على
 الطريق بعثك ملك بني ساسان لاريجاس الايوان ومخود
 النيران ورويا الموبدان راى ابلا صعبا تقود خيلا
 عربا حتى قطعت دجلة وانشرت في بلادها بابا عبد
 المسيح اذ اكثرة التلاقع وبعث صاحب الهراة وفان
 وادي سماوة بحيرة ساوة ومحدث نار فاس فليست
 الشام سطحي شاكها يملك منهم ملوك وملكات
 على عدد الشراف وكل ما هوات اب فقضى سطحي

مكانه فتار عبد المسيح الى رحله وهو يقول **شعر**
 شعر فانك ماضى لهم شمير لا يفر عنك تفريق وتغيير
 ان جسدك بنى سلاطهم فان الذل اطوار ادهار
 فرجاء بما اخبرنا بجزلة لهتاب صولام الاثما صير
 منهم اخوال صرح لهوام واخوة والهز ان وساوس باور
 والناس اولاد علات فمن علوا ان قد اقل الحقور ومجور
 وهم بنو الام اما ان زوئشا فذلك بالغيب محفوظ منصور
 والجز والشرق وان في قرون فالجز متبع والشر محذور
 فلما قدم عبد المسيح على كسرى اخبر بقوله طبع فقال الى ان
 يملك منا اربعة عشر قد كانت امورك فملك منهم عشرة
 اربع سنين وملك الباقيون الى خلافة سمرى الخطا قال
 كان طبع لحم على ضم لم يكن فيه عظم ولا عصب الا الجمجمة
 الكفين وكان يطوى من رجليه الى ترقوته كما يطوى الثوب
 ولم يكن منه شئ يتحرك الا لسانه وكان يحمل على وضمة
ابواب **الرابع العشر** في ذكر امها الحوادث في سجنه
 صلح كان من اعظم الحوادث في امته الاولى مولى
 انشقاق الايوان وقصة الغيل ويوم جيلة قال ابو

عبيد اعظم ايات ايام العرب يوم جبلة وكان عام ولد
ولد رسول الله صلعم وكان لعام وعليه ذبيحان وتيمم
وقد قال النبي من انا الذي حلت جماجمها علي منا
صلها عيسى وذيان وفي سنة سبع من مولد صلعم
اصابه مرض شديد فعولج بمكة فلم يغن عنه فقيل لعبد
المطلب ان فا حية عكاظ راهبا يعالج الاعين فركب
اليه فناده ودين مغلق فلم يجبه فترزله بديره
حتى خاف ان يسقط عليه فخرج مبادر فقال يا عبد
المطلب ان هذا الغلام بني هذه الامة ولولم اخذك اليك
لخر علي ديرى فارجع به واحفظوه لا يقتله بعض اهل
الكتاب ثم عاجبه واعطاه ما يعالج به والقي الله له الحجة
يو طوبى قوم وكل من يراه وفي سنة ثمان من مولد صلعم
مات عبد المطلب كفله ابو طالب ومات كسر بنو شريك
وولي ابنه هزرو وفي سنة عشرين من مولد صلعم كان الفجار
الاول فلما اتت له بضع عشرين سنة خرج في سفر مع عمه
الزبير فزواوا فيه فخلع الابل يمنع من يجتاز فارادوا
الاخراف فقال رسول الله صلعم نا اكنيكم فدخل امام

فأما راه البعير برك وحك الأرض بكلمة فتزل عن بعير و
ركبه فسار حتى جاوز الوادي ثم خلا عنه فلما رجعوا به سرحهم
مروا بوادي بماء يتدفق فوقفوا فقال رسول الله صلعم
اتبعوني ثم اقتحموا وابتعوم فابس الله عز وجل الماء فلما
وصلوا مكة تحدثوا بذلك فقال الناس إن لهذا الغلام
شأنًا وكان يفرش لعبد المطيب ظل الكعبة وينوء بجلس
حوله فكان رسول الله صلعم يأتي وهو غلام جف
في مجلس مكانه فيأخذ أعمامه ليؤخروه فيقول دعوا
ابني فوالله إن له شأنًا في سنة أربع من مولد صلعم
كان البجاء الآخر في سنة خمس من مولد صلعم قامت
سوق عكاظ في سنة تسع من مولد صلعم هلك
هزم بن كسرى وولي ابنه ابردي وفي سنة عشر من مولد
صلعم هدمت الكعبة وبنت فلما بنت له اربعين
سنة بني صلعم فجاؤا الوحي بعد له اربعين سنة بني
صلعم رمت الشياطين بالشهب واستر بالبنوة ثلاث
سنين ثم نزل عليه فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين و
كانت قریش لا تنكر عليه حتى سبهم فاذروا واذوا

اصحابه فامرا صحابه في سنة خمس من النبوة بالهجرة الى الحبشة
وكانت وقعة بعاث في سنة سبع من النبوة وفي سنة
عشر من النبوة مات ابو طالب ومات بعد خديجة
بثلاثة ايام وفي سنة احد عشر خرج يعرض بنفسه
على القبائل وفي سنة اثنتي عشر كان المعراج وفي سنة ثلاث
عشر بايعه الانصار في العقبة وفي سنة الاولى من الهجرة
خرج الى الفار وفيها اخباين المهاجرين والانصار وفي
سنة اثنتي عشر حولت القبلة الى الكعبة ونزلت فريضة رمضان
وكان غزاة بدر وفي الثالثة كانت غزاه احد وفي الرابعة
كانت غزاة الخندق وبني قريظة وفي الخامسة غزاه ذات
الرقاء وفي السادسة غزاة بني الحديان ولغابة وحلح الحديبية
وفي السابعة غزاة حبيرو وفي الثامنة كانت غزاة الفتح
وفي التاسعة غزاة تبوك وفي العاشر حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي الحادية عشر توفي صلى الله عليه وسلم

في ذكر اسماء بنينا صلعم اخبرنا عبد الاول بن عيسى
السجزي قال بنينا ابوا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن
المظفر الداودي قال بنينا ابوا محمد عبد الله بن احمد

بن حموية بن احمد بن يوسف بن ابي قال بننا ابو عبد الله محمد
بن يوسف بن مطر المغربي قال بننا محمد بن اسمعيل البخاري
قال حدثني معمر بن مالك عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لي خمسة اسماء انا
محمد وانا الما جي يحوي الله في الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب اخبرنا هبة الله بن محمد
بن الحسين قال بننا الحسن بن علي التيمي قال بننا احمد بن
جعفر قال بننا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال بننا
سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي
صلعم قال لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا الما جي الذي يحوي الله في الكفر وانا
العاقب والعاقب الذي ليس يعلم نبي اخر جاء قال احمد
وبننا اسود بن عامر قال بننا ابو بكر عن عامر بن بهدل
عن ابي وايل عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
انا محمد وانا احمد وبني الرحمة وبني النبوة والحاشر والمقفي وبني
الملاحم قال احمد بننا يزيد بن هرون قال بننا المسعودي
عن عمرو بن مرة عن ابي عبيد عن ابي موسى قال سمى لنا رسول الله

صلح نفسه اسما، منها ما حفظنا ومنها ما لم نحفظ قال
 انا محمد وانا احمد والمقفى والكاشر وبني التوتية وبني الملاحم
 حدثنا ابو احمد عمر بن عبد الواحد بن العلاء من لفظه بالرواية
 بين القبر والمنبر في يوم السبت تاسع المحرم سنة اربع وخمسين
 وخمسمائة قال نسبنا غانم بن ابي نصر قال نسبنا احمد بن عبد الله
 قال نسبنا عبد بن جعفر قال نسبنا يوسف بن حبيب قال نسبنا ابو اود
 قال نسبنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى
 قال سما لنا رسول الله صلح نفسه اسما، منها ما حفظنا قال
 باخرجه مسلم اخبرنا اسماعيل بن احمد قال نسبنا اسمعيل بن مسروق
 قال نسبنا حمزة بن يوسف قال نسبنا ابو احمد بن عدي قال نسبنا
يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية قال نسبنا احمد بن عبد الرحمن
بن مفضل قال نسبنا عثمان الطوايفي قال نسبنا احمد الشافعي
بن محمد بن المبارك عن جابر قال قال رسول الله صلح ما احب
 طعام على ما نذرت ولا جلس عليها وفيها اسمي الا قد سوا كل يوم
 مرتين قال الطوايفي نسبنا احمد الشافعي عن ابي الطفيل
 عن عياض بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلح ما
 اجتمع قومه قط في مشورة وفيهم رجل اسمه محمد لم يخلع
 في مشورتهم الا لم يبارك لهم فيه وذكر ابو الحسين بن فارس

اللغوي ان لبنينا صلح ثلاثه وعشرين اسماً محمد واحمد
 والماسي والحاشر والعاقب والمقفي وبني الرحمة وبني التوبة
 وبني الملاحم والشاهد والمبشر والمندور والضحو والقتال
 والمتوكل والفاتح والامين والخاتم والمصطفى والرسول والنبى
 والايى والقثم فالحاشر الذى يحشر الناس على قدميه يقدمهم
 وهم خلفه والمقفي اخر الانبياء وكذلك العاقب والملاحم
 لكروب والضحو اسمه فى التوريت وذلك انه كان جيب
 النفس فكها والقثم من القثم وهو الاعطاء وكان اجود
 الناس فى الماسي اشارة الى ظهور دينه على الملل ومحو الكفر
 كثرة الفتوح قال بن قتيبة ومن اعلام النبوة بنينا صلح
 انه لم يسم احد قبله باسمه صيانة من الله تعالى لهذا الاسم كما
 فعل يحيى بن زكريا اذ لم يجعل له من قبل سمياً وذلك انه
 سماه فى الكتب المتقدمة وبشرت به الانبياء فلو جعل الاسم
 مشتركاً فيه ساعة الدعاوي فيه وقعت الشبهة الا
 لما قرب زمنه وبشر به اهل الكتاب بقربه حضر اربعة انفس
 عند الراهب فاخبرهم باسمه وقرب زمنه فسموا اولادهم بذلك
 ولا يعرف غيرهم وقد سبق هذا الحديث بكنهه

السنن العشر في ذكر كنيت صلعم كان رسول الله صلعم
يكني ابا القاكم لانه اول ولد ولدته له خديجه وقد نبأ
محمد بن الفضل الصاعد قال نبأ احمد بن الحسين البيهقي
قال نبأ ابو طاهر الفقيه قال نبأ ابو الحسن بن عبدوس
قال نبأ عثمان بن سعيد الدارمي قال نبأ عمر بن خالد المحمدي
قال نبأ ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب وعقيل عن شهاب عن انس
بن مالك قال لما ولد ابراهيم بن النبي صلعم من حارية تجانية
كاد يقع في نفس النبي صلعم منه حتى اتاه جبرئيل فقال
اسلم عليك يا ابا ابراهيم وقد نهي ان يكني بكنيته فاخبرنا
قال نبأ ابن المذهب قال نبأ احمد بن جعفر قال نبأ عبد الله
بن احمد قال حدثني ابي قال نبأ يزيد بن هرون قال نبأ
حميد عن انس ان رسول الله صلعم كان بالبيقع فنادى رجل
رجلا يا ابا القاكم فالتفت النبي صلعم فقال الرجل لم اعلمك
يا رسول الله انما غيت فلانا فقال رسول الله صلعم شملوا
باسمي ولا تكلموا بكيني حتى اخرجه من حديث انس ومن
حديث ابي هرون قال احمد بننا محمد بن جعفر قال نبأ
شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سالم بن ابي الجعد

جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار ولد له غلام فاراد
 ان يسميه محمد فأتى النبي صلعم فساله فقال تسموا باسمي
 ولا تكتفوا بكنيتي خزجاه قال احمد وبننا اسمعيل بن علي
 قال بننا هاشم عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم
 من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي وفي الكنى بكنيتي فلا يتسم
 باسمي **فصل** وقد اختلفت الرواية عن احمد فروي عنه
 انه يكن ان يجمع بين الاسم النبي صلعم وكنيته فان فرد
 الكنية عن الاسم لم يكن وروي عنه كراهية في الجملة في الجمع
 والافراد وروي عنه نفى الكراهية في الجملة لما روى في حديثه
 عداثة ان امرأة جهلت الى رسول الله فقالت اني ولدت
 غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك لكن
 فقال ما الذي احل اسمي وحرمت كنيتي او ما الذي حرمت كنيتي
 واحل اسمي قلت وقد اجاز ذلك علي رضي الله عنه فولد
 ياتيه بعد رسول الله صلعم اخبرنا هبة الله قال بننا
 الحسن قال بننا احمد بن جعفر قال بننا عبد الله بن احمد
 قال حديثي ابي قال بننا وكيع قال بننا قطر عن منذر عن
 الحنفية قال قال علي رضي الله عنه يا رسول الله ارايت ان

ولذا ولد بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم
وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
والذي يقضيه النفل في مقتضى الاحاديث انه قد كان
يكوم ان يكتفى بكنية لان الخطاب لمثله بالكنية
في حيوة فاما بعد فلا تكن الكنية ولا اجمع بينها
وبين الاسم **الباب السابع والعشرون في ذكر اول**
من ارضعه صلى الله عليه وسلم اول من ارضعه ثوبية مولاة لابي
هلب اياما ثم قدمت حلقة وكان عبد المطلب قد تزوج
هالة بنت وهيب بن عبد مناف وزوج ابنه عبد الله
بنت وهيب بن عبد مناف في مجلس واحد فولد له حمزة
ثم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارضعتها ثوبية للبي ابنها
مسروح اياما وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرضت
عليه ابنة حمزة ليتزوجها انها لا تحل لي انها ابنة
اخي من الرضاع ارضعتني واباها ثوبية وكانت ثوبية
تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تزوج خديجة فيكرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكرها خديجة وهي يومئذ امة
ثم اعتقها ابو هلب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
اليها بعد الحجرة بكسوت وصلة حتى ماتت بعد فتح

خبير ولا يعلم انها اسلمت بل قد قال ابو غنيم الاصفهاني
 حكى بعض اهلنا انه قد اختلف في اسلامها اخبرنا
 علي بن عبيد الله قال نبتنا عبد الحميد بن علي بن المأمون
 قال نبتنا عبيد الله بن محمد بن حبابه قال نبتنا يحيى بن
 صاعد قال نبتنا الحسن بن ابي الربيع قال نبتنا وهب
 بن حمير قال نبتنا ابي غنم النعمان بن راشد عن
 الزهري عن عروة قال كانت ثويبة لابن ابي لهب فاعتقها
 فارضعت النبي صلعم فلما مات ابو لهب ارضعته بعض
 اهل بيته في النوم فقال ما ذا القيت يا ابا لهب فقال ما رايت
 بعنكم روحي غير اني سقيت في هذه مني بعنقي ثويبة
 و اشار الى ما بين الالهام والسبابة اجزنا اسمعيل بن
 احمد قال نبتنا ابي عثمان قال لا نبتنا ابو الحسين بن بشران
 قال نبتنا بن صفوان قال نبتنا ابو بكر القرشي قال احمد بن
 ابو بكر بن سهل التميمي قال نبتنا عبد الرزاق قال نبتنا
 معمر بن الزهري عن عروة عن زبيب بنت ابي سلمة
 غنم سلمة قالت راى ابا لهب بعض اهل بيته في النوم فقال
 ما وجدته بعنكم راحة غير اني سقيت في هذه و اشار الى

الفقرة التي فوقها الجاهم بعثني ثويبة قالت وكانت ارضعة
 النبي صلعم واباسلمة **الباو الثامن والعشرون**
في ذكر حليمة وهي التي ارضعته بعد ثويبة وهي
 حليمة بنت ابي ذؤيب واسمه عبد الله بن الحارث
 بن شحنة وزوجها الحرث بن عبد العزيز بن رفاعه و
 اسم اخوة رسول الله صلعم من رضاعة حليمة عبد الله
 وابيسة وجذاعة بنو الحرث وجذاعة هي الشما غلب
 ذلك على اسمها فلا تعرف الابن ويرعون ان السماء
 كانت تحضر مع امها اذا كانت عندهم وان السماء
 سميت يوم حنين فقلت اعلموا اني اخت بنيهكم
 فلما اني لها عرضا فاغناها وكانت حليمة فم يفي
 سعد بن بكر اخبرنا محمد بن ناصر الحافظ قال ثنا
 ابو الغضائف محمد بن علي بن يونس قال ثنا محمد بن علي
 بن عبد الرحمن الحسين وابو طاب علي بن محمد الثاني
 قال ثنا محمد بن الحسين ايتني قال ثنا عبد الله
 بن زياد قال ثنا هرون بن ادريس السلمي قال
 ثنا عبد الرحمن يعني المحاذي عن محمد بن اسحق قال حدثني

محمد بن ابي جهم الجمحي عبد الله بن جعفر عن حليمة ابنت
 الحوث ام رسول الله صلعم التي ارضعته السعدية قالت
 خرجت على اقان لي فراقا دامت بالركب قال وخرجنا
 في سنة شهباء لم يبق شيئا انا وزوجي الحوث بن عبد العزيز
 قال ومعنا شارب لنا والله ما تنام لي ليلت طلع علينا
 بقطعة من لبن ومعى صبي لنا والله ما تنام لي ليلتنا
 من بكائه ما في ثديي لبن يغيس ولا في شارفتنا من لبن يغذي
 الا انا نرجوا فلما قدضنا مكة لم يبق عنا امرأة الا عرض
 علينا رسول الله صلعم فتأباه وانما كنا نرجو الكدابة
 في الرضاة من نرضع له من ابني المولود وكان يتيم صلعم
 فقلنا ما عسى ان ترضع بنا انه فكننا باي حتى لم يبق
 من صواحبنا امرأة الا اخذت رضيعا غيري قالت
 فكرهت ان ارجع ولم اخذ شيئا وقد اخذ صواحبنا
 فقلت لزوجي الحوث والله لا رجعت على ذلك البتة
 فلا اخذته قالت فاتيته فاخذته ثم رجعت به الى
 رحلي فقال لي زوجي قد اخذته قلت نعم وذلك اني لم
 اجدي غيري قال قد اصبت عسى ان يجعل فيه خير قالت

والله ما هو الا ان اوضعت في حجرى فاقبل عليه
لثدياى بما شاء من لبن فشرب حتى روى وشرب اخوه
حتى روى وقام زوجي لكرهه الى شاربنا في الليل فاذا
هي ثجا علينا ما شئنا فشرب حتى روى وشرب
حتى رويت قالت فكنت اخير ليلة شبا عاروا
فقال زوجي والله يا حليمه ما اراك الا قد اصبت لثمة
مباركة قد نام جينا وقد رونا ورويا قال ثم
خرجنا فوالله لم نخرجت اقل من ايام التكب قد
قطعهم حتى ما يتعلق بها احد حتى انهم يقولون
ويحك يا بنت الحرك كفى علينا البست هذه انا لك
التي خرجت عليها فاقول بل والله فيقولون ان لها
لثانا حتى قدمت منازلنا فحاضر منازل بني سعد
بن بكر فقدمنا على اجدادهم فقالوا فوالذي نفس
حليمه بيده ان كانوا اليسر حون اغنامهم اذا اصبحو اوج
راى غنيمة وتروح غنى حنلا بطاننا وتروح اغنامهم
چياغاها لك ما لها من لبن فشرب ما شئنا من اللبن
وما في الحاضر من احد يلب قطرة ولا يجرها فالتفت

لرعايهم وملككم الا تسرحون حيث يسرح راعي حليلة فيسرحون في
الشعب الذي يسرح فيه وتروح غنمهم جياعا ما لها من لبن
وتروح غنمي حفلا لبنا قالت وكان يشب في اليوم ثياب
الصبي في شهر ويشب في الشهرين شباب الصبي في سنة
قالت فبلغ سنيتي وهو غلام جعفر قالت فقدونا به الى امة
فقال لها وقال لها زواجي ابني فلنرجع به فاستخاف
عليه وباء مكة قالت ونحن اظن بشئ به لما راينا من
بركته صلعم فلم نزل به حاجة قالت ارجعاه قالت فكث
عندها شهرين قالت فينما هو يلعب يوما من الايام هو
واخوه خلف البيت اذا جاء اخوه يشد فقال في لايه
ادركا ابني القرشي فقد جاء رجلا فاصبحاه فشقا
بطنه قالت فخرجت وخرج ابوه يشد نحوه فانتهينا
اليه وهو قائم منقع لونه فاعتقته واعتنق ابوه قال
لك يا بني قال اتاني رجلا عليهما ثياب بيض فاصحبا في
فشقا بطني والله ما ادري ما صنعوا قالت فاحتملناه
فرجعنا به قالت فقال زواجي يا حليلة والله ما ادري
الغلام الا وقد اصيب فانطلق فلزده الى امه قبل ان

يظهر به ما تخوف عليه قالت فرجعنا به الى امه فقالت ما ارد
كما به فقد كنتما حريصين عليه فقلنا لا والله الا اذا قد
كفلناه وادينا الذي علينا من الحق فيه وقد تخوفنا عليه
الا حداث فقلنا يكون عندهم قالت والله ما ذاك بكم
فاخبرني خبركمما وخبري قالت فوالله ما زالت بنا حتى اخبرنا
خبري قالت اتخوفتما عليه لا والله ان لا يبني هذا شانا الا
الخبر كما عنه اني حملت به فلم احمل علا قط هو اخف منه ولا
اعظم بركة منه لقد وضعت فلم يقع كما يقع الصبيان لقد
وقع واضعا يده في الارض رفع راسه الى السماء دعاه وكفقا
بشائنا **الباب التاسع والعشرون في ذكر شرح صدق**

صلح قد ذكرنا في الحديث المتقدم ان شرح صدق كان
في سنة ثلاث من مولده وقد روي انه كان في سنة اربع
اخبرنا محمد بن عبد الباق الزان قال ثبت ابو محمد الجوهري
قال ثبت ابو عمر بن حيوة قال ثبت احمد بن معروف قال ثبتنا
بن ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر
اصحابه قال فكثرت رسول الله صلعم عند حليلة اربع سنين
فكان يغدو مع اخيه واخته في اليهم قريبا من الحى

فاقاه الملكان هناك فشقا بطنه واستخر جنا علقته سود
 افطر حاهها وغسلا بطنه بماء الثلج في طشت من ذهب
 ثم وزن بالفرنامة فوزنهم فقال احدهم للاخر دع فلوزن
 بامته كلها لوزنهم وجاء اخوه يصيح يا اماء ادركي
 اخي القرشي فخرجت امه تقعدوا معها ابوه فيجدان رسول الله
 صلعم منتقع اللون فذهبت به الى امه امنه بنت زهوب
 فاخبرتها خبره وقالت انا لانزده الاعلى جذع افئنا
 ثم رجعت به ايضا وكان عندها سنة او نحوها لا تدع
 يذهب كما تلبعيدا ثم رأت غامة تظله اذا وقف وقفة
 واذا سار سارت فافزعها ذلك من امره فقدمت به على
 امه لترده وهون بن حنن سني اخبرنا هبة الله ابي محمد بن
 الحسين قال ثبت ابن المذهب قال ثبت احمد بن جعفر قال
 ثبت عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبت اخيه يزيد
 بن عبد الله واخبرنا عبد الاول بن عيسى قال ثبت لجد الرحمن
 بن الداودي قال ثبت عبد الله بن احمد بن حموية قال ثبت
 عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي قال ثبت ابو محمد عبد
 ابن عبد الرحمن الدارمي قال ثبت نعيم بن حماد قال ثبت نعيم

قال حدثني جبير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي عبد الله
عن عتبة بن عبد الله عن ابي عبد الله انه حدثهم ان رجلا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف كان اول شأنك يا رسول الله قال
كانت حاضني من بني سعد بن بكر فانطلقت انا و
بن لهافي بهم لنا ولم ناخذ معانا زاد فقلت يا ابي اذهب
فاتنا بزاد من عندنا فانطلق اخي ومكثت عند ابيهم
فاقبل طائران ابيضان كانهما سيران فقال احدهما
اهو هو قال نعم فاقبل ابيته في بطنه الى القفا نشقا
بطي ثم استخرج اقلبي فشقه فاحضر جامه علقتي سودا
وين فقال احدهما لصاحبه ايتني بماء ثلج فغسل ارجلي
ثم قال ايتني بماء بارد فغسل ارجلي ثم قال ايتني
بالسكينة فذهبا في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه خذني
وختم عليه بخاتم النبوة وقال احدهما لصاحبه اجعل في
كفه واجعل الفاء امتن في كفه فاذا انا الى الانف فوق
اشفق ان يحز علي بعضهم فقالوا وان امته وزنت
لما انهم ثم انطلقا وتركاني وقد فرقت فرقا شديدا
ثم انطلقت الى ابي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت

علي ان يكون البشير فقالت اعيزك بالله فحملتني علي
الرجل وركبت خلفي حتى بلغت الى الوقيت اذيت اما
وذيقي وحدثها الذي لقيت فلم يرعها ذلك وقالت
اني رايت حين خرج من نور اضاءت منه قصور الشام
اخبرنا عبد الوهاب بن عيسى قال نبينا عبد الرحمن بن المظفر
الدودي قال نبينا عبد الله بن احمد بن حمويه قال نبينا
ابراهيم بن خزيمة قال نبينا عبد بن حميد قال نبينا حجاج
بن منها قال نبينا حماد بن سلمة قال نبينا ثابت البناني
عن اسن بن مالك ان رسولا الله صلعم اتاه جبرئيل وهو
يلعب مع الغلمان فاخذه فصصره وشق عن قلبه فاستخرج
القلب ثم شق القلب فاستخرج منه علقه فقال هذا خط
الشيطان منك قال فغسله في طشت ثم ذهب بماء ونزله
ثم لاه ثم اعاده في مكانه قال وجاء الغلمان يسعون
الي امر يعني ظيروه فقالوا ان محمدا قتل انا مستقبلون
وهو مستقع اللون قالوا اسرو قد كنت اري اثره المخطط
في صدك صلعم انفرد باخراجه مسلم وقد روى نحوه
عن شاذان بن اوس قال نبينا نحن جلوس عند رسولا الله صلعم

اذا قبل شيخ من بني عامر فقال يا بن عبد المطلب اني
ببدوشانك فقال دعوة ابي ابراهيم وبشري اخي عيسى
منهم وان ابي لما ولدته كنت مسترضعا في بني ليش
سعد بن بكر فبينما انا ذات يوم مبتذ من اهلي
بطن وادع اتراب لي من الصبيان اذا انا برهط ثلاثة
معهم طشت في ذهب ملني ثلجا فاخذوني من بين الصحابة
فخرج اصحابي هوبا حتى انتهوا الى شفير الوادي ثم اقبلوا
على البرهط فقالوا ما اريك الى هذا الغلام فانه ليس منا
هذا بن سيد قريش فان كنتم لا بدقا فليبه فاخترنا
منا ايناسيتهم فاقتلوه فعمدا حنهم فاصبحني
ثم شق ثم اخرج احشاء بطني ثم غسلها بذلك الثلج
فانعم غسلها ثم اعادها مكانها ثم قام الثاني منهم
فقال الصاحب تخرج فجاه ثم ادخل يد في جوف فخرج
قلبي وانا انظر اليه فصدعه ثم اخرج منه مضغة
سوداء فرك بها ثم قال بيد يمينه منه كانه يتناول
شيئا فاذا انا بخاتم في يده من نور يجار لنا خرون
دونه فحتم به قلبي فامتلأ بنور ثم اعاده مكانه
فوجدت برؤ ذلك الخاتم في قلبي دهلا ثم قال الثالث

لصاحبه تنخ فامريده ما بين مفرت صدرى الى متاهى عايتى
فالتام ذلك الشق باذن الله ثم اخذ يدي فالحضنى
من سكاني لها ضالطيفاً ثم ضمنى الى صدرهم وقبلوا راسى
وبين عيني ثم قال يا حبيب لم ترع انك لو تدرى ما يراد بك
من الخلق لقرت عيناك قال فينما نحن كذلك اذا انا بابا حى
قد جاورنا اجدا فيهم واذا ابي وحي ظيري امام الحى تفت
بالع صوتها وهي تقول يا ضعيفاه فاكبوا على فقبلوا راسى
وما بين عيني وقال اخذ انت من ضعيف ثم قال ضنى
يا وحيداه يا يتيماه استضعف من بين اصحابك فقلت
لضعفك ثم ضمنى الى صدرها فوالذي فسنى يده ابي
لنجرها وان يدي لفي يد بعضهم وظنت ان القوم
يصرخون فاذ اهلهم لا يهرون فقال بعض القوم ان هذا
الغلام قد اصابه الحم او طائف من الجن فذهبوا اليه الى الكاهن
فقصوا عليه قضيتى فقال اسكتوا حتى اسمع من الغلام
فانه اعلم بامر منكم فسناني فاق تصصت عليه فقص
فوثب الي فضنى الى صدرى ثم نادى باعلى صوتها يا حبيب
اقتلوا هذا الغلام واقتلوه من فواللات والعزى لئن

تكمته وادرك لبسك ثم احتملوني فذلك بدائي
اجزى ابن عبد الباقى قال نبينا ابو محمد الجوهري قال نبينا
صوية قال نبينا احمد بن معروف قال نبينا الحارث بن ابي
اسامة قال نبينا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن زيد
بن اسلم عن ابيه قال لما قامت سوق عكاظ انطلقت
حليمة برسول الله صلعم الى عراف من هذيل من الناس
صياهم قال فلما نظر اليه صاح يا معشر هذيل يا معشر
العرب فاجتمع اليه الناس من اهل الموسم فقال اقتلوا هذا
الجبني فانك تبه حليمة فجعل الناس يقولون اي جبني
فيقولون هذا الجبني فلا يرون شيئا فنادت برة
فيقال له ما هو فقال رايت غلاما والهمة ليقتل اهل
دينكم وليكسر الهتك وليظهر امره عليكم فطلب
بعكاظ فلم يوجد قال محمد بن عمر حدثني زياد بن
سعد عن عيسى بن عبد الله بن مالك قال جعل الشيخ
الهمداني يهاج يا هذيل الهمة ان هذا لينتظر امر التما
وجعل يغري بالنبي صلعم فلم ينب ان ولم فذهب عقله
حتى مات كانرا قال محمد بن عمر حدثني معاذ بن محمد

عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال خرجت حليلة فطلب
النبى صلعم فوجدته مع اخوتي فقلت انى هذا الكوفة
يا اماء ما وجدنا فى حر القدر لبيت غمامة فظل عليه من احمر
فاذا وقف وقفة واذا سار سارت معه حتى انتهى الى هذا
الموضع وقد ردينا ان حليلة السعدية قدمت على رسول الله
صلعم بمكة وقد تزوج خديجة فشكت اليه جد البلاد و
هلك الماشية فحلم رسول الله صلعم خديجة فيها
فاعطتها اربعين شاة وبغير موقعا للظعينة وانصرفت
الى اهلها ثم قدمت عليه بعد الاسلام فاسلمت هجرته و
وبايعها اخبرنا محمد بن عبد الله بن قيس قال انبثا الجوهري قال انبثا
بن حبيب قال انبثا احمد بن معروف قال انبثا الحارثي
ابن اسامة قال انبثا سعد قال انبثا عبد الله بن عمر
قال انبثا يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن المنكر
قال انبثا فقلت مرة على ابني صلعم كانت ارضعته فلما
دخلت عليه قال لي ابي وعمد لي رايه فبسط لها ففقدت
عليه وقد روى انها جاءت الى ابو بكر رضي الله عنه
بعد اني صلعم فاكرمها والى عمر ففعل بها مثل ذلك

فصل وقد روي لنا انه اعيد شرح صدره بعد
تم له عشرينى فاخرنا هبة الله بن محمد بن الحسين قال
قالا نبتا الحسن بن علي قال نبتا احمد بن جعفر قال نبتا
عبد الله بن احمد قال حدثنى ابي قال حدثنى عبد الرحمن
ابو يحيى البرزقي قال نبتا يوسف بن محمد قال نبتا معاذ بن
محمد عن ابي بن كعب ان ابا هريرة رضى الله عنه كان جريا
على ان يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيئا لا يسئل عنها غيره
فقال يا رسول الله ما اول ما رايت من امر النبوة فاستوى
جالسا وقال لقد سئلت ابا هريرة ان يلقى صحابي عشرين
سنة واشهر واذا بكلام فوق راسي فاذا رجل يقول لرجل
اهو هو فاستقبلا في بوجوه لم اراها على احد قط فاقبلا
الى ميثيان حتى اخذت كل واحد منهما بعضدين لا يجد
لاخذها متا فقالا احدهما لصاحبه اضجع فاضجعا في
للاقص ولا هم فقالا احدهما لصاحبه اقلق صدرك فحوى
احدهما الى صاحبه ففلقه فيما ارى بلام ولا وجع فقال
له اخرج الفل واحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقة ثم
بندها فطرحتها فقال له ادخل الزاوة والرجمة فاذا مثل

مثل الذي استخرج شبه الفضة ثم دهن ابراهيم رجلا اليمنى وقال
اغذوا سلم فرجعت بها اغذوها رقة على الصغير ورحمة للكبير
فصل وقد اخرج في الصحيحين انه شق صدره في
ليلة المعراج ايضا ساقى ذكر الحديث ان شاء الله تعالى
ابواب امت لا تون في ذكر ما جرى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد تمام خمس سنين من مولده ابنا ابو بكر محمد بن عبد
الباق قال بنى ابو القاسم علي بن المحسن التقي قال بنى ابو
الحسن علي بن حسن بن علي القطان قال بنى ابو الحسن علي بن
محمد بن سعيد الرازي قال بنى محمد بن يزيد المؤدب بن
هذا الحديث وكنت الى محمد رجاء ان اروي عنه عن العباس
بن عبد الله الفضل بن جعفر قال بنى ابو محمد البلخي عم ابي
بكر بن ابي مريم عن سعد بن عمرو الانصاري عن ابيه عن كعب
قال قالت حليلة ركبت اتاني وحملت محمدا بين يدي
اسير حتى ايتت الى ابواب الاعظم من ابواب مكة وعليه
جماعة مجتمعة فوضعت لاقصى حاجة واصلى ثيابي
فسمعت هدة شديدة فلتفت فلم اراه فقلت **معاشر**
الناس اي الصبي فقالوا اي الصبيان فقلت محمد

عبد الله بن عبد المطلب الذي نضر الله به وجهي واشبع
جوعي وبنيته حتى اذا ادركت سروري ايتت به لارده
واخرج من امانتي اختلس من بين يدي واللات والغرى
لئلا يلهو به من نفسه من شاق هذا الجبل قالوا ما راينا
شيئا فوضعت يدي على راسي فقلت واحمد واولداه فابكيت
الجبوري الابكار لبكائي وضح الناس معي بالبكاء فانيت
عبد المطلب فاخبرت فسل سيفه ونادى يا الغالب كانت
دعوتهم في الجاهلية فاجابته قريش فقال فقد ابني محمد فقال
قريش اركبك معك ولو خضت بحر اخضنا معك فركب
وركبوا فاخذ على اعلامه واخذ الى اسفلها فلم يرد شيئا
فترك الناس وابل البيت الحرام فطاف بسبع عاثم اثنا يقول
ياعزى يارب رد ركبى محمد اده الى واتخذ عندي يدا
فمعه انادى بالهوى يقول يا معشر الناس التضجوا ان
لمحمد بالايضبعه قال عبد المطلب هاها لهاقف من لبن
لنا به وابن هو قال هو بوادي همامه فغضى عبد المطلب
فاذا رسول الله صلح تحت شجرة يجذب الاغصان و
يعبث بالورق فحمله الى مكة وحفر حليمة احسن الجهار في رواية

اخرى ان حليلة لما قدمت به ضاع في الناس فاخبرت عبد المطيب
 فأتى الكعبة فقال **شعرا** لاهم اذراكبي محمداً اده الى واضطع
 عندي **يداً** انت الذي جعلته لي عضداً وفي رواية
 ان عبد المطيب بحث به في حاجة فضايع فقال هذا اخبرنا ابو بكر
 بن عبد الباقي البراز قال ثبت ابو محمد الجوهري فقال ثبتنا
 ابو عمر بن جوية قال ثبتنا احمد بن معروف قال ثبتنا الحرث
 بن ابي سامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا علي بن محمد عن محمد
 بن الفضل عن ابي حاتم قال قدم كاهن مكة ورسول الله صلعم
 بن جنس بني وقدمت به ظيهره الى عبد المطيب كانت قائمه
 به في كل عام فنظر اليه الكاهن مع عبد المطيب فقال يا معشر
 قريش قتلوا هذا الصبي فانه يعرفكم ويقتلكم فهرب به عبد
 المطيب لم تزل قريش تخشى امره وما كان الكاهن خذهم
اباؤ الحادك واقتلاؤن في ذكر وفاة امراته اخبرنا ابو بكر محمد
 بن عبد الباقي قال ثبتنا ابو محمد الجوهري قال ثبتنا ابو عمر بن
 جوية قال ثبتنا احمد بن معروف قال ثبتنا الحرث بن ابي سامة
 قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر قال ثبتنا محمد بن عبد الله
 عن الزهري قال حدثنا محمد بن صالح عن عامر بن عمر بن قتادة

قال وحديثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمر بن حزام قال **كنت** اهاشم بن عاصم الاسلمي عن ابيه
عن ابن عباس دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع امه اخت بنت زهبة فلما بلغ ست سنين
خرجت به الى اخواله بني عدي بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه
ام ايمن تحضنه وهم على بعير بن قزئت في دار الثابغة فاقامت
به عندهم شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر امورها كانت في مقامه
ذلك لما نظر الى ام بني عدي بن النجار عرفه وقال كنت لعب
ابنة جارية من الانصار هذه الاطام وكنت مع غلمان من
اخوالي فطير طيارا كان يقع عليه فلما الى الدار فقال ههنا نزلت
يا ايها هذه الدار قبر ابي عبد الله بن عبد المطلب احسنت القوم
في بيوت بني عبد النجار وكان قوم من اليهود يتخلفون ينظرون
اليه قالت ام ايمن فسمعت احدهم يقول هو بني هذه الامة و
هذه دار هجرة فوعيت ذلك ثم رجعت به الى امه الى مكة فلما
كانوا بالابواء وتوفيت امه اذ كانت بنت زهبة فقبرها **ههنا**
فرجعت به ام ايمن الى مكة وكانت تحضنه فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمره لمدينية بالابواء قال ان الله تعالى قد اذن لمحمد في كل

قبراه فاقاه رسول الله صلعم فاصلم وبكى عنده وبكى المسلمون
لكانه فقيل فقال ادركتني رحمة رحمتها فبكيت قال ابن سعد
واخبرنا قبيصة بن عقبة قال سأستفان بن سعيد ثوري
عن علقمة بن مرثد عن بن بريد عن ابيه قال لما فتح النبي
صلعم مكة اتي جذع قبر فجلس اليه وجلس الناس حوله فجعل
كهينة المخاطب ثم قام وهو يبكي فاستقبله عمرو بن لحمر الناس
عليه فقال يا بني انت واتي يا رسول الله ما الذي ابكاك قال هذا
قبري سألت ربي الزيارة فاذن لي وسألته الاستغفار فلم ياذن
فذكرها فترقت به فكيت فلم يزل يوماً باكياً اكثر كان من ذلك
يومئذ قال سعد هذا غلط ليس قبرها بكملة انما قبرها بالابو
اخبرنا ابن الحصري قال النبش ابن المذهب قال نبش القطعي
قال نبش عبد الله بن احمد قال نبش ابن قال نبش محمد بن عبيد
الطنافيني قال نبش بريد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال زار رسول الله صلعم قبراه فبكى وابكى حوله وقال رسول الله
صلعم استأذنتني عز وجل في ان استغفرها فلم يؤذن
لي واستأذنته ان ادور قبرها فاذن لي فذروا القبور
فانها تذكر بالموت افردوا خراجهم مسلم لخير بن ناصر الكاظم و

المبارك بن علي الصيرفي قال انبأ علي بن محمد بن العلاء قال انبأ
علي بن احمد بن عمر الحامي قال انبأ ابو بكر محمد بن الحسين الحريري قال انبأ
موسى بن اسحق الانصاري قال انبأ ابو ابراهيم الزجاني قال انبأ المشعل
بن ملحان الطائي عن صالح بن حيان عن بن بريد عن ابيه قال كنت
مع النبي صلعم اذ وقف على عسفان فنظر عينا وشمالا فبصره
امته فورد الماء وتوضأ ثم صلى ركعتين فلم ينجأنا الا بكانه فبكينا
لبكا ورسول الله صلعم ثم انصرف الينا فقال ما الذي ابكاكم قالوا
بكيت فكينا يا رسول الله قال وما خطبتكم قالوا خطبنا ان العذاب
نازل علينا قال لم يكن من ذلك شيء قالوا فظننا ان امتك كلفت
من الاعمال لا تطيق قال لم يكن من ذلك شيء ولكني مررت
بقبري فصليت ركعتين ثم استأذنت ربي ان استغفر لها
فمنيت فيكيت ثم عدت فصليت ركعتين فاستأذنت ربي ان
استغفر لها فرجعت زجر فعلا بكا في ثم دعا برأحله فركبها
فاستار لاهنيته حتى قامت الناقة بشقل الوحى فانزل الله
تعالى مكان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولى قرب الى قوله تبارك منه فقال النبي صلعم اشهدكم اني بري
من امته كما تبرأ ابراهيم من ابيه انبأ عبد كوه بن المبارك

الحافظ قال ثبتنا عام بن الحسن قال ثبتنا أبو الحسين بن بشير قال
ثبتنا بن السمر قال ثبتنا بن البراء قال حدثني الحسين بن حارث وكان
من المجاوزين بمكة أنه رفع إلى المأمون أن السجدة يدخل قبره رسول
الله صلعم لموضع معروف هنا فأم المأمون بأحكامه قال بن البراء
قد وصفت لي وأنا بمكة موضعه فيجوز أن يكون توفيت بالابواء
ثم حملت إلى مكة فدفنت بها **الكتاب الثاني والثلاثون في ذكر**
كفالة عبد المطلب لرسول الله صلعم بعد موت أمه فأنفت
أخبرنا محمد بن طاهر البراء قال ثبتنا الحسن بن علي الجوهري قال ثبتنا
أبو عمر بن جوية قال ثبتنا أحمد بن معروف قال ثبتنا الحرث بن أبي
اسامة قال ثبتنا أحمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عبد بن واقد قال
حدثني محمد بن عبد الله بن الزهري قال حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد
الوحد بن حمزة بن عبد الله قال حدثنا هشام بن عامر الأسدي عن
المنصور بن جهم قال ثبتنا معمر بن أبي خنيس عن جهم بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن زعم قال ثبتنا بن أبي سبرة عن سليمان
بن يحيى عن نافع بن جبير دخل حديث بعضهم في حديث جهم قالوا
كان رسول الله صلعم يكون مع أمه أمته بنت وهب فلما توفيت
قبض اليه جل عبد المطلب ونظم ورق عليه رقة لم يرقها على ولد

يقرب منه ويدينه ويدخل عليه اذا خلا واذا نام وكان يجلس
على فراشه فيقول لعبد المطلب اذا راى ذلك دعوا بني ابي ليوسر ملكا
وقال قوم من بين منج لعبد المطلب احتفظ به فاذا لم تر قد ما شبه
بالقدم التي في المقام منه وقال لعبد المطلب لابي طالب اسمع ما يقول
هو لا وكان ابو طالب يحفظه وقال لعبد المطلب لامي وكنت
تحتض رسول الله صلعم يا بركة لا تغفل عن ابني فان اهل الكفا
يرغمون ان ابني بني هذه الامة وكان عبد المطلب لا ياكل طعاما
الا قال علي الا قال علي يا بني فوت به اليه فلما حضر عبد المطلب
الوفاة اوصاها طالب بحفظ رسول الله صلعم وحياطته اجزنا
عبد الوهابي المبارك قال نبت ابو طاهر احمد بن محمد القصاري قال
نبتا اسمعيل بن الحسن المصري قال نبتا احمد بن محمد الازرق قال
نبتا سعيد بن سالم قال حديثي بن جريح عن عطاء عن ابن عباس
قال سمعت ابي يقول كان لعبد المطلب مفروش في الحجر لا يجلس عليه
غيره وكان حرب بن ابيه فمن دونه يجلسون حوله دون المفروش
فجاء رسول الله صلعم يوما وهو غلام لم يبلغ فجلس على المفروش فجدد
رجل فبكاه رسول الله صلعم فقال لعبد المطلب فذلك بعد ما كنت
ملا ابني ليكي قال والله اراد ان يجلس على المفروش فنعوم فقال لعبد المطلب

دعوا ابني يجلس عليه فانه يحسن نفسه بشرف فارجو ان يبلغ
 من الشرف ما لم يبلغ عني قبله ولا جعل **الباب الثالث والثلاثون**
في ذكر خروج عبد المطلب رسول الله صلعم فيستقون عن منام
رقيقة اخبرنا عبد الله بن علي المقرئ وعبد بن ناصر الكاظمي قال
 نبينا طراد بن محمد قال نبينا علي بن محمد بن بشير قال نبينا الحسين
 بن صفوان قال نبينا عبد الله بن محمد المقرئ قال حدثني زكريا بن
 يحيى الطائي قال حدثني زحر بن حصن عن جده حميد بن منبه قال
 قالني عروة بن مضر يحدث فخرمة بن فيصل عن امر رقيقة بنت
 صبيح بن هاشم وكانت لأم عبد المطلب قالت تسابعت على نبي
 سنون القحلت الصرع وادقت الحظم فبينما انا نائمة اللهم
 او همومة اذا هانفت يصيح بصوت صجلي يقول يا معشر قريش ان هذا
 النبي المبعوث منكم قد اظلمتكم اقام وهذا ابان بخومه في هلال
 بالحيا والخطب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظاما جساما
 ابيض بضاً او طفلاً اهداب سهل الخدين اسم العربي لم تخر بكظم
 عليه وانه هدى اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه كل بطن رجل
 فليشنوا من الماء وليسموا من الطيب ثم ليستلموا الكرك ثم ليقيموا
 ابا قبيس الرجل المؤمن القوم ففعلتم ما شئتم قالت فاصبحت **عمر الله**

منغورة اقشع جلده و دله عقل و اقتصر صبر و باي و غنت في شفا
مكة فوالحكمة و الكرام ما بقي لها ابطل لاقال هذا شيعة الحمد يعني به
عبد المطلب فتتامت اليه رجالات قريش و هبط اليه كل بطن
رجل فشنوا و مسوا و استلموا ثم ارتقوا ابا قبيس و طبقوا اجنابهم
يبلغ سعيهم محلة حتى اذا استود بندرة لجبل قام عبد المطلب
مع رسول الله صلعم و سلم و السلام قد انفع او كرب وقال اللهم سأل الله
و كاشف الكربة انت عالم غير معلم و مسؤل غير منخل و هذا عبدك و
واما وكن بعد ذرات حرمك يشكون ايكس سينهم اذ هبت
و الظلف اللهم فامطون غيثاً مغدقاً مرديعاً قالت فوالكعبة
حتى تفجرت السماء بما بها و اكتظا الوادي ببجيحة فلعنت
شيخان قريش و جللها عبد الله بن جدعان و حرب بن امية
و هشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئاً لك ابا البطيخ
ان عاشت لك اهل البطيخ و في ذلك تقول حقيقة **شعر**
بشيعة الحمد لله بلدتنا لما فقدنا الحيا و اجلود المطر
فجاء بالغيث جوه سبل سما فغاشت به الافلام و اشجر
منام الله باليمن هجته و خير من بشرت يومه مضر
بذكر الازم يستع الغمام به ما الا فلم له عدو ولا خضر

٥٥
ابواب التراجع والثلاثون في ذكر خروج عبد المطلب القهنية سيف بن
ذو رن بالملك وتبشيري سيف عبد المطلب انه سيف بن رسول الله
صلعم **منه** ابن عبد الوهّاب بن المبارك قال ابن اسحاق بن الحسن
قال ابن ابوشمسة بن بشران قال ابن عثمان بن احمد الدقاق
قال ابن ابوشمسة بن احمد بن بشران قال ابن يزيد بن جارية
قال حذني بن مروح الكلبي عن ابيه قال لما ملك سيف بن ذي رن
ارض اليمن وقتل الكثير وابادهم وفدت اليه اشراف العرب رؤسائهم
ليهنوه بما ساق الله اليه من الظفر ووفد وفد قرشي وكانوا خمسة
من عظمائهم عبد المطلب بن هاشم وامية بن عبد شمس وعبد الله
بن جعدعان وخويلد بن اسد وهب بن عبد مناف بن زهرة
فساروا حقوا فوامدنية صنعاء وسيف بن ذي رن نازل
بقصر يسمى عذنان وكان احدي القصور التي بنتها الشياطين
بلقيش بن سليمان فان اخ عبد المطلب واصحابه واستاذنوا على
سيف فاذن لهم فدخلوا وهو جالس على سرير من ذهب وحوله
اشراف اهل اليمن على كراكي من الذهب وهو متضمن بالعبير
المسك بلوح من مفاروق رأسه خيوق بتيمة الملك ووضع
كمر ايسر من الذهب فجلسوا عليها الا عبد المطلب فانه قام ماثل بين

يديه واستأذنه في الكلام فقبل له ان كنت ممن يسكن بين يدي
الملك فتكلم فقال انما الملك ان الله قد احلك بحلا رفيعا
شلتا منبعا وابنتك منبتا طات او مته وعزت جرثومة
وثبت اصله وبسق فرع اعطيت مغرس واعذب منبت فانت اهلها
الملك ربيع العرب الذي اليه الملاذ وزورها الذي اليه معاذ
لنا خير سلف وانت لنا منهم خير خلف ولن يهلك الله من انت
ولن يجل ذكر من انت سلفه ونحن اينها الملك اهل حرم الله وسنة
بيت الله وقدنا اليك الذي الهجنا كشف الضر الذي قد حنا فحن
وفود التهنية لا وفود المزية فقال سيف انتم قريش الاباطح قالوا
نعم قال مرجاكم واهلا وناقة وحلا ومناخا سهلا وملكاً
رجلا يعطي عطاء جزلا قد سمع للملك مقالكم وعرف فضلكم
فانتم اهل الشرف والحمد والسناء والمجد فلکم الكرامة ما اقمتم
ولكم الجا الواسع اذا انصرفت ثم قال لعبد المطلب ايهم انت قال انا
عبد المطلب ها هم قالوا اياك ابروت ولك حشرت فانت
ربيع الايام وسيد الاقوام انطلقوا واتزلوا حتى دعواكم ثم امن بالهم
واكرامهم فاقاموا شهر الایدعو بهم حتى انبت لهم ذات يوم فارس
الاعبد المطلب بيتي فحدك من بين اصحابك فاقام مستخليا

٥٩
لا احد عنده فقربه حتى اجلسه معه على سرير ثم قال يا عبد المطلب
اني اريد ان اتقي اليك من علمي سرا لو غيرك يكون لم ارج به اليه غير اني
رايتك معدة فليكن عندك مصونا حتى ياذن الله فيه ثم
فان الله منجوع وبالع امره قال عبد المطلب شدت الله ايها
الملك فاكيف اني اجد في الكتب الصادقة والعلوم السابقة
التي اخترنا لانفسنا وسترناها عن غيرنا خيرا عظيما وخطرا
حسيما فيه شرف الحيات وفخر الممات للعرب عامة ولله وحده
كانه ولك خاصة فقال عبد المطلب ايها الملك لقد ايتت بخبر
بابي وافد ولولا هيبة الملك واعظام لسانه ان يزيد في
سرور اياي سرور اقال سيف بني يبعث من عقيقك ورسولك
فرعك اسم محمد واحد وهذا زمان الذي يولد فيه اوله قد ولد
يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه والله باعثة جهارا وجاهلا
له منا انصارا يغزوهم اوليائه وبدان لهم اعداء تخذ عند مولد
النيران ويعبد الواحد الديان ويدحر الكفر والطيفان ويكسر
اللات والاوثان قوله فصل وحكمه عدل بامر المعروف ونفعه
وينهي عن المنكر ويبطله قال عبد المطلب علا كعبك ودام فضلك
وطال عمرك فهدى الملك ساري بافصاح وتفسير وايضا قال

سيف وابية في الحب والايات واكتب انك يا عبد المطلب محمد بن
زي كذبت في غير عبد المطلب ساجدا قال سيف بن ذي سنان ارفع
راسك ثلج صدرك وطال عمرك وعلى امرك فحل احسن شيئا مما
ذكرت قال عبد المطلب نعم ايها الملك كان لي ان كنت به مجافا ورو
كريمة منكم قوي امت بنت وهب فجاءت بغلام سميت محمد
واحمد مات ابو واقته وكفلته انا وعمره قال هو هو والله ابوك
فاخذ عليه اعداء وان كان الله لم يجعل لهم عليه سيلا ولولا
علي بن المون محتاجي قبل ظهور لسرت اليه بخيلة ورجلي
اجعل مدينة يثرب دار ملكي فاني اجدر في كبت ابائي از ثرب
استجد ابرهم وهم اهل دعوة ونصرته وفيها موضع قبر
ولولا ما احب من بلوغة الغايات وان اقية الافات وان ادفع
عنه العاهات لا ظهرت اسمه واوطأت العرب عقبه وان
اعشر فساد ذلك اليه ثم فانصرف عنهم معك من اصحابك
ثم امر كل رجل منهم بما ياتي بجير وعشرة اعيد من الكسرة عشرة
ارطال من الذهب حلتى من البرود وامر لعبد المطلب عشرين
ما امرهم وقال له يا عبد المطلب انا شب محمد وترعرع فاقدم
علي بخبرك ثم ودعوه وانصرفوا الى مكة وكان عبد المطلب يقول

لا تغبطوني بكرامة الملك اباي دونكم وان كان ذلك حزيناً
 وفضل احب الي وان كان كثير ولكن اعبطوني بالمر القاه
 الخ شرفي ولعقبتي بعد فكانوا يقولون له فاهو فيقول لهم
 ستمضونه بعد حين فكثي بها باليمن ملكا عدة احوال
 انه ركب يوماً كخوما كان يركب الخيل الصيد وقد كان اتخذ من
 السود ان نفر ايجزون بين يديه بجراهم فغطوا عليه يوماً
 فقتلوه وبلغ كسرى انوشروان خبي فرادها وهو زواره
 ان لا يدع اسود الا قتله ونبينا ابو عبد الله بن يحيى الحسن
 بن احمد بن البناء قال نبينا احمد بن محمد بن النعمان قال نبينا
 ابو القاسم عبيد الله بن احمد الصديقي قال نبينا ابو عبد الله
 الحسين بن محمد بن سعيد البراز المعروف بابن المطبق قال نبينا
 علي بن حرب قال نبينا احمد بن عثمان بن حكيم بن عمرو بن بكر بن احمد
 بن القاسم بن محمد بن السائب بن ابي صالح بن علي بن القاسم
 سيف بن ذي يزن بن علي بن الحارث بن عبد مولى النبي صلعم انتة وفوق
 العرب فحينئذ وشعراوها قد حة فانا فيمن اتاه وقد من قوت
 فيهم عبد المطلب بن هاشم واميته بن عبد شمس عبد الله بن
 جدعان وخويلد بن المطلب فاس من وجوه قريش فقد موا

عليه صنعا فاذا هو في راس غدان الذي كرامية بن ابي الصلة
في قوله **شعرا** اشرب هنيئا عليك ^{التاج} عترتعا في راس غدان
دار ارضك محلا لا فدخل عليه الاذن فاخبرهم بمكانهم فاذن لهم
فدنا عبد المطيب فاستاذنه في الكلام فقال له ان كنت ممن
يحكم بين يدي الملوك فقد اذنا لك فقال ان الله احلك ^{لها}
الملك محلا رفيعا **مينعا** شامخا باذخا وابنتك منبتا
ارومة وعزمت جرتق مته وثبت اصله وبسق فرعه
في اكرم موطن واطيب معدن فانت ملك العرب وديعها
الذي تختص به البلاد واميرها الذي له نيقاد وعمودها
الذي عليه العماد ومعقلها الذي تجاء اليه العباد لملك
خير لسن وانت لمنهم خير خلف فلن يخل منهم سلفه
ولن يهلك من انت خلفه نحن اهل الملك اهل امر الله
وسدنة بيته عز وجل استخصنا ايك الذي المجنات
الكذب الذي قد عناقن وقد التهمسته لا وفد المزيية قات
وايهم انت اهل التكلم قال انا عبد المطيب عنكم قال ان
اختنا بعض الانصار قال نعم قال ادنه فادناه ثم اقبل عليه
وعلى القوم فقال رجبا واهلا وناقة سحلا ومستنخلا

صعبا

وملكا رجلا يعطي عطايا ولا قد سمع الملك مقاتلكم عرف
 قرائتكم وقبل سيلتكم فانتهم اهل الكرامه ما اقمتم وكمبا افا
 طفتهم ثم انفضهم الى دار الضيافه والوفود فاقاموا شهر لا يصلون
 اليه ولا ياذن لهم بالانصر ثم انبته لهم انتباهه فارسل الى
 عبدالمطلب فادنى مجلسه واخلاه وقال يا عبدالمطلب اني مغفور اليك
 فمر علي بالوكان غيرك ثم ارج به اليه وليكن رايك معدن فاطمك
 عليه فليكن مطويا حتى ياذن الله فيه فان الله بالغ امره ان اجعل
 في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي اختراه لانفسنا ونحبنا
 دون غيرنا خيرا عظيما وحظا جسيما فيه شرف كبيره وفصله
 الوفا للناس عامه ولرهابك افة ولك خاصه قال عبدالمطلب اني
 الملك مثلك سرور عرفا هو فدي لك اهل الوزر قال اذا بعدد
 يولد مولودا تبهامة غلام بين كنفية شامة كانت له الامامة
 لكم الزعامة اليوم القيمة قال عبدالمطلب ابنت العن لقد ابت بخير ما
 ابنت وافد ولولا هيبة الملك واجلاله واعظامه لسالته من
 اياي ما ازداد به سرورا قال يصعب ذى زن هذا جنة الذي
 يولد فيه او قد ولد واسم محمد يموت ابوه وامه ويكفله جده
 قد ولد نامرا والله باعته جهارا وجاعل له ضا انصارا

اوليائه وبنوهم اعداء يضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم
كرايم الارض بكسر الاو فان وتخذ النيران ويعبد الرحمن ويدحر الشيطان
قوله فصل وحكمه عدل بامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلبه
قال عبد المطلب يا الملك عن جدك وعلا كعبك ودام ملكك و
طالعك فخل عند ساري بافصاح فقد اوضح لي بعض الايضاح
قال بن ذر يزن واكبت في كجب والعلامات على النصب انك يا عبد
المطلب جلد غير كذب فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع رأسك فخرج
صدرك وعلى امرك فخل احسست شيئا ما ذكرت قال لهما الملك كان
لي ابن وكنت به معجبا وعليه رقيقا وزوجته كريمة من كرايم قومي امته
بنت وهب فجئت بغلام سميت محمد ابن كنفية شامة وفيه كل ما
ذكرت من علامة مات ابوه وامه وكفلته انا وعمة قال بن ذر
ان الذي قلت لك كما قلت فاحفظ بابك واحذر عليه
اليهود فانهم اعداؤه ولن يجعل الله عليهم سبيلا واطوى ما ذكره
لك عن هؤلاء الرهط الذي معك فاني لست امان تدخلهم
النفاة من ان تكون لكم الرياسة فيطلبون الغوائل وينصبون
له الحبال وهم فاعلون او ابناؤهم ولولا اني اعلم ان الموت
يحتاج قبل مبعة لست بخيل ورجلي حتى اصير ثوب دار ملكي

فاني اجد في الكتاب الناطق والعلم السابق ان بيثرتكم كام
 امه واهل بصرته وموضع قبى ولولا اني اقيه الافات واخذت
 عليه العاهات للعلمت على حداته سنة امره ولاوطاء ولسان
 العرب عقبه ولكني سافر ذلك اليك في غير تقصير لمعل
 امر لكل رجل منهم بعشرة ابيد وعشرا ماء ومائة في الابل وثلثين
 في البرود وخمسة ارطال ذهب وعشرون ارطال فضة وكوش ملو عشرين
 واملر لعبد لطلب بعشرة اصعاف ذلك يحول الحول كان عبد
 المطلب كثير ما يقول يا معشر قريش لا يغبطني احد بخيريل
 عطاء الملك وان كثر فانه المنقاد ولكني لا يغبطني بما بقي لي
 لعقبني بعد ذلك ومجد وشرفه فاذا قيل ومتى ذلك قال كحلهم ولو
 بعد حين وفي ذلك يقول العينة بن عبد شمس **شعرا** جلينا
 تحفة المطايا على كوارجال ونوق مغلفة مراتعها نقال
 الى صنعاء في عميق قام بنا بن ذين بن وقري ذران بطونها
 ام كطريق فلما وافقت صنعاء حلت بدار الملك وكسب
 العتيق **ابا والخامس والثلاثون في ذكر موت عبد المطلب** اخبرنا
 محمد بن ابي طاهر البراز قال بنيت ابو محمد الجوهري قال بنيت ابن حيوة
 قال بنيت ابن معروف قال بنيت الحريث ابن ابي اسامة قال بنيت محمد بن

وقال اذا حال جالتي فأت
 ابن ذين بن وقري
 تحول مع

سعد قال لبنا محمد بن عمر بن واقد قال حدثني محمد بن عبد الله
عن الزهري قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن
حمزة بن عبد الله قال لبنا هشام بن عاصم الأسدي عن المنذر بن جهم
قال لبنا معمر بن أبي جحجج عن مجاهد قال لبنا عبد الرحمن بن عبد
العزيز عن أبي الكويرث قال لبنا ابن أبي سبرة عن سليمان بن سحيم
نافع بن جبيرة دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما حضرت
عبد المطلب الكوفة أوحى أبا طالب بحفظ رسول الله صلعم وحيطة
وقال لبنا أبوكيني وأنا اسمع فيكته كل واحدة من بشعر
فلما سمع قول أميمة وقد أمسكت لسانه جعل يحرك رأسه أي قصد
وقد كنت كذلك وهو قولها **شعرا** أي عيني جودا بدع دونه
ع طيب الخيم والمختصر • على ما جحد وارى الزناد •
• جميل المحيا عظيم الخطر • على شبة الحمد ذي الكبريات •
• وذو المجد والعز والمفتخر • وذو الحكم والفضل النأياب •
• كثير المحامد حم الفخر • **الله** المنيا فام تشوم •
• بصرف الدنيا إلى ربه القدر • قال ومات عبد المطلب
وهو ابن اثنين وثمانين سنة ويقال **بن** وعشرين وقيل **بن**
مائة وعشرين وسئلوا رسول الله صلعم أن تذكر موت عبد المطلب

قال نعم انا يوسف بن ثمان سنين قالت ام ايمن رايت رسول الله
 يوسف بن يحيى خلف سرور عبد المطلب اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك
 قال نبتنا احمد بن محمد القصارى قال نبتنا اسمعيل بن الحسن
 الصخرى قال نبتنا الحسين بن اسمعيل المحاملى قال نبتنا عبد
 بن شبيب قال نبتنا احمد بن محمد الازرقى قال حدثني سعيد بن سالم
 قال حدثني بن جريح قال كنا جلوسا مع عطاء بن ابي رباح
 في المسجد الحرام فتذكرنا ابن عباس وفضله وعلي بن عبد الله
 في الطواف خلفه محمد بن علي بن عبد الله ففجعنا ثم قاما
 وحسن وجوههما قال عطاء وابن حسنها من حسن عبد الله بن
 عباس ما رايت القميلة اربع عشرة وانا في المسجد الحرام طالعا
 جبل اليبس لا تذكرت وجه عبد الله بن عبد ولقد راينا
 جلوسا معي في الجحاة اقا شيخ قديم بدوي فنهض بلحج على
 عصاه فسأله عن مسألة فاجابه فقال الشيخ لبعضهم في المجلس
 نهض الفتي فقالوا هذا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال
 الشيخ سبحان الله الذي غير حسن عبد المطلب الى ما راى قال عطاء
 فسمعتني عباس يقول سمعت ابي يقول كان عبد المطلب طول
 الناس قامة وحسن الناس وجهما ما راه احدا الا حمدا وكان له

مفرش في الحج لا يجلس عليه غيره ولا يجلس عليه احد وكان الندي
قريش حرب بن امية من دونه يجلسون حوله دون المفرش فخاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو غلام لم يبلغ فجلس على المفرش فجد
رجل فيكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد المطلب ذلك بعد ما كن
بصر ما لا ينبغي بيكي قالوا اراد ان يجلس على المفرش فنعم فقال
عبد المطلب دعوا ابني يجلس عليه فانه يحسنه نفسه شرف واجوا
ان يبلغ من الشرف ما لم يبلغ عرب قبله ولا بعلم قال ومات عبد
المطلب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ثمان سنين وكان خلف جنازة عبد
المطلب بيكي حتى دفن بالحجون واولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي طالب
وانما اولى الى ابي طالب لان ابا طالب وعبد الله كانا اخوين
لام وقد كان الزبير لامهما غير ان في سبب تقديم ابا طالب ثلاثة
اقوال احدها وصية عبد المطلب اليه والثاني انهما اقترعا فزمت
القرعة لابي طالب الثاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاره من دون
الاباء الثلاثة في ذكر كفاية ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي ظاهر قال نسبنا ابو محمد الجوهري قال نسبنا بن
حيوية قال نسبنا احمد بن معروف قال نسبنا الحرث بن ابي كريمة
قال نسبنا محمد بن سعد قال نسبنا محمد بن عمر بن واقد قال نسبنا

معمر بن أبي نجيع عن مجاهد قال أنبأ معاوية بن محمد الأنصاري
 عن عطاء بن عباس قال أنبأ محمد بن صالح وعبد الله بن جعفر
 وإبراهيم بن اسمعيل بن أبي جيبته دخل حديث بعضهم في
 حديث بعض قالوا لما توفي عبد المطلب قبض أبو طالب
 رسول الله صلعم إليه فكان يكون معه وكان أبو طالب لا مال
 له وكان يحبه جبا شديدا ليحبه ولدن وكان لا ينام إلا جنبه
 ويخرج فيخرج معه وصحب برأب طالب حسابة لم يصحبها
 بشي قطا وكان يخضر بالطعام وإذا أكل عيال أبي طالب
 أو فرادى لم يشبعوا وإذا أكل معهم رسول الله صلعم شبعوا
 كان إذا أراد أن يغديهم قال كما أنتم حترجي ضرب أبي نيار
 رسول الله صلعم فيأكل معهم وكانوا يفضلون في طعامهم وإذا
 لم يكن معهم لم يشبعوا فيقول أبو طالب أنتك مبارك و
 الصبيان يصحون رمصاصا ويصبح رسول الله ويصبح رسول
 الله صلعم دهيلا كهيلا قال محمد بن سعد وحديث عثمان
 عن ابن فارس قال أنبأ قال أنبأ ابن عون عن عمرو بن عبد قال
 أبو طالب تلقى له وسادة يقعد عليها فجاء النبي صلعم وهو غلام
 فقعدا عليها فقال أبو طالب والدة ربيعة ان ابن أخي لي بنعم

قال محمد بن سعد ونبئت اسحق الازرق قال نبئت عبد الله بن عون عن
 بن سعيد ان ابا طاليقا لكت بندي المجاز ومعي ابن اخي يعني النبي صلعم
 فادركني العطش فشكوة اليه فقلت يا بن اخي قد عطشت وما قلة
 له وانا اري عنده كيسان الا لجنج قال فثني وركه ثم نزل فقال يا عم عطشت
 قلت نعم فاهوى بعقبه الى الارض فاذا باماء فقال يا عم اشرب فثني
البا والسابع وثلاثون في ذكر خروج رسول الله صلعم
ابي طالب ولقائه بجبل اخبرنا محمد بن عبد الباقي البرزقي قال
 نبئت محمد بن علي الجوهري قال نبئت ابن حبيب قال نبئت احمد بن معروف قال نبئت
 احمد بن ابي اسامة قال نبئت احمد بن سعد قال نبئت احمد بن عمر قال
 نبئت احمد بن صالح وعبد الله بن جعفر الزهري قال محمد بن عمرو
 نبئت ابن ابي جبيب عن داود بن الحصين قالوا لما خرج ابو طالب
 وخرج معه رسول الله صلعم في المرة الاولى وهو من اثنتي عشرة سنة
 فلما نزل الركب بصري من الشام وبها راهب يقال له بجير في صوة
 وكان علماء النصارى يكونون في تلك الصوة يتوارثونها
 عن كتاب يدبرونه فلما نزلوا ابجيرا وكان كثيرا ما يرون بلاء
 يكلمهم حتى اذا كان ذلك العام ونزلوا منزلا قريبا صوته
 فدناوا نزلونه قبل ذلك كلما مروا فضع لهم طعاما ثم دعاهم

وانما حملناه على ذلك انه راحهم حين طلعوا وغمامة تظل رسول الله
صلعم دون القوم حتى نزلوا تحت الشجرة ثم نظر الى تلك الغمامة
اخذت تلك الشجرة فاحضلت اغصان الشجرة على رسول الله
صلعم حين استظل تحتها فلما رأى مجير ذلك نزل وصوته و
امر بملك الطعام فأتى به وارسل اليهم فقال اني قد صنعت
لكم طعاما يا معشر قريش وانا احب ان تحضروا كلكم ولا
تخلفوا منكم صغيرا وكبيراً حرّاً ولا عبداً فان هذا يشي تكموني به
فقال جل ان ذلك لسانا يا مجير اما كنت تضع بنا هذا من
قبل فاشاءك اليوم قال اني احببت ان اكرمكم وكم حق فاجتمعوا
اليه وتخلف رسول الله مابين القوم حداثة سنده ليس في القوم
اصغر منه في راحهم تحت الشجرة فلما نظر مجير الى القوم فلم ير
الصفة التي يعرف ويحدها عنده وجعل ينظر فلا يرى الغمامة على
احد القوم ويراهم متخلفة على رسول الله صلعم قال يا مجير
قريش الم اقل لكم لا يتخلف احد منكم عن طعامي قالوا ما تخلف
من احد الا غلام هو احد القوم سنا في راحنا قال ادعوه
فليحضر طعامي فما اقبح ان تحضروا ويتخلف رجل واحد اني
اراه من انفسكم فقال القوم هو والله او كطان شباهوه

اني هذا الرجل يعنون ابا طالب وهو بن ولد عبد المطلب فقال له
 بن عبد المطلب لك ان كان بنا للوم ان يتخلف بن عبد المطلب
 من بيتنا ثم قام اليه فاحتضنه واقبل به حتى اجلسه على اجلسه
 على الطعام والغمامة تسير على راسه وجعل يحير ايلي خطا
 شديدا وينظر الى اشياء في جسده قد كان يجدها عنده ثم ضفته
 فلما تفرقوا عن طعامهم قام اليه الراهب فقال يا غلام اسلك
 بحق اللات والعزى الا اخبرني عما اسلك فقال رسول الله
 صلعم لا تسئلني باللات والعزى فوالله ما ابغضت شيئا
 بغضها قال فبأيه الا اخبرني عما اسلك عنه قال سئلني عما
 بذلك فجعل يسئله عن اشياء مما لم يحال حتى نومه وعوده فجعل
 رسول الله صلعم يخبرني فوافق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر في عيني
 ثم كشف عن ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه على موضع الصم
 التي عنده فقبل موضع الخاتم فقالت قريش ان محمد عند هذا
 الراهب لقد راوه جعل ابو طالب لما يرى من الراهب يخاف علي بن
 اخيه فقال الراهب لابن طالب هذا الغلام منك قال ابو طالب بني
 فقال ما هو ابنيك وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا قال
 هو ابن اخي قال فما فعل ابوه قال هلك اجمع يا بني اخيك الى بلد

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

وضمير

واحد عليه اليهود فوالله لئن راوه وعرفوا منه الذي اعرف ليبغضه عنيتا
فانه كل من لا بين اخيك هذا شان عظيم بخله في كتابنا ومارويننا
عن ابا شنا واعلم اني قد اديت اليك النصيحة فلما فرغوا من بحارهم
خرج به سرجا وكان رجال يهود قد راوا رسولا لله صلعم عليه
وعرفوا صفته فارادوا ان يقتلوه لئلا يذهبوا الى الجحيم فذاكروه امر
فناهم اشد النهي وقال لهم ليجدون صفته قال نعم قال فما لكم
اليه سبيل فصدقوه وتركوه ورجع به ابو طالب فخرج به سرفا
بعد ذلك خوفا عليه اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز
قال نبينا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت لما فظ قال نبينا القزاز
ابو بكر احمد بن الحسن بن ابي سعيد محمد بن موهب الصيرفي قال
نبينا ابو العباس محمد بن يعقوب الاحم و اخبرنا ابو منصور قال
نبينا احمد بن علي قال نبينا ابو سهل محمود بن عمر العكبري قال نبينا
احمد بن عثمان بن يحيى الادي قال نبينا العباس بن محمد الدوري
قال نبينا فراد ابو نوح قال نبينا يوسف بن ابي اسحق بن ابي بكر بن
ابي نوح قال خرج ابو طالب الى الشام مع رسول الله صلعم في شيا
من قريش فلما شرفوا على الراهب كانوا قبل ذلك يمدون به فلا
يخرج اليهم ولا يلتفت قال فم يملكون رجالهم فخرج اليهم فم

يتخللهم حتى جاءوا فاحذبيد رسول الله صلعم وقال هذا سيد
العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة
للعالمين قاله اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرقت
من العقبة لم يبق شجرة ولا حجر الاخر ساجدا ولا يسجدون الا
لنبي وانا اعرى خاتم النبوة اسفل من عضوف كيتفه مثل النقا
ثم جمع فضع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل
فقال سلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فقال انظروا اليه
غمامة تظله فلما داناه القوم اذ هم قد سبقوه الى فيئ الشجرة
فلما جلس الى فيئ الشجرة عليه فقال انظروا الى فيئ الشجرة ما عليه
فيما هو قائم عليهم ينشدون ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم
ان راوه وعرفوه بالصفة قتلوه فالتفت فاذا هو بسبعة نفر
قد قبلوا الى الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا اجئنا
ان هذا النبي خارج في هذا الشهر ولم يبق طريق الا بقتال
فيها فاس وانا اخبرنا خبره فبعثنا الى طريقك هذا اهل ان
خلفكم احدا وخير منكم قالوا لا قالوا فريتم لم اراد الله
يقضيه هل يستطيع احدهم الناس قالوا لا قالوا فلا سبيل
لكم عليه ارجعوا ثم قال انشدكم اني ايم وليه قال ابو طالب انا

فلم يزل ينادي بالهزيمة وزوده الكعبت **أخبار الثامن**
والتلاته لقي ذكر حضور رسول الله صلعم حرب البخار
البخار اثنان البخار الاول والبخار الثاني فاما الاول فكان
لرسول الله صلعم عشر سنين وكان الحرب فيه ثلاث مرات
المره الاولى فببها ان يدين معشر الغفاري كان يفتخر على
الناس فبسط يومار جمل وقال انا اعز العرب من زعم انه اعز
مني فليضربها بالسيف فوثب رجل من بني نضير معونه فقال
الاخرين ما زن فضرب بالسيف على ركبته فاند رها فقتلوا
واما المره الثانيه فكان سببها ان امرأه من بني عامر كانت
جالسه بسوق عكاظ فاطافت بها شباب من قريش فبني
كنانه فسلوها ان تستفرغن وجهها فابت فقام احدهم
فجلس خلفها فخل طرف درعها الى فوق فخرها بشوك فلما قام
انكشف دبرها فضحكوا فقالوا منعينا النظر الى وجهك و
جئت لنا بالنظر الى دبرك فنادت يا آل عامر فثا وابلست
واقتتلوا مع بني كنانة ووفقت بينهما دماء ذنوبها من
بن امية وادخني بني عامر من قتله صاحبهم واما المره الثا
فكان سببها انه كان لرجل من بني جشم من عامر دين على رجل

من بني كنانة فلوأه به فجرت بينهما خصوم واقتتل الحبان وحمل
بن جعدان ذلك في ماله وهذه الأيام لم يحضرها رسول الله صلعم
فصل وأما الفجار الثاني فكان بين هوازن وقريش
وأما سمي الفجار لأن بني كنانة وهوازن استحلوا الحرم فجروا
فاقتتل الفريقان وحضر رسول الله صلعم وقال كنت أنبل
على أعمى يوم الفجار أي كنت أنا وطعم النبل وكان لرسول الله صلعم
يومئذ أربع طعش سنة ويقال عشرون سنة **أبواب التاسع**
السلاتون في ذكر حضور رسول الله صلعم حلف الفضول
سبب هذا الحلف أن قريش كانت ظالم في الحرم فقال عبد الله بن
جرعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا إلى التحالف على التنصر
الأخذ للمظلوم من الظالم فاجابوها وتحالفوا في دار بن جعدان
ابن أبي يحيى بن الحسن بن أحمد بن النباء قال بنتا أبو جعفر بن مسلمة
قال بنتا المخلص قال بنتا أحمد بن سليمان الطوكي قال بنتا الزبير
بن بكاء قال أحد أبو الحسن الأثرم عن أبي عمير أبي عبيدة قال كان سبب
حلف الفضول أن رجلا من اليمن قدم مكة بيضاء فاشترها
من بني سهم فلوى الرجل بحقه فثله ماله فابى عليه فسأله متاعا
فابى عليه فقام على الحجر وقال **شعرا** يا لقيظ لظوم بيضاء عته

• يبطل مكة نأى الدار والنقر • اقامتم في بني سهم بذمتهم •
 • ام ذاهبت ضللا ما لمعتم • قالوا قال بعض العلماء ان قصص
 بن نسيب السلمى باع متاعا من اليه بن خلف فلواه وذهب بحقه فما
 سجدوا برجل من جمعه فلم يقيم بجواره فقال قيس **شعرا** • يال قصى
 كيف هذا في الحرم • وحرمة البيت واخلاق الكرم • اظلم لا ينفع
 منى من ظلم • فقام العباس وابوسفیان حتى رد اعليه فاجتمعت
 بطون من قريش في دار عبد الله بن جدعان فتى الفواعل رد
 الظلم بمكة وان لا يظلم احد الا منعوه واخذوا له بحقه فكان
 حلهم في دار عبد الله بن جدعان فقال رسول الله صلعم
 لقد شهدت حلفا في دار عبد الله بن جدعان ما احب الي من
 حر النعم ولو دعت به لاجبت فقال قوم من قريش هذا والله افضل
 من الحلف فسمي حلف الفضول قال الزبير وقال الغزوان تحالفوا
 على مثال حلف تحالف عليه قوم من جرهم في هذا الامر ان لا يقر
 ظلما يبطل مكة الاخيروه واسماوهم الفضل ويشراعه والفضل بن
 بجاعة والفضل بن قصاعة قال الزبير وحدثني عبد العزيز بن
 بن عمر العسبي قال اهل حلف الفضول بنوها ثم بنوا المطلب وبنوا
 اسد بن عبد العزيز وبنو رهم وبنوا يتم تحالفوا بالله ان

ان لا يظلم احدا الا كنا جميعا مع المظلوم على الظالم حتى نأخذ له
مظلمة من ظلمه شريفا او وضعها قال الزبير وحدثني ابراهيم بن
حزق عن جدي عبدالله بن مصعب عن ابيه قال انا سمي حلف الفضول
ان كان في جرهم رجال يريدون المظالم يقال لهم فضيل وفضال و
مفضل وفضل فلذلك سمي حلف الفضول قال حدثني محمد بن حسن
نوفل بن عانة عن اسحق بن الفضل قال انا سمعت قريش هذا الحلف
حلف الفضول الذين فرأى جرهم يقال لهم الفضل وفضال وفضيل تحلفوا
على مثل ما تحلفتم عليه هذه القبائل قال وحدثني محمد بن حسن عن
نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ قال تداعت بنوها ثم وبطون الجاهل
واسد وقيم وأحلفوا على ان لا يدعوا بمكة كلها ولا في الاجالين
مظلوما يدعوه الى نصرته الاجابون وانجدوه حتى يردوا مظلمته او
يبعدوا في ذلك عن ذكره ذلك سائر المطيبين والاحلاد وياسر
سمي حلف الفضول عياله وقالوا هذا في فضول القوم فسمي حلف
الفضول واخبرنا محمد بن عبد الباقي ان نبينا الحسن بن علي الجوهري
قال نبينا ابن جويته قال نبينا احمد بن معروف قال نبينا الحارث بن
ابي اسامة قال نبينا محمد بن اسعد قال نبينا محمد بن عمر قال حدثني
الضحاك بن عثمان عن عبدالله بن عروة بن الزبير عن ابيه قال سمعت

٩٩
حكيم بن حزام يقول كان حلف الفضول مضروب قريش بن النخار و
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بن عشرين سنة واخبرني غير الضحلي قال كان
النخار في شوال هذا الحلف في ذي القعدة وكان اسير حلف كان
قطوا واول من دعا اليه نزيير بن عبد المطلب فاجتمع بنو هاشم
وبنو ذهل وبنو تميم في دار عبد الله بن جدعان فضع لهم ما
فتعاهدوا وتعاهدوا ليكون مع المظلوم حتى يودي اليه حقه ما بل
بحر صوفة وفي التاي في المعاش فسمت قريش ذلك الحلف حلف
الفضول قال محمد بن عمر خديجي محمد بن عبد الله عن الزهري عن
بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن اذهر عن جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اليي حلف حضرة في دار عبد
بن جدعان حر النعم ولو دعيت له لاجبت وهو حلف الفضول
محمد بن عمر ولا يعلم احد سبق بني هاشم لهذا الحلف اخبرنا ابو حيد
الحمد بن محمد الزوزني قال ثبت ابو علي محمد بن وشاح الزينبي قال ثبتا
ابو حفص بن شاهين قال ثبتا ابراهيم بن عبد الله العسكري قال
ثبتا محمد بن عبد الاعلى الصنعائي قال ثبتا بن المفضل عن عبد
الرحمن بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف الفضول

مع عومتى وانا غلام وما احب ان اى حمر النعم وانى نكتته وقد ذكر
محمد بن جيب الهاشمي ان هذا الخلف كان قبل ان يوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجسنى البيا **والاربعون في ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم**

يتعبد به قبل النبوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمن الصبا يفيض

الاضنام ولا يلتفت اليها وكان اهله يبالغون ان يخرج معهم الى اجناس

فلا يفعل ولا يقرضها ويحببها اخبرنا محمد بن عبد الله البرازي قال

ثبت الجوهري قال ثبت ابن حيوة قال ثبت احمد بن حنبل قال ثبت

الحديث بن ابي اسامة قال ثبت احمد بن سعد قال ثبت احمد بن محمد بن عمار قال حدثني

ابو بكر بن عبد الله بن ابي سرة عن حسين بن عبد الله بن العباس عن عكرمة

عن ابن عباس قال حدثني ام ايمن قالت كنت بوانة ضما تحضر قرينش

وتعظم وتنسك له النسك ويخلقون رؤسهم غدا ويعلمون غدا

يوما الى الليل وذلك يوم السبت وكان ابو طالب يحضر مع قومه

وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحضر ذلك العبد مع قومه فيايتي

صلى الله عليه وسلم ذلك حتى رايت ابا طالب غضب عليه ورايت عماته غضبن عليه

يوئذ اشد الغضب جعلن يقطن انا الخفاف عليك ما تضع من

اجتنابك الهتنا وجعلن يقطن ما تريد يا محمد ان تحضر لقومك

عيدا ولا تكثر لهم جمعا فامروا الواجب حتى ذهب فغاب عنهم ملكاء الله ثم

بلغ

رجع مرعوباً فزعا فقلن عمارة ما دهاك قال اني اخشى ان يكون لي
 لم فقلن ما كان الله يبتليك بالشيطان وفيك من خصال الخير
 ما فيك فما الذي رايت قال اني كلما دنوت من ضم منها تمثلي في رجل
 ابيض طويل يصيح بي يا محمد لا تمسه قاله فما عاد الى عبيدهم
 حتى تبني صلعم قال محمد بن سعد وحده محمد بن عمر عن ابي
 قالوا قال عبيد الله بن رسول الله صلعم وهو غلام يا غلام اسلكك باللات و
 الغرى الا اجنبتني عما اسلك فقال رسول الله صلعم لا تستلني بال
 للات والغرى فوالله ما ابغضت شيئا ابغضهما قال احمد بن
 حنبل قال ان رسول الله صلعم كان علي بن ابي طالب في قومه فهو رسول الله
 لا يأكل ما ذبح على النصب قال ابو الوفا عيسى بن عقیل كان رسول الله صلعم
 مستدينا قبل معته ونزول الوحي عليه بما يصح عنده انه في شجرة ابراهيم
 فاما بعد بعثته فقال كان يتعبد بشريعة من قبله فيه روايتان
 احداهما انه كان يتعبد بما صح من شرايع من قبله بطريق الوحي اليه
 لانه همتهم ولا نقلهم ولا كتبهم المبدلة واختارها ابو الحسن
 وهي قول اصحاب الجحيفة والرواية الثانية انه لم يكن يتعبد
 بشيء من الشرايع الا ما وحي اليه في شريعة وهو قول المعتزلة ولا
 شريعة ولا اصحاب الشافعي وجهان كالرواية الاولى قال واختلف

القائلون بانه متعبد بشرع من قبله باي شريعة كان متعبد فالأبصار
 بشريعة ابراهيم خاصة واليه ذهب اصحاب الشافعي وذهب قوم منهم الى انه
 كان متعبد بشريعة موسى الا ما نسخ في شرعنا قالوا ظاهر الكلام احمد انه متعبد
 بكل ما صح انه شريعة لبني قبله ما لم يثبت نسخه يدل عليه قوله تعالى اولئك
 الذين هدى الله فبهداهم اقتل وقال ابو محمد بن قتيبة لم ير العرب على
 بقايا من دين اسمعيل من ذلك حج البيت والحج والبقاء والطلاق
 كان ثلاثا وان للزوجة الرجعة في الواحدة ولا شئ في ودية النفس
 مائة في البابل والغسل من الجنابة وتحريم ذوات المحارم بالقرابة والظهر
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانوا عليه من الايمان بالله والعمل بشرايعهم
 في الحنن والغسل والحج قالوا قوله فما كنت تدري ما اكتب ابدا الايمان
 يعني شرايع الايمان ولم يرد به الايمان الذي هو الاقرار بالله لان
 اباؤه الذين ماتوا في الشرك كانوا يؤمنون بالله ويحجون له مع شركهم
اباؤهم والذين ماتوا في الشرك
مع الملائكة وهو عشرين سنة واخبرنا بها عمه ابا طالب
 لئن ابعث الله لوطا بن المبركة الانما طي قال لئن ابعث الله من الحسن
 بن ابوكسين بن بشران قال لئن ابعث الله عثمان بن احمد الدقاق لئن ابعث
 ابوكسين البراء قال لئن ابعث الله بن الزبير عبيد بن عمير ع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احثك عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزله

١٥١
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شكى به يومئذ بن عشرين سنة الى عمه ابي طالب
فقال يا عم اني منذ ليل يايتني ايات مع صاحبك له فينظرون
الي ويقولون هو هو ولم يان له فاذا كان رايك رجل منهم ساكت
فقد هالني ذلك فقال يا بن اخی ليس بشئ حملت ثم رجعت اليه بعد
ذلك فقال يا عم سطا في الرجل الذي ذكرت لك فاذا دخل اليه
جوف حتى اني لا جد بردها فخرج به عمه الى رجل من اهل الكتاب فحجب
بمكة فحدثه حديثه وقال عليه نضوب به وصعد وكشف عن قميصه
ونظر بين كتفيه وقال يا بعد مناف ابنك هذا طيب طيب الخبز
فيه علامات ان ظفرت به اليهود قتلوه وليس الرئ من الشيطان
ولكنه من النوايس الذي يتحسسون القلوب للنبوة فزج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما احسنت حسا ما شاء الله حتى رايت في منام
رجل وضع يده على منكبي ثم ادخل اليه فاخرج قلبي ثم قال طيب
في جسد طيب ثم ردة فاستيقظت قال ثم رايت وانام فسقف
البيت فاني فيه نزعته حشيه وادخل سلم فضة ونزل الي من
جلس احدهما جابنا والآخر الى جنبتي فزج ضلع جنبتي ثم استخرج
قلبي فقال نعم القلب قلبه رجل صالح وثقي مبلغ ثم ردا قلبي مكانه
وضلعي ثم صعدا فاستيقظت والسقف على حاله فشكوت الى اخوتي

فقلت لا يصنع الله بك الخير **باب الثاني والاربعون في ذكر عيسى**

صلعم بالغنم اخبرنا عبد الاول قال انبأ ابن المظفر الداوري قال انبأ

بن اعيين السرخسي قال انبأ الغريزي قال انبأ البخاري قال انبأ احمد بن

محمد المكي قال انبأ عمر وربيحي عن جله عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال

ما بعث الله نبي الا ارى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت سمعني

على قرايط لاهل مكة انفرد باخراج البخاري قال سويد بن سعيد

كل شاة بقيرط وقال ابراهيم الحنفي قرايط موضع ولم يرد بذلك

القراريط الغنم قال بن عيسى لما كان الراعي يحتاج الى حقة خلق

وانشراح صدر لمداواة وكان الانبياء معدون لاصلاح الاحسن

هذا وحفهم **باب الثالث والاربعون في ذكر اشتغاله صلعم بالتجارة**

قبل النبوة اخبرنا ابن كصير قال انبأ ابن المذهي قال انبأ القطيعي

قال انبأ عبد الله احمد قال حدثني ابي قال انبأ عفان قال انبأ ابن وهب

قال انبأ عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن السائب بن

يشارك رسول الله صلعم قبل الاسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه

من موافق يعني شياغب وميخاض صلعمه **باب الرابع والاربعون في ذكر**

خروج رسول الله صلعم الى الشام مرة اخرى في تجارة خديجة رضي

عنها اخبرنا ابو بكر بن عبد الباقي البزاز قال انبأ ابو محمد الجوهري قال

١٥٢
ابو عمرو بن جيسوق قال بنينا احمد بن معروف قال بنينا الكوث بن اسباحة
قال بنينا احمد بن سعد قال بنينا محمد بن عمر قال جدني موسى بن سيبه
عن عميره بنت عبد الله بن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد بن
الربيع عن نفيسة بنت منة اخت يعلى بن مسينة قالت لما
بلغ رسول الله صلعم خمساً وعشرين سنة قال له ابو طالب ان رجلاً
مال في قد اشتدنا علينا وهذه عير قومك قد حضر في رحلتها
الى الشام فليجبه بنت خويلد تبعث رجلاً من قومك في غيرتها
فلو جئتهما فعرضت نفسك عليهم الا سرعت اليك وبلغ خديجة
ما كان في محاور عم له فارسلت اليه في ذلك وقالت انا اعطيك
ضعف ما اعطى رجلاً من قومك فقال ابو طالب هذا نزلت قدوة
الله اليك فخرج مع غلامها ميسرة وجعل عومته يوصونه اهل
العير حتى قدما بصري في ارض الشام فترلا في ظل الشجر فقال السبط
الراهب ما نزلت تحت هذه الشجرة قط الا ينبي ثم قال الميسرة في عني
حمرة قال نعم قال لا تفرقه فانه نبي وهو اخر الانبياء ثم باع سلعة
فوقع بينه وبين رجل قلاح فقال لا احلف باللات والعزى فقتال
له رسول الله صلعم ما حلفته بهما قط واني لامنهما فاعرض عنهما
فقال الرجل القول فو لك ثم قال الميسرة هذا والله نبي تجل اجابها

منعونا في كتابهم فكان ميسر اذا كان المهاجرة واشتد الحر اى
ملكين يظلان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك كله ميسر وبلغوا
تجانسهم ورجعوا ضعفا ما كانوا يرجون ودخل مكة في سنة الظم
وخديجة في عليته لها فزات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بعير ومكان
يظلان عليه فارة نساها فجيء بذلك ودخل عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرها بما رجعوا في وجههم فمرت بذلك فلما دخل عليها ميسر
اخبرته بمارات فقال قد رايت هذا منذ خرجت من الشام واخبرها
بما قال الراهب بطور بما قال الاخر الذي حالف بالبيع كتاب الخامس
والادبعوني ذكر تفرج خديجة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن عبد
البارق قال انبأ ابو محمد الكوهي قال انبأ ابن جسيوة قال انبأ ابن معمر قال
انبأ الحرث بن ابي اسامة قال انبأ محمد بن سعد قال انبأ محمد بن عمر
قال انبأ موسى بن شعبة عن عميرة بنت عبد الله بن كعب عن ابي
بنت سعد بن الربيع عن نفيسة بنت منية قالت لما رجع رسول
صلى الله عليه وسلم من الشام دخل مكة وخديجة في عليته لها فزات ملكين
يظلان وكان جلد حارته وهي اوسط قريش نسبوا اكثرهم
مالا وكل قوم احريص على نكاحها لو قدر راعى ذلك قد طلبوا وبذلوا
ها الاموال فارسلتني دسيسا الى محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان رجع من الشام

فقلت يا محمد ما يمنعك ان تزوج قال ما يبدي ما انزوج بقلت فان
كفيت ذلك ودعيت الى المال والشرف والكفاة لا تجيب
قال من هي قلت خديجة قال وكيف لي بذلك قلت علي قال افضل
فذهبتا خبرتها فارسلت اليه ان ايت لساعة كذا وكذا فارسلت
عها عمر بن الخطاب اسد ليزوجهما فخره و دخل رسول الله في غمرة فترجها
وهو ابن خمسة وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت اربعين سنة وقد
ربحان اباها وزوجهما وليس يصحح لان اباها مات قبل الفجار
ذكر ابو الحسن بن فارس ان ابا طالب خطب يومئذ فقال الحمد لله الذي
جعلنا ذرية ابراهيم ونزرع اسمعيل وصنفي معد وعنصر مضر
جعلنا حضنة بيته وسواس حرمه وجعل لنا بيتا محجورا حراما
وجعلنا الحكماء على الناس ثم ان ابن ابي هذا محمد بن عبد الله
لا يوزن به رجل لا يحج وان كان في المال قال فان المال اظن انك امر
حليل ومحمد قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بيتي خويلد
وبناتها الصداق ما اجله وعاجله مالي وهو والله بعد
هذا البناء عظيم وخطر جليل فترجها رسول الله صلعم
وكانت خديجة قد ذكرت لورقة بن نوفل فلم يقض بينهما
نكاح فترجها ابو الهالة واسم هند وقيل مالك بن النباش فلف

له هذا وهالة وهما ذكران ثم خلف عليهما بعد عتيق بن عابد
 المحرق في فولدت له جارية اسمها هند وبعضهم يقول عتيقا على
 ابي هالة ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فولدت له
 السلام **ابا بالسادس والاربعون في ذكر شهود رسول الله صلى الله عليه وسلم**
بنيان الكعبة ووضع الحجر بيل اول وضع البيت ان الله تعالى
 انزل البيت المعمور فجعله مكان الكعبة وكان ياقوته حجر ثم رفع
 وبني ادم مكان البيت ثم بناه اولاده بالطين والحجر ثم غرق
 في زمن نوح وبقي مكانه اكمة لا تعلوها السيول للمياه الخليل
 ثم بنى العمالة ثم بنته جرهم ثم بنته قريش انبى اسعدي
 بن محمد قال انبى ابو سعد بن محمد المطر قال انبى ابو نعيم الصفهاني
 قال انبى احمى بن احمد بن الحسن قال انبى عثمان بن ابي شيبة قال
 نبى عبد الله بن براد بن ادريس بن حريش بن ابي حريش بن طلحة
 قال وجدني البيت في حجر منقور في الخدمة الاولى فلدني من جوفه
 فاذا فيه عبدة المتجنب المتكبر المنيب المنقار مولد بمكة ومهاجر
 طيبة لا يذهب حتى يقيم اكنة العوجا ويشهد ان لا اله الا الله
 امة للحامدون محمد بن الله بكل امة يا تزيرون على اوساطهم و
 يطهرون اطرافهم **فصل** فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم العمر

خمسة وثلاثين سنة هدمت الكعبة قريشا وبنوها لانها كانت قد
 تضعضعت بالسيل وكان رسول الله ينقل معهم الحجر فلبسوا
 بلغ البنيان موضع الركن اختصموا فكل قبيلة تريد ان ترفعه
 حتى تواعدوا للقتال وقربت بنوا عبد الدار جفنة مملوءة دما و
 ادخلوا اليهم في الدم وتعاقدوا على الموت فسبوا الهقبة الدم
 عاذلك يا اثم تشاوروا فقال ابو امية بن المغيرة وهو ابن قريش
 اجعلوا بينكم اول من يدخل باب هذا المسجد وكان اول من دخل
 عليهم رسول الله صلعم فلما راوه قالوا هذا الامير قد ضيابه فلما
 انتهى اليهم واخبرهم الخبر قالوا صلعم انثوا بافايت به فاخذ الركن فوضع
 فيه بيل ثم قال انما هذا قبيلة بناحية من التوب ثم ارفعوا حتى اذا
 كانوا بموضع وضع بيل ثم بينى عليه وكانت قريش تستمر رسول الله
 صلعم قبل ان يترك عليه الامير **ابو ابى** وذكر بنو تدمر صلعم **ابو**
في ذكر الموقف بنو بني صلعم اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال
 بنينا ابو محمد الجوهري قال بنينا بن جوية قال بنينا احمد بن معروف
 قال بنينا الحرث بن ابي اسامة قال بنينا محمد بن سعد قال بنينا
 محمد بن عمر قال بنينا بن ابي ذبيح بن مسلم بن جندب بن النضر بن شهر
 لهند بن ابيه قال بنينا بن ابي النضر بن الشافعي فلما كنا بدير الزرقاء ومعنا

وقد عرنا الليل اذ ابغارس نغول اليها النيام حبوا فليس هذا اجبر
رقاد قد خرج احمد وطرقت اليه كل مطرد ففر عنا ونحز رفقة
كلهم قد سمع هذا فرجعنا الى اهلنا فاذا هم يذكرنا اختلافنا
بين قريش بنبي قد خرج فيهم من بني عبد المطلب اسمه احمد اخبرنا
ابو غابر بن الحسين المياوذي قال لبنت القاسم ابو همام بن محمد بن
الحسن الابلي قال لبنت ابو عبد الله الحسين بن علي بن مهدي قال لبنتنا
ابو احمد بن الحسين بن شعبة قال لبنتنا ابو جعفر محمد بن محمد حيان بن
الانصار قال لبنتنا بشر بن حجر الشامي قال لبنتنا علي بن منصور الانباري
بن عتيق بن عبد الرحمن الوقافي بن محمد بن كعب القرظي قال لبنتنا
بن الخطاط قال في المسجد اذ امر به رجل في موخر المسجد فقال له يا
المؤمنين اعرفوا هذا المارق انه هو قال سواد بن قارب وهو رجل
من اهل اليمن له شرف وموضع وهو الذي اتاه ربيعة بجني جنيت
بظهور النبي صلعم قال عمر بن الخطاب قال انت سواد بن قارب
قال نعم قال فاعلم انك كنت عليه من كانك ففرض غضبا شديدا
وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني احد بهذا ذوا سلمت فقال
عمر يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك اعظم ما كنت عليه
من كانك اخبرني يا ايتانك ربيك بظهور النبي صلعم قال نعم

١٥٥
يا امير المؤمنين بنينا انا ذات ليلة بين المنام واليقظان اذا فانا
ات فضر بني رجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان
كنت تفهم او تعقل انه قد بعث رسول الله صلعم من لوى بن غالب
يدعو الى الله والى عبادة امر انشأ يقول **شعر** عجب للجن وحتسا
سها • وشدها العيس باجلاسها • هوى الى مكة تبغي الهدى •
ما خير لجن كار جاسها • فارجل الى الصفوة من هاشم • واسم
بعينيك الى راسها • قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني اقام
فاني اميت ناعسا فلما كان في الليلة الثانية اتاني فضر بني
برجله وقال لم اقل لك سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت
تعقل انه قد بعث نبي من لوى بن غالب يدعو الى الله والى عبادة
ثم انشأ الجني يقول **شعر** عجب للجن وقطالها • وشدها
العيس باقتابها • هوى الى مكة تبغي الهدى • ما صادق لجن
ككذابها • فارجل الى الصفوة من هاشم • ليس قدما لها
كاذابها • قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انا فاني
اميت ناعسا فلما كان الليلة الثالثة اتاني فضر بني
برجله وقال لم اقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان
كنت تعقل انه قد بعث رسول الله من لوى بن غالب يدعو الى الله

وإلى عبادة ثم انشأ الجيني يقول **شعر** . عجبت من واجزارها . و
 شديها العيسن **ب**كوارها . هتوي إلى مكة تبغي الهدى . ما
 مؤمن لجن ككفارها . **فارجل** إلى الصفوة منها شتم . بين
 روايتها واجزارها . قال فوقع في قلبي حب الاسلام وعنت
 فيه فلما اجعت شددت علي رحلتني فانطلقت الى مكة فلما كنت
 ببعض الطريق اخبرت ان النبي صلعم قد هاجر الى المدينة فانت
 المدينة فسللت عنه فقبل لي هوفي المسجد فانتهيت الى المسجد و
 عقلت ناقتي واذا رسول الله صلعم والناس حوله فقلت استمع
 مقاتلي يا رسول الله فقال لا يكبر ادنه ادنه فلم يركبني حتى حرت بين
 يديه فقلت اسمع مقاتلي يا رسول الله فقال هات فاخبرني
 بايتائك ربيك فقلت . **اثنائي** بنجني بعد هدي ورفقة .
 . ولم يكن فيما قد بلوت بكاذ . **ثلاث** ليال قوله كل ليلة .
 . اتاك رسولك لوي برغب . **فشمرت** عن ذيلي الازار و .
 . **ب**الي مدخل العجنا بئر البنا . **فالتهدان** الله لا رب غير .
 . وانك ما مؤمن على غائب . **وانك** اذ في المرسلي سيلة .
 . الى الله يابن الكرمي الخطا . **فرأبما** يا تيك يا خير منسل .
 . وان كان فيما جاشب الذواب . **وكن** لي شفيعا يوم ذو شفاعة .

١٠٦
• سواك بعثني عن سواد بن قارب • قال فخرج رسول الله ص هو
واصحابه باسلا في فرجاً شديداً حتى رى الفرج في وجوههم قال فوثب
اليه عمر بن الخطاب فالتزمه وقال قد كنت ارجو ان اسمع هذا منك اخيراً
ابو منصور القزاري قال ثبت ابو بكر بن ثابت قال ثبتنا ابراهيم بن خالد
قال ثبتنا ابو عبد الله ابن محمد بن احمد الحكيكي قال ثبتنا عبد العزيز بن
علي الهاشمي قال ثبتنا عبد الله بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن عمرو
عبد الله بن محمد بن عقیل بن جابر قال ولجيني قدم المدينة
ان امرأة كان لها تابع من الجن فجاء في صورة طائر فسقط على جدار
لم فقال لا تترلا تحدثنا وعخذك قال انه قد ظهر من منع من القزاري
حرم علينا الزنا اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر البراز قال ثبتنا الجوهري
قال ثبتنا بن جوية قال ثبتنا احمد بن معروف قال ثبتنا الحرث بن
ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا علي بن محمد عن علي بن
مجاهد عن محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن علي بن حسين
قال كانت امرأة من بني البخاري قال لها فاطمة بنت النعمان لها
تابع من الجن قال فكان ياتيها فاتها حين هاجر النبي ص
فانقض على الحائط فقالت ما لك لم تأت كما كنت تأتي قال قد
جاء النبي الذي يحرّم الزنا والخمر انبأ سعد بن اخبرني محمد بن علي قال ثبتنا

ابو سعد المطرزي قال نبتنا ابو نعيم الحافظ قال نبتنا ابو احمد محمد
 بن احمد قال نبتنا اسحق بن عبد الله بن سلمة الكوفي قال نبتنا
 احمد بن داود الايلي قال نبتنا ابو عمرو اللخمي قال نبتنا محمد بن اسحق
 بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال حذيفة بن
 فاتك لعمر بن الخطاب الا اجره ببدوا سلامي بينا انا في طلب
 نعم لي اذ جنني الليل يا برك الغراف فناديت باعلى صواعود
 الوادي في سفهاته واذا هاتفت بهتفت في **شعر** عزيا فتى
 بالله ذوالجلال والمجد والنعما والافضال واقرابات في الافنا
 ورحم الله ولا يتال فقلت يا لها هاتفت ما تقول فقال ايضا
شعر ارشد عندكم ام تضليل بين لنا هديت ما السبيل
 هذا سول الله ذي الخيرات يدعو الى الخيرات والنجاة
 يوم بالصوم والصلوة ويرع الناس عن الهناة
 قال الترمذي وحديثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبتنا عبد
 بن الحسن قال نبتنا علي بن حرب قال نبتنا ابو المنذر هشام بن محمد
 بن السائب عن ابيه عن عبد الله العماني قال كان هناك حمارا
 له مازت بن العضوبة يسد صما وكان تعظم قبائلهم
 العرب لما رزق فعر فاذا يوم عند الصنم عتيرة فسمعت

من الصنم يقول **شعر** **ج** يا مان اسمع تسر ظهر خير و بطل تسر بعث
 نبي من مضر فنع نجيتنا من حجر مسلم من حجر سقر قال فقرعت لذلك
 ثم عثرنا بعد ايام عتيق اخرى فسمعت صوتا من الصنم يقول **شعر**
 • اقبل الي اقبل فسمع ما لا يجهل هذا نبي مرسل جاء بحق من
 فامن به كي تعدل عز حرا و تشعل وقودها الجندل قال امان
 فقلت ان هذا العجيب اني خير اذني فقدم علينا رجل من اهل الحجاز
 فقلنا ما الخبر ورك قال طار من حل قال له احمد يقول من اياه اجيبوا
 داعي الله فقلت هذا بناء ما سمعت فمرت الى الصنم فكسرت وركبت
 و احلتي حتى قدمت على رسول الله ص فشرح لي الاسلام فاسلنت قال ابو
 نعيم و بننا محمد بن احمد بن الحسين قال بننا محمد بن عثمان بن ابي
 قال بننا المنجاب قال بنت ابو عمر الاسدي عن ابن خزيمة عن ابي عبد الله
 من خشم قال كانت العرب تتحاكم الى الاصنام فبينما نحن ليلة عند
 وثن لنا وقد تقاضينا اليه في شئ وقع بيننا اذهنف هاتفت
 يقول **شعر** • يا ايها الناس ذوا الاجسام ما انتم و طائفت الاحلام
 و مستد الحكم الى الاحكام هذا نبي سيد الانام اعد لي ذوق حكم
 من الاحكام يسطع بالنور و بالاسلام وينزع الناس عن الاوثان
 مستعلن في ابلد الحرام ففرحنا و تفرقتنا من عند و صار ذلك الشعر

حديثنا حتى بلغنا ان النبي ص قد خرج بمكة ثم قدم المدينة
فجئت فاسلمت قال ابو نعيم ونبأ عمر بن محمد بن جعفر قال نبأ
ابراهيم بن السند قال نبأ النضر بن سلمة قال نبأ ابو عزلة
محمد بن مري عن العطار بن خالد الواسعي عن خالد بن سعد عن
ابيه قال سمعت فيما الداري يقول كنت بالشام حين بعث رسول
ص فخرجت في بعض حاجتي فادركني الليل فقلت انا في جوار عظيم
هذا لو ادى الليلة قال فلما اخذت مضجعي اذا ان بمناد ينادي
لا اراه عند الله فان لجن لا تجير احدا على الله عز وجل قد خرج
رسول الاصيلين رسول الله قال واصلينا خلفه بالحجر واهلنا
وابتغناه وذهب كيد لجن ورميت بالشهب فالطلق الى محمد
رسول الله واسلم قال تميم فلما اصبحت ذهب الى دير ايوب
فسلكت راهبا فاخبرته الخبر فقال الراهب قد صدقوا ما يخرج
من الحرم وهو خير الانبياء فلا تسبق اليه قال تميم فتكلفت
الشعر حتى ايتت رسول الله ص فاسلمته وقال ابو خزيمة عن
سعد بن عثمان الغفري عن ابيه قال حدثني ابي عن خويلد بن ابي
قال كنا عند صنابل جالسنا اذا سمعنا من جوفه صاخا يصيح
استراق الوحي ورميت لجن بالشهب لئلا يمكة اسم احمد ما جرم
الى يترد يا مري بالصلوة والصيام والبر والصلة للارحام

فقمنا عند الصنم فسلطنا فقالوا اخرج يدي بمكة اسم احد اخينا
محمد بن عبد الله البزاز قال ثبت الجوهر بن جوية قال ثبت
احمد بن معروف قال ثبت احمد بن بن ابي سامة قال ثبت احمد بن سعيد
قال ثبت احمد بن عمر قال احمد بن محمد بن عبد الله عن الزهر بن محمد بن
جبين بن مطعم عن ابيه قال كنا جلوسا عند صنم بمكة قبل ان يبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عجزنا جزوا فاذ اصاح يبعث من جوف مكة
اسمعوا للالعجب ذهبنا نراق الوجع وري بالشهب لبيدي اسم احمد
الخيرث فامسكنا وعجبنا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثبتنا المطر قال ثبت ابو نعيم قال ثبت ابو احمد محمد بن احمد بن
قال احمد بن محمد بن الحسن الطبري قال ثبت العباس بن محمد الدوري قال
ثبت احمد بن احمد بن معاذ قال ثبت معاذ بن فضالة قال احمد بن
صفي قال احمد بن الوضائ قال ثبت منصور بن المعتمر عن قيس بن عمار
الخراشي عن العباس بن مرداس قال لما حضرت ابي الوفاة اوصاني بصنم
له يقال ضار فجلعته في بيتي وكنت اتيه كل يوم مرة فلما ظهر النبي
سمعت صوتا في جوف الليل راغني فوثبت الى ضماد مستغيثا فاذا
بالصنم بجوف الصنم وهو نيشد تقول **شعر** • قل للقبيلة
في سليم كلها • هلك الانيس وعاش اهل المسجد • اردى

انما هو كان بعبد مرق • قبل الكتاب الى نبي محمد • ان الذي ورث
 النبوة والهدى • بعد بن مريم من قريش مهتدي • فكتمته الناس
 فلما رجع الناس من الاخراب سمعت صوتا في انما يقول النور الذي
 وقع ليلة الثلاثاء • مع صاحب ناقة العصباء • فرحلت الى رسول الله
 فاسلمت قال ابو نعيم بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال بن ابراهيم
 بن سند قال بن النضر بن سلمة قال بن محمد بن سلمة الخزرجي
 قال بن يحيى بن سليمان بن عكيم بن عطاء الظفري بن عبيد
 بن جلد بن عبد رب بن عبد رب قال كان الضم الذي يقال له
 سواع بالعلاء قدينا له هذيل بنو ظفر بن سليم فارسلت بنو
 ظفر راشد بن عبد الله لبعدي بنو سليم الى سواع قال راشد
 فالتقيت مع الفجر الى ضم قبل سواع فاذا صارخ يصرخ من خوة
 العجب كالعجب من خروج بني من بني عبد المطلب يحرم الزنا والزنا
 والذبح للاصنام وحرس السماء ورمينا بالشهب ثم هتف ضم اخر
 من جوفه ترك الضماد وكان يعبد خروج بني اسمعيل صلوات
 ويا من الزكوة والصام والبر والصلة للارحام ثم هتف من جوف
 ضم اخر هاتف يقول • ان الذي ورث النبوة والهدى • بعد
 بن مريم من قريش مهتدي • نبي خير عاكس وبما يكون في عذ قال

١٥٩
رشد والغيت عند سماع مع الفجر ثعلبان يلحسان ما حوله وبيا كلان
ما لهدك لم ثم يعرجان عليه ببولهما فعند ذلك يقول كثر بن عبد الله
شعر ارب بول الثعلبان برسه لقد ذل منه بالثعلب عليه الثعالب
وذلك عند مخرج رسول الله **الابواب الثاني في ذكر اعلام الحش**

بنو تميم احبنا هبة الله بن محمد قال ثبت الحسن بن علي قال
ثبت احمد بن جعفر قال ثبت عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
محمد بن بكر قال ثبت عبد الله بن ابي زياد قال ثبت عبد الله بن
كثير عن مجاهد قال حدثني شيخ ادرك الجاهلية ونحن في غزوة
رو دس يقال له بن عبس قال كنت اسوق بقرة لال لنا فسمعت
من جوفها ايا ال ذبح قول فصبح رجل اصبغ ان لاله الا الله قال
فقد ضامكة فوجدنا النبي قد خرج بمكة احبنا محمد بن عبد الله
الراز قال ثبت الحسن بن علي الجوهري قال ثبت ابو عمر بن جوية قال
ثبت احمد بن معروف قال ثبت الحرث بن ابي اسامة قال ثبت
محمد بن سعد قال ثبت احمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي
عن سعيد بن عمرو الهذلي عن ابيه قال حضرت مع رجال من قومي صفا
سوا عا وقد سقنا اليه الذبايح فكنت اول من قرب اليه بقرة سمينة
فذبحتها على الصنم فسمعنا صوتا من جوفها العجب كل العجب خرج بني
بين الاخشاب يحرم الزنا ويحرم الذبح للاصنام وحرست السماء

ورينا بالشهب ففقرنا فقدمنا مكة فسلطنا فلم نجد احدا
يخبرنا بخروج محمد ص حتى لقينا ابا بكر الصديق فقلت يا ابا بكر
اخرج احد بمكة يدعوا الى الله يقال له احمد قال وما ذاك فاخبرته
الخبر فقال نعم هذا رسول الله ثم دعانا الى الاسلام فقلنا احسن نظر
ما يصنع قومنا وباليك انا اسلمنا يومئذ فاسلمنا بعده فاخبرنا
بن الحسين قال بنينا بن المذهب قال بننا احمد بن جعفر قال بننا
عبد الله بن احمد قال بننا ابي قال بننا عبد الرزاق قال بننا معمر
اشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال اجابوا ذيب
راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى اترعها منه قصد لذيت
على نفاقه واستذفرو وقال عمدت الاسرقت رزقني الله اترعته
منى فقال الرجل ان الله ان رايت كالיום ذيب يكلم قال الذي رآه
من هذا رجل في الخلات بين الكهنتين يخبركم بما مضى وما هو كائن
من بعدكم وكان رجلا يهودي فجاء الى البنت ص فاسلم واخبره خبره
وصدقه النبي ص ثم قال النبي ص انما اماراة في امارات بين يدي
اسماعه او شك الرجل يخرج فلا يرجع حتى يحيدته فغلاه و
الثالث في ذكرا مارات
ما احث اهله بعده والله اعلم **ابواب**
النبوة التي راها رسول الله ص قبل بعثته اخبرنا بن الحسين
قال بنينا بن المذهب قال بننا احمد بن جعفر قال بننا عبد الله بن

١٢٥
احمد قال حدثني ابي قال لبنا ابو كامل قال لبنا احمد قال اخبرنا
عمار بن ابي غار عن بن عباس قال اقام النبي ص بمكة خمس عشرة سنة
يرى الضوء والنور ويسمع الصوت وثمان سنين يوحى اليه قال احمد
بننا عبد الله بن ابي قال لبنا ابي عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة
قالت اول ما بدئ به رسول الله ص الوحي الرؤيا الصادقة وكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبس اليه الخلاء وكان يات
حرأيتحدث فيه حتى فجأة لحوث وجاءه الملك ابننا سعد بن عبد
قال لبنا ابو سعد محمد بن احمد المطرز قال لبنا ابو نعيم الحافظ قال
بننا محمد بن احمد بن الحسن قال لبنا محمد بن عثمان بن ابي شعبة قال
بننا صالح بن سهيل قال لبنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحق عن ابي ميسرة ان النبي ص كان اذا برز سمع من ينادي يا
محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فاني خديجة فذكر ذلك لها
فقال يا خديجة قد خشيت ان يكون قد نجا الطغيان شيئا ابي اذا
برزت اسمع الصوت شيئا ينادي ولا اري شيئا فانطلق هاربا
فقلت ما كان الله ليفعل ذلك بك فاستدركني ابي بركوكان
نديما له في الجاهلية فاخذ ابو بكر يدي فقال انطلق بنا الى
قمة فقال وما ذاك فحدثه بما حدثت به خديجة فاتت ورقة فذكر

ذلك لفعال وريقة هل ترى شيئا قال لا ولكني اذا برزت
النفا ولا اري شيئا فانطلق هاربا فاذا هو عندي ينادي قال لا
تفعل اذا سمعت النداء فاقبت حتى تستمع ما يقول لك فلما برز سمع
يا محمد قال ليبيك قال قل لشهدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
الله ثم قال قل الحمد لله رب العالمين حتى فرغ من فاتحة الكتاب ثم اتى
ورقة فذكر ذلك له فقال له ابشر ثم ابشر ثم ابشر اشهد انك انت
الرسول الذي بشر عيسى برسول ياتي من بعدك اسمه احمد فانا اشهد
انك انت احمد وانا اشهد انك محمد وانا اشهد انك رسول الله
يوشك ان تأمرهم بالقتال وان امرت بالقتال وانما لا تقتلن
فوات ورق فقال الكنى ٢ رايت العنق في الجنة عليه ثياب خضراء

ابواب الرابع في ذكر تسليم الامجاد والاشجار عليه ص

هبة الله بن محمد قال ثبت الحسن بن علي قال ثبت احمد بن جعفر
قال ثبت عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا يحيى بن ابي بكر
قال ثبتنا ابراهيم بن طهمان قال حدثني سماك بن حرب عن جابر
بن سمرق قال قال رسول الله ص اني لا اعرف حجرا بمكة كان يسلم
علي قبل ان ابعث ابي لا اعرف الان اخرا المباركة بن عبد الله
قال ثبتنا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح قال ثبتنا بن ابي ميثم قال ثبتنا

طه بن ميثم

صفوان قال لنبينا ابوبكر القرشي قال لنبينا محمد بن بكارة قال لنبينا
ايه ثور قال لنبينا السدي عن عباد بن ايبيز يدعي علي ابن ابي طالب
رضي الله عنه قال كنت مع النبي ص بمكة فخرجنا في بعض نواحيها خارجا
من مكة بين الجبال والشجر فلم يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك
يا رسول الله انبنا سعد بن عدي بن محمد قال لنبينا ابو عبد الله
نبنا ابو نعيم الحافظ قال لنبينا سليمان بن احمد قال لنبينا
بن عبد العزيز قال لنبينا ابو حذيفة موصي بن مسعود قال لنبينا
ابرهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله ص يقول لما كانت ليالي بعثت عامر بن شجر والجر
قال السلام عليك يا رسول الله قال سليمان بن احمد نبنا احمد بن
سهل بن ايوب قال لنبينا الحسن بن جمهور قال لنبينا محمد بن عمرو
قدس قال لنبينا علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن منصور بن عبد الرحمن عن عمه صفيه بنت شيبة عن عروة بنت
ايه بخره قال لما ابتداء الله تعا محمد بالنبوة كان اذا
خرج الحاجة بعد حتى لا يرى بيتا ويفضي الى الشجر والاول
فلا يمر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله فكان
عن عيينه وماله وخلفه فلا يرى احدا والله اعلم **باب الخامس**

في ذكر بدء الوحي **ص** أخبرنا هبة الله بن محمد بن الحسين
قال بنينا الحسن بن علي التميمي قال بنينا أحمد بن جعفر القطيعي
قال بنينا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال بنينا عبد الرحمن
قال بنينا عمر بن الزهري قال أخبرني عروة عن عاتكة أنها قالت
أول ما بدئ به رسول الله **ص** من الوحي الرؤيا الصالحة فكان
لا يرى إلا جاءات مثل فلق الصبح ثم حبس إليه ثلاثة فكل
ياق حرا في تحت فيه وهو يقيد الليالي ذوات العدد وتروى
لذلك ثم يرجع إلى خديجه فترويه فلما رآها حتى فجأة الحق وهو
في غار حراء الملك فيه فقال اقرأ فقال رسول الله **ص**
فقلت ما أنا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقاري فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
ما أنا بقاري **فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد**
ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم
فرجع بها ترجع بوادره حتى دخل على خديجه فقال زمروني
زمروني فزمروني حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي
فأخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقال له كلا أبشر فوالله

لا يخزيه الله ابدًا انك لتصل الرحم ومصدق الحديث وتحمل
 الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به
 خديجة رضي الله عنها حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو بن عم
 خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
 وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة اي ابن عم اسمع من ابن
 اخيك فقال ورقة يا ابن اخی ما ترى فاخبره رسول الله ص
 ما رأی فقال ورقة هذا الناموس الذي اترأى على موسى بالقتني
 فيها جذاكون يصاحين يخرجونك قومك فقال هو الله ص
 ص او يخرجونهم قال نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عوفي
 وان يدركني يومك انضرك نصر اموزرا ثم لم ينشب ورقة ان
 توفي وفتر الوحي حتى خزن رسول الله ص فيما بلغنا خزن اغضبه
 ما راى كي يتردد من رؤس شواهد الجبال فكلمها اوفى بذروة جبل
 حتى بلغت نفسه منه تبداله جبرائيل فقال يا عبد الله رسول الله ص
 حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فخرج فاذا طالت عليه
 فترة الوحي غدا مثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبداله
 جبرائيل فقال مثل اخر جاء اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال
 نبينا بن المظفر البلودي قال نبينا بن اعين قال اخبرنا القدر

قال نبينا النجاد قال نبينا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن
بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي ص وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك
الذي جاء في الجبراء جالس على كرسي بين السماء والارض عبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فذروني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر اخرجنا نبنا سعد الخير بن محمد قال نبينا ابو
المطرز قال نبينا ابو نعيم الاصحعي قال نبينا محمد بن علي قال نبينا
عبد الله بن ابي داود قال نبينا ابو امية عبد الله بن محمد بن
خلاد قال نبينا يعقوب بن محمد الزهري قال نبينا عبد الله بن يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال ورقة لما ذكرت
خديجة انه ذكر لها جبرئيل سبوح وسبح وما جبرئيل يذكرني
هذه الارض التي تعبد فيها الاوثان جبرئيل امير الله بنين بين
رسوله اذهبي الى المكان الذي ترى فيه ما راى فاذا اتاه فحس
فان يكن من عند الله لانه ففعلت قالت فلما تحسرت تعبد
جبرئيل فلم يره فرجعت فاخبره ورقة فقال لها انه ليا نبي
الناسوا لأكبر الذي لا يعلمه بنو اسرائيل ابناهم الا بالمش

ثم اقام ورقة ينتظر الدعوة فبنا عن محمد بن جعفر قال
نبينا ابراهيم بن علي قال نبينا النضر بن سلمة قال نبينا عبيد
الله بن عمرو الفهري عن اسمعيل بن حكيم عن عمر بن عبد العزيز عن
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرف عن ام سلمة عن خديجة انها قال
لرسول الله ص يا بن عم استطيع اذا جاءك هذا الذي يأتيك
ان تجزي به فقال رسول الله ص قال نعم خديجة فجا جبرئيل
ذات يوم وانا عنده فقال يا خديجة هذا صاحبني الذي
يأتيك قد جاءني فقلت له قم فاجلس علي فخذني اليمني فقام
فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم فقلت تحول فاجلس علي
فخذني اليسرى فجلس عليها فقلت هل تراه قال نعم قال خديجة
فطرحته فمادي فقلت هل تراه قال لا فقلت هذا والله
كريم لا والله ما هذا شيطان قال ابو نعيم ونبينا ابو بكر بن
خلاد قال نبينا الحرف بن ابي اسامة قال نبينا داود بن محمد
قال نبينا حماد عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن
عاشقته ان رسول الله ص نذر ان يعتكف شهر اجماع فوق
ذلك شهر رمضان فخرج النبي ص ذات ليلة فسمع الكلام عليك
قال فظننتها فجأة اجن فحنت سرا حتى دخلت علي خديجة
فحسبتني ثوبا فقالت ما شأنك فاجبرتها فقالت ابشر فان السلام

خير قال ثم خرجت من اخري فاذا بجبرائيل على الشجر لجناح بالمشرق و
جناح بالمغرب قال فقلت من فجئت سرعا فاذا ^{عليه السلام} قتيبين الباب فكلني
حتى انت به ثم وعلني موعدا فحييت له فابطأ على فرايت ان ارجع
فاذا انا به وميكائيل قد سد الافق فبط جبرائيل ونقي ميكائيل
بين السماء والارض فاخافني جبرائيل فسيلقني حلالة القفا ثم شق
عني قلبي فاستخرج مني ثم استخرج منه ما شاء الله ان يستخرج ثم غسله
في طشت بماء زمزم ثم اعاد مكانه ثم لامه حتى ظمري ثم قال اقرأ
باسم ربك فجعلت لا يلتقي حجرا ولا شجرة الا قال لا اله الا الله عليك يا رسول
الله حتى دخلت على خديجه فقالت لا اله الا الله يا رسول الله اخبرنا به الله
بن احمد الكوفي قال ثبت احمد بن علي بن الفتح العشاري قال ثبت احمد
بن احمد بن شاهين قال ثبت عبد الله بن محمد قال ثبت احمد بن محمد
بن ابيوب قال ثبت ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق بن وهب بن
كيسان مولى الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول لعبيد بن
عمير بن قتادة البليسي حدثنا يا عبيد كيف كان بدوءة ابتداء الله
عز وجل ان رسول الله ص من البنوع حين جاء جبرائيل فقال عبيد كان
رسول الله ص يجاور في حراء في كل سنة شهر افكان ذلك مما تحدث
به فرئيس في الجاهلية وكان رسول الله ص يجاور ذلك الشهر في كل سنة
يطعم من جهاده في المساكين فاذا قضي رسول الله ص من شهر في ذلك مكان

اول ما يبدا به اذا اضرب في جوار الكعبة قبل ان يدخل بيته فيطوفه بها
 سبعا وما شاء الله من ذلك ثم يرجع الى بيته حتى اذا كان الشهر الذي
 اراده الله تعالى فيه ما اراد من كرامته من السنة التي بعثه فيها وذلك الشهر
 شهر رمضان خرج رسول الله ص الى الحراء كما كان يخرج ليجوز مع اهل بيته
 اذا كان الثلث الذي اكرم الله عز وجل فيها برسالة جاءه جبرئيل ع الله عز
 وجل قال ابن اسحق قال قال رسول الله ص فجاءني واذا انا نائم بنمط ديباج
 فيه كتاب فقال اقرأ قال قلت وما اقرأ ففتني حتى ظننت ان الموت قال
 ذلك ثلاثا ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما اقرأ ما اقول ذلك الا قد اؤتمنت
 ان يعوف فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق انبنا عبدك وهما في المبادي المباركة
 نبنا عايم ابن الحسن قال نبنا علي بن محمد بن بشران قال نبنا عثمان بن
 العلقا قال نبنا محمد بن احمد بن البراء قال بعث الله محمد ص ولده يومئذ
 سنة وبوم فاته جبرئيل الملائكة ابنت ليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم
 الاثنين سبع عشرة ليلة خلة من شهر رمضان في حراء وهو اول وضع
 نزليه القرآن نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قوله ما لم يعلم فقط ثم
 فخص بعقبه الارض فبضع منها ماء فغسله الوضوء والصلوة وكعتي
 ابواب السادس في تعليم جبرئيل رسول الله ص الوضوء والصلوة

اخبرنا ابن محبوب قال سئلت ابن المذهب قال سئلت القطيعي قال سئلت عبد الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال سئلت ابن محبوب عن عقيب عن الزهري عن عروة
 عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اواف اول ما اوجي اليه ففعل به
 الوضوء والصلاة فاذا فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها وجهه قلت
 لم يذكر كيفية الصلوة في الحديث وقد ذكرنا عن ابن البراء قال ركعتين
 مقاتل بن سليمان فرض الله على المسلمين في الاسلام صلوة ركعتين
 بالفداء وركعتين بالعشي ثم فرض الخمس ليلة المعراج وقد جاء حديث
 انه صلى عند ذوال الشمس اول النوبة وقال علماء التفسير في سورة
 المزمل بمكة وكان قيام الليل فرضا عليه فكان يقوم نافلة للمؤمنين
 فشق ذلك عليهم وعليهم ثم نسخ ذلك عنه وعنهم بقوله تعالى ان ترك
 يعلم انك تقوم ادى في ثلثي الليل وقال عطابي يسار ومقاتل
 بن سليمان ترك قوله ان تركك يعلم انك تقوم بالحدسية والوجه
 قال قوم نسخ قيام الليل في حقه بقوله تعالى وفي الليل فاجتهد
 نافلة لك ونسخ في حق المؤمنين بالصلوة الخمس وقيل نسخ عنه
 الامة وبقي فرض عليه وقيل انما كان مفروضا عليه دونهم قال ابن عباس
 كان ينزل والزملا واهل بيته **ابا** **السابع في ذكر صلاة**
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بداية النبوة بخديجة وعلي رضي الله عنهما اخيرا

الحصين قال لبني المذهب قال لبني احمد بن معروف قال لبني عبد الله
 احمد قال حدثني ابي قال لبني يعقوب قال لبني ابي عن بن اسحق قال
 يحيى بن ابي الاسود سمعت عم اسمعيل بن ياس بن عفيف الكندي عن ابيه عن
 حماد قال كنت امر قاجر فقدمت الحج فالتت العباس بن عبد المطلب لا
 تباع منه بعض التجارة قال فوالله ابي عنده يعني اخرج رجل من جناب
 منه فظفر الشمس فلما رآها قام يصلي ثم خرجت امرأة في ذلك الحيا
 الذي خرج منه ذلك الرجل فقامت خلفه ثم خرج غلام حين رآه
 الحكم في ذلك الحيا فقام معه يصلي قال فقلت للعباس بن عباس ما هذا
 قال هذا بن عبد الله بن عبد المطلب بن ابي قلت في هذه المرأة قال
 هذه امرأة خديجة بنت خويلد فقلت في هذا الفتى قال علي بن ابي طالب
 بن عم قلت فاهذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي في تبعه
 على امره الامرات وامي عمر هذا الفتى وهو يزعم انه ستفتح عليه كنوز سرى
 وقصر فالكاف عفيف وهو بن عم الاسود بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس بن قيس
 ذلك وحسن اسلامه لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فاكون ثانيا
 علي بن ابي طالب **الباب الثاني في صفة نزول الوحي عليه** ص اخرنا
 عبد الله بن ابي طالب بن المظفر قال لبني بن اعين قال لبني الغزير قال

نبأ البخاري قال نبأ عبد الله بن يوسف قال نبأ مالك بن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أن لكرث بن هشام سئل رسول الله فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما كان أو أجانا
يقتل إلى الملك من جلالتي كما مني فاعني ما يقول قالت عائشة ولقد رأيت
ينزل علي في اليوم الشديد فيفصم عني وإن جينته لتفصد عرقا لخرنا
ابن كحسين قال نبأ ابن المذهب قال نبأ أحمد بن جعفر قال نبأ
عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال نبأ أبي جريح عن ابن جريح قال أخبرنا
عطاء بن صفوان بن يعلى بن أمة لخرنا أن يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب
ليست يا رسول الله حين يوحى إليه قال فلما كان بالبحرانة وعلى
الله صم ثوب فداخل به ومعه ناس من أصحابه منهم عمر إذا جاءه وجل
عليه جنة متضمخا بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أكرم
بعمرة في جنة بعد ما فضخه بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت ثم
الوحى فاشار عمر إلى يعلى أن يتفأفأه يعلى فادخل له فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
محرك الوجه بقط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال ابن الذي سألني
العمر أنفا فالتمس الرجل فالتفت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتوا الطبيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرارة وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عنقك ما كنت

١٤٦
١
تضع في حجك هذا الذي قبله في الصحيحين بالاستناد قال الحد
ث بن سليمان بن داود قال ثبتنا عبد الرحمن بن ابى الزناد عن خارج بن
زيد قال قال يزيد بن ثابت ابى قلعد الى جنب بنتى ص يوم اذا
وحى اليه قال وغشيت النسيئة قال فوقع في حفرة علي بن الحسين
غشيت النسيئة قال يزيد فلا والله ما وجلت شيئا فقلت
فخذ رسول الله ص ثم سري عنه فقال اكتب يا يزيد اخبرنا عبد الله
بن المبارك قال ثبتنا عاصم بن الحسن واخبرنا اسمعيل بن احمد
قال ثبتنا عاصم وابو محمد بن ابى عثمان وابو القسم ابن اليسر وابو
طاهر بن رزمة قالوا ثبتنا ابو عمر مدي قال ثبتنا الحسين بن
اسماعيل المحاملي قال ثبتنا عبد بن شبيب قال ثبتنا احمد بن محمد قال
حدثني كتابي عن ابى الزناد عن علي بن رسول الله ص عن خارج بن
زيد عن زيد ثابت قال كان اذا انزل على رسول الله ص السورة
الشديدة اخذ من الشدة والكذب على قدر شدة السورة واذا انزل
عليه السورة اللينة اصابه من ذلك على قدر لينها ثبتنا سعد بن
محمد قال ثبتنا ابو سعد بن محمد المطر قال ثبتنا ابو نعيم محمد بن عبد الله
قال ثبتنا سليمان بن احمد قال ثبتنا احمد بن عثمان بن ابى شعبة قال ثبتنا
عقبة بن مكرم قال ثبتنا يوسف بن بكير عن عثمان بن عبد الله بن الزهري
عن سهل بن سعد قال سمعت زيدا بن ثابت يقول كان اذا انزل
الوحي على رسول الله ص نقل لذلك وتحد جبينه عرقا كان اجماع وان

كان في البرد اخبرنا ابن الحصى قال لنبينا ابن المذهب قال لنبينا
 احمد بن جعفر قال لنبينا عبد بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا
 عبد الزاوق قال الجري يونس بن سليم قال اهل على يونس بن يزيد
 القاري الايلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد الله
 قال سمعت عمر بن الخطاب رضي يقول كان اذا انزل الوحي على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كدوى النخل قال احمد وحدثنا قتيبة قال لنبينا
 بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمر بن الوليد عن عبد الله بن عمر
 قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل تحسن بالوحي فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسكت عند ذلك فانه مرة يوحى الي الاظنت ان
 نفسي تقبض قال احمد ونبينا النضر قال لنبينا عبد الحميد قال لنبينا
 قال حدثني عبد الله بن عيسى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا امر عثمان بن مظعون فشاشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تجلس فقال لي فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فبينما هو يجلس
 شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء فنظر ساعة الى السماء فاخذت
 بصره حتى وضعه على عيني في الارض فتعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى حيث وضعه بصره فاخذت بصره كما نرى يستنقذ ما يقال في
 ابن مظهر ينظر فلما قضي حاجته واستنقذ ما يقال في شخص

بصريح رسول الله ص الى التما كما شخص اول مرة وابتعه بصريح حتى نواف
 في السماء فاقبل على عثمان بجلسته الاولى قال يا محمد فيما كنت لاجلسك
 وانيك ما رايتك تفعل كفعلك الغداة قال وما رايتني فعلت قال
 رايتك تشخص بصرك الى السماء ثم وضعت حيث وضعت على يمينك
 فخرت اليه وتركته فاحذت تنفض راسك كأنك تستفقر شيئاً
 يقال لك قال وفطنت لذلك قال عثمان نعم فقال رسول الله ص انا
 رسول الله ص انفا وانت جالس قال رسول الله ص قال نعم قال انفا قال لك
 قال ان الله يأمر بالعدل والايمان وايتاء ذى القربى وينهى عن
 الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان فذلك
 حين استقر الایمان في قلبي فاجبت محمد ص قال احمد وحدثنا ابو
 النضر قال لبنت ابو معوية شيبان عن ليث عن شهر بن حوشب عن
 اسماء بنت يزيد قالت اني لاخذة بزمام العضاء ناقة رسول الله
 ص اذ نزلت عليه المائدة كلها فكادت تمزقها لتدق عضد
 الناقة اخبرنا محمد بن ابي طاهر البراز قال لبنت ابو محمد الجوهري
 قال لبنت بن جويوة قال لبنت الحارث بن ابي اسامة قال لبنت محمد
 بن سعد قال لبنت عفان بن مسلم قال لبنت حماد بن سلمة قال لبنت
 قتادة وحميد عن الحسن بن عطاء بن عبد الله الزقاني عن
 عبادة ابن الصامت ان النبي ص كان اذا نزل عليه الوحي كذب به

ونزبد وجهه قال بن سعد واخبرنا محمد بن عمر اللامي قال قلت ابو بكر
 بن عبد الله بن ابي سبرة عن صالح بن محمد عن ابي سلمة بن عبد
 الرحمن عن ابي اروي الدوسي قال رايت الوحي ينزل على رسول الله ص
 وانه على راحلة فترعوا وتقتل بيها حتى ظن ان ذراعها تنقص
 فربما بركت وربما قامت مؤيلة بيها حتى يسي عنه فقتل الوحي
 وانه ليتي منه مثل الجواقين بن سعد واخبرنا عبيد الله بن موسى
 قال قلت اسئل عن جابر عن عكرمة قال كان اذا الوحي الي رسول الله
 وقد لذلك ساعة كهينة السكران نبأ سعد الخيزي محمد قال انشا
 ابو عبد المطر قال قلت ابو نعيم الاصفهاني قال انبأنا محمد بن
 جعفر قال انبأنا علي بن غالب النسي قال انبأنا قتيبة بن سعيد
 قال انبأنا علي بن عراب عن الاوص بن حكيم عن ابي عون عن سعيد
 المديني عن ابي هريرة قال كان رسول الله ص اذا نزل الوحي صرع
 فغلغل راسه بالحنا قال بن عقيل انما نبأ رسول الله ص الى
 الجنون لما كان يعتاده عند نزول الملك من الانعام والسدر
 ثم اغفلوا ما واد الصورة من المعنابر كهم الفرق بين ذلك وبين
 انما الجنون فان اثر ما كان يجري له بيان الصواب والخطا بخلاف
 انما الجنون وهذا الذي تلحقه خديجة فقالت والله لا يتركك الله

انك لتصدق الحديث وتعين على نوابك الحق قال بن عقيب فان قيل
 ما كان يجري عليه من البراءة حتى نزول الوحى هل ينقض وضوءه
 فالحجاب لا لانه كان محفوظا في منامه تنام عيناه ولا ينام قلبه
 فاذا كان النوم الذي يمتطوق فيه الوكلا ينقض وضوءه فالحالة
 التي اكرم فيها بالمساة واللقاء الى قلبه الهذا اولى ان يكون طلاء
 فيها معصومة من الاذى **ابا والتاسع في ذكر الخلائق فيمن**

بلغ مقابلة

برو لا الله ٣ من الملائكة في نبوة اخبرنا يحيى بن الحسن بن النبطي
 بن ابى الحسين محمد بن احمد بن ابى النوفال بن عبد الله بن عثمان
 بن جنيقا قال بن السميع بن علي الخطي قال بن معاذا بن المشني
 قال بن اهدبة بن خالد قال بن اوهيب بن داود بن عامر قال السميع
 وحديثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال بن ابي قال بن ابي
 عدى بن داود بن عامر قال بن ابي قال بن ابي عدى بن داود بن عامر
 ستة فقرن بنو اسرائيل ثلاث سنين فكان يعلم الكلمة و
 الشئ ولم ينزل القرآن على لسانه فلما مضى ثلاث سنين قرن
 بنو اسرائيل فترالقران على لسانه وسيق الحديث ولفظه
 على ما حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل اخبرنا محمد بن عبد
 الله بن ابي قال بن محمد بن ابو هريرة قال بن ابو عمر سعد قال بن
 احمد بن معروف قال بن ابي اسامة قال بن ابي اسامة

سعد قال لبني فاعلى بن اسد قال لبني وهيب بن خالد عن داود بن
ابيه عن عامر بن رسول الله ^ص انزلت عليه النبوة وهو ابن اربعين
سنة وكان معه اسير ثلاث سنين ثم غزا عند اسيرين وقرن
جبرائيل عشرين سنين بمكة وعشرين سنين مهاجر بالمدينة قال بن
فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال ليس يعرف اهل العلم بهذا
ان اسير قرن بالنبي ^ص علمائهم واهل السيرة منهم يقولون لم
يقرن به غير جبرائيل ^ص انزل عليه الوحى الى ان قبض ^ص

البايعات في سؤال رسول الله ^ص ربه عز وجل ان يريه

اية تقوي ما عندك اخبرنا ابو الحسن على بن عبد العزيز التمار
قال لبني ابو الفضل محمد بن محمد بن الطيب قال لبني عثمان بن محمد
بن يوسف العلوي قال لبني ابو بكر احمد بن سلمان البخاري قال
لبني عبد الملك بن محمد قال لبني عبيد الله بن محمد وابو ربيعة
وداود بن شعيب قالوا لبني حماد بن زيد عن علي بن زيد عن ابي
رافع عن عمر قال كان النبي ^ص بالجحون فقال اللهم اربني اية لا اباي
من كذبي بعدها من قريش فقبل الادع هذه الشجرة فذاعها
فاقبلت على عروقها فقطعها ثم اقبلت تحرق الارض حتى
قفت بين يدي رسول الله ^ص ثم قالت ما تشاء تريدني قال لا رجعي
الى مكائك فرجعت لا مكائها فقال لا والله ما اباي من كذبي

من قريش اخبرنا بن الحصى قال لبنا بن المذهب قال لبنا احمد بن
 جعفر قال لبنا عبد الله بن احمد قال لحدثني ابي قال لبنا ابو
 عمير الاعشى عم ابي غيان عن ابي مالك قال جاء جبرئيل الى النبي
 ذات يوم وهو جالس حزينا قد حضب بالدماء ضرب بعض اهل
 مكة فقال له مالك فقال فعل في هؤلاء وفعلوا فقال له جبرئيل
 اتحب ان اريك اية قال نعم قال فنظر الى شجرة من وراء الوادي فقال
 مرها فلتجع فارها فرجعت الى مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا احاد عشر في رمي الشياطين بالشهب حين بعث صو
تليس الاصنام اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال لبنا عبد الرحمن بن
 المطهر قال لبنا بن ابي السرحسي قال لبنا محمد بن يوسف قال لبنا
 البخاري قال لبنا موسى بن اسمعيل قال لبنا ابو عوانة عن سعيد بن
 عمير بن عيسى قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
 الى سوق عكاظ وقد حيل بين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قال لو حيل
 بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم
 وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاراتها
 فافظروا ما هذا الامر الذي حدث فافظلقوا فاضربوا مشارق

الشيخ فادعها
 قال جابر بن عبد الله
 فقال صلى

في الشهاب

الارض ومغاريها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قالوا فاطلقوا الذي توجعوا اخبرناهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحاء صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هذا الذي وجعوا
الى قلوبهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآن عجباً بهذا الى الكشد
فاما به ولئن نشرك ربنا احداً وانزل الله تعالى على نبيه قلوباً
الى اناء استمع نفر من لجن اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال لبنا ابو محمد
لجوهر قال لبنا ابو عمر بن حيوية قال لبنا احمد بن معروف قال لبنا
الحديث بن ابي اسامع قال لبنا محمد بن سعد قال لبنا عبد بن محمد بن
ورق بن عمر بن عطاب بن السائب بن سعيد بن جبير بن عبيد بن
قال لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم وروى ابو الكواكب وكانوا قبل ذلك يستمعون
لكل قبيل من لجن مقعد يستمعون فيه فاول من فرغ لذلك اهل
الطائف فاجعلوا يدجون لالهتهم من كان له ابل وعظم كل يوم حتى
كادت اموالهم تذهب ثم تناهوا وقال بعضهم لبعض لا تروا
معالم السماء كما هي لم يذهب منها شيء وقال ابل يس هذا امر قد
حدث في الارض ايتوني من كل ارض بربة فكان يوتي بالترربة
فيشتمها ويلقيها حتى اتى بربة لقامة فشمها وقال ههنا الكد

ابن سعد واخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن معوية عن يعقوب بن عتبة
 بن المغيرة بن الاخنس قال ان الهول العرب فرج لدمي النجوم ثقيف
 فاقوا عمر بن امية فقالوا لم تراع حدث قال بل في انقطروا فان كانت
 معالم النجوم التي تهتدي بها ويعرف بها انواع الصيف والشتا
 فحوي الدنيا وذهب هذا الخلق الذي فيها وان كانت نجومها
 غيرها فامر الله بهذا الخلق ونبي يبعث في العرب فقد تحدث
 بذلك ابننا سعد الخزي محمد قال ثبت ابو سعيد محمد بن محمد
 قال ثبت ابو غنيم الاصفهاني قال ثبت محمد بن احمد بن الحسين قال ثبت
 الحسن بن محمد بن الحسين بن الفرج قال ثبت محمد بن عمر
 قال حدثني اسامة بن زيد بن اسلم عن عمن عن عبد الله العباسي
 بن كعب قال لم يرم بنجم منذ رفع عيسى بن مريم حتى تبين رسول الله
 ص فلما تبين يربها وراة قرينش امر لم تكن تراه جعلوا يسيرون
 انعامهم ويعتقون ارقاء هم يظنون انه لقاء فبلغ ذلك ففعلهم
 اهل الطائف فنعلت ثقيف مثل ذلك فبلغ عبيد بن ابي بن عمر
 وما صنعت ثقيف قال ولم فعلتم ما اري قالوا روي في النجوم
 فراينا انها هافت في السماء قال ان افادة المالا بعد ذهابه
 شديد فلا تجعلوا وانظروا فان تكن نجومها ترون فهو عند فناء

من الناس وان كانت بخيرا لا تعرف فهو عند امر حدث فنظروا فاذا هي
لا تعرف فاحرق فقال الامر فيه مهلة بعد هذا ظهور بني فامكثوا
الايبى حتى قدم الطائي فابو سفيان بن حرب الى اموله فجا عبد
يا ليل فنذكره امر النجوم فقال ابو عيناان ظهر محمد بن عبد الله بن حرم
مرس فقال عبد يا ليل فعند ذلك روي اخبرنا عبدو هقا قال انبنا
ابو الفضل بن جيزون قال انبنا ابو علي بن شاذان قال انبنا احمد
كامر قال احدي محمد بن سعد قال احدي ثني اليه قال احدي ثني عمي عن ابيه
عن جمل عن بن عباس قال لم تكن السماء تحترق في الفترة بين عيسى و محمد
كانوا يتعدون منها مقام السبع فلما بعث الله محمد صحرست السماء
حرا شديدا وحرمت الشياطين فانكروا ذلك فقالوا لا نذكر في
اريد من في الارض امر ارادهم من هم رشدا فقال ابليس لقد حدث
في الارض حدث فاجتمعت اليه الجن فقالوا افرقوا في الارض فخرجوا
ما هذا الجن الذي حدث في السماء والارض وكان اول ركب بعث من
اهل نصيبين وهم اثرون لجن فبعثهم الى لقاة فاندفعوا حتى
بابوا وادي نخلة فوجدوا بني صيط صلاة الغداة بيطن
نخلة فلما سمعوا تيلو القرآن قالوا انصتوا قال وبعث بن ابيه
كان ابليس يصعد الى السموات كما هو يتقبل فمن كيف شالا ينع

اعادتها الى جرحها القدامى امول كثيرة ولم يثبت كسدا فلما ولى قباد
بن فيروز ان يشوق في سافل كرك بنوق عظيم وغلب الماء فاغرق عا
لات كثيرة فلما ولى انوشروان وان يبي مسينان فعاد بعض تلك
العلاء وبقيت على ذلك الى الملك لبروير بن هو مزني انوشروان و
كان في اشد القوم بطشا وهتيا له ما لم يتهيأ لغيره فسكر دجلة
العراء وانفق عليها ما لا يحصى وبني طاق بجلسه وكان يعلق فيه
ويجلس والتاج فوق راسه معلق في غير ان يكون له على راسه ثقل
قال وهيب بن منبه وكان عنده ثلاث مائة وستون رجلا من
الحزاة والحزاة العلماء بين كاهن وساحر وعجم وكان فيهم رجل من
العرب يقال له التائب يعتاف اعتاف العربية فلما ايجحى
بعث اليه باذان من اليمن وكان كسري اذا حزبه امر جمع كاهنه
وسحاره ومنجميه فقال انظر وفي هذا الامر ما هو فلما ان بعث الله
بنية محمد اصبح كسري ذات غداة وقد انقصت طاق ملكه
من وسطه وانخرقت عليه دجلة العراء فلما راي ذلك حزنت فقال
انقصت طاق ملكي من وسطها وانخرقت علي دجلة العراء شاه
بشكست يقول الملك انكسر ثم دخل كاهنه وسحاره ومنجميه
ودعوا التائب معهم واخبرهم بذلك وقال انظر وفي هذا الامر

فقطروا فاطلمت عليهم الارض وسكھوا في علمهم فلا بعض لسحر
سحر والكاھن كھانته ولا لميخ علم نجوم وبنات الساب في
ليلة ظلما على رءوف الارض يرمي برق انشا من الارض الحجاز ثم
استطار حتى بلغ المشرق فلما اصبغ ذهب ينظر الى ما تحت قدميه
فاذا مروضة خضراء فقال فيما يعتاد لئن صدق ما رى لخير من
نبح الحجاز سلطان يبلغ المشرق تخصب عنه الارض كافضل ما
اخضعت ملك كان قبله فلما اجتمع الحزاة قال بعضهم لبعض
وان الله ما حال بينكم وبين علمكم الا الامرجاء التماوانه لنبى
قد بعث او هو مبعوث يسلب هذا الملك ويكسر ولتى نفيتم
الى كسركم ليقتلنكم فاقبوا بينكم امر تقولون بها والاكسر
فقالوا انا قد نظرنا في هذا فوجدنا حسابك الذى وضعت
على حسابهم طاق ملكك وسكرت وجلة الهواء وضغوا على
النحور وانا سحسب لك حسابنا فنضع عليه نبيا نك
يزول قال فاحسبوا فحسبوا ثم قالوا انبه فنبى في وجلة
ثمانية اشهر وانفق فيها من الاموال ما لا يدري ما هو حتى اذا فرغ
قال لهم اجلس على سورها قالوا نعم فامر بالبسط والفرش بالربح
فرضعت عليهم وامر بالمرزبة فجمعوا جمع العابون ثم خرج

حسب
حتى عليها بيننا هو هناك انتسفت دجلة البنيان فزحمت
فلم يستخرج الابا خرموقا فلما اخرجوه قتل الخزة قربان مائة
وقال تلعبون في قالوا يا ايها الملك اخطاءنا كما اخطا الذين
من قبلنا وكنتا سنجس لك حسابا حتى تضعها على الوفاق
من السود قال انظر واما تقولون قالوا فانا فعلنا حسبو الله ثم
قالوا له ابنه فيني وانفق في الاموال ما لا يدري ما هو ثمانية اشهر
ثم قال لهم اخرج فاقعد قالوا نعم فركبته وناولوه خروج بسير
اذا انتسفت دجلة بالبنيان فلم يدرك الابا خرموق فدعاهم فقال
والله لا امرن على اخركم ولا انزل عن اكنافكم ولا طرحكم بين ايدي الغيلة
اول تصدقنا هذا الامر الذي تلفقونه علي قالوا لا تكذب يا ايها الملك
امرنا حين اخبرتك عليك دجلة وانقصت عليك طاق مجلسك
ان ننظر علمنا فنخرنا فاظلمت علينا الارض واخذ علينا با
السماء فلم يستقم من العالم علم فعرفنا ان هذا الامر حدث من
السماء وانه قد بعث نبي وهو مبعوث فلذلك جئنا بيننا
وبين علمنا فخشينا ان نفيينا لك ملك ان تقتلنا ففعلنا
عنه انفسنا بما رايت فتركهم وطمع عنهم وعن فعله حين غلبته انبياء
ابو البركات عبد الوهاب المبارك قال حدثنا ابو القاسم عبد الله

١٢٣
بني بن محمد بن محمد العلافي قال بن ابوالفرج محمد بن فارس الغوري
قال بن ساطع بن احمد بن ابي قيس قال بن ابوبكر بن ابي الدنيا قال
بن احمد بن محمد بن ايوب قال بن ابراهيم بن سعد قال
قال بن اسحق كان في حديث كسري قبل ان ياتيته كتاب رسول الله
ص فيما بلغني انه كان سكر دجلة المهرآه وانفق فيها من الاموال
مالا يدرك ما هو وذكر الحديث الذي سقاه بعينه قال بن اسحق
وحدثني عن ابيهم عن الحسن البصري ان اصحاب رسول الله ص قالوا
يا رسول الله ما جئناك على كسري فيك قال بعث الله عز وجل اليه
ملكاً فاخرج يده من سور جدار بيته الذي هو فيه تلاه نوراً
فلما راها فزع فقال لم ترع يا كسري ان الله قد بعث رسولاً و
انزل عليه كتاباً فاتبعه يستلم دينك واخرتك قال بن ساطع
وقال بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن حزم عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الله عز وجل
الي كسري وهو في بيت من بعض بيوت ايوانه الذي لا يدخل عليه فيه
فلما نزع الابه قاعاً على راسه في يده عصاً بالهاجرة في ساعته
كانت يقبل فيها فقال يا كسري استسلم او اكسر هذه العصا قال
جلجل فانتصرف عنه ثم دعا امراسه وجها به فقبض عليها وقال

ثم دخل هذا الرجل على قالوا ما دخل عليك احدا ما رايناك حتى اذا
 كان العام قابل اتاه في الساعة التي اتاه فيها فقال كما قال له ثم
 قال السلام واكرهه العصافير فقال لجلجل فخرج عنه فدعا كرسى ^{مجا}
 وبوابه فتغيظ عليهم وقال لهم قال اول مرة فقالوا ما راينا احدا دخل
 عليك حتى اذا كان في العام الثالث اتاه في الساعة التي اتاه فيها
 وقال له كما قال ثم قال السلام واكرهه العصافير فقال لجلجل فخرج
 فكسر العصافير فخرج فلم يكن الا طور ملكة قال الزهر حديق عمر بن عبد
 العزيز بغد الكد يشتم ابني اسامة فقال ذكر لي ان الملك اغاد دخل عليه
 بقارورتين في يديه ثم قال السلام فلم يفعل فخر بها احدهما على الخري
 فخرهما ثم خرج وكان في هلاكه ما كان قال ابو بكر بن ابني الدنيا وحده
 ابوصاح المروزي قال سمعت حاتم بن عطاء قال سمعت خالد بن ولید
 وكان راسا في الجوف فاسلم قال كان كرسى اذا ركبت كبر لعمام رجلا
 فيقولان له ساعة بساعة انت عبد ولست برب فبشيت برأسه
 اي نعم قال فركبت يوما فقال الاله ذلك فلم يشرب برأسه فشكا ذلك الى
 شرطه فركب صاحب حماره ليعاينه وكان كرسى قد نام فلما سمع صوت
 حمار الدواب يتسقط فدخل عليه صاحب شرطه فقال انقضت
 ولم تدعوني انام انه رجلي فوق سبع كموات فوقف بين يدي الله
 تعا فاذ رجلا بين يديه عليه ازار ورءاه فقال لي لم مغايب حمارك

ارضى الى هذا الست المامور بكذا فلم يغير والى ان اردت اقول فاستردها
 منه ايقظته في قالو صاحب الازار والردا ويعنى به النبي ص انبنا
 يحيى ثابت بن بندار قال انبنا الي قال انبنا ابو الحسن قشيش قال انبنا
 ابو حفص البحر قال انبنا ابو القاسم بن بكير قال انبنا ابو محمد بن قتيبة ان
 ابرويز قال انيت في المنام قائلا يقول اني انكم غيرتم فغير ما بكم ونقل
 الملك الى احمد وكانوا يتوقعون حادثة تحدث حتى كتب النعمان
 اليه ان خارجا يجي بهما معه يخبرانه رسول الله السماء والارض قال الله
 فانزع لنلك وعلم انه الذعكان يتوقعه قال بن قتيبة وانقضت
 ممالك الامم عند بعث رسول الله ص خلا الروم لما سبق لهم دعوة اسحق
 ابراهيم فان يعقوب لما سبق الى دعوة ابيه اسحق للعصيان والتمرد والكفر ثم
 فالروم كلهم ثم دوله وانقضت مملكة فارس وكان اول انتقامها
 قتل شير ويره اباه ثم ظهر الطاعون في مملكة هملك فيه ثم تعاونوا
 الملك ولم يلبثوا وانقضت ملك اهل اليمن وكان ذلك اول قتل
 لحيثه شيعة بني زين وانشر الامر بعد فكل اهل ناحيته ملكوا
 حتى جاء الاسلام وانقضت مملكة امير بعد النعمان بن المنذر
 انتقض ملك ال جفنة وكان اخر ملك منهم جليله بن الهمم الذي
 تنصر في خلافة عمر بن الخطاب والله اعلم **الباب الثالث عشر في ذكر**

بن

صم الناس الى الاسلام كان ص في اول نبوته يدعو الى الاسلام في مكة
ابوبكر بن زيد عوا ايضا من يتبع به من قومه فلما مضت من النبوة ثلاث
سنين نزل عليه فاصدع بما توهم فاطمه الدعاية اخبرنا محمد بن عبد الباقي
البرزق ان نبأ ابو محمد الجوهري قال نبأ ابن جويته قال نبأ احمد بن محمد بن
قال نبأ الحرث بن ابي سامة قال نبأ محمد بن سعد قال نبأ محمد بن عرق
نبأ جارية بن عثمان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال كان رسول
الله ص يدعوا اول ما انزلت عليه النبوة ثلاث سنين مستخفيا الى ان
امر ان يصدع بما جاء به عند الله وان يظهر الدعا قال محمد بن عمر
وحدثني عن الزهري قال قال رسول الله ص الى الاسلام سر وجه
فاستجاب اليه من شاء من احداث الرجال ضعفاء الناس حتى
كثر من امن به وكفار قريش من كفر من لم يقول وكان يقولون اذا
مر عليهم في مجالسهم يشيرون اليه ان غلام بني عبد المطلب يكلمهم في
السمكان كذلك حتى غاب اليه لاهتهم التي يعبدونها دون ذكركم
ابائهم الذين ما توا على الكفر فشفقوا على ذلك لرسول الله ص اوعا
قلت وقد اخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز الصبكي قال
حدثنا ابو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي قال نبأ احمد بن ابراهيم
بن فرات قال نبأ ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن الفضل قال نبأ علي

زيد الفريضي قال ثبتنا محمد بن كثير عن معمر بن الزهرري عن علي بن عيسى عن
 دعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بالاسناد الاول قال محمد بن
 عمر حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن علي بن
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت بين شر جارين بين ابي لهب وبين عتبة بن ابي
 معيط ان كانا لياتيان بالغوث فيطرحانها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيقول يا بني عبد مناف اي حوار هذا ثم يليق به الطريق **باب الرابع**
عشر في ذكر انذار رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الحق بن عبد
 قال ثبتنا عبد الرحمن بن احمد بن يوسف قال ثبتنا محمد بن عبد الملك بن عثمان
 قال ثبتنا علي بن عمر الدارقطني قال ثبتنا ابو عبيد القاسم بن اسمعيل قال
 ثبتنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال ثبتنا بن غير عن زيد
 بن زياد بن ابي جعفر قال ثبتنا جامع بن شداد عن طارق بن عبد
 المحازي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة بسوق المجاز وانما في بيعة
 لم يفر وعليه حلة حمراء وهو ينادى باعلى صوته يا ايها الناس قولوا
 لا اله الا الله تغلوا ورجل يتبعه بالحجارة قد ادى كهيبة وعرقوبه وهو
 يقول يا ايها الناس لا تطيعوا فانه كذا قلت من هذا قال غلام من بني
 عبد المطلب قلت من هذا الذي يتبعه يرميه قالوا هذا عمر بن الخطاب
 وهو اول لب اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبتنا الحسن بن علي قال ثبتنا احمد

بن جعفر قال لئنما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال قال لئنما عبد
 قال لئنما امر بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشرين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواضع بمكة يقول
 من يؤمني من ينصرف حتى ابلغ رساله ربي له الجنة حتى ان الرجل يخرج
 من اليمن او من مضر كذا قال في اتيته قومه فيقولون اخذ غلام قريش
 لا يفتنك **ابواب الخامس في ذكر انذار عشيرة** **ص** اخرنا عبد
 الاول بن عيسى قال لئنما الراوي قال لئنما بن ابي عمير قال لئنما الغوري
 قال لئنما البخاري قال لئنما باليمن قال لئنما شعيب بن الزهر قال اخبرني
 سعيد بن المسيب عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا امي فقلت يا امي فقلت يا امي فقلت يا امي فقلت يا امي
 في الله لا اغني عنكم في الله شيئا يا بني عبد المطلب لا اغني عنكم في الله شيئا
 يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك في الله شيئا يا صفيه عمه رسول الله
 لا اغني عنك في الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليمان بن ميثم في ما لا
 اغني عنك في الله شيئا اخبرنا بن الحصري قال لئنما بن المذهب قال
 لئنما احمد بن جعفر قال لئنما عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عمر بن الخطاب عن جابر بن عبد الله بن عباس
 قال لما انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين الى النبي صلى الله عليه وسلم

فصعد عليه ثم نادى يا صاحاه فاجتمع الناس اليه بي يحيى
اليومين رجل بعث رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني فري يا بني يا بني لا ايسمك لو اخبرتم ان جبلا بسفح هذا الجبل
يريد ان يغرق عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذيركم بين يدي
عذاب شديد فقال ابوه بئالك سائر اليوم اما دعوتنا الا لهذا
فانزل الله عز وجل ابت يد النبي صلى الله عليه وسلم قال احمد حدثنا يحيى بن سعيد
قال ثبت التميمي عن ابي عثمان بن عيسى عن عمارق وزهير بن عمرو
قال لما نزلت وانذر عشيرتكم الاقربين صعد رسول الله صرقة
من جبل على اعلاها فاجعل ينادي يا بني عبد مناف انا انا نذير
انما امثلي مثلكم كرجل راى العدو فذهب يربأه اهله فخشى ان يسبقوه
فجعل ينادي ويهتف يا صاحاه انفرد باخراج هذا الحديث مسلم
واتفق على الحديثين قبله اخبرنا محمد بن ابي طاهر المزاريق قال
ثبت ابو هريرة قال ثبت ابو عمر بن جوية قال ثبتنا احمد بن حنبل
قال ثبتنا احمد بن ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا احمد
بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبته عن داود بن
الحسين عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتكم
الاقربين صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا معشر قريش
فقال قريش محمد على الصفا يهتف فاقبلوا واجتهدوا وقالوا

مالك يا محمد قال رايتكم لو اجرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل انتم
 تصدقون قالوا نعم انت عندنا غير متهم وما جربنا عليك كذبا
 قط قال فاني نذيركم بين يدي عذاب شديد يا بني عبد المطلب
 يا بني عبد مناف يا بني زهرة حتى عدا لافخاذ من قريش ان الله
 عز وجل امرني ان انذر عشيرتي الاقربين اني لا املك لكم من الدنيا
 منفعة ولا من الآخرة نصيبا الا ان تقولوا لا اله الا الله قال يقول
 ابو الهيثم تلك سائر اليوم لهذا جمعنا فانزل الله تعالى يتبين
 اليك الحق كلها وروي بن عباس عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ص وانذر عشيرتكم الاقربين
 فضقت بذلك ذرعا وعرفت اني متى ناديتهم لهذا الامر اري منهم
 ما كره فصحت حتى جاءني جبرئيل فقال يا محمد انك لا تفعل ما نوحى
 به يعذبك تركك فقال في النبي ص يا علي اصنع لهم صاعا طعام و
 اجعل عليهم حلشاة واملأ لنا عسائرا لئلا يجمع لي بني عبد
 المطلب حتى اكلمهم وابلغهم ما امرت ففعلت ما امرت به ثم دعواهم
 له وهم يومئذ اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون فيهم اعمام
 ابو طالب حمزة والعباس وابو الهيثم فلما اجتمعوا اليه دعاني بالطعام
 الذي صنعت فخبئت به فلما وضعته تناول رسول الله ص حديثه

من اللحم فشقها باسنام ثم القاها في نواحي الصخرة ثم قال اخذوا بآدم
فاكل القوم حتى ماتهم بشيء حاجة وما ارى الامواضع ايديهم واما الله
الذي نفس على يده ان كان الرجل الواحد منهم لياكل ما قدمت جميعهم
ثم قال سوف القوم فنجيتهم بذلك العيس فشرى بآدم حتى روي جميعهم
وام الله ان كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله فلما اراد رسول الله
ان يكلمهم بدرء ابولهب الى الكلام فقال سمعتم صاحبكم قوموا
فتصرف القوم ولم يكلمهم رسول الله ص فقال الغديا على ان هذا
الرجل بقى الى ما سمعت ثم القوا في عيد لنا من الطعام ما صنعت
ثم اجتمعهم لي فقبلت وجمعهم فاكلوا وشربوا ثم تكلم رسول الله ص
فقال يا بني عبد مطلب اني والله ما اعلم شابا في العرب جلد قوم
بافضل مما قد جئتكم به اني قد جيتكم بخير الدنيا والخير وقد
ري ان ادعوك اليه فايكم يوازي في علي هذا الامر على ان يكون اخي فاجم
القوم فقلت وانا احدهم سنا انا بنيت الله فقام القوم يصيحون
ابواب السادسة في ذكر عموم رسالة ص اخبرنا محمد بن عبيد

قال ابننا فخر الحسن قال بنيت عبد الغافر بن محمد قال بنيت محمد
بن عيسى بن عميرة قال بنيت ابراهيم بن محمد بن عيان قال بنيت
بن الحاج قال بنيت يحيى بن جبر قال بنيت هاشم قال بنيت سيار
قال بنيت يزيد الفقيه قال بنيت جابر بن عبد الله ان النبي ص قال

كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى الناس عامة وفي الكتاب
عن علي رضي وابي ذر وابي موسى وابي امامة وابي هرون وعبد الله بن عمر
رضي الله عنهم وسياتي هذه الاحاديث فيما بعد ان شاء الله تعالى

ابواب التساقط في ارساله الى الجن

قال النبي ابو علي بن وشاح قال نبتا بن شاهين قال نبتا بن محمد بن

سليمان قال حدثني هشام بن عمار قال نبتا الوليد بن مسلم عن زهير

بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قراء علينا رسول الله ص سورة

الرحمن فلما فرغ قال مالي اراكم سكوتا للجن كانوا احسن منكم روا

ما قرأت عليهم فباي آية ربكم تكذبون الا قالوا ولا بشئ من نعمك

ربنا تكذب بلك الحمد اننا سعد الخبز بن محمد قال نبتا ابو سعد

محمد بن محمد قال نبتا ابو غصيم احمد بن عبد الله لما فظ قال نبتا

ابو احمد بن محمد بن احمد قال نبتا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال

نبتا اسحق بن ابراهيم قال نبتا جابر بن عبد الله بن ابي طيخان عن

ابيه عن ابن مسعود قال انطلق النبي ص وانطلق في بعض حتى انتهى

الي البراء ثم خط في خطا قال لا تبرح حتى ارجع اليك فجاء

حتى السحر فقال ارسلت الي الجن فقلت فها هذه الاصوات التي سمعها

فقال هذه اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي والله اعلم **ابواب**

الناخشة في كونه خاتم النبيين اخبرنا محمد بن عبد الله قال نبتا

نضر

نصر الحسين قال لبنتا عبد الغافر بن محمد بن عيسى قال لبنتا ابراهيم
 بن محمد قال لبنتا سلم بن الحجاج قال لبنتا قتيبة قال لبنتا اسماعيل
 بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لي النبيون اخبرنا بن الحصري قال لبنتا بن المذهب قال لبنتا احمد بن
 جعفر قال لبنتا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن عبد الله بن ابي وقاص
 قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي طالب في غزاة بتون فقال يا رسول الله
 تخلفني في النساء والصبيان قال اما ترخي ان تكون مني بمنزلة هرون
 من موسى عزانه لا بني عدي يخرجاه قال احسن سليمان بن حر قال
 لبنتا احمد بن زيد عن ابي جعفر ابي قلابة ابي اسما عن ثوبان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم النبيين لا بني عدي افزدوا بآخره سلم
البا والتاسع في ذكر ما لا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى الكفار

وهو صابر اخبرنا بن الحصري قال لبنتا بن المذهب قال لبنتا احمد بن
 جعفر قال لبنتا عبد الله بن احمد قال احمد بن ابي قال لبنتا عبد الله بن
 قال لبنتا موهب بن حشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اجتمعوا في الح فنعاهد وبالدلات والكفري ومناة الثالثة اخرى
 لو قد راينا محمد ائمه قيام رجل واحد فلم نفارق حتى يقتله قال افا
 قبلت فاطمة رضي الله عنها دخلت على ابيها صم فقالت هو لا الخلد
 فيقولان في الحجر قد نقاهوا ان قد راوك قاموا فليس منهم رجل الا قد عرف

نصيبه من ذلك فقال يا بني وصنوه فتوضاء ثم دخل عليهم
 المسجد فلما رآه قالوا هو هذا هو هذا فأنفخوا ابصارهم وعقلوا
 فنجوا لهم فلم يرفعوا اليه ابصارهم ولم يقيم منهم رجلا قبل رسول
 الله حتى قام على رؤسهم فاخذ قبضة من تراب فحجهم بها و
 قال شاهت الوجوه قال فما اصاب رجل منهم حصاة الا قتلت يوم
 كافر قال احمد وحديث اسمعيل بن يزيد الرقي قال نبينا فرات عن عبد
 الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو جهل اني رايت محمدا رسولا
 يصلي عند الكعبة لا يتنه حتى طاء على عنقه قال فقال له فعل لا
 خذته الملائكة عيانا قال احمد وحديثنا يعقوب قال نبينا ابو جبرنا
 هبة الله بن احمد الحوزي قال نبينا ابو طالب العشاري قال نبينا
 بر شايد قال نبينا عبد الله بن محمد قال نبينا احمد بن محمد بن ايوب
 قال نبينا ابراهيم بن حنبل كلاهما بن احمد بن اسحق قال حدثني يحيى بن خرق
 بن الزبير عن ابيه عن عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت له ما اكثر
 ما رايت قريشا اصابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانت تظهر عدواؤه فقال
 حضرتهم وقد اجتمع اشرافهم يومنا في الحجر فذكروا رسول الله فقالوا
 ما راينا مثل ما جرت عليه من هذا الرجل قط سفة احلامنا وشتم
 آباءنا وعاب ديننا وفروا جماعتنا وسبوا هتنا لقد جبرنا على

امر عظيم فبيناهم على ذلك اذ طلع عليهم رسول الله ص فاقبل بشي
 حق استلم الركبتين ثم طأينا بالبيت فلما امرناهم غزوه ببعض
 ما يقول قال فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى فلما امرناهم الشاينة غزوه
 بثلاثها فعرفت ذلك في وجهه ثم مضى ثم امر الثالثة فغزوه بثلاثها
 فسمعوا معشر قريشا ما والذى نفس محمد بيل لقد جيتكم بالذبح
 فاخذة القوم كلمة حتى ما منهم رجل الا كانا على راسه طائر واقع
 حتى ان اشداهم فيه وصاة قبل ذلك ليرقا به باحسن ما يجد من العقول
 حتى انه يقول انصرف يا ابا القاسم انصرف رثدا فوالله ما كنت
 قال فانصرف رسول الله ص حتى اذا كان في العداة اجتمعوا في الحجرة
 معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا
 باداكم بما تذكرون تركتموه فبيناهم على ذلك طلع رسول الله ص
 فوثبوا اليه وثبته رجل واحد فلما طأ به يقولون له ان الله الذي
 تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم عنه من عيب الهتهم ودينهم قال
 فيقول رسول الله ص نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد ماتت
 رجلا منهم اخذت جميع دابة فاروقا ابوبكر الصديق دونه يقول
 وهو يكي يقتلون رجلا ان يقول في الله ثم انصرفوا عنه فان
 ذلك لاشد ما رايتم قريشا بلغوا منه قط اجزنا محمد بن عمر الاموي

قال ثبنا عبد الحميد بن علي بن المأمون قال ثبنا الدارقطني قال ثبنا
 أبو بكر محمد بن أحمد بن صالح الأزدي قال ثبنا الزبير بن بكار قال حدثني
 أبو يحيى هرون بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن الزبير عن أبيه عن جده
 عن عمرو بن الزبير قال حدثني عمرو بن عثمان بن عفان عن أبيه عن عثمان
 بن عفان قال لا أكثر ما نالت قريش من رسول الله ^ص إلا رأيت يومئذ
 قال عمرو فرأيت عيني عثمان ذرفنا من تذكر ذلك قال عثمان كان
 رسول الله ^ص يطوف بالبيت وبين في يدي بكر وفي الحجر ثلاثة فضجلوا
 عقبه ابن أبي معيط وأبو جهمل هشام وأمية ابن خلف فمر رسول
 فلما حاذاهم سمعوه بعضهم ما يكره فغرف ذلك في وجه النبي ^ص فذرفت
 منه حتى كان بيني وبين أبي بكر فادخل أصابعه أصابعي حتى طغنا جميعاً
 فلما حاذاهم قال أبو جهمل والله لا نصلحك ما بل عر صوفته وانت
 تنهانا ان نعبد ما كان يعبد أبائونا فقال رسول الله ^ص أنا ذاك ثم
 مضى عنهم فصنعوا به في الشوط الثالث مثلاً ذلك حتى إذا كان
 الشوط الرابع فاهضوه ووثب أبو جهمل يريد أن ياخذني فوجه فوجه
 ففعل في صدره فوق علي استه ودفع أبو بكر أمية وخلف ودفع رسول
 عقبه ابن أبي معيط ثم اتفرجوا عن رسول الله ^ص وقف ثم قال لهم أما
 والله لا ألتهم حتى يحل إليكم عقاب عابلاً قال عثمان فوالله ما منهم

رجل الا قد اخذه الوعك وهو قد فعل رسول الله يقول اني انتم
 انتم لنبيكم ثم انصرف عنهم لبنيته وتبعناه حتى انتهى الى باب
 بيته فوقف على السدة ثم اقبل علينا بوجهه فقال ابشروا فان الله
 عز وجل مظهر دينه ومتم كلمته وناصر نبيه ان هؤلاء الذين ترون
 مما يذبح الله بايديكم عاجلا ثم انصرفنا الى بيوتنا فوالله لقد اتهم
 قد ذبحتم غزوا بآيدينا انت عبد الرحمن بن المباركة قال بنينا
 ابو الحسين بن عبد الجبار قال بنينا محمد بن علي الفتح قال بنينا الدار
 قطي قال بنينا محمد بن احمد بن صالح الازدي قال بنينا الزبير بن
 حذائي هرون بن عبد الله بن كثير الزهراني عبد الله بن سلمة بن عبد الله
 عروة بن الزبير بن عثمان بن عروة بن الزبير بن عروة بن الزبير بن اسماء
 بنت ابي بكر قالت قال الزبير لقد رايت اليوم عجبا رايت نفر من
 المشركين جلوسا حول الكعبة ريشهم ابو جهل بن هشام فاقبل
 الله ان يقولوا من بناه ضمة فوقف عليهم فقال لهم قم وقم ما جئتم به
 فكانهم خر سوا فامهم لحديتكم ولا يقوم ولقد نظرت الى اجسامهم
 وانجسهم هو يهدوا في ارضه يعتذرا اليه ويقول كف عنا ونكف عنك
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اكف عنك حتى تؤمن بالله او اقتلك قال و
 انت تقدر على قتل قال الله يقتلك ويقتل هؤلاء وانصرف ابو جهل

واودنك منكسرين اخبرنا برحمة الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن احمد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن عبد الله عليه السلام
 المديني قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال حدثني ابو ابي قال حدثني يحيى بن ابي
 قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اكرث قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام عن عروة بن العاص اخبرني باحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ
 بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو
 بكر فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تقتلون رجلا ان يقول
 ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال حدثنا وهيب بن جرير قال انبأ
 شعبه بن عبد الله بن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما رايت رجلا
 دعا على قريش غير يوم واحد فانه كان يصلي ويصلي ربه من قريش جلوس
 وسلاحه زور قريش ففعلوا به ما فعلوا به فقالوا ياخذ هذا فلا فيلقه على ظهره
 قال فقال عقبة بن ابي معيط انا اخذ فالتقاء على ظهره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو ساجد فلم ينزل ساجدا حتى جاء فاطمة فالتقت عن ظهره فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معيط انك بالملأه من قريش اللهم عليك بالبعقة اللهم
 عليك شيبه اللهم عليك بابي جهم بن هشام اللهم عليك بعقبة
 بن معيط اللهم عليك بابي خلف وامية بن خلف قال عبد الله بن وهب

لقد اتهم قتلوا يوم بدر جمعاً ثم سجدوا الى القليب غير ان اية فانه
كان رجلاً صنفاً فتنقطع قال ابن اسحق لما جمع المشركون على خلاف
رسول الله ص منعه عنه ابو طالب فشي جماعته من اشرافهم كعقبته و
شعبة وابي جهل ابلي طالب فقالوا ان ابن اخيك قد سب الهتنا
وعاب ديننا وسفاهلنا وظلالنا فاقاما ان تكفه عنا واما
ان تخل بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفينا
فقال لهم ابو طالب قولوا ربي قاوردهم رداً جميلاً فانصرفوا وبني
رسول الله ص على ما هو عليه من قوله فشرى الامر بينه وبينهم فخص
بعضهم على بعض عليه ثم عاد وابي طالب فقالوا لا تضرب على هذا فقال
له يا ابن ابي ان فوك قد جاوز وقالوا كذا وكذا ولا تخلف من الامر
مالاً اطلق فقال لها عماء والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في
يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهر من الله واهلك
فيه ثم بكى رسول الله ص فقام فلما ولى ناداه ابو طالب فيل الى ابن اخي
فاقبل فقال اذهب فقل ما احببت فوالله لا اسلك لثني ابداً فنادت
لرب وورثت كل قبيلة على من فيها من المسلمين يعذونهم ونسبوا
عن دينهم وقام ابو طالب في بني هاشم وبني المطلب فدعاهم الى المنع عن
رسول الله ص فاجابوا سوي الي الحب وذكرين جزان اصحاب رسول الله ص

كانوا اذا صلوا ذهبوا الى المساجد يستخفون من قورهم فقاتلوهم
فغضب سعد بن ابوقاص رجلا من المشركين بلحج فسلطه فكان اول
دم اربط في الاسلام اخبرنا بلحج الكندي قال نبتا بن المذهب قال نبتا احمد
بن جعفر قال نبتا عبدالله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتا يحيى عن
سفيان قال حدثني سليمان بن ابي الاسود عن يحيى بن عمار عن محمد بن
جابر عن ابن عباس قال عرض ابو طالب فانه رسول الله ص يعوده وعندك
معدن رجل فقام ابو جهم فتعذبه وقالوا ان ابي اخيه يقع في ههنا
قال اما شان قومك يشكونك قال يا عم اردتهم على كلمة واحدة قد
لم بها العرب وتودي العجم اليهم بحرية قال اما هي قال لا اله الا الله فقالوا
اجعل الالهة لها واحدا ونزل من القرآن ذي الذكر حتى بلغ ان هذا الشيء
عجائب **الباب العشرون في ذكر ما روي عن امان اكثر بن صيفي**
الله ص لما بلغه حروجه اخبرنا اسمعيل بن احمد قال نبتا ابو القاسم عبد الله
بن الحسن بن محمد الخلال قال نبتا ابو طاهر محمد بن عبد الله بن المخلص قال
نبتا يحيى بن صاعد قال نبتا الحسن بن داود قال نبتا عمر بن علي المقدسي
عن علي بن عبد الملك بن عمير عن ابيه قال بلغ اكثر بن صيفي يخرج رسول الله ص
فاراد ان ياتيه فابا قوما يدعوه فقال فليات من يبلغه عن ويبلغني
عنه فان تدب رجلا فايا البير ص فقال اخبر رسل اكثر بن صيفي

هو بيا لك من انت وما انت وتم جيئت فقال النبي انا محمد بن عبد الله
وانا عبد الله ورسوله ثم تلا عليهم ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية
فقالوا هذا القول علينا فرد عليهم حتى حفظوه وايضا كنتم فقالوا
سألناه عن نسب فوجدناه واسطه النب في مضر وقد روى البينا
كلمات فلما سمعوا اكثر فقالوا قوم اراه يا مرن مكادهم الاخلاق وبي
عن ملائمتها فكونوا في هذا الامر رؤسا ولا تكونوا اذنا ولا كونوا فيه
اولا ولا تكونوا فيه اخر فام يلبث ان حضرة الوفاة وذكر الوجل
الحسن ابن عبد الله بن سهل العسكري ان اكثرهم بن صيفي سمع يذكر
النبي فكنت اليرمع ابنه جيش باسمك اللهم من العبد الى العبد فلعلنا
ما بلغك الله فقد بلغنا عندك خير فبلغنا فان كنت اربت
فانا وان كنت علت فعلنا واشركنا في خبرك فكنت اليه النبي
من محمد رسول الله الى اكثرهم بن صيفي احمد الله اليك ان الله امرني ان
اقول لا اله الا الله وليقر بها الناس وليعلموا ببناءه بعد حين فجمع
بنو تميم وقالوا لا تخضروني سفيلا وقال ان كسيفه واهي الراي
فلما اجتمعوا دعاهم الى اتباع رسول الله فقال مالك بن نويرة خرج
شيخكم انه ليدعوكم الى العيشا ويعرضكم البلاء فقالوا اكثرهم ويل
للشيخ الخلق يا هف نفسي على امر لم ادره ولم يعنني اساء ما اساء

عليك يا علي العامة يا مالك ان الحق اذا قام دفع الباطل فاتبه مائة نفس
وخرج الى رسول الله ^ص فلما كان في بعض الطريق عند جيبس الى واصلهم فخرجوا
وشق مكان معهم من مزادة وهرب فجهد اكثر العطش فأتوا وحملوا
معهم باتباع رسول الله ^ص واشهدهم انه اسلم فانزل الله عز وجل ولم يخرج من
بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ليكره الموت فقد وقع اجرهم على الاله لا اله الا
ابا حادي والعشرون **امر رسول الله ص اصحابه بالخروج الى ارض**
الحبشة لما بالغ المشركون في اذى المسلمين امرهم رسول الله ص بالخروج الى ارض
الحبشة وقال ان هناك لا يظلم الناس بيلاذه فخرجوا عنده حتى نالكم
الله فخرج منه فخرج جماعة واشتقوا لغزونا باسلامهم والذين خرجوا
الى الحبشة كانوا احدى عشر رجلا واربعة نساء وكان خروجهم في رجب
السنة الخامسة من حيث تبين رسول الله ص وخروج قريش على اعدائهم
فقاتلوه فلما قرأ رسول الله ص سورة النجم وسمعوا ذلك الغرائق العلى
قالها بعض الشياطين لا اله الا جرت على لسان رسول الله ص فلما سجد
في السورة سجد المشركون معه ورفع الوليد كفا من راب الى جهة فبلغ
ذلك اهل الحبشة فقالوا اذا كانوا قد امنوا فلنرجع الى عشايرنا
فراجعوا فلقبهم ركب فسالوهم فقالوا ذكر محمد المصطفى قنا ببعون ثم عاد
من ذكرها فاعدوا له بالشر فلم يدخل احد منهم مكة الا يجوز ان

فانه مكث قليلا ثم رجع الى ارض الحبشة فبسطت لهم عشارتهم فاذن لهم رسول الله في الخروج مرة اخرى فخرجوا وخرج معهم ناس كثير قال ابن اسحق جميع ما الحق بارض الحبشة سوى ابناؤهم الذين خرجوا معهم صغارا وولدوا فيها ينف وثمانون رجلا ان كان عمار بن ياسر فيهم وقال الواقدي كانوا ثلاثة وثمانون رجلا ومن النساء احدى عشر امرأة وسبع غرائب اخبرنا
 بن الحكي قال بن بشار المذهب قال بن ابي احمد بن جعفر قال بن ابي عبد
 بن احمد قال حدثني ابي قال بن ابي يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن
 بن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي جبيب عن زائد مولى جبيب بن ابي اوس
 بن جبيب بن ابي اوس قال حدثني عمر بن العاص فيه قال لما انصرفنا مع
 الاخر ابا الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون
 مني فقلت لهم تعلمون الله اني لا ادرى لم محمد يصلو الامور علوا فمكروا في
 قدر ايت رايافا ترون فيه قال قالوا وما رايك قال رايك ان تلحق
 بالبخاشي فنكون عندك فان ظلم محمد على قوما كنا عند البخاشي فاذا ان
 نكون تحت يديه احب اليك ان نكون تحت يد محمد وان ظلم قوما فنحن قد
 قد عرفوا لظدي له وكان اجب ما يهوى اليه من ارضنا الا انهم لم يفعلوا
 ادما كثر ثم خرجنا حتى قد منا عليه فوانه انا عندنا فاجاء عرو بن امية
 الضمر وكان رسول الله قد بعثه اليه في شان جعفر واصحابه قال ثم

فلما بان بنا منهم الاخير قالوا هذا الذي قلت فاجتمعوا فلم يزلوا

ودخل عليه وخرج من عنده قال قلت لاصحابي هذا عمر بن امية لو قد دخلت على
النجاشي سالت اياه فعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت ذلك رايت قريش في
قد اخذت عنها حين قتلت رسولا محمد قال فدخلت عليه فوجدت له مكانا
اصنع فقال العرجا بصديق اهديت لي من بلادك شيئا قال قلت نعم يا ام الملك
قد اهديت لك ادما كثيرا قال ثم قد ^{اليه} قد اهديتك ^{اليه} فاجبت واشتهت ثم قلت
يا ام الملك اني قد رايت رجلا خرج من عندك وهو رسول جيل عدو لنا فاعطيتني
لا تقتله فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال فقبضت ثم مديدي ففرضت
انفي ضربة شديدة ظنت انه قد كسر فلما انشقت في الارض لدخلت
فيها فرمته فقلت يا ام الملك والله لو ظنت انك تكره هذا ما سئلته
فقال استلني ان اعطيك رسول رجل ياتيه الناس الاكبر الذي كان ياتي
موسى لتقتله قلت يا ام الملك اكذاك هو قال ويحك يا عمر وا اطعني
وابتعه فانه والله لعل الحق وليظهرن علي من خالفكم كما ظهر موسى وفرعون
وجنوده قلت فتبا يعني لم علي الاسلام قال نعم فتبا يدن فتبا يدن علي
الاسلام ثم خرجت الى اصحابي وقد حال لي مني ما كان عليه وكتمت اصحابي
اسلامي ثم خرجت عامدا لرسول الله ص فاسلمت قال لا احمد وحدثنا حسن
بن عوف قال سمعت حريجا اخا زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن عبد الله بن
عشبة عن عمار بن مسعود قال بعثنا رسولا الله ص الى النجاشي ونحن نحو اربعة ثمانين

رجلا وبعدة قريش عزي العاصي وعمان بن الوليد هدية فلما دخلوا على
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نفعنا من بني عمن نزلوا بارضكم ورضعوا عنا ون
 ملتنا قال فاذن لهم قالوا في ارضكم فبعث اليهم فقال جعفر انا خطيبكم اليوم
 فاتبعوه فدخل جعفر نسلم ولم يسجد فقالوا له مالك لا تسجد للملك فقال
 انا لا اسجد الا لله عز وجل ان الله عز وجل بعث الينا رسولا فامرنا ان لا نسجد
 لاحد الا الله عز وجل ولم يابا للصلاة والزكاة قال عزي العاصي فانهم
 يخافونك في عيسى بن مريم قال ما تقولون في عيسى بن مريم فزعمه قالوا نقول
 كما قال الله عز وجل هو كلمة الله وروحهم القاها الى العذراء البتول التي لم
 يشر ولم يفرضها ولد قال فرقع عودا من الارض ثم قال يا معشر الكهنة و
 القيس والرهبان والله ما يزيدون على الذي يقول فيه ما ياوه هذا
 مرجباكم وعن جستم من عند شهدائه رسولا الله والله الذي يخد في
 التورية الاجبل والله الذي بشر به عيسى بن مريم انزلوا حيث شئتم الله
 لولا ما انا فيه من الملك لا يتنه حتى يكون اذا حمل فعليه واوضه وامهديا
 الاخرين فردت اليهما **الباب الثالث والعشرون في ذكر ما كتبه المشركون**
النبي من بني هاشم وبني المطلب لما دفع بنو هاشم وبنو المطلب رسول الله
 اجعت قريش وكتبوا كتابا تعاقدا فيه على ان لا ينكحوا الى بني هاشم وبنو
 المطلب ولا ينكحهم ولا يبيعوهم ولا يتباعوا منهم وكان ذلك في سنة سبع

البنوة وعاشوا ذلك الكتمان في جوف الكعبة توكيد الامر فلما فعلوا ذلك
انما زبنوا هاشم وبنو المطلب الي طالب واذخلوا معه في شعبة وخرج منه
ابولهب وظاهر المشركين فاقاموا على ذلك ثلاث سنين وقطعوا الميرق و
المادة عنهم فكانوا لا يخرجون الا من موسم الى موسم حتى بلغوا الجهد وكان
هشام بن عمرو بن ربيعة يدخل اليهم لجمال طعام ويكرم ذلك ثم نقض حكم
الصحفة المكتوبة في سبب نقضه فولا احدهما ان الله تعالى اطلع بنبيه
٣٠ على امر سجيقتهم وان الارضة قد اكات ما كان فيها من جور وظلم وبني
ما كان من ذكر الله فذكر ذلك رسول الله ﷺ لابي طالب فقال ابو طالب احق
ما تخبرني يا بن ابي طالب نعم والله فذكر ذلك ابو طالب لاخته وقال
والله ما كذبني قط قالوا فاقول ان تلبسوا حسن ثيابكم و
تخرجوا الى قبري فذكر لهم ذلك من قبل ان ياتهم لخبير فخرجوا حتى دخلوا
المسجد فقال ابو طالب انا قد جئنا في امر فاجيبوا فيه قالوا امر جبابكم
واهلا قال ان اخبرني قد اخبرني لم يكذبني قط ان الله سلك على سجيقتكم
الارض فلمحست كما كان فيها من جور وظلم او قطيعه رحم وبني
فيها كما ذكرها الله تعالى فان كان ابن ابي صاه قاتر عثم عن سوي رايكم
وان كان كاذبا دفعت اليكم فقتلتموه او اسجيتموه ان شئتم قالوا
قد انصفتنا فارسلوا الى الصحفتي فلما فتحوها اذ هي كما قال رسول الله ﷺ

فسقط في ايدي القوم ثم تكسوا رؤسهم فقال ابو طالب هل تريدون انكم اولى
 بالظلم والقطيعة فلم ير اوجه احد منهم ثم انصرفوا رواه محمد بن سعد عن اشياخ
 له والثاني ان هشام بن عمرو بن الحوث العامري مشى الى زهير بن ابي ابيصة بن
 المغيرة فقال يا زهير ارضيت ان تأكل الطعام وتشرب الشراب وتلبس الثياب
 وتكسح النسا واخوالك حيث قد علمت لا يبايعون ولا يتباع منهم ولا
 ينكحون ولا ينكح اليهم امانى احلف بالله لو كان اخوالى الحكم بن هشام
 ثم دعوت الى مثل ما دعاك اليه منهم ما اجابك اليه ابدقا ولا يحسن
 فاذا اصنع انما ان ارجل واحد والله لو كان معي اخر لغت في نفسي فاقا
 وقد وجد رجلا اخر قال من هو قال انا قال اغضنا ثا لثا فذهب الى المطعم
 بن عدى فقال يا مطعم ارضيت ان تهلك بطننا من بني عبد مناف والله
 له مواقف لغزيش في ذلك قال ويحك ماذا اصنع انما ان ارجل واحد
 قال وجدت ثائبا قال من هو قال انا قال اغضنا ثا لثا قال وجدت
 قال من هو قال زهير بن ابي ابيصة قال اغضنا راجعا قال فذهب الى
 البخري بن هشام فقال له نحو مما قال للمطعم بن عدى فقال هل
 من احد يعين على هذا قال نعم زهير والمطعم وان لمعك قال اغضنا
 خامسا فذهب الى زمعة بن الاسود فكلما فقال هل على هذا الامر
 نعم فسمى القوم كاتعدوا واجتمعوا فتعاهدوا على القيام في الصحيفة

١٣٦
١
على بن عبدالله النيبابوري قال انبثا عبد الغافر بن محمد الفارسي قال انبثا
محمد بن عيسى بن عمروية قال انبثا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال انبثا سلم
بن الجراح قال انبثا محمد بن شاذان قال انبثا عبد الله بن داود بن
عمر بن سعيد بن سعيد بن جبير بن عبد الله بن ضاد اقدم مكة وكان من
ازدشنوة وكان بوق من الریح فسمعوا سفها من اهل مكة يقولون
ان محمد مجنون فقال له اني رايته هذا الرجل اهل الله ان يشفه علي بن
قال فايسته وقلت يا محمد اني رايته وان يشفه علي بن شاذان
فهل لك فقال رسول الله ص ان الحمد لله حمزة ونسبته في يدي من شاء
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده
ولا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد عليكم
هؤلاء فاعادهم عليه رسول الله ص ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول
الكهنة وقول الحمر وقول الشعراء فما سمعت مثل كلامك هؤلاء ولقد
باغض قلوبهم الجحراث يدك ابا يعك على الاسلام فبايعه فقال رسول
الله ص وعلى قوله فقال وعلى قومي فبعث رسول الله ص سيرة فورا
بقومه فقال صاحب الجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل جئت
منهم مطهر فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضاد **الابواب الرابع و**
الشرع في ذكر ما جرى لرسول الله ص مع عتبة بن ربيعة انبثا

سعد الخير بن محمد قال بنينا ابو محمد المطرز قال بنينا الحافظ ابو عبيد الاضمر
قال لنا محمد بن احمد بن الحسن قال بنينا محمد بن عثمان بن ابى شيبه قال بنينا
مجا بن الحارث قال بنينا علي بن مهزيب الاجلج عن الزبير بن حرمله عن جابر
بن عبد الله قال اجتمعت قريش يوم ما فقالوا انظروا علمكم بالسمي والكهنة
والشعر فليات هذا الرجل الذي قد فرقت جماعتنا وشئت امرنا وعاب
ديننا فليكن له فليستظر ما اذا ارد عليه فقالوا ما نعلم احدا غير عتبة بن
ربيعه فقالوا انت يا ابا الوليد فاذا عتبة فقال بنينا محمد بن حنبل
عبد الله فسكت ثم قال انت خير لم عبد المطلب فسكت رسول الله ص
فقال ان كنت تزعم فان هو لا خير منك فقد عبدوا الالهة التي
عبتها وان كنت تزعم انك خير منهم فتكلم حتى يسمع قولك ما راينا
سحرة قط اشام على قومك فرقت جماعتنا وشئت امرنا ونضجتنا
في العرب حتى لقد طار فيهم ان في قريش ساحر وان في قريش كاهن وان
ما ننتظر الا مثل صحة الجمل ان يقوم بعضنا الى بعض بالسيرة حتى تنقلا
ايها الرجل ان كان انما بك الهاء فاخترنا قريش فلتر وركب عشر
وان كان انما بك الحاء جمعنا لك حتى تكون اغفر قريش رجلا واحدا
فقال رسول الله ص فرغت قال نعم فقال رسول الله ص حم تتريل من
الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعنون بشيرا
ونذيرا حتى قرء فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثمود فقال لعقبة حبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الى قريش

فقالوا ما وراك قال ما تركت شيئا اري انكم تكلمون به الا وقد كلمته
 فقالوا اهل اجلك قال نعم قال الا والذي نصبها نيسة ما هفت شيئا ما قال
 غير انه قال انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا وليك بكلمك
 بالعرب ولا ندي ما قال قال لا والله ما هفت شيئا ما قال غير ذلك الصاعقة
ابا الخامس والعشرون ذكر ما اشار به الوليد على قريش **وامر** **سورة**
 ابنه اسعد الخزرجي محمد بن محمد بن ابي عبد محمد بن محمد المطر قال انبنا ابو
 محمد بن عبد الله قال انبنا جنيب الحسن قال انبنا محمد بن يحيى المروزي قال انبنا
 محمد بن ابي قال انبنا ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق بن محمد بن ابي محمد مولى
 زينة ثابت بن عكرمة او سعيد بن جبير ان الوليد بن المغيرة اجتمع اليه الى
 فز بن قريش كان ذاسي فيهم وقد حضر الموسم فقال لهم يا معشر قريش ان قد
 حضر هذا الموسم وان وفود العرب تسقدم عليكم فيه وقد سمعوا بامر صاحبكم
 هذا فاجمعوا فيه رايًا واحدًا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضًا و
 يرد قولكم بعضه بعضًا قالوا فانت يا ابا عبد شمس فقل لنا رايًا
 فقل له قال بل انتم فقولوا واسمع قالوا فنقول انه كاهن قالوا ما هو بكاهن
 لقد رايت الكهان فها هو زمنة كاهن ولا سمعنا قالوا فنقول انه مجنون
 قال ما هو بمجنون لقد راينا المجنون وعرفناه فها هو مجنون ولا نتخا ولا
 وسوسة قالوا فنقول انه شاعر قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله فخير هو

وقريظه ومقبوظه وبسوطه فاهو بالشاعر قال فنقول ساحر قال ماهو يسلم
 لقد راينا السحار وسحرهم فاهو بنفشه ولا عقد قالوا فما نقول قال والله ان
 لقوله حلاوة وان عليه لطلاوة وان اصله لغدق وان فرعنا لمورق
وما اتم بقايلين فهذا شينا الاعرف انه باطل وان اقرب القول فيه ان
 تقولوا هو ساحر يعرف بين المرء وابنه وبين المرء ولحيه بين المرء وزوجه وبين
 المرء وعشيرته فتفرقوا عنه على ذلك قال ابو غنيم وبنينا اليه وابو محمد حيان
 قال انبنا عبد الله بن محمد بن عمران قال انبنا محمد بن ابي عمير قال انبنا لفيان
 بن عمران الوليد بن المغيرة قال سمعت الشعر بن جزة وقريضة فاسمعت مثل
 هذا يعني القران فاهو شعران للحلاوة وانه عليه لطلاوة وان له النورا
 وانه ليعلموا وما يعلى قال ابو غنيم بنينا محمد بن علي قال انبنا الحسين بن محمد
 بن عماد قال انبنا سلمة بن شبيب قال انبنا عبد الرزاق قال انبنا معمر بن رجل
 عن عكرمة ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي ^ص فقرأ عليه القران فكان
 رقت له فبلغ ذلك ابا جهل فانه فقال اي عم ان قومك يريدون ان يجمعوا
 لك ما لا قال ولم قال يعطوك قال فانك ايت محمد الترض لما قبله قال
 قد علمت قريش اني من اكرها ما لا قال فقل القول لا يبلغ قومك انك تنكر
 لما قال فانك كان له قال وما ذا اقول فيه والله ما منكم رجل اعلم بالاشعار
 مني ولا اعلم برجزه ولا القصيد ولا بالاشعار الجمن منه والله ما يشبه الذي

يقول شئنا هذا والله ان لقول الذي يقول جلاله وان عليه لطلاوة وانه
لمن اعلاه مغدق اسلفه وانه ليحطم ما تحت وانه ليعلوا وما يعلى فقال له
واسه برحمتي قومك حتى تقول فيه قال فدعني انظر فيه قال فلما فكر قال هذا
سبح ثوراي باثرو عزمي ونزلت فيه ذوق ومن خلقت وحيدا الا ب

الباو السادس والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله ص مع الطفيل بن عمرو

نبينا سعد الخير بن محمد قال نبينا ابو عبد بن محمد المظن قال نبينا ابو نعيم احمد بن
عبد الله قال نبينا حبيب بن الحسن قال نبينا محمد بن يحيى المروزي قال نبينا احمد بن محمد بن
ايوب قال نبينا ابراهيم بن سعد بن محمد بن اسحق قال وكان رسول الله ص على ما يرى
من قومه يبذل لهم النصيحة ويدعوهم الى النجاة وجعلت قريش حين منعه
منهم يحذرونه الناس ومن قدم عليه من العرب وكان الطفيل بن عمرو الدوسي
يحذره انه قد ملكه ورسول الله ص بها ومشي اليه رجال من قريش وكان
رجلا شربنا شاعر البيبا فقالوا له يا طفيل انك قدمت بلادنا وهذا
الرجل الذي بين اظهركم قد اعضل بنا وفرت جماعتنا واما قوله كالبجر
يفرت بين الرجل وبين اليه وبين الرجل وبين اخيه وبين الرجل وبين زوجته
واما تخشى عليك وعلى قومك ما قد دخل علينا فلا تكلمه ولا تسبع
منه قوله قال فوالله ما زالوا بي حتى اجتمعت على ان لا اسمع منه شيئا
ولا اكلمه حتى حسوث اذني حين غدوت الى المسجد كرسفا فراقنا ان

يباغني من قوله وانا لا امر بانه اسمع قال فعدوت الى المسجد رسول الله ص قائم
 يسطر عند الكعبه قال فقلت قريبا منه فاذا الله الان لا يسميني بعض قوله قال فسمعت
 كلاما حسنا قال فقلت في نفسي واشكل الى واهه اني لرجل لبيت شاعر ما
 يخفى على الحسن القبيح فما يعني ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان الذي
 ياتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته قال فقلت حتى اذفون رسول الله
 الى بيته فاتبعتهم حتى دخلت عليهم فقلت يا محمد ان قومك قالوا لكنا
 وكذا الذي قالوا فوالله ما برحوا يخوفونني امرئ حتى سددت اذني بكسر
 لئلا اسمع قولك قال الله الا ان يسمعني فسمعته قولا حسنا فاعلم امرئ
 علي قال ففرض علي الاسلام وتلا على القرآن فوالله ما سمعت قط قولا
 احسن منه ولا اعدل منه قال فاسلمت وشهدت شهادة الحق وقلت يا نبينا
 اني امر مطاع في قومي وان اجمع اليهم ودايعهم الى الاسلام فادع الله
 ان يجعل لي اية تكون لي عوناً عليهم فيما ادعوه اليه قال فقال اللهم
 اجعل له اية قال فخرجت الى قومي حتى اذا كنت بشيعة قطعتني على الحاضر
 وقع نور ابيض عيني مثل المصباح قال فقلت اللهم في قومي فاني اخشى
 يظنون انهما مثله وقعة في وجهي لغز في دينهم قال فمخول فوقع في راس
 سوطي فجعل الحاضر يترأون ذلك النور في راس سوطي كالفندل المعلق
 وانا اهبط اليهم من الشيعة قال حتى جئتهم فاصبحت فيهم فلما نزلت
 اتاني لي وكان شيخا كبيرا قال فقلت ايكم عوفي يا اية فقلت فمكروا

منى قال ولم يا بني قال قلت اسلمت وتابعت دين محمد ^ص قال لا في دينك
 فاعست وطهر ثيابه ثم جاء وعرضت عليه الاسلام فاسلم قال ثم اتيتني
 صاحبتي فقلت لها **اليك** عنى فقلت منك ولت منى قالت لم يا بني واي
 انه قال فقلت فرفق بيني وبينك الاسلام فاسلمت ثم دعوت دوسا
 الى الاسلام فابطاوا علي فجيئت الى رسول الله ^ص بمكة فقلت يا رسول الله
 انه قد غلبني دوس فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا رجعا الى الحق
 فادعهم وارفع بهم قال فرجعت فلم ازل انا دوسا وهو هم الى الاسلام
 حتى هاجر رسول الله ^ص الى المدينة وقضى بهرا واحدا والتخندق ثم قدمت
 على رسول الله ^ص بمن اسلم معي من قومي ورسول الله ^ص بخير حق نزل المدينة
 بتسعين او ثمانين بيتا من دوس **البايع السابع والعشرون في ذكر**

ما جرى لرسول الله ^ص مع عمه ابي طالب عند موته اخبرنا علي بن عبد الله
 ويحيى بن علي المدر قال انبتا عبد الصمد بن علي بن المأمون قال انبتا
 عبد الله بن محمد بن حبابه قال انبتا ابو محمد بن صاعد قال انبتا يعقوب
 بن ابراهيم الدورق قال انبتا يزيد بن هرون قال انبتا سفيان بن
 حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال لما احتضر ابو طالب اتاه
 رسول الله ^ص وعند عبد الله بن ابي امية وابو جهل بن هشام فقال النبي
 يا عم انك اعظم الناس عليا حقا واصنهم عندك دينا ولانت اعظم
 على حقا نوال الذي فعل كلمة تجتلب لها الشفاعة يوم القيمة قل لا اله الا
 فقال لا اترغب عن ملة عبد المطلب فقال انما على ملة عبد المطلب مات فقال

فقال رسول الله ﷺ لا تستغفرون لكم ما لم انه عنكم فانزل الله عز وجل
 ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الى
 قول حليم وقد اخبرنا محمد بن عبد الله قال ان نبتا الجوهر قال نبتا بن
 حيوية قال نبتا بن محمد بن معروف قال نبتا بن محمد بن اسامة قال نبتا
 بن محمد بن سعد قال نبتا بن محمد بن سعد قال نبتا بن محمد بن سعد
 بن المسيب بن ابي فذكر اخوه اخبرنا بن الحصى قال نبتا بن المذهب قال نبتا
 القطيع قال نبتا بن عبد الله بن احمد قال نبتا بن محمد بن محمد بن
 بن كيان قال نبتا بن ابو حازم بن ابي هزرة رضي الله عنه قال نبتا بن عبد
 قلا الله الله اشهدك بما يوم القيمة فقال لولا ان قبيس قد يش
 فيقولون انما حملهم على ذلك الجحيم لا تقررت بها عينك فانزل الله عز وجل
 انك لا تهدي من اجبت انفرج باخراجه مسلم وهكذا روى لنا الجرح
 بالجحيم والزنا واهل الله ينكرون ذلك قال نبتا بن محمد بن عبد الله بن
 الجرح بالثاء والراء وهو الضعف والخور اخبرنا بن عبد الله بن ابي
 نبتا الجوهر قال نبتا بن حيوية قال نبتا بن معروف قال نبتا بن محمد
 قال نبتا بن محمد بن سعد قال نبتا بن محمد بن سعد قال نبتا بن محمد بن
 بن ابي الزهر بن محمد بن ابي عن ابيه بن ثعلبة بن صغير بن عبد الله
 ابو طالب بن ابي لولا درهمته ان تقول قريش درهمته الجرح فيكون
 مسبة عليك بن علي بن ابيك لغصت الذي تقول واقررت عينك
 بما لما راى في شركك ووجدك في فضيتك اياي ثم ان ابا طالب

وصاحبي عبد المطلب قال ان نزلوا بخير ما سمعتم من محمد ما ابتعتم
 امره فابتعوه واعينوه ترشدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم بهذا
 بفتحها النفسك قال ابو طالب ما انك لو سلتني الحكم وانما صحيح
 بعثتك الذي تقول ولكن اكره ان اجزع عند الموت وتذكر قبري في
 اخذتها جزعا وردتها في صحتي قال محمد بن عمرو حدثني معاوية بن
 بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن جده عن علي قال اجبرت رسول
 بموت ابي طالب فبكي ثم قال اذهب فاغسله وكفنه واوراه غفر الله له
 ورحمه قال ففعلت قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغفر له اياما ولا
 يخرج من بيته حتى نزل عليه جبرائيل هذه الآية ما كان للبيتين والذين
 امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى قال علي وامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عمر فنبينا الفضل بن ذكوان قال نبينا خفيان
 عن ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك
 الشيخ الضال قدامك قال اذهب فواره ولا تتحدث شيئا حتى
 تاتيته فاتيته فقلت لقا مني فاغتسلت ثم دعا لي بدعوات ما بين
 ما عرض من من بشي اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نبينا احمد بن علي قال
 نبينا الحسن بن الحسين التيمي قال نبينا احمد بن نصر بن عبد الله المزني
 قال نبينا سعيد بن معاذ قال نبينا منصور بن ابي مزاحم قال حدثني
 ابو عبد الله صاحب المهدى قال جلتنا المهدي عن ابيه قال حدثني عطاء
 قال سمعت بن عيسى يقول عارض رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة ابي طالب قال

وصلتك رحم جزاك الله خير يا عمر اخبرنا احمد بن علي بن المجمل قال انبينا
ابو الحسين بن المهدي قال انبينا عبد الله بن احمد الصيدلاني قال انبينا
الحسين بن اسمعيل قال انبينا يونس بن مرقا قال انبينا الحسين بن علي بن جعفر
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن كوش عن العباس بن عبد
المطلب قال انبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله علك ابو طالب
كان يفضلك ويمنعك هل تنفعه قال نعم هو في شخصك من الدار
ولولا انا لكان في الدرك الاسفل في النار اخرجه في الصحيحين اخبرنا
علي بن عبد الله قال انبينا عبد الصمد بن المأمون قال انبينا بن حبان
قال انبينا بن صاعد قال انبينا سلمة بن شبيب قال انبينا جعفر بن عون
قال انبينا موسى بن عبيدة عن حماد بن كعب القرظي قال بلغني ان لما اشتكى
ابو طالب شكواه الذي قبض فيه قالت قريش له يا ابا طالب ارسلك
الي بن اخيكه فيرسل اليك من هذه الجنة التي يذكر يكون لك شفاؤه
قال فخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مع جالس فقال يا محمد
علك يقول لك يا بن ابي كبر ضعيف يقيم فارسل اليه جنتك هذه
التي تذكر طعامها وشربها بشئ يكون في فيه شفاء قال ابو بكر ان
الله مرهمها على الكافرين فرجع اليهم الرسول فخيرهم فقال قد بلغت
محمد الذي ارسلتموه اليه فلم يجز فيه شيئا فقال ابو بكر ان الله مرهمها
على الكافرين فكف محمد قال فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسول الله
من عنده فوجد الرسول في مجلسه قال فقال له مثل ذلك فقال رسول الله
ان الله مرهمها على الكافرين طعامها وشربها شام قام في اثر الرسول

حتى دخل معه البيت فوجده مملوا رجلا فقال خلوا بيني وبينه فقالوا نحن
 بنو علي وبنات باحق به منا ان كانت لك قرابة فان لنا قرابة مثل قرابتك
 فجلس اليه فقال يا عم جزييت عن خذ الكفلتي صغيرا وحضيتي كبير الخبزيت عنى
 خيرا يا عماء اعني على نفسك بكلمة واحلة اشفع لك بها عند الله عز وجل
 يوم القيمة قالوا ما هي يا ابن ابي قال لا اله الا الله وحله لا شريك له قال انك
 في الناصح والله لولا ان تعين بها بعددي يقال جرح عك عند الموت لقررت بها
 عينك قال فصاح القوم يا ابا طالب انت راس الخيف ملة الاشياخ قال
 ملة الاشياخ لا تحدث قريش ان عك جرح عند الموت فقال سوال الله ٣
 له لازل استغفر لك ذي حتى يردني فاستغفر له بعد ما مات فقال
 المسلمون ما يغفون ان نستغفر لابائنا ولذوي قرابتنا وقد استغفر
 ابراهيم لابيه وهذا محمد يستغفر لعمه فاستغفر المشركين حتى نزلت الآية
 ما كان للبيتي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حتى فرغ من الآية
ابا والثامن والعشرون في ذكر ما جرى لرسول الله بعد موت ابي طالب
حديثه رضي الله عنه اخبرنا بن عبد الباقي قال قال النبي الجوهري قال انبأ ابن
 قال انبأ احمد بن معروف قال انبأ احمد بن ابيه اسامة قال انبأ احمد بن شعيب
 انبأ احمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن صالح بن دينار وعبد الرحمن بن عبد العزيز
 المنذر بن عبد الله بن بعض اصحابه عن حكيم بن حزام قال حدثنا محمد بن عبد

عن ابي عبيد بن نفعه عن صغير قال لما توفي ابو طالب وخديجة وكان بينهما شهيرة
ايام اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسوا بئس ثيابا وقل الخروج وقالت
قريش ما لم تكن تنال لا تقطع فبلغ ذلك ابا لهب فحماه فقال له يا محمد امض لما
ارود وما كنت صانعا اذ كان ابو طالب حيا فاصنع لاولادك لا يوصل
اليك حتى اموت وبسب بن الغنطة البني فاقبل اليه ابو لهب فقال من فولى
يصبح يا معشر قريش صيا ابو عتبة فاقبلت قريش حتى وقفت على ابي لهب
فقال ما فارقت دين عبد المطلب لكنني انزع بن اخي ان يضام حتى يغضى لما
يريد فقالوا قد احسنت واتملت ووصلت الرحم فكث رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك اياما يذهب ويأتي لا يجترأ من احمد بن قريش وهابوا ابا لهب
حتى جاء عتبة بن ابي معيط وابو جهل الى ابي لهب فقالا له اجنونا عن
اخيكم ابن مدخل ابنيك عبد المطلب قالوا فاستله فقال له ابو لهب يا محمد
مدخل عبد المطلب قال مع قومه قال فخرج ابو لهب اليهما فقال قد سألته
فقال مع قومه فقال لا يزعم انه في النار فقال يا محمد اريد مدخل عبد المطلب
النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مات على مثل ما مات عليه عبد المطلب
دخل النار فقال ابو لهب والله لا برحت لك عدا ابدا وانت تزعم ان عبد
المطلب في النار فاشتد عليه هو واقر قريش قال محمد بن عمر وحديث عبد
الرحمن ابن عبد بن زعم بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم قال لما توفي ابو

ابو الطائفة قال في قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الطائفة **كتاب التاسع**
والعشرون في ذكر ما جرى له من ربه صلى الله عليه وسلم في حروجه الى الطائفة اخبرنا
 محمد بن عبد الباقي قال ثبتنا الجوهري قال ثبتنا بن جسيمة قال ثبتنا احمد بن محمد بن
 قال ثبتنا الكوفي بن ابي اسامة قال ثبتنا محمد بن سعد قال ثبتنا محمد بن عمر قال
 حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن جبير بن مطعم قال خرج رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي طالب الى الطائفة ومع زيد بن حارثة وذلك في ليال
 شوال سنة عشر قال محمد بن عمر بن عبد الله بن الاسود فاقام في الطائفة عشر
 ايام وقال غير شهر الاربعة ايام اشرفهم الاجاءه وكلهم فلم يجيبوه
 وخافوا على احدائهم فقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق بحجركم
 الارض واغروا به سفهاءهم فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى ان راحله
 لتدعيان وزيد بن حارثة يقيده بنفسه حتى لقد شج في راسه شجاجا
 فانصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة وهو محزون فلما نزل بخلة قام يصلي الليل
 فصلى اليه نفر من الجن سبعة من اهل نصيب فاستمعوا فاقام بخلة اياما
 فقال له زيد كيف تدخل عليهم وقد اخرجوك فامرسل جلالته خروا
 الى مطعم بن عدي فدخل في جوارك قال نعم وقال محمد بن كلب بن عمرو
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائفة عمد الى نفر من ثقيف واشترافهم
 يومئذ وهم احق ثلاثة عبد البلال وسعود وحبيب ولا عروى وعيينة

اليهم فدعاهم الى الله عز وجل كلمهم بما جاء لهم من نعمة على الاسلام
والقيام معه على خالفه من قومه فقال احدهم هو يربط ثياب الكعبة ان كان
انسلكت قال الاخر اما وجد الله احد رسوله غيرك وقال الاخر واللا
الكلمك ابدأ ان كنت رسولا كما تقول لا انت اعظم خطيئة ان ارد عليك
الكلام ولاني كنت تكذب على الله ما ينبغي ان اكلمك فقال رسول الله ص
عندهم وقد يدبني خير ثقيف واغروا به سفها هم وعبيدكم يسبون ويسبون
حتى اجتمع عليه الناس ولجاءوه الى حائط العقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وهما فيه ورجع عنه من سفها وثقيف كان يتبعه فعلموا انهم لا يفلحون
فجلس فيه وابناء ربيعة ينظرون اليه ويريان ما قاله من سفها وثقيف فلما ان
قال فيما ذكره اللام اليك اشكوا ضعف قوتي وقلة حيلتي وهو الى علي النبال
يا ارحم الراحمين انت رب المستضعفين وانت في اليه فكلني الى عبيدك
او الى عدو ملكة اري فان لم يكن بك علي غضب فلا ابالي ولكن عافيتك
في اوسع الى العوذ بنو وهك الذي اشرقت له الظلمات فصلى عليه امر الدنيا
والاخرى من ان يترك غضبك او يحل علي سخطك لك العقبى حتى تمحى لا
حول ولا قوة الا بك فلما راي ابناؤ ربيعة عتبه وشيبة ما قالوا دعوا غلاما
لهم فخرنا يقال عداس فقال لا تخذ قطعنا من هذا العقبى فضعه
ذلك الطبق ثم اذهب الى ذاك الرجل فقال ليأكل منه فنعل ثم اقبل حتى

وضعه بين يدي رسول الله ﷺ فلما وضع رسول الله ﷺ يده قال بسم الله ثم اكل
 فنظر عداس الى وجهه ثم قال لله ان هذا الكلام ما يقول اهل هذه البلد
 فقال رسول الله ﷺ ويا اي اهل بلاد انت وما دينك قال انا نصراني وانا رجل
 من اهل نينوى فقال رسول الله ﷺ امن قرية الرجل اصباح يونس بن متى قال
 له وما يدريك ما يونس بن متى قال ذلك اخي كان نبيا وانا نبي فاكب عداس
 على رسول الله ﷺ فقبل راسه ويديه ورجليه قال يقول ابنا رببعة احدهما
 لصاحبه اما غلامك فقد افسد عليك فلما جاءهما عداس قال لا املك
 يا عداس مالك تقبل راس هذا الرجل ويديه وقدميه قال لا يسدي مع الارض
 حين هذا القدر حتى يامر لا يعلمه الا نبي اخبرنا الكرخي قال نبينا الازدي
 والغوريي قال نبينا المجوسي قال نبينا الترمذي قال نبينا عبد الله بن عبد
 الله بن ابي طالب قال نبينا ارجس قال نبينا ابي سلمة قال نبينا ثابت بن عثمة قال
 رسول الله ﷺ لقد خفت في الله وما يخاف احد ولقد اوديت في الله وما
 يودي احد ولقد امنت على ثلاثون نبيا يوم وليلة مالي طعام ياكله
 ذو كبد الا شؤني اريد ابط بلال قال الترمذي هذا حديث صحيح
 ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج هاربا من مكة بلال انما كان مع بلال الطعام
 ما يحمل تحت ابطه **ابا وائل ثوبان** في ذكر دخول رسول الله ﷺ مكة
 لما رجع من الطائف بجوار لما رجع رسول الله ﷺ من الطائف ارسل الى الخنفس

الحاجي

بن شوق فقال هل انت مجيري حتى ابلغ رسالة ربي فقال لا اخنسن ان
لخيف لا يجير علي الصريح فقال للرسول انت سهيل بن عمرو فقال له ان محمدا
يقول لك هل انت مجيري حتى ابلغ رسالت ربي فاق له فقال له ذللك فقال
ان بني عامر بن لؤي لا يجير علي بن كعب قال فاق النبي صفاخي واصبح فقال
انت المظلم بن عبد الله فقال له ان محمد يقول لك انت مجيري حتى ابلغ رسالت
ربي قال نعم فليدخلف رجوع اليه فاجبه واصبح المظلم بن عبد الله قد لبس
سلاحه هو وبنيه وبنوا اخيه فدخلوا المسجد فلما راه ابو محمد قال
للمجيري ام تابع قال بل مجير فقال لرجلانه اجرت فدخل رسول الله صلى الله عليه
الى الكرك فاستلمه صلى ركعتين وانصرف الى بيته ومطعم واولاده حاضرين
به اخبرنا ابو حميد الزوزني قال لبنا ابو علي بن وشاح قال لبنا ابو حفص بن
شاهين قال لبنا الحسين بن محمد بن عفير قال لبنا الوليد بن شجاع قال
لبنا هشيم بن الزهر بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله
ص لو كان مطعم بن عدي حيا فكلنا في هولا يعني اسارى يد لاطلعم
ابواب الحادى والثلاثون فعرض رسول الله انفسه على القبائل في الموسم
كان رسول الله ص يقف في الموسم على القبائل فيقول يا بني فلان ان رسول
الله ايكلم ياكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا فكان يمشي خلفه ابو هب
ويقول لا تضطعموا في رسول الله ص كذبه في مناظرهم فدعاهم الى اعز

وجعلوا واني كلما في منازلهم فلم يقبلوا منه واتى بنى ضيفه في منازلهم
 فردوا عليه اقبج رد واتى عامر بن صعصعه وكان لا يبيع في العرب الا سم
 شرف الادعاء وعرض عليه ما عنده وقال جابر بن عبد الله مكث رسول الله
 بمكة عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي الموسم
 يؤوي بني من ينصرف اخبرنا الكوفي قال بنى ابو عامر الازدي وابو بكر الغفاري
 بنى بنى الجراح قال بنى المحمدي قال بنى الترمذي قال بنى محمد بن اسمعيل قال
 بنى محمد بن كثير قال بنى اسرافيل قال بنى عثمان بن المغيرة بن سالم بن ابي
 الجعد بن جابر بن عبد الله قال كان النقيص يعرض نفسه للموقف ويقول الازدي

فصل في حيل القوم فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي
 ربما عرض للمحداد وقليل الايمان فقال ما وجه احتياج الرسول الى ان يدخل
 في حفارة كافر وان يقول في الموامم بن يوزي بن فلو كان امره حقا كان
 ينصر فيقال له قد ثبت ان الاله القادر لا يفعل شيئا الا حكمه فاذا
 حكمه ففعله عنا وجب علينا التسليم له وما جرى للرسول انما صدر عنه
 الحكم الذي اقام قوانين الكليات واذا دار الافلاك وامر بالمياه والرياح
 بتدبير حكيم لا تخلف فيه فاذا اراد ان يرد شدة الحج من لجموع ويقهر ويؤذي
 علمنا ان تحت ذلك حكما ان تلحقنا بعضها لاهت في خلال البلاد حكمتنا
 احديهما اختار المبلى ليسكن قلبه الى الرضا بالبلاء فيؤدي القلب ما كلفه
 من ذلك والثانية بث الشبه في خلال الحج لثبات المحجة في دفع الشبه

سجف

الباث الثاني والثلاثون في ذكر ما جرى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الانصار في سنة احدى

عشر النبوة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم بعرض نفسه على القبائل كما كان يصنع

في كل موسم فبينما هو عند العقبة لقي رهطاً من الخزرج فقالوا انتم قالوا نعم قالوا نعم

قالوا فلا تجلسون حتى اكلمكم قالوا بلى في سوا مع فدعاهم الى الله عز وجل فخرج

عليهم ايامهم وقل عليهم اقرؤوا وكان قد ماوهم يسمعون انه سيظهر نبياً

بني غالب بن عبد المطلب فخرجوا الى مكة فالتفت اليهم فقالوا انتم اقرؤوا

لنعم علي بن عبد المطلب فالتفت اليهم فقالوا انتم اقرؤوا

بازي قالوا بنينا محمد بن جعفر لخرابيطي قالوا بنينا عبد الله بن ابي

حازم بن عقاب بن جيب المنذر قالوا حدثني جامع بن خيران بن جميع قال

لما حضرت الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر الوفاة قالوا له قد كنا

نأمر بك بالترج في شبابك فثابروا وهذا اخوك الخزرج له غرض بني وليس

لك غير ما لك فقالوا لن يهلك هالك ترك مثل ما لك وانشد شعرا

الم يات قولى ان الله دعوة اذ بعث المبعوث من الغالب بمكة فيما

بينهم وبينهم وخرج هناك فابوا نصرته بتلادكم بني عامر ان السما

في النصر وكان اولئك الذين خرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون من

اليهود انه قد اظلم زمان بني فلما كلمهم قال بعضهم لبعض والله انه النبي الذي

نؤمنكم اليهود فلا يسبقكم اليه فاجابوه وانصرفوا راجعين الى بلادهم

وقبائلهم وكانوا ستة نفر سعد بن زنارة وعوف بن عفراء ورافع بن مالك

وقبيلة بن عامر وعقبة بن عامر وجامر بن عبد الله بن رباب فاما قدما

المدينة على قومهم ذكر والهم رسول الله ص ودعاهم الى الاسلام حتى فشا فيهم
 فلما كان العام المقبل قدم في الانصار اثني عشر رجلا فلقوه في العقبة
 منهم الستة الذين تقدم ذكرهم جابر ومعوذ بن عفراء وكان عن
 عبد قيس وعبد بن عباد بن الصامت ويزيد بن ثعلبة وعباس بن عباد وعقوب
 بن ساعد وابطالهم بن اليثبان فبايعهم رسول الله ص قال عباد بن
 الصامت بايعنا رسول الله ليلة العقبة وخزنا اثنا عشر رجلا انا واحد
 فبايعناه بيعة النساء على ان لا نترك باله شيئا ولا نترك ولا
 نقتل اولادنا ولا ناتي بيهتان نفتر به بين ايدينا وارجلنا ولا نغصيه
 في معروف وذلك قبل ان نفتي من الحرب فان وفيتم بذلك فلكم الجنة
 وان غشيتم شيئا فامركم الى الله ان شاء غفر وان شاء عذب فلما
 انصرفوا عن رسول الله ص بعث معهم مصعب بن عمير الى المدينة يفقه
 اهلها ويقنهم القرآن فاسلم خلق كثير **الباب الثالث والثلاثون**
قوله في ذكر معراج رسول الله ص قال الواقدي رحمه الله كان المرسى في
 ليلة السبت لسبع عشر ليلة خلت من رمضان في السنة الثامنة
 عشرة المبعث قبل الهجرة بمائة وعشرين شهرا وروى ايضا عن اشباح
 له قالوا ان المرسى برسول الله ص ليلة سبع وعشرين ذبيح الاول قبل الهجرة
 بسنة وهذا قول ابن عسلى وعياشة وسمعت شيخنا ابا الفضل بن نعيم
 يقول قال قوم كان الاسر قبل الهجرة بسنة وقال اخرون الاسر قبل الهجرة
 بمائة شهرا وقال اخرون قبل الهجرة بستة اشهر فمن قال بسنة

فيكون ذلك في ربيع الاول من قال ثمانية اشهر فيكون فلك في
ونه قال ستة اشهر فيكون ذلك في رمضان قلت وقد قيل كان في
ليلة سبع وعشرين من رجب اجزنا حبة الله بن محمد قال بنت ابو علي الحسن
بن علي قال بنت احمد بن جعفر قال بنت عبد الله بن احمد قال حدثني ابي
قال بنت اعفان قال بنت اهام بن يحيى قال فبغلة قتادة يجده عن ابن
بن مالك بن صعصعة حدثنا ان بني كعب بن سعد حدثهم عن ليلة الاساء قال
بينهما انا فانما في العظيم ورما قال قتادة في الحج مضطجع اذا انا في انت
فجعل يقول صاحبه الاوسط بين الثلاثة قال في فقد سمعت قتادة
يقول فشق ما بين هنك الى ههنا قال قتادة للجارود وهو الى جنبه ملعنه
قال في تغرة غره الى شعرته وقد سمعت يقول في قصة المشعرة قال فاستخرج
قلبي قال فانيته سطشت في ذهب ملو ايماناً وحكمة فغسل قلبي ثم حسني
ثم اعيدته ثم التيت بيابة دون البغل وفوق الحمار ايضاً قال فقال الجارود
اهو البراق يا عمن قال نعم يقع خطو عند اقصى طرفه قال فخلعت عليه
فاظلمت في جبرائيل حتى في السماء الدنيا فاستفتح فقبل في هذا
قال جبرائيل قبل من معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم فقبل
مرجابه ونعم المحجج جاء قال ففتح فلما خلعت اذ فيهما ادم قال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام قال رجبا بالان الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى في السماء الثانية فاستفتح فقبل في هذا
قال جبرائيل قبل من معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مرجابه

١٢٦
ونعم المجيئ جاء قال ففتح فلما خلاصت يحيى وعيسى وهما ابناؤا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهم ما قال فسلمت فردا السلام فقالا مرحبا
بالاخ الصالح والبنو الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح
فقبل في هذا قال جبرئيل قبل وبنو معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه
قال نعم قبل مرحبا به ونعم المجيئ جاء قيل ففتح فلما خلاصت اذ ابو غنم قال هذا
يوسف فسلم عليه فسلمت فردا السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والبنو
الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح فقبل في هذا قال
جبرئيل قبل وبنو معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به
ونعم المجيئ جاء ففتح فلما خلاصت اذ ادريس قال هذا ادريس فسلم
عليه قال فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والبنو الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقبل في هذا قال جبرئيل
قبل وبنو معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ونعم
المجيئ جاء قال ففتح فلما خلاصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم
عليه فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والبنو الصالح
قال ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح فقبل في هذا قال
جبرئيل قبل وبنو معك قال محمد قبل او قد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا
به ونعم المجيئ جاء ففتح فلما خلاصت فاذا انا عيسى قال هذا
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والبنو الصالح قال فلما تجا وزدت بكى فقبل له ما يبكيك فقبل له
غلام ارسل من بعدك يدخل الجنة من امة اكثر مما يدخلها من امة قال

ثم صعد حتى لقي السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل
قبل من معك قال الحمد قيل او قد ارسلك اليه قال نعم قيل مرحبا به وضع
الجبين جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم فقال هذا ابراهيم ^{عليه السلام}
عليه فسلمت عليه فزاد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح وابني الصالح
قال ثم دفعت الي سدة المنهى قال واذا اربعة انها وهذان باطنان
وهذان ضاهران فقلت ما هذا يا جبرئيل قال اما الباطنان فهذان
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات قال ثم رفع لي البيت المعمور
قال فناداه وحش الحسن عني ابي هنيء رضى عنه النبي ^ص انه روى البيت
المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون ثم رجع الى حدة
اسن قال ثم ايتت باناء من غمر واناء من لبن واناء من عسل قال فاخذت
اللين قال هذه الفطرة عليها انت وامتك قال ثم فرضت علي الصلوة
خمسين صلاة كل يوم قال فرجعت فمررت على موسى فقال امارت قال
امرت بخمسين صلاة كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع للخمسين صلاة
كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشر
فرجة الا موسى فقال امارت قلت باربعين صلاة كل يوم قال ان
امتك لا تستطيع اربعين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس
قبلك وعاجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عني عشر فرجة الا موسى
فقال امارت قلت امارت بثلاثين صلاة كل يوم قال ان امتك

لا تستطيع

لا تستطيع لثلاثين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني
 اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسل التخفيف لامتك قال
 فرجعت فوضع عني عشر الفرجعت الى موسى فقال عمر امرت قلت امرت
 بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم
 اني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
 الى ربك فسل التخفيف لامتك قال فرجعت فامرت بعشرين صلاة
 كل يوم فرجعت الى موسى فقال عمر امرت فقلت امرت بعشرين صلاة كل يوم
 فقال ان امتك لا تستطيع لعشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس
 قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسل التخفيف
 لامتك قال فرجعت فامرته بخمس صلاة قال فرجعت الى موسى قال عمر امرت
 قلت امرت بخمس صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع لخمس صلاة
 كل يوم فاني قد خبرت الناس قبلك وعلمت بني اسرائيل اشد
 المعالجة فارجع الى ربك فسل التخفيف لامتك قال قلت قد
 سئلت بني حق استجبت وكفى ارضي واسلم فلما انقذت فادامنا
 قدامي فريضتي وخففت عن عبادي قال احمد حدثنا يعقوب
 قال ثبت اليه عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة سمعت جابر
 بن عبد الله يحدث انه سمع رسول الله ^ص قال لما كذبتمني فريض
 حين اسري الى بيت المقدس فمت في الحجر فخلعني رجل الى بيت المقدس
 فطفت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه اخرجاهم بالاسناد قال
 احمد ونبأ احمد بن جعفر قال لنا عروة عن زرارة بن اوفى عن

بن عباس قال قال رسول الله ﷺ لما كان ليلة اسيوط فاصبحت بمكة تقطع
بامري وعرفني الناس بكذبي قال فقعدت معن لآخرنا فزني في جهل الخباء
حتى جلس اليه فقال له كالمستهزئ هل كان من شيء فقال رسول الله ﷺ نعم قال
وما هو قال اني اسيوط الليلة قال الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم اصبح
بين ظهري انيسا قال نعم قال فلم يره انه يكذب بخافه ان يحجل الحديث
ان دعوى قومه اليه قال لا يا ابن ابي اسير ان دعوت قومك تحدثهم ما حدثني فقال
رسول الله ﷺ نعم فقال الهيا معش بن كعب بن لوى حتى انقضت اليه المجالس
وجاءوا حتى جلسوا اليه ما فقال حدث قومك بما حدثني فقال رسول الله ﷺ
يا اسيوطي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبح
ظهر انيسا قال نعم قال فمن بين مصفوقين واضح يره على كذب
الكذب الذي عزم قالوا ويستطيع ان تنعت لنا المسيح وفي القوم من قد
سافر الى ذلك البلد وراى المسجد فقال رسول الله ﷺ فما زلت انت
لهم حتى التبس على بعض النعت قال فجنى بالمسجد وانا انظر حتى وضع
دون دار عقيل او عقيل فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما النعت
فقد والله اصابه قد روي حديث المعراج والاسري عن رسول الله ﷺ
جماعة منهم علي بن مسعود وابي وحذيفة وابو سعد وجابر وابو هريرة
ونعته عيسى واما هياني وقد ذكرنا في حديث الترمذي ما لك بن صعصعة
انه لما اتى موسى وقال له ان امتك لا تطلق هذا عادي الى بن عثمة عشر
ثم عاد فخط عنه عشر ثم عاد فخط عنه عشر وكذلك هو حتى يصحى من
حديث النسي ماله من رواية نسيك عنه وفي رواية عادي سلمة

عن ثابت عن انس انه قال قال جعة الى زني فخط عني خمسا ولم ازل ارجع بين
 وبينه ويحل بيني وبينه ويخط عني خمسا وخمسا وهذا من افراد مسلم والاول
 اصح لانه قد اتفق البخاري ومسلم في حديث انس عن مالك وفي حديث
 انس عن بقيق انه خطا عشرة اخذه الرواية التي خط فيها خمسا
 غلطه الراوي اخبرنا ابو منصور العزاز قال ثبت الخطيب ابو بكر بن ثابت
 قال ثبتا محمد بن عمر بن كير قال ثبت ابو حفص عن السوسني قال ثبتا محمد بن
 هرون الحضرمي قال ثبتا محمد بن سهل بن عسكر قال ثبتا عبد الرزاق قال
 ثبتا معمر بن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في جبرائيل
 بابي من مسرجا لمجا فذهبت لاركيه فاستصعب علي فقال جبرائيل
 اني لم تفعل هذا والله ما ركبك نبي كرم على الله ففرض البراق عرقا
ابواب الرابع والثلاثون في ذكر لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقبة

الثانية في سنة ثلاثة عشرة من النبوة اخبرنا ابن كعب بن قال ثبتا بن الربيع
 قال ثبتا احمد بن جعفر قال ثبتا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتا يعقوب
 قال ثبتا ابي عن ابن اسحق قال حدثني معمر بن كعب بن مالك ان اخاه عبيد
 بن كعب حدثه ان اياه كعب بن مالك حدثه قال خرجنا في حجاج قوما
 حتى قدمنا مكة وواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق
 وكان معنا عبد الله بن عمرو بن حزام او جابر وكنا انكم من معناه
 قومان المشركين امرنا فكلنااه وقلنا يا جابر انك سيد من ساداتنا
 وشريين من اشرافنا واننا نرغب بك عن ما انت فيه ان تكون حطلا
 للنار غدا ثم دعوتنا الى الاسلام واخبرته بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وشهد معنا العقبة وكان نقيبا قال فمنا تلك الليلة مع قومنا في
رحالنا حتى اذ مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نشتل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة و
نحن سبعون رجلا ومعهم امرأتان نسبية بنت كعب بن عازر واسماء
بنت عمرو بن عدي فاجتمعنا في الشعب فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه العباس وهو يومئذ على دين قومه الا انه احب ان يحضر امر
ابن اخيه ويتوثق له فلما جلس كان اول من تكلم العباس فقال يا معشر
الخرج قالو كانت العرب يسمون هذا الحي من الانصار الخزرج اوسا
وخزرجها ان محمد انا جئت قد علمتم وقد منعناه من قومنا من هو
على مثل رأينا فيه وهو في غرض قومه ومنعة في بلد وقد لا يالا
نقطاع اليكم فان كنتم ترون انكم وافون بما دعوتوه اليه وما
نغوه ممن خالفه فانتم وما تحلمون بذلك وان كنتم ترون انكم مسلمون
ذلود من الان فدعوه في غرض ومنعه من قومه فقلنا قد منعنا ما
قلت فتكلم رسول الله وخذ لنفسك وربك ما احببت فقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودع الى الاسلام ثم قال ابايعكم على ان تمنعوا نعمي
منه نساءكم وابنائكم فاخذ البراء بن معمر وريث ثم قال الذي
بعثك بالحق لمنعك مما منع منه اذ نافيائنا يا رسول الله
فخرج اهل الحرب اهل الحلقة ورفناها كما برغنا كابر فاعتز
القول ابو الهيثم بن اليتهمان فقال يا رسول الله ان بيننا وبين

الناس جبالا وانا قاطعوها يعني المودفهل عيت ان نخز فغلنا
 ذلك ثم اظهر ك الله ان ترجع الى قومك وتدعنا فنبسبم ^{سورة} الله
 ثم قال اهل الدم والهدم الهدم انتم مني وانا منكم احاربنا حاربتم
 واسلمنا سلمتم قال واخرجوا الى منكم اثني عشر نقيبا يكونون مقامهم لنا
 فاخرجوا اثني عشر نقيبا تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس قال بن
 اسحق فحدثني معبد في حديثه عن ابيه كعب قال كان اول من ضرب على
 يد رسول الله ^ص البراء ابن معرور ثم تسابع الناس قال يا بعنار ^{سورة} الله
 صخرج الشيطان من راس العقبة يا بعد صوت ما سمعته قط يا اهل
 الجبابرة الجبابرة المنازل هل لكم في مذمم والصباة مع قد اجمعوا
 على حربكم فقال رسول الله ^ص هذا ارب العقبة اسمع اي عدو الله
 والله لا فرغ لك ثم قال رسول الله ^ص ارجعوا الى ارحاكم فقال العباس
 بن عباد والذئبة عثك بحق لئن شئنا لنفيلن على اهل مني غدا
 يا سينا فقال رسول الله ^ص لم اوامر بذلك فرجعنا ففهمنا حتى اصبحنا
 فلما اصبحنا عذت علينا اجلت قريش حتى جاؤنا في منازلنا
 فقال ابو عكر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا
 فتخرجون من بين اظهروا وتبايعون على احر بنا والله انه ما من العز
 احد ابغض اليانا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم قال فانبعث
 من هناك من شر قومنا يحلفون بالله ان كان من هذا شي وما علمنا به وقد
 صدقوا لم يعلموا ما كان منا فبعضنا ينظر الى بعض اخبرنا في بعض قال
 قال ابن ابي المذهب قال ثبتنا احمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله قال

حدثني ابي قال لبنا عبد الرزاق قال لبنا معمر عن ابي خنيس عن ابي
الزبير عن جابر قال كان رسول الله ص يقول في الموسم في يؤذي
بعثنا الله له من يثربا ويناها وصدقناه ثم قلنا قنيتك رسول
الله ص يطرد في جبال مكة ويخاف من رجل منا كبعون حتى قدموا
عليه في الموسم فواعدنا شعيب العقبية فاجتمعنا عنده فقلت
يا رسول الله علام بنا يعك قال لبنا يعوف على السمع والطاعة
النشاط والكسل والنفقة في السر واليسر وعلى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافوا الوعدة لا ثم وعلى ان
تضربوا فتمنعوا اذ قدمت عليكم ما تمنعون منه انفسكم وارزقكم
وابناءكم ولكم الجنة فقمنا اليه فبايعناه واخذ بيد اسعد بن
زهره وهو اصغرهم وقال رويدا يا اهل يثرب ان لم تضربوا كبا الابل
الاخذ ونعلم انه رسول الله ص وان اخراج اليوم مفارقة العرس كانت
وقل اخباركم وان فخصكم ايسون فاما انتم قوم تبصرون على ذلك
واجركم على الله واما انتم قوم تخافون ان انفسكم جبينه فينبؤ
فهو عندكم عند الله فقالوا امض عنا يا اسعد فوالله لا ندع هذه
البيعة ابد ولا اسلبها ابد فقمنا فبايعناه فاخذ علينا وشروط
ويعطينا على ذلك الجنة **ابواب الخامس والثلاثون في علم قریش**
بما جاز للانصار وما تشاوروا ان يفعلوا في ذلك قال كعب بن

ما لك لما تفترق الناس مني وتبطن القوم الخ وجردوه فلكان فخرجوا
 في طلب القوم فادركوا سعد بن عباد بن الحاجر والمنذر بن عمرو فاما
 المنذر فاجزى القوم واخذوا سعد فربطوا يديه الى عنقه فاقبلوا به الى
 ملكة بجاء جبير بن مطعم ولحرث بن امية فقالوا قد كان بجاء تنابلا
 فخلصناه قال بن اسحق وادركوا الله اصحابه بالخروج الى المدائن
 ارسلوا واقام ينتظر ان يؤذن وكان ابو بكر يستاذن في الخروج فيقول
 لا تعجل فلما علم المشركون ان اصحاب رسول الله ص يخرج اليهم فاجتمعوا
 في دار الندوة يتشاورون في امر ودار الندوة هي دار قتي بن كلاب
 وكانت قريش لا تقضي امر الا فيها فدخلوا يتشاورون ما يضرعون
 قال بن اسحق حدثني بن ابي خنيس عن مجاهد عن بن عباس قال لما
 اجتمعوا لذلك اعترضهم ابليس وهو في صورة شيخ جليل فوقف
 باب الدار فقال يا شيخ قال الشيخ نه اهل نجد سمع بالذي
 انعدتم له لم يحضر عندهم وعسى ان لا يعدكم منه راي فخرجوا
 ادخل فدخل معهم وقد اجتمع اشرف قريش من كل قبيلة فقال
 بعضهم لبعض ان هذا الرجل قد كان من امر ما كان والله
 ما نأمنه على الوثوب علينا من اتبعه فاجمعوا له راي فقال قائل
 منهم اجسوه في الحديد واغلقوا عليه بابا ثم تربصوا به ما اصاب
 اشباهه من الشقاء فقال الشيخ البخديك والله ما هذا باري
 والله لو احببتهم لخرج امره من وراء الباب لا اصحابه فوثبوا فا
 نزعوا من ايديهم فقال قائل يخرج من بين اظهري فقال

تجاء

له ولم يختلف معه احد
 من المهاجرين الا اخذ
 وقتنا سور ابو بكر وعمر
 رضي الله عنهما فكانا نلج
 بك يستدنه

قد ذكرنا لو دام تمنع علوا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن الجدة والله ما هذا برأيي لم تروا الى حسن حديثه وحلاوة منطقه
وشغلبته على قلوب الرجال بما يأتي به ولو فعلتم ذلك ما امنتموا
ان يجعل علي مني العرب فيغلب عليهم بقوله حتى يبايعوم ثم
يسبي واهلهم اليكم فقال ابو جهل والله ان لي فيه لرابا ما اراكم
وقعت عليه بعد قالوا ما هو قال ارا ان قاخذوا من كل قبيلة
فتأثبا باجلد اسنجا وسيطان ثم يعط كل فتانهم سيفا صاذا
ثم يعمدون اليه فيضربونه ضرب رجل واحد فيقتلونه فاستخرج
فانهم اذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر ينوا
عبد مناف على حرب قومهم جميعا ورضوانا بالعقل فعملناه
لهم قال الشيخ الجدة القول ما قال هذا الرجل لا ارى لكم غيره
فتفرق القوم على ذلك فاتي جبرائيل عليه السلام الى النبي صلى
فقال لا تبث هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبث عليه فلما
كانت العتمة اجتمعوا على بابه ثم ترصدوه حتى ينام فيثبون عليه
فلما راى رسول الله ص مكانهم قال ليلى اي طالب عم علي فراشي
ويستجبري الخضر في الاخضر فانه لا يخلص اليك شي تكلم
منهم وكان رسول الله ص ينام في برده ذلك اخبرنا ابن الحارث قال
بنينا بن المذهب قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال بنينا عبد الرزاق قال بنينا مع قال اخبرني
عثمان بن الجزي ان مقسما بن عباس اخبرني عن عباس بن علي

ثم اذ بعرك بك الذين كفروا يشكون قال تشاورت ودين الله بك
 قال بعضهم اذا اصبح فاتبعوا بما لا وثاق وقال بعضهم بل اتبعوا
 وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله عز وجل نبيه على ذلك
 فبات على رضى على فراشي التي صلتك البلية وخرج النبي ص حتى
 لحق بالغار ويات المشركون يحرسون ظلمات ص يحرسونه النفي ص
 فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا عليا راوا الله مكرهم فقالوا اين
 صاحبك قال لا ادري فاقتضوا اثره فلما بلغوا الجبل اخلط عليهم
 فصعدوا في الجبل فزوا بالغار فزوا على بابه سنج العنكبوت فقالوا
 لو دخل هاهنا لم يكن سنج العنكبوت فلك فيه ثلاث ليال وقال محمد
 بن كعب القرظي اجتمعوا على بابه فخرج فاخذ حفنة من تراب فثبها على
 رؤسهم فلم يدرؤا وقراء وجعلنا من بين ايديهم سدا وفي خلفهم
 فاغشيهم فمهم لا يبصرون ثم انصرف حيث اراد فاقامت من لم
 يكن معهم فقال ما تستخرون هاهنا قالوا محمد فاقا قد والله خرج
 قال قد والله خرج عليكم محمد فدخلوا يطالعون فيرون عليا عليه
 برده رسول الله ص فيقولون هذا محمد عليه رده فاقاموا الى الصباح
 فقام على الفرائض قال الواقدي عن اشياخه ان الذين كانوا
 يستخرونه ابو جهل بن هشام والحكم بن ابي العاصي وعقبة بن ابى
 معيط والنضر بن الحارث وامية بن خلف وبن الفيلة ومنعة
 بن الاسود وطعنة بن عدى وابولهب وابي بن خلف ونبيه ومنه ابنا

الحاج والاه اعلم ابو بصير الى المدينة

الله ص الى الصغار اخبرنا عبد الاول بن عيسى قال ثنا المظفر الداودي
قال ثنا بن ابي عمير قال ثنا المغيرة قال ثنا النجاشي قال ثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال قال ابن شهاب قال عروة قال
عائشة رضي الله عنها ما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهر قال
قال لا يكره هذا رسول الله ص فتقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
فقال ابو بكر قد اله ابي واني والله ما جاء به في هذه الساعة الا لله
قال فتجاء رسول الله ص فاستاذت فادون له فدخل فقال لا يكره
اخرج من عندك قال ابو بكر انما هم اهلك يا ابي انت يا رسول الله
قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحبة يا ابي انت يا رسول الله
قال نعم فخذ احدا احلقها تيق قال رسول الله ص بالقرن قال
عائشة ففخذناها احبا للجهاز ووضعناها سفر في حراب
فقطعة اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقتها فربطت به فم الجراب
فذلك سميت ذات النطاق قال الحق رسول الله و ابو بكر بفارس
جل ثور فكتنا فيه ثلاث ليال يسبت عندها عبد الله بن ابي بك
وهو غلام شاب ثقة قليلدج من عندها بسحر فيصبح مع قرش
كثايت فلا يسمع امر ايكاد ان بالادعاء حتى ياتيه ما ج ذلك
حين يختلط الظلام ويرى عليهم ما امر من خير مولى ابي بكر من
منهم فيرجعها عليهم ما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان

رسول وهو ابن بنتها ما حتى ينعق لهما عام من هجرة بعلس يفعل ذلك في
كل ليلة في الليل الثلاث واستاجر رسول الله وا ابو بكر رضي الله عنهما
الليل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعنا اليه راحلتيهما وولعده
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما وقد رينا عن علي بن ابي طالب ان
رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر لما اراد ان يخرج فخرجاه خوضه لاني بكر في ظهر
بيته ثم عدل الجبل ثور وروى الواقدي عن ابي اسحاق ان رسول الله افام
بمنزله لي بكر في الليل ثم حرجا الى الغار وكان خروجهما وقتي من جفر
ثلاث ليال **باب الثالث في ذكر ما جرى في الغار** اخبرنا ابن ابي عمير
قال ان ابن المذهب قال ان ابن احمد بن جعفر قال ان ابن عبد الله بن احمد
قال حدثني ابي قال ان ابن عوفان قال ان ابن احماد قال ان ابن ثابت قال ان
عن ابي بكر حدثه قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله وخلف الغار لون احدهم نظر الى
قد صبه لابرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما اخبرنا
في الصحيحين اخبرنا محمد بن ناصر بن عبد الباقي قال ان ابن احمد
قال ان ابن ابو عمير احمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر قال ان ابن احمد بن
العباس بن ابي جعفر قال ان ابن احمد بن محمد المودب قال ان ابن ابو معوية
قال ان ابن هلال بن عبد الرحمن قال ان ابن اعطاء بن ابي معوية عن
اسحق لما كان ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول الله دعني ادخل

قبلك فان كان وجهه اوشى كان في قبلك قال ادخل فدخل ابو بكر ففعل
 يلتمس بيديه فكلمه اراى حجرا قال بثوبه فشقه ثم القه الحجر حتى فعل ذلك
 بثوبه جميع قال فبقى حجرا فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله ص فلما اصبغ
 قال له النبي ص ابن ثوبك يا ابا بكر فاضى به بالذي صنع فرفع النبي ص
 يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي يوم القيمة فاوحى الله عز وجل ان
 الله قد استجاب لك اخبرنا ابو البركات سعد الله بن علي بن
 احمد بن البرز قال ثنا ابو بكر احمد بن علي الطريشي قال ثنا ابو القاسم
 هبة الله بن الحسن الطبري قال ثنا احمد بن محمد بن حسن بن علي
 اخبرنا احمد بن الحسن بن جابر قال قرئ علي بن جعفر بن جعفر وانا اسمع قال
 ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الرازي قال حدثني فرات بن السائب بن ميمون
 بن مهران عن خبة بن محضر عن عمه قال قال رسول الله ليلة من لي بكم يوم
 خير من عمره لك ان احذرك بليلة ويومه قال قلت نعم يا امير المؤمنين
 قال ثنا بليلة ما خرج رسول الله ص هاربا من اهل مكة فخرج ليلا
 فاتبه ابا بكر فجعل يمشي معه امامه ومعه خلفه ومعه عن يمينه ومعه عن
 يساره فقال له رسول الله ص ما هذا يا ابا بكر ما اعرف هذا من فعلك
 قال يا رسول الله اذكر الرصد فاكون اما معك واذا ذكر المطلب فاكون
 خلفك ومعه عن يمينك ومعه عن يسارك لا امن عليك قال فمشى
 رسول الله ص على اطراف اصابعه حتى خلعت حبله فلما راهها ابو بكر وقد
 خفيت رجلاه حمله على كاهله وجعل يشتد به حتى اصابه الغدار فانزله

ثم قال والذى عليك بالحق لا تدخل حتى ادخله فان كان فيه شيء نزل به
فدخل فلم ير شيئا فدخله وكان في الغار خرق فيه حيات واقام
فخرج ابو بكر ان يخرج منه شيئا يؤذي رسول الله ص فالتمه قدما فجعل
يضر به ويلسعنه الحيات والافاعي جعلت دعوته تتحدّر ويقول
خ رسول الله ص يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله كينته طمانينة
لاية بكر منه ليلة وقال الواقدي ع اشياخه طلبت قد يشرب رسول الله
ص اشد الطلب حتى انتهت الى باب الغار فقال بعضهم ان عليه لعنوا
قبل ميلاد محمد فادضر فاولت اسماء بنت ابي بكر ولم يدركها حتى قبل
رجل من الجن من اسفل مكة يعني غناء العرب والناس يتبعونه بيهم صوت
صوته وما يرونه حتى خرج من اعلى مكة وهو يقول **شعر** جزى الله رب العرش
خير جزائه رفيقنا لا اخيتمى ام بعدد وسياق ذكر القصة **نشأ**

الاب الثالث في ذكر ما جرى له ص في طريقه الى المدينة قال ابو حسن

بن البراء خرج رسول الله ص من الغار ليلة الخميس لغرة شهر ربيع الاول
وذكر محمد بن سعد انه خرج من الغار ليلة الاثنين لاربع ليال خلون
من ربيع الاول قلت اقام رسول الله ص في الغار ثلاثا وخرج معه
ابو بكر وعامر فخيرهم ولبسهم عبد الله بن اريقط الليثي وكان على
دين قومه فاخذهم طريق السواحل اجزنا هبة الله بن محمد قال
الحسن ع التميمي قال النبي احمد بن جعفر قال نسا عبد الله بن احمد
قال حدثني النبي قال النبي عمر بن محمد العنقري قال النبي اسرائيل

عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال اشترى ابو بكر من عازب سرجا قال مر
البراء فليحمله الى منزلي قال لا احق عني ثوبا كيف صنعت حتى خرج رسول الله
ص وانته مع قال ابو بكر خرنا فادبنا فخشينا يوما ولبست حتى اظفرنا
وقام قائم الظنرة فنضرت ببعض هل اري ظلًا او الى فيه فاذا انا بحفرة
فاهويت اليها فاذا ببقية ظلها فسوية لرسول الله ص وفرت له فروق و
قلت لضجج يا رسول الله ص فاضجج ثم خرجت انظر هل اري احدا
من الطلب فاذا انا براء عني فقلت لمن انت يا غلام فقال لي رجل من
قريش نساه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبي قال نعم قلت هل انت
حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة منها ثم امرته فنقص ضرعها من
الضبار ثم امرته فنقص كفيها من الضبار وبيع اداة عانها خروقة
فحبلى كنيته من اللبي فصبت على القدح حتى برد اسفله ثم ايتت
رسول الله ص فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضى ثم قلت
هل اتي الرجل فادخلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم
الامرارة بن مالك بن جهم على فرس فقلت فقلت يا رسول الله
هذا الطلب قد لحقنا فقال لا تخزن ان الله معنا حتى اذا دنا منا
وكان بيننا وبينهم قد دنا ورجحين او ثلثة قالت يا رسول الله
هذا الطلب قد لحقنا وبكيت قائم لم تبكي قلت اما والله ما علي نفسي
ولكن ابكي عليك ودعا عليه رسول الله ص وقال اللهم اكفنا بها
شئت فساخنت قولهم فرسه الى دبطنها في ارض صلد فوشيت
عنها وقال يا محمد قد علمت ان هذا عمك فادع الله عز وجل

ان يجيئني ما انا فيه فوالله لا اعمى علي من وراء من الطلبة هذه كنانتي
 فخذ منها سهمها فانك ستمري بالي وعفني في موضع كذا وكذا فخذ منها
 حاجتك فقال رسول الله ص لا حاجتي فيها ودعاه فاطلق ورجع الى
 اصحابه اخبروا عبدا الاول قال اني ابن المظفر قال نعم ابن ابي قاتلنا
 الغوري قال نعم البخاري قال نعم يا يحيى بن بكير قال نعم الليث بن
 عجيل قال نعم ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك المدني اني سمع حمدا
 يقول جاء ناسا من اهل فارس يمشون في رسول الله ص وابي بكر في كل
 منهما من قتله او اسير فيهما انا جالس في مجلس من مجالس قومي اقبل رجل
 منهم حتى قام علينا فقال يا سراقه اني رايت انفا اسودة بالساحل اراها
 محمد واصحابه قال سراقه ففعلت انهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك
 رايت فلانا وفلانا فانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم فلت
 خلت فامرت بجارية ان تخرج بغريسي وهي من وراؤكم وتحبسها على
 واحدة دمي فخرجت ثم من ظهر البيت فخططت بزجة الارض ^{خفصة}
 عليه حتى انتهت فوسى فركبتها فرفعها تقرب لي حتى نوت منهم
 في فسي فخررت عنها ففقت فاهويت الى كنانتي فاستخرجت منها
 الاذلام فاستقسمت بهما ارضهم لا يخرج الذي اكره فركبت فركي
 وعصيت الاذلام حتى اذا سمعت قراءة رسول الله ص وهو لا يلتفت
 وابوبكر يكثر الالتفات ساخت يد افرسي في الارض حتى بلغنا الرقيع

فخرت عنها ثم جرت بها فنهضت ولم تكد تخرج يديها فلما استويت قائمة
اذا لا قريب بها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت الارلام
فخرج الذي كره فنادى بهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع
في نفسي حين لعيت ما لقيت من لباسهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قومك قد جعلوا فيك الديرة واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمشاغ فلم يزدوا ولم يسالوا الا الان قال اخف عنا فسلمت ان
يكلم كتابا الف من عمر بن حفصة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزهر واخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في دكة المسلمين كانوا
تجارا قافلين في الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم بياض **الربيع**

في ذكر حديث ام معبد اخبرنا محمد بن عبد الله بن الزبير قال ان ابنه الحسن بن علي
لجوه قال ان ابنه ابو عمر بن حيوة قال ان ابنه احمد بن معروف قال ان ابنه الحسن بن علي
بر ليه اسامة قال حدثني احمد بن المشي وعمر بن الحسن بن علي بن محمد الواسطي
قال ان ابنه عبد الملك بن وهب المذحجي عن الحسن بن الصباح عن ابي معبد الخزاعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة هو وابوكبر وعامر بن وهب
عبد الله بن اريقط وامر واجيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امرأة جلدية
تحتبي وتعد بغناء الخيمة ثم تشق وتنظم فساوها ثم ارجوا بشزون
فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك فاذا القوم مرملون مستنون فقال
والله لو كان عندنا شيئا ما اعزكم القرى فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في
كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت هذه ساة خلفها

لجهل عن الغنم قال هل يجابني لبي قالت هي اجهل من ذلك قال قاذين لي
 ان اجابها قلت نعم يا بني انت والى ان رايت بها حلبا فدعا رسول الله ﷺ الشاة
 فشحضها وذكر اسم الله وقال اللهم بارك لهذه الشاة قال فقالت
 وورث واجرت فدعا بآنا لها يربض الرهط فحلب فيه فحاض غلب
 الثمال فسقاها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا وشرب صم احرهم
 فشربو اجميعا عللا بعد فحل حتى اراضوا ثم حلب فيه ثانيا عودا على يد
 فنادوه عندها ثم ارتحلوا عنها فحل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد
 يسوت اغترج حيلها فاهزلى ما شاتى مخض قليلا الا نفق من فلما
 راي اللبي عجب وقال في امر هذاكم والشاء عازبة ولا حلوبة في البيت
 قالت لا والله الا انه مربنا رجل مبارك كان من حديثه كيت وكيت قال
 والله لا اراه صاحب قريش الذي تطلب فيه لي يام معبد قالت رايت
 رجلا طاهر الوضوء متبع الوجه حسن الخلق فقبلة لم تزد به
 صلبة وسيم قسيم في عينيه دجج وفي اشغاره وطف وفي صورته محل
 احور لكل ارجح اقرون شديد سواد الشعر في عنقه سطع وفي كفيه كثافة
 اذا حمت فعليه الوقار واذا تكلم سمى وعلاه البها وكان منطقة خراة
 نظم يتحدرون حلول المنطق فصل لا تزروا هذا من جهل الناس والجهلهم
 من بعيد واحلاه واحسنه من قريب بعد ما تشناه من طول الانتقام
 عين من قصر غضن غضن فهو انظر الثلاثة منظر او احسنهم قدرا
 لم رفقا بجفون به اذا قال استمعوا القول واذا امرت بادروا الى امر

مخفود محشود لا عايس ولا مغند قال هذا والله صاحب توبيش الذي
 ذكر لنا من امه ما ذكر ولو كنت وافقة لالتمت ان احببه ولا افعل ان
 وجلة الى ذلك سبيلا واصبح صوت بمكة عاليا بين السماء والارض
 يسهو ولا يرون من يقوله وهو يقول **شعر ١** • جز الله رب الناس
 خير جزاء • رفيقن قال اخيمتي ام معبد • هانز لا بالبر وارحلا ب •
 فافلح من اصسى رفيق محمد • فيا لقصي مازي الله عنكم • به من فخار لا •
 بخازي ومود • سلوا اختكم عن شاتها وانها فانكم ان تسالوا الشا
 • نشهد • دعاها بشاة حائل فخللت • له بضرخ ضرة الشاة نريد •
 • فقادرة رهن ليهالكالب • بدتها في مصدر ثم مورد • فاصبح القوم
 قد فقدوا ابنيهم واخذوا على خيمي ام معبد قال فاجابه حسان بن
 ثابت فقال **شعر ٢** • لقد خاب قوم خزل عنهم بنيهم •
 • وقد س من يسرى اليه ونعتد • ترحل على قوم فزال عقولهم •
 • وحل على قوم بنور مجد • وهل يتوصلون قوم شكعوا •
 • عني وهداة يقتلون بمهتد • بني ير لما لا يرى الناس حوله •
 • وتيلوا كتاب الله في كل مشهد • وان قال في مقالة غائب •
 • فتصديقها في ضجة اليوم او غد • ليس ابا بكر سعادة جده •
 • بصحبة من يسعد الله يسعد • ويهني بني كعب كان فنانهم •
 • ومتعددا القوم من بر صد • الهز في الكبرة والمملون الذي قد
 تغنوا هم ومستون من اسنوهي الجديب وكسر الخجمة جانبها واجهد

ونفاجت فتحت ما بين رجليها الحلب ويربطا الرهط يتقلداهم فيريضا
 والتمال الرغوة والعلامة بعد اخرى واراضوا اى نرادوا وحيل الا
 ليس يحول والعاذ البعيد في المرح والمبتج المشرق والجملة اعظم البطن
 واسترخاء اسفله والصعلة صف الرأس والوسيم الحسن وكذلك القسيم و
 البع سواد العين والوطف الطول والصحل كالحمة والاحور شديد سواد
 الاهداب خلقة والسطع الطول وقولها لا تقفح عين اى تحتقره والغند
 الهرم والصرع الخالص والضرة لم لم الصرع اثبتا ابو بكر بن عبد الله قال
 ثبت الجوهري قال ثبتا بن جسيمة قال ثبت احمد بن معروف قال ثبت الحسين
 بن الفهم قال ثبتا بن محمد بن سعد قال ثبتا بن محمد بن عمر بن حزام هشام
 بن ابيهم بن ام سعيد قالت طلع علينا اربعة على راحلتي فز لوانف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ بعها له فاذا هي ذات در فادنيها منه
 فمسضها ثم قال لا تدعيها فارسلتها وجئت باخرى فذبحتها
 فطبختها اللحم فاكل هو واصحابه فتعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها واصحابه و
 سفرهم منها ما وسعة سفرهم وبقى عندها لحمها واكثر وبقيت الشاة
 التي لمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فزرعها عندها حتى اذ كان زمان الرمادة ثم
 عمر بن الخطاب سنة ثمان عشرة من الهجرة قالت وكنا نخبئها صبوحا
 وغبوقا وما في الارض قليل ولا كثير **الباي الخامس في توريته ابو بكر بن عبد الله**
ص في طريقه من المدينة اخبرنا ابن الحصن قال ثبتا بن المذهب قال ثبتا
 ابو بكر بن مالك قال ثبتا احمد قال ثبتا بن ابي قال ثبتا بن يزيد بن معروف
 قال ثبتا بن حماد بن سلمة بن ثابت بن عمار قال ثبتا بن عمار بن عبد الله بن المدينة

او اصول
 وقولها اذا تكلمت
 برأسه وبأبيه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب وابوبكر رديفه وكان ابوبكر يرمي في الطريق
ختلافه الى الشام وكان يمر بالقوم فيقولون من هذا اين يدريك يا ابا
بكر فيقول هادي يديني فلما دنوا الى المدينة بعث الى القوم الذين اسلموا
من الانصار الى ابي ايمنة واصحابه فخرج اليهما فقلوا ادخلوا فينا مطايين
قال من فاريت يوم قضا النور ولا احسن من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر
المدينة وشهدت وفاته فاريت يوما قضا ظلم ولا اقبح اليوم الذي
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه **الكتاب السادس في لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة**

في طريق المدينة وقفا وله باسمه وخدمة بريدة ان ابن اذهر بن طاهر
قال ثنا ابوبكر البيهقي قال ثنا ابو عبد الله الحاكم قال ثنا ابو علي الحسين
بن محمد بن سون قال ثنا احمد بن اسمعيل السكري قال ثنا احمد بن زهير قال
ابن ابي اسير عن مهران بن عيسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير وكان يتفاوون كانت قريب من جعلت عينة في الابل فمن
ياخذ نبي الله فيره عليه حين توجه الى المدينة فركبته في سبعين
راكبا من اهل بيته من يوفى سهم فتلحق نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
فقال لنا بريدة **صديق نبي الله صلى الله عليه وسلم** فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقت
الى ابى بكر الصديق فقال ابا بكر بردا منا وصلح ثم قال انت
قال من اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب سمانا قال من قال بني ستم قال
خرج شهرك فقال بريدة النبي صلى الله عليه وسلم انت قال لنا محمد بن عبد الله بن
قال بريدة ان شهدنا لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله فاسلم بريد
واسلم من كان معه فاما اصبح قال بريدة النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل المدينة

الاول معك لو آت فخل غمامة ثم شدها في رشح ثم مشى بين يديه فقال يا نبى الله
تزلزل فقال النبي ص ان فاقى هذا ما مور فقال ريدة الحمد الذي استلمه
بنوهم طاعين غير مكهين **الباب السابع في ذكر تلقى اهل المدينة رسول الله**
ص ودخول اليها اخبرنا عبد الله بن عيسى قال نبينا الداودي قال نبينا بن
ايعين قال نبينا الفريري قال نبينا البخاري قال نبينا يحيى بن بكير قال نبينا الليث
عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة قال سمع المسلمون بالمدينة
يخرجون رسول الله ص مكة وكانوا يفدون كل خداة الى الحرة ينتظرونه حتى
يردهم حر الظهير فاقبلوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اوو الى
بيوتهم اوقف رجل من اليهود على اطم من اطامهم لامنظر اليه فبصر رسول الله ص
واصحا به مبسطين يزيل بهم السرب فلم يملك اليهود ان قال يا علي صوت
يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فتار المسلمون الى المساجع فتلقوا
رسول الله ص بظهر الحرة فعذبهم ذات اليمين حتى نزلهم في بني عوف
عوف فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله ص صامتا **الباب الثامن**
في ذكر اليوم الذي قدم فيه ص المدينة قال الزهري قدم رسول الله ص
المدينة يوم الاثنين الاثني عشر ليلة خلت من ربيع الاول وروى
حدث الضعائي عن ابن عبيد قال ولد رسول الله ص يوم الاثنين
واستبني يوم الاثنين ورفع الحجر يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة
الى المدينة يوم الاثنين فقدم المدينة يوم الاثنين وقبض يوم الاثنين
الباب التاسع في ذكر المكان الذي نزل به ص حين دخل المدينة

اجزنا بن الحصى قال نبتا المذهب قال نبتا احمد بن جعفر قال نبتا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتا عمرو بن محمد العنقري قال نبتا
اسرائيل بن ابي اسحق عن البراء بن ابي بكر الصدوق قال مضى رسول الله ص وانا مع
حتى قدسنا المدينة فتلقاه الناس في نحو في الطريق وعلى الاناجير واشتد
الحمد والبيان في الطريق يقولون الله اكبر جاء رسول الله ص جاء محمد قال
تنازع القوم اياهم ينزل عليه فقال رسول الله ص انزل الليلة علي بن النخاس
اخو عبد المطلب لاكرمهم بذلك فلما اصبغ غدا حيث امرت ببيان
الحق ان هاشما تزوج امرأة من بني عبد المطلب فولدت له عبد المطلب
وقد عرفنا في حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله ص نزل في بني عوف بن
عوف وهم اهل قباء قال ابن اسحق نزل على كلثوم بن الهمداني بن عوف
بن عوف قال وقيل نزل على سعد بن خيثمة وذلك انه كان عربيا لا
اهل له فاقام رسول الله ص بقباء في بني عوف يوم الاثنين ويوم
الثلاثاء ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجد ثم خرج ضمهم يوم جمع
وقيل مكث فيهم بضعة عشر يوما ثم ركب ناقته وادخلها الزملاء فجعلوا
لا تمر بدار من درر الانصار الادعاء اهلها الا النزول عندهم فقالوا
هلم يا رسول الله هلم على عدد والعدة فيقول لهم خلوا زماها فانها مامورة
حتى اتى الى موضع مسجد اليوم فركبت على باب المسجد وهو يومئذ
فلم ينزل عنها فوثبت في دارت غير بعيد ثم رجعت الى بركها الاول
فركبت فيه ووضعت بها فلما نزل رسول الله ص فاحتمل ابو ايوب حمل

فنزل على ابي ايوب فاقام عنده حتى بنى مسجده وسكنه وقال الواقدي
 عن اشياخه لما قدم رسول الله ﷺ اقام ببني عمرو بن عوف فلما كان
 يوم الجمعة ارتفع النهار وغاب رحلته وركب والناس معه غم عليه و
 شمله فاعترضه الانصار لا يمر دار الا قالوا هلم يا رسول الله الى العنقة
 والمنعة فيقول لهم خيرا ويقولان هما مورة فركب عند مسجد رسول
 الله ﷺ فجاء ابو ايوب فخط رحله وادخله منزله فقال النبي ﷺ المزمع رحله
 وجاء اسعد بن زياره فاخذ بزمام رحلته وكانت عنده ومكان
 من ليلة الاول على باب رسول الله ﷺ الثلاثة والاربعه يحملون الطعام
 ولون حتى تحول رسول الله ﷺ من منزل الي ايوب وكان مقامه فيه سبعة اشهر
 بعث رسول الله ﷺ يزيد بن حارثه وابا رفيع الهمكة واعطاهما خمسمائة
 درهم وبغير من فقد ما عليه بغاطمة وام كلثوم ابنته وكودة من حنظل
 واسامة بن زيد وخرج عبد الله بن بكر معهم ببعال الي بكر في ايام عاتية
 فلما قدموا المدينة انزلهم في بيت حارثه بن النعمان وقال محمد بن حبيب
 لما قدم رسول الله ﷺ نزل قبالة كلثوم فكان يتحدث في منزل احد من
 خثيمة ويسمى منزل العزاب وركب من قبله يوم الجمعة يام المدينة فخرج
 في بني سالم وكانت اول جمعة جمعها في الاسلام **باب العاشرة في ذكر**
فتح اهل المدينة بقدمه اجزن بن الحصين قال بنينا بن المذنب
 قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله بن احمد قال حدثني
 حدثنا عبد الزواق قال لنا عمر بن ثابت عن انس قال لما قدم رسول

المدينة اُعت كحيشة بجراجها فزحابتك اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن
 محمد الفزاز قال ثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت قال اخبرنا ابو القاسم
 الازهر قال ثنا محمد بن المظفر قال ثنا موسى بن اسير بن خالد قال ثنا
 نصر بن علي قال ثنا عبد الله بن عوف عن ثمانية عن اسير بن النضر بن جوار
 الانصار وهو يعني يقرن **يقرن جوار** بن بني النجار **و** جند احمد
 بن جوار **ف** قال رسول الله **يَعْلَمُ** اني احبكم اني انا محمد بن عبد الملك
 بن خيزون عن الجوهري قال ثنا سهل بن محمد الديلمي قال ثنا ابو
 خليفة الفضل بن الحباب قال سمعت بن ابي عاشة يقول لما قدم
 رسول الله **ص** المدينة جعل النساء والصبيان والولاد يقرن **و**
 طلع البدر علينا **من ثنيات الوداع** **و** حبا لشكر علينا **ما دعى**
 الله داعي **و** في غير هذه الرواية **إلهها المبعوث فينا** **جنتنا الامر**
المطاع **باب الحادي عشر في لقاء عبد الله بن سلام رسول الله **ص****
حين قلع المدينة اخبرنا موهوب بن احمد قال ثنا علي بن احمد البكري
 قال ثنا احمد بن محمد بن الصلت قال ثنا ابراهيم بن عبد الصمد قال
 ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثني علي بن عوف بن ابي حميلة
 عن زرار بن اوفى عن عبد الله بن سلام قال لما قدم رسول الله **ص** المدينة
 ليخطف الناس فكنت فيمن اتى فلما رايت وجهه عرفت انه غير وجه كذاب
 فسمعت يقول لها الناس افشوا السلام وصلوا الارحام واجلوا الطعام
 وصلوا بالليل والناس نيام قد خلوا الجنة بسلام **باب الثاني**

فضل المدينة اخبرنا علي بن عبد الله قال انبأ ابن النعمان قال انبأ ابن مزيار
 قال انبأ الحسين بن محمد قال انبأ محمد بن عزيز قال حدثني سلافة عن
 عقیل عن ابن شهاب قال اخبرني انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
 اجعلها بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة اخرجاه وفي افراد مسلم
 من حديث سعد بن النضر انه قال لا يثبت على الاهلها وشدها
 الا كنت له شفيها يوم القيمة اخبرنا يحيى بن علي المدر قال انبأ ابو
 جعفر المسلمة قال انبأ محمد بن عبد الله ابن الحسين الدقاق قال انبأ
 الباق قال انبأ الصلت بن مسعود قال انبأ اسفيان بن موسى قال
 انبأ ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 يموت بالمدينة فليمت فان من مات بالمدينة شفعت له يوم القيمة
 اخبرنا عبد الاول قال انبأ محمد بن عبد العزيز الفارسي قال انبأ عبد
 الرحمن بن عمار قال انبأ ابن ابي صاعد قال انبأ هرون بن موسى
 قال انبأ عمر بن ابي بكر المولاي عن القسم بن عبد الله عن كثير بن عبد الله
 بن عمر المزني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالمدينة كصيام الف شهر في ما سواها وصلاة الجمعة في المدينة كالحج
 صلاة في ما سواها حدثنا معمر بن عبد الواحد بالروضة بين القبر
 المنيرة قال انبأ شكر بن احمد قال انبأ ابو حميد الرازي الحافض
 في كتابه قال قرأت على علي بن عمر بن محمد بن يعقوب حديث محمد بن عبد
 الرحمن بن ابي حاتم قال انبأ سليمان بن داود وقال انبأ غزيرة
 محمد بن موسى قال انبأ عبد العزيز بن عمران عن محمد بن

ابراهيم بن خازجة عن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجذام حدثنا عمر قال انبأنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد عن قال انبأنا يعقوب بن لهجاة الجرجاني
قال انبأنا علي بن محمد علوية قال انبأنا اسحق بن الحسن القافلاني قال انبأنا حبيب
بن محمد بن ابيو قال انبأنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن ابيو المثنى عن
المقبري عن ابي هرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة قبة الاسلام وقلب
الايمان وما بين الحلال والحرام **الكتاب الثالث في ذكر بناء مسجد رسول**
ص اخبرنا عبد الاول قال انبأنا الدودي عن ابيي قال انبأنا الفريزي قال
انبأنا البخاري قال انبأنا يحيى بن بكير قال انبأنا الليث بن عقال قال قال
ابي شهراب اخبرني عروة ان عائشة قالت لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عوف بضع سنين عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى
وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب رحلته وسار يمشي معه الناس حتى بركت
عند مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه رجال المسلمين وكان
مرربا للتمر سهل وسهيل غلاييني يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به هذا اثناس المنزل ثم دعي الغلاييني فساو
بالمربد ليتخذ مسجد فقال يا غنبة لك يا رسول الله ثم بناء مسجد
وظفوق ينقل معهم النبي في بنيانه هذا الحال الاحل خبير هذا ابراهيم
واطره ويقول اللهم ان خير الاخرة فادخل الانصار والمهاجر
الخارجي حدثنا مسدد قال انبأنا عبيد اللادث عن ابي التياح عن
اسحق قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم في محبته قال لهم بنو اعرابي عوف فقام

فيهم اربع عشرة ليلة وابوبكر ردفه ملاء بن النجار حوله حتى بلغ بقاء
ابي ايوب وكان بجبل يصل حيث ادركته الصلاة ويصل في مراتب
الغنم وانه امر ببيتة المسجد فارسل الي بني النجار فقالوا يا بني النجار
ثامنوني كما ينظرونكم هذا قالوا لا والله لانظلم ثمنه الا الى الله قال انش
وكان فيه قبول المشركين فعنه حزب وفيه نخل فامر النبي ص بقبول
المشركين فبنيت ثم بالحزب فسويت وبالنخل فتقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعل عضايد الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يحجون
النبي ص وهو يقول اللهم لا خير الاخير الاخره فاغفر للانصار والمهاجرة
اخبرنا بن الحسين قال نبتا بن المذهب قال نبتا احمد بن جعفر قال نبتا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتا يعقوب قال نبتا ابي عمر صالح
ع نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله ص
مينا بالبنى وسقفه لجر يد وعمد خشب النخل لم يزد فيه ابوبكر
وزاد فيه عمر بن الخطاب في عهد رسول الله ص بالبنى ولجر يد والعمد
خشبا ثم غلب عثمان وزاد فيه زيادة كثيرة وبني جدار بالحجارة
المنقوشة القصور وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
باخرجه النجاة **البيان الرابع في فضل مسجد رسول الله ص** اخبرنا
بن الحسين قال نبتا بن المذهب قال نبتا احمد بن جعفر قال نبتا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبتا سفيان بن الزهر بن
سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تشد الرحا الا على ثلثة

والنبي ص عليه السلام

مساجد المسجد الحرام ومسجد الاقصى صلاة في مسجد افضل من
 صلاة في ما سواه الا المسجد الحرام قال احمد وحدثنا هشيم بن حصين
 عن محمد بن طلحة بن ركانة عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
 هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام قال ابن عقييل قوله
 صلوة المسجد اشارة لما كان مسجد في زمانه لا الى ما دخل في
 المسجد الزيادة اخبرنا ابن ابي شيبة قال ثبت في المذهب قال ثبت احمد
 بن جعفر قال ثبت عبد الله قال حدثني ابي قال ثبت الشافعي بن جبير
 قال ثبتنا لث قال حدثني عن ابن ابي اسير عن ابي عبد الله ابيه قال قال
 رجلان في المسجد الذي سلس على التقوى في اول يوم فقال هو رجل
 مسجدا وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انفراد باخره مسلم **باب الحاشية في ذكر فضل ما بين بيتي ومنبر**
 اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبتنا الحسن بن علي التميمي قال ثبتنا احمد
 بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا عبد
 بن هند قال ثبتنا سليمان بن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن عتبة عن عبد
 بن زيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
 الجنة اخرجه قال احمد وثنا روح قال ثبتنا مالك بن اسحق عن حبيب
 بن عبد الرحمن عن جعفر بن عاصم عن اخيه عن ابي هريرة عن ابي سعيد ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبر
 على حوض اخرجه قال احمد وثبتنا هشيم قال ثبتنا علي بن زيد

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ما بين حججتي و
مبني روضة من رياض الجنة وان مبني على ترعة الجنة حدثنا معمر بن
عبد الواحد في الروضة بالمدينة قال انبأ ابو عبدان عن محمد بن احمد بن
المظفر وعبد الله بن احمد بن الفضل وفاطمة بنت عبد الله وحمزة بن عتبة
محمد قالوا انبأ ابو بكر بن ربيعة قال انبأ الطبراني قال انبأ نوح بن منصور
الاصمعي قال انبأ الحسن بن مجاهد الزعفراني قال انبأ يحيى بن عمار قال
انبأ شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما بين مبني روضة من رياض الجنة
ومبني على ترعة من ترع الجنة حدثنا معمر بن احمد قال انبأ الحسن بن احمد قال انبأ
احمد بن عبد الله قال انبأ عثمان بن احمد قال انبأ بكر بن سهل قال
انبأ عبد الله بن يوسف قال انبأ ابن لهيعة عن محمد بن عبد الله بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انبأ
عن ابي هريرة قال انبأ الحسن بن احمد بن الفضل وفاطمة بنت عبد الله وحمزة بن عتبة
رياض الجنة الترعة الروضة على المكان المرتفع **باب السدس**
في ذكر بيوت رسول الله ﷺ ومنازل الزواجر انبأ محمد بن عبد الله
قال انبأ ابو محمد الجوهري قال انبأ ابو عمر بن جهم قال انبأ احمد بن
قال انبأ ابن الفهم قال انبأ محمد بن سعد قال انبأ محمد بن عمر قال
سئلت مالك بن ابي الرحمان عن منازل الزواجر انبأ
فاخبرني عن ابي عبد الله انه كان في الشوق الايسر اذا قلت

الصلوة والوجه الامام في وجه المنبر هذا بعده ولما توفيت زينب بنت خزيمة
 اودخلت ام سلمة بيتها قال الحزن عنك انت حارثة بن النخع منازلة المسجد
 وحولها فكلما احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا تحول حارثة عن منزله حتى صار
 منازله كلها الرسول صلى الله عليه وسلم وازواجه قال ابن سعد ووصته سودة ببيتها لها
 وبيع اولياء صفية بنت يحيى ببيتها في معاوية بمائة الف وثمانين الف
 درهم واشترى معاوية في عائشة منزلهما بمائة الف وثمانين الف وقيل لما
 بقي الفدر شرط لها سكنها حياتها وحمل اليها المال فاقامت بمجلسها
 حتى قسمت فرقة وقيل اشتراه بن الزبير في عائشة بعث اليها خمسة
 اجمال تحمل المال وشرط سكنها حياتها ففرقت المال فقيل لها لو خبات
 من درهما فقالت لو ذكر عوف لفعلت وترك حصة بيتها فوثر
 بن عمر فلم ياخذ له ثمنها فادخل في المسجد قال ابن سعد وقال عبد
 بن يزيد الحمد شرايت منازل الزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى هدمها عمر بن
 عبد العزيز وهو امير المدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها
 في المسجد كانت بيوت ابائهم بها حجر من حديد عدت تسطير
 بحجرها ورايت بيت ام سلمة وحجرتها بن فقان بن ابنها لما غزا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت ام سلمة حجرتها بلبن فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما هذا البنيان فقال الرد ان اكن ابحار الناس فقال ان شر
 ما ذهبي ما لا المزمع البنيان وقال عطاء الخراساني
 ادركت حجر الزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على ابوابها المسج

وشعر اسود فحضرت كتاب الوليد يقرأ يا رب اذ خال جرجاز وارج رسول الله
 ٣٥ في مسجد النوى لما رايت يوما اكثر الكيام ذلك اليوم فسمعت عبيد
 بن المسيب يقول يوحى والله لوددت انهم تركوها على حالها لئلا ينشؤ
 ناس من اهل المدينة ويقدم القادم من الاقارب في ما اكتفى به رسول الله
 في جيوته فيكون ذلك مما يزهده الناس في التكاثر والمفاخر
ابواب التسعة في دعاء رسول الله ص ان يحب الله الى اصحابه المدينة
 اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبت بن المذهب قال ثبت الحمد بن جعفر قال
 ثبتا عبد الله بن حنبل قال حدثني ^{احمد بن} قال ثبتا يوسف بن قال ثبتا حماد
 يعني بن زبيدة عن هشام بن عروة عن ابي عبد الله ع قال قال الله
 ص الى المدينة وهي بيعة فرض لي بكر وكان اذا اخذته الحمى يقول
شعر كل امرئ في صبح في اهله والموت ادين في شرك فعله وكان
 بلال اذا اخذته الحمى يقول **شعر** الاليت شعري هل ابيت ليلة
 بواد وحولي اذ حز وجليل وهل اردن يوما مياه الجنة وهل
 يبذل الخ شامة وطيفيل اللهم العز عتبة بن ربيعة وقيس بن
 ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من مكة فلما رى رسول الله
 ما لقوا قال اللهم حبسنا المدينة كحبسنا مكة او اشد الله محبها
 وبارك لنا في صاعها ومدها واقل جماها الى الحجة اخرجه
ابواب الثمانية في صلوة ص الى البيت وتحويل القبلة اخبرنا محمد بن
 عبد الله قال ثبتا اضرى الحسن قال ثبتا الغافر بن محمد قال ثبتا
 عمرو بن قال حدثنا ابراهيم بن سفيان قال ثبتا سلم قال ثبتا محمد بن

مشي قال النجاشي بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابن اسحق قال سمعت
 البراء يقول اهلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس ست عشرة شهر اربعة
 عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة **الباب التاسع عشر في ذكر الرواية الذي حوته**
فيه قال محمد بن حبيب الهاشمي زائر رسول الله ٢٠ ام بشرين البراء بن معروف
 بن سلمة كذا في يوم الثلاثاء المنصف من شعبان فتخدى
 هو واصحابه وجاءت الظلمة فصلوا باصحابه ركعتين من الظهر الى الشام
 ثم امر مستقبل الكعبة وهو ركع في الركعة الثانية فاستدار الى الكعبة
 واستدارت الصفوف خلفه ثم اتم الصلوة فسمى مسجد القبليتي وقال
 الواقدي كان هذا يوم الاثنين للنصف من رجب على راس سبع عشرة شهرا
 وقال الكندي حوت على راس ثمانية عشر شهرا **الباب العاشر في نزول**
فرض رمضان اخبرنا محمد بن عبد الله قال ابن الحسن بن علي الجوهري
 قال ابننا بن حيوة قال ابننا محمد بن معروف قال ابننا الحرث بن
 ابي اسامة قال ابننا محمد بن سعد قال ابننا محمد بن عمر قال ابننا محمد
 بن عبد الرحمن بن محمد بن الزهر بن عروة بن عتبة قال ابننا عبد الله بن
 عمر بن قاصع بن عمر بن اخبرنا عبد العزيز بن محمد بن ربيع بن عبد الرحمن
 بن ابي سعيد الخدري بن ابي سعيد جله قالوا نزل فرض رمضان بعد ما
 القبلة الى الكعبة بشهر وامر بولاه ٢٠ في هذه السنة نزول الفطر
 قبل ان يفرض الزكاة في الاموال **الباب الحادي والعشرون في ان**
رؤي الله ٢٠ كان اخبرنا المدينية اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي

قال نسا بن محمد العلاف قال نسا بن الحسن بن علي بن احمد الكوفي قال نسا
 احمد بن هرون بن ابراهيم الدينوري قال نسا السحق بن صدقة قال نسا خالد
 بن مخلد القطراني قال نسا سليمان بن بلال قال نسا يحيى بن سعيد قال
 سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول قالت عائشة ارق رسول الله
 ذات ليلة قال اللهم ابني رجلا صالحا من اصحابي يحسن الليلة اذ
 سمعت صوت المسراح فقال رسول الله من هذا قال سعد بن ابى
 وقاص يا ابا رول الله ابنت ابراهيم قال عائشة فنام رسول الله
 حتى كعبه غطيطه وفي رواية غي عائشة فزلت والله بعصاة الناس
 فاخرج رسول الله راسه من قبة ادم قال انصرفوا يا الناس قد غصني
 الله تعالى **ابو مجزاة** كانت صورة نينا ص وهيته وسمة تدل
 العقلاء على صدقه ولهذا قال عبد الله بن سلام فلما رايت و
 انه ليس بوجه كذاب في سمع كلامه وراى ادا به لم يدخل شك في نيته و
 كان في صغره يعرف بالامانة والصدق وجمل الاخلاق وقد كان
 حديثا في سفيان ما كان يترك الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى
 وسند كرامات مجزاة ص ابو ابا نسا الله تعالى **ابا الاول**
في ذكر معجزة الكبر وبوالقران العزيز لما غلب السحر في زمن موسى عليه
 السلام جاءهم بجنسه في معجزة فخلق البحر والقي العاصا وما غلب
 الطين في زمن عيسى عليه السلام جاءهم بجنسه فايح الموت وابرؤ الكفرة و
 لما غلب الفساحة وقول الشعراء والنظم والنثر في زمن نينا ص

جاءهم بالقران وهو مخزن وجوم احدهما اشتغل عليه الفصاحة و
البلاغة في اليجاز والاطالة فتارة ياتي بالقصة باللفظ الطويل ^{بعيد}
باللفظ الوجيز فلا يخل ^{بمقصود} الاو او الثاني فمارقة الاساليب
الكلام واوزان الاشعار وهذه من المعينين تحديت العرب فيه فجزوا
وتحروا ووافقوا بفضل حتى قال الوليد بن المغيرة والله ان له خلوة
وان عليه لطلاوة انبنا محمد الفضل الصاعد قال انبنا احمد بن الحسين
البيهقي قال انبنا ابو عبد الله الحافظ قال انبنا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال انبنا احمد بن عبد الجبار قال انبنا ابو نضر بن بكير بن
اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن سعيد بن جبير عن عباس بن الوليد
بن المغيرة اجتمع ونفر من قرينش وكان ذاس فيهم وقد حضر الموضع فقال
ان وفود العرب مستقدم عليكم وقد سمعوا امر صاحبكم هذا فاجمعوا
فيه رايا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قول بعضكم
بعضا فقالوا انت فقل وافم لنا رايا نقوم فيه فقال انتم فقولوا
حتى اسمع فقالوا انقول كما هن فقال ما هو بكاهن لقد ايت الكهان
هو برفزة الكاهن وسحر فقالوا انقول نجنون فقال ما هو بجنون
ولقد راينا الجنون وحرفاه فاهو بجنقه ولا تخالجه والوسوسة قال
نقول شاعر قال ما هو بشاعر قد عرفنا الشعر بزره وهرجه وقريضة
ومقبوضه ومبسوطها هو بالشعر قالوا انقول ساحر قال ما هو بساحر
راينا السحار وسحرهم فاهو بنغسه ولا عقده قالوا انقول ابا عبد

قال والله ان لقوله حلاوة وان اصله لغت وان فرعه مجي في انتم
بقا فليس من هذه شيئا الا عرف انه باطل وان اقر بالقول ان تقولوا
ساحر فتقولوا ساحر يفرق بين المرء وبين زوجته واخيه فتفرقوا عند ذلك
وكان النضير الحريث بن كلفة يقول يا معشر قريش لقد نزل بكم امر ما
ابتليتتم بمثله والله ما هو بساحر ولا شاعر ولا كاهن ولا جني ولا حفر
عقبة بن ربيع عند رسول الله ^ص فقراء عليه ثم نزل في الرجز ^{الذي} ^{الذي}
الي ان بلغ فقل انزل بكم صاعقة فامسك عقبة على فيه وناشدوا
ان يكف وقالوا اصحابه خفت ان ينزل بكم العذاب فلبث فلما خرجوا
عند سماع القرآن وادهم ثم اسلوبه ونودي عليهم بالخروج فالتفت
بقوله تعا فاقوا بسورة من مثله ثم قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ومعلوم ان النفوس الالبسة اذا قرعت بمثل هذا استفرغت الوسع فلما
عدلوا الى المحاربة والقتال وبسبب ورضوا بسبب الذرائع واخذوا لملوك
علم عجزهم وهم معدن البلاغة والفصاحة والقران من جنس كلامهم
ولما اقدم مقدمهم على معارضة نظر الى السهم القصا فعارضها
لان قاليق الطوال تبي من الفصاحة الزاين على الدفعاء رضى سورة
الفيل فقالوا الفيل وما ادرى بك ما الفيل ذنب ويميل وخرطوم طويل
ان ذلك من خلق ربنا القليل وقال يا صغد بنيت صغد بن فقل
كم تنقي اعلاك في الماء واسفلك في الطين لا الماء تكدرين ولا
الشراب تمنعين قالوا من العجايب اشاة سوداء تحلب لبنا البيض فظن

فما يحتمل بمثل هذا ولو سكتوا كان اصلح لهم ومن طعن الله على قلبه ابوا
العلاء للمعري فانه جمع كلاما سماه الفصول والغايات يعارض برغمه
السور والايات في قديماته فما رايت ابرد من ذلك الكلام ولا اسمج وقد
جعل على حروف المعجم في اخر كلامه فزحرف الالف كان النعال على عصى
الطير يعارضون الركائب في الهولجر والظلماء يستغفر لهم فحنت القمر
وحياء الشمس وهنئنا لتاركي النوفى طلائع في غيظان الغلدة يحوم
عليها بن داية ويطفئ بها السرحان وشتان او اركن فثرة الالبان
لبنها افقدته العطاء وكله من هذا الجنس البارد قال ابن عقيل وحكاى
ابو محمد بن مسلم النخعي قال كئنا نذكر اعجاز القرآن وكان في شيخ
كثير الفضل فقال ما فيه ما يعجز الفضلاء عنه ثم ترقى العزقة ومع
صحيفة ومحجن ووعلا منه سيبا دهم بعد ثلاثة ايام بما يعلم
مما يضيأه القرآن فلما انقضت الايام الثلاثة صعدوا احد قوتجل
مستندا يا بسا وقد جفت يد عن القلم قلت وقد كان المرتضى العلوي
يقول يا لصفه وان الله تعالى صرف العرب عن الايتان بمثله لانه لم يخزوا
قال ابن عقيل الم صرف عن الايتان بمثله دل على ان القدر لم تحصل
وان كان في الصرف نوع اعجاز الا ان يكون القرآن في نفسه مشتمعا
عن الايتان بمثله لمعنى يعود عليه كد في الدلالة واعظم الفضيلة
القرآن قال وما قول من قال في الصرف الايتان بمثله من قال ان عمو النخل
ين الى عصي موسى خيل لهم حية لتسع وثعبان لانها في نفسها انقلبت
قال فالتمدد للمصروف عن الشيء لا يحسن كما لا يتحد العجم بالعربية هذا

توان عقيم وانا اقول انما يصرفون عن الشيء بتغير طباعهم عند نزول
ان يقدروا على مثله فبل وجدوا احد منهم قبل صرفه منذ وجدت العرب كلاً
يقارنهم مع اعتمادهم الفصاحة فالقولان الصرف ليس بشيء والثالثية مع
القرآن ما تضمنه اخبار الامم السالفة وسير الانبياء التي عرفها اهل الكتاب
مع كون الانبياء لا يكتبون ولا يقرأون ولا يعرفون بحجج السنة الاخبار ولا
الكهان ومن كان من العرب يكتبون ويقرأون بحجج السنة الاخبار لم يدرك
علم ما اخبر به القرآن والرابع اخبار عن الغيوب المستقبلية على حصة
قطعا لوقوعها على ما اخبر كقوله فتمنوا الموت ثم قال ولئن تمنوا فاما
تمناه منهم لحد وقوله فانوا بسورة من مثله ولئن تفعلوا فافعلوا
وقوله قل الذين كذبوا واستغلبوا وقوله وهم من بعد نبيهم سيغلبون
غلبوا وقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين ودخلوا وقوله
في ايها السيف ناراً اذا ذهب وامراته وهذا دليل على انها ميمونان
على الكفر وكذلك كان والخامس انه محفوظ من الاختلاف والتناقض
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً وقال لغز وحل اننا
نحزن لنا الذكر وانا له حافظ قال ان عقيم حفظ بنفسه
واياته وسوره التي لا يدخل عليها تبديل في حيث عجز الخلائق عن
متابها وكان القرآن حافظاً بنفسه في حيث عجز الخلق عن متابها
محمد بن عبد الله قال انما نرى الحسن قال النبي لعبد الغافر في محمد
قال انبياء عروية قال انما ابراهيم في محمد بن سفيان قال انما مسلم

بن الحجاج قال لبننا قتيبة قال لبننا ليش عن سعيد بن أبي سعيد
أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إلهنا الأنياس حتى بني الأوقد
أعطى من الآيات ما أنزل على البشر وإنما كان الذي أوتيت وحياً أوحى
الله عز وجل إليه فارجوا أن يكون أكثرهم تبعاً يوم القيمة قال أبو
الوفاء عن عيسى بن عقیل إذا رزيت أن تعلم أن القرآن ليس من قول
الله صلى الله عليه وآله وإنما هو ملقى إليه فانظر إلى كلامه كيف يمتاز عن القرآن
وتلمح ما بين الكلامين والأسلوبين ومعلوم أن كلام الأنبياء
يتشابه وما للنبي صلى الله عليه وآله كلمة تشاكل غلط القرآن قال ابن عقیل ومن
أعجاز القرآن أنه لا يمكن أحداً أن يستخرج منه آية قد أخذ معناها
من كلام قد سبق فإنه ما زال الناس يكشف بعضهم على بعض فيقال
المتنبى أخذ من البحري قال لو قد سئل عيسى بن عيسى فقبل لو كان
هذا الكتاب المعزى بترجم يبغي أن يترجم به فقال كان ينبغي أن
يترجم بآية منه لا بشيء من كلامنا قالوا وما هي الآية التي يترجم بها قال
قوله تعالى هذا ابلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنها لهم واحد
وليدركوا لولا الباب قال ابن عقیل ما أصاب بن عيسى عندي لأنه
أنما يترجم الكتاب بغيره لا يختلط كتاب بكتاب فإذا كان
هذا الكتاب متنوع النظم متوحد في نفسه لا يختلط به غيره فلما
ذا يترجم ولو جاز أن يترجم كما يترجم الكتب مع تمييزه بأعجانه
وعدم اختلاطه بغيره وليعلم كلامه هو وتاليفه هو كعادة
أرباب الكتب جاز أن يكتب على جبهة الحيوان كالفرس والبعير

وعلى جهة الادعى هذه ضعة الله فلما لم يحسن ذلك لليلة التي
 بينتها بطل ان الترجمة ساقطة وانا لا اسوغ له ترجمة ولو
 جدها هذا المصحف العزيز ملقى في برية تاجا به احد اخبر بما فيه من
 الدلائل انه عند الله فكيف وقد جاء به المعصوم المولى بالمعجزة
 قلت وقد استخرجت معنيين عجيبين احدهما ان المعجزة الانبياء
 ذهبت بموتهم فلو قال محمد اليوم اى دليل على صدق محمد ^ص
 فيقول محمد شق القرم وموتى شق القرم لقال هذا محال ^{فجعل}
 سبحانه هذا القرآن معجزة محمد ^ص يبقى ابد اليباطر دليل صدقه بعد
 وفاته وجعله دليلا على صدق الانبياء اذ هو مصدق لهم وخبر
 بالهم والثاني انه اخبر اهل الكتاب ان صفة محمد مكتوبة عندهم
 في التوراة والابجيل وشهدوا كاذب بالايمان ولعاشية بالبراهة
 شهادة على غيب فلم يكن في التوراة والابجيل صفة كان ذلك
 منفر لهم عن الايمان به ولو علم حاجط وعاشية من انفسهم
 ما شهدوا بما به فزاعم الايمان **باب الثاني في معجز ص الشق القرم**
 قال عبا ساجد مع المشركون الى رسول الله ^ص فقالوا ان كنت صاقا
 فشق لنا القرم فرتني فقال لهم رسول الله ^ص ان فعلت تؤمنوا قالوا
 نعم فسلوا الله ^ص عز وجل ان يعطيه ما سئله فانشق القرم فرتني
 ورسول الله ^ص ينادى يا فلان يا فلان اشهدوا ذلك بمكة قبل
 الحج وقال الجاهل انشق القرم نصفه على قيعه ان والنصف

فانشق القرم فرتني
 فنادى يا فلان يا فلان اشهدوا ذلك بمكة قبل
 الحج وقال الجاهل انشق القرم نصفه على قيعه ان والنصف

الآخر على أبي قبيس أخبرنا هبة الله بن أحمد قال أنبأ الحسن بن علي
 القمي قال أنبأ أحمد بن جعفر قال أنبأ عبد الله بن أحمد قال حدثني
 أبي قال أنبأ محمد بن كثر قال أنبأ سليمان بن كشي عن حصي
 بن عبد الرحمن عن محمد بن جبير بن مطيع عن أبيه قال أنشق
 القمر على عهد رسول الله فرقتني فرقة على هذا الجبل وفرقة على
 هذا الجبل فقالوا سمعنا محمدًا وقالوا إن كان سمعنا فإنه لا يستطيع
 أن يسحر الناس كلهم قال أحمد وحدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح
 عن مجاهد عن أبي عمر عن بن مسعود وقال أنشق القمر على عهد
 رسول الله شققتني حتى نظروا إليه فقال رسول الله ^ص أشهدوا
 أخرجه وفي لفظ أنشق القمر شققة فوق ^{والشققة} يشترها أجمل
 فقال رسول الله ^ص أشهدوا أخبرنا عبد الله بن أحمد قال أنبأ أبو المظفر
 قال أنبأ ابن عيينة قال أنبأ ابن أبي عمير قال أنبأ البخاري قال
 حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال أنبأ بشر بن المفضل قال أنبأ
 سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة
 سألو رسول الله ^ص أن يريهم آية فأراه القمر شققتني حتى
 راو حراء بينهما قال البخاري وحدثنا يحيى بن بكير قال أنبأ
 بكر بن جعفر عن عكر بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله عن بن
 عباس قال أنشق القمر في زمن النبي ^ص أخرجاهما أخبرنا سعد
 بن عبد البراز قال أنبأ أحمد بن علي بن يحيى قال أنبأ هبة الله بن الطرم
 الحسن بن علي قال أنبأ عبد الرحمن بن عمر قال أنبأ أحمد بن

يعقوب قال لبنا جدد يعقوب بن شيبه قال لبنا يحيى بن عماد قال
لبنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال
اشق القرع عهد رسول الله ص فقال يوم هذا سحر يحيى بن
بكر بن بكشة فسلوا السفار يقدره عليكم فان كان مثلهما
رايتم فقد صدق والا فهو سحر فقدم السفار فسلوه فقالوا
نعم قد راينا به قد اشق القرع قال الطري واخرنا جعفر بن
عبد الله بن يعقوب قال لبنا محمد بن هرون الروياني قال
لبنا محمد بن بشار قال لبنا ابوداود قال لبنا شعبه عن
الاعمش عن مجاهد عن بن عمر في قوله تعالى اقرب الساعة واشق

بلغ مقابله

قال اشق القرع عهد رسول الله ص فرقتي **ابواب الثالث**

في اظهار معجزته ص في تكثير الطعام اخبرنا هبة الله بن محمد
قال لبنا الحسن بن علي التيمي قال لبنا احمد بن جعفر قال لبنا
عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال لبنا يعقوب قال لبنا
ابي عن ابن اسحق قال لبنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله
قال علمنا مع رسول الله ص في الخندق قالو كانت عندى شاة
عز جذعه سمينة فقلت لوضعناها لرسول الله فامرت امرأتى
فطحن لنا شئ من شعير وضعت لنا منه خبزا وخبثت تلك
الشاة فشويناها لرسول الله ص قال فلما امسينا واراد
رسول الله ص الانصراف عن الخندق قالو كنا نعمل فيه هذا را
فاذا امسينا رجعنا الى اهلنا قال قلت يا رسول الله ص

اني قد صنعت لك شوهية كانت عندنا وصنعنا معها شيئا
 من الخبز هذا الصغير فاجبان ينصرف مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 اريد ان ينصرف مع رسول الله صلى الله عليه وآله وحده فلما قلت له ذلك قال نعم
 ثم امر صارخا فصرخ ان انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله الى بيت جابر قال
 قلت ان الله والى آية راجعون فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله واقبل الناس
 معه فجلس واخرجناها اليه قال تبرك وسمى ثم اكل وتواردها
 الناس كلها فرغ قوم قاموا وجاء الناس حتى صعد اهل الخندق
 عنها اخبرناه قال احمد وحدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي
 عن جابر بن عبد الله قال توفي عبد الله بن عمرو بن حزام يعني بانه
 او استشهد وعليه دين فاستعنت برسول الله صلى الله عليه وآله على غزاه
 ان يرضعوا من دينه شيئا فطلب اليهم فابوا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
 اذهب فنصف تمر من اصناف العجوة على حدة وعذق زبد على
 حلة واصنافه ثم ابعت الى ففعلت فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس
 في اعلاه او في اوسطه ثم قال كل القوم قالوا كلتموه حتى يستقيم
 بقي تمرى كانه لم ينقص منه شيء انفرد بالخراجه البخاري قال احمد
 وحدثنا علي بن اسحق قال ثبتنا عبد الله بن المبارك قال انبىا
 الاوزعي قال حدثني المطلب بن حنطب قال حدثني عبد الرحمن
 بن ابي عمرة قال حدثني قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة فاصاب
 الناس محنة فاستاذن الناس برسول الله صلى الله عليه وآله في يخرج بعض ظميرهم
 وقالوا يبلضنا الله به فلما راي عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وآله

قههم ان ياذن لهم في خرب بعض ظواهرهم قال كيف بنا يا رسول الله اذ نحن
 لقينا القوم غدا جميعا عارجا لا ولكن ان رايت يا رسول الله ان تدع
 الناس ببقايا انفسهم فيجمعهم اثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله تبارك
 وتعالى سيبلنا بدعوتك او قال سيبا ركن لنا في دعوتك فدعى النبي
 ببقايا ازوادهم فجعل الناس يحبون بالخشية من الطعام وفوق ذلك
 وكان اعلاهم من جانب صاع ثم تفرق بها رسول الله ص ثم قام فدعا
 ما شاء الله ان يدعو اثم دعا الجيوش باوعيتهم وامرهم ان يخشوا
 بقية الجيوش وعاء الاملاء وه ويقع مثله فضحك رسول الله ص حتى
 بدت نواجله وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد اني رسول الله لا يلقى
 الله عبدا يؤمن بهما الا اجبت عند النار يوم القيمة انبنا سعد
 الحنظلي محمد بن محمد بن سعد المطر قال انبنا ابو نعيم الحافظ قال
 انبنا احمد بن اسحق قال انبنا ابن ابي عاصم قال انبنا عبد الله بن سيب
 قال انبنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي قال انبنا يحيى بن ابراهيم
 هاشمي عن محمد بن اسحق عن يزيد بن مولى يزيد بن الحرث عن عاصم بن عبيد
 عن عاصم بن عمر عن عمر بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله ص في غزوة
 بئوك فقلت يا رسول الله خرج الينا الروم وهم شباع وخججاء
 وارادوا الانصار ان يخرقوا انفسهم ونادى منادى رسول الله ص
 في الناس من كان عنده فضل زاد فليأتنا فخرنا جميع ما جاءوا به
 فوجدوه سباعا وعشرين صاعا فجلس رسول الله ص الى جنبه فدعا فيه
 ثم قال ايها الناس خذوا ولا تشبهوا فاخذوه في الجرب والقرارة

حتى جعل الرجل يعقد فيه فياخذ فيه حتى صدره واوانه غواما
 كانوا يجزرون اجبرنا محمد بن عبيد الله قال لبنت نصر بن الحسب قال
 لبنتا عبد الغافر بن محمد قال لبنتا بن عمرو بن قال لبنتا ابراهيم بن
 سفيان قال لبنتا مسلم بن الحجاج قال لبنتا احمد بن يوسف الازدي
 قال لبنتا النظر بن محمد اليماني قال لبنتا عكرمة بن عمار قال لبنتا اياس
 بن ابيه قال لبنتا رسول الله ص غراه فاحابنا نهد حتى همنا بنجر
 بعض ظهرنا فامر بني الله ص فجمعنا تزاد فافسطله الطعافا
 جتمع مراد القوم على النطع فطاولت الحزم فاذا هو كبر بضم
 الغنة ونحوه اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم
 اجبرنا افرد باخراجه مسلم اجبرنا عبد الاول قال لبنتا بن المظفر قال
 لبنتا بن اعين قال لبنتا الفرير قال لبنتا البخاري قال لبنتا اسمعيل
 قال لبنتا بن مالك بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع ابن
 مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت رسول الله ص ضعيفا
 اعرف فيه لجوع فحل عندك من شئ فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
 خمرا لها فلفت الجوز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبي وروثني ببعضه
 ثم ارسلتني الى رسول الله ص قال فذهبت به فوجدت رسول الله ص في
 المسجد ومع الناس ففقت عليهم فقال لي رسول الله ص ارسلك ابو
 طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله ص كن مع
 قوموا فانطلقوا فاطلقتهم ابيهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
 فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله ص بالناس وليس

٧ فاقبل رسول الله

عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابوطحمة حتى لقي رسول الله حتى دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
سليم ما عندك فالت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم
عكة لها فادمت ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ما شاء ان يقول ثم قال اين
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا به ثم قال اين
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم وشبعوا
القوم ثم انزل رجلا اخرجاه اخبرنا محمد بن عبيد الله قال قال
نضر بن الحنفية قال قال النبي صلى الله عليه وآله في محمد قال النبي صلى الله عليه وآله في
ابراهيم بن محمد بن سفيان قال النبي صلى الله عليه وآله في الحاج قال النبي صلى الله عليه وآله في
قال النبي صلى الله عليه وآله في سليمان بن عبد الله بن عثمان بن عامر بن مالك قال
تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله فدخل باهله قال فضعت الي ام سليم حيسا
فجعلته في ثور فقالت يا امس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل بعشرة
بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول لك هذا منا قليل قال
فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله ففعلت ان امي تقرئك السلام وتقول
لك ان هذا لك منا قليل فقال ضعته ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا ومن لقيت وسما رجلا قال فدعوت من سمي من لقيت
قال قلت لانس كم كانوا قال نزهاء ثلاث مائة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا انس هات الثور فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال
ص ليتخلف عشرة عشرة ولياكل الانسا ما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا وخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم ثم قال

يا ابن اربع فما ادرى حين وضعت كان اكثر او حين منعت اجرا فاهيه الله
 بن محمد قال لنا الحسن بن علي قال لنا احمد بن جعفر قال ثبتنا الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال ثبتنا علم قال ثبتنا معمر بن سليمان بن ابيه بن ابي
 عثمان بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن قال لنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال
 النبي صلى الله عليه وسلم مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحو ذلك
 ثم جاء رجل مشرك مشعا طويلا بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها
 عطية او قال هبة فقال لا يبيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
 بسوقها لربها يشترى قال اياهم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حرة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا جازاه
 قال وجعل فيها قصعتي قال فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في
 القصعتين فحملناه على بعير وكما قال الخرجاء قال احمد وحدثنا عفان
 قال ثبتنا ابو اعوانة بن عثمان بن المغيرة بن ابي صادق بن ربيعة بن ناجد
 بن علي بن ابي جهم روى الله صلى الله عليه وسلم او دعا بني عبد المطلب ثم ردهم كلهم باكل
 الجندة ويشرب العرق وقال وصنع لهم ثدائ طعام فاكلوا حتى شبعوا
 قال وبقى الطعام كما هو كان لم يمس ثم دعا بعير فشر بواحدة وداو بقى
 الشراب كان لم يمس ولم يشرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم المطيب ان يبعث اليكم
 خاتمة والى الناس عامة وقد رايت من هذه الآية ما رايت فايكم يبالي بغيري
 على ان يكون اخي وصاحبي قال فلم يبق اليه منهم احد قال فمقت اليه و
 كنت اصغر القوم قال فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك اقرب اليه
 فيقول لي اجلس حتى كان في الثالثة ضرب يده على يدي قال احمد بن عاصم قال

حدثنا

ثبتنا

نبينا سليمان القيسي عن ابي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب قال سئلت
 عن عند النبي صلى الله عليه وسلم بقصة فيها ثريد قال اكل واكل القوم فلم تزل تسأله
 ولونها الى قريب من الظاهر يا كل كل قوم ثم يقومون ويحجي قوم فيتعاقبون
 قال فقال له رجل هل كانت تمد بطعام قال اما من الارض فلا ان تكون
 كانت تمد من السماء انبثا سعيد الخيزري عن ابي الانصاري قال انبثا ابو
 محمد بن محمد بن المطرز قال ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انبثا عند
 بن محمد بن احمد قال انبثا جعفر بن ابي بلي قال انبثا يحيى بن خلف قال
 انبثا عبد الاعلى عن سعيد الجعري عن ~~ابن جابر~~ عن ابي الوداد عن ابي محمد
 الحطري عن ابي ايوب الانصاري قال صنعت رسول الله طعاما واني
 معه قد رايا بكفهما فانيتهما به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع في ثلاثين
 اشرف الانصار قال فشق ذلك علي ما عندك ما ازيد قال وكاني شاكنت
 قال اذهب فادع في ثلاثين من اشرف الانصار فدعوتهم فجاءوا فقال
 اطعموهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قيل ان
 ينجزوا ثم قال اذهب فادع في تسعين من اشرف الانصار قالوا يا
 ايوب فوالله لاني بالسبعين اخوف من الثلاثين قال فدعوتهم فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ترفعوا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله
 ثم بايعوه قيل ان ينجزوا ثم قال اذهب فادع في تسعين من الانصار
 قال فانا اخوف من التسعين من الثلاثين قال فدعوتهم
 فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه قيل ان ينجزوا

قال فاكلوا من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار
اخبرنا محمد بن عبد الباقية البراز قال ثبت ابو محمد الجوهري قال ثبت ابو حفص
بن النزيات قال ثبت اقسام المطر قال ثبت اسفينا بن وكيع قال ثبت احفص
بن غياث عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نزل بابن مسعود
قالتمس له شيئا يطعمه فلم يجد له شيئا ثم وجد له لقمة ففزاها اجزاء
ثم اقامها فقال سم وكل فاكل وفضل فضلة فقال الرجل للبيه ص انك
ارحل صاح **الباب الرابع في ذكر معجزة صف تكثير النور** اخبرنا
عبد الوهاب بن المبارك قال ثبت ابو الحسين بن عبد الجبار قال ثبت
ابو محمد الجوهري قال ثبت احمد بن عبد الله بن السكاك قال ثبت ابو بكر بن
الانباري قال ثبت ابو الحسن بن اسحق بن محمد بن زياد البرقي عن ابي ظلال
عن ابن زياد قال قالته كان لي شاة فجمعت من سمها ما ملأت
بدعة وقلت يا ربيبه امضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه
فصنت بها اليه فقالت يا رسول الله ان ام سليم ارسلت اليك هذه
العكة لتأتم بها فقال خذها ففرغوها وردوها عليها وانصرفت بها
وام سليم غائبة عن المنزل فعلمت ما عادت فلما رجعت لم
تجد العكة مملوءة سمنا تقطر فقالت يا ربيبه لم اتقدم اليك
بحمل العكة يا رسول الله فقالت قد حملتها وان لم تصدقيني
فاستلمه فصنت فقالت يا رسول الله ص كنت وجهمة اليك عكة
من لتأتم بها قال قد وصلت قالت فوالذي بعثك بالهدى ودين
لحق لقد وحدها مملوءة سمنا تقطر قال فتعجبين ان اطعمك الله

كما اطعمت بنيه اذ هبوا فكلوا واطعموا فانصرفت ففرغت منها في عكة لنا وبقية
 ما قاذفنا به شهر الوشيعين اخبرنا بن الكصبي قال ثبت بن المذهب قال ثبت
 احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبت اخبرنا قال
 بن طهيرة قال ثبتنا ابو الذكير عن جابر ان ام مالك البهرية كانت تهدى عكة
 لها سمها الرسول الله ص فبينما بنوها يسالونها لادام وليس عندها شيء
 عمدت الى عكة لها التي كانت تهدى للرسول الله ص فيها فوجدت فيها سمنا
 فقال يودم لها ادم بيتها حتى عصرت فانت لئني ص فقال لعصرتي قالت
 نعم قال لو تركته ما زال ذلك لك مقيما انفرد باخراجه مسلم **البا**
لخامس مائة وخمسة وتسعون في كثير النمر اخبرنا بن الكصبي قال ثبت بن المذهب
 قال ثبتنا احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال
 ثبتنا يوسف قال ثبتنا حماد بن زيد عن المهاجر عن ابي العالية عن ابي هريرة
 قال اتيت النبي ص يوما بتمر فقلت ادع الله لي فيهن بالله كبر قال
 فصهرن بين يديه ثم دعا وقال لي اجعلهن في مزود وادخل يدك
 ولا تنشر قال فخلت منه كذا وكذا وسقاه سبيلا الله واكلوا واطعموا
 لا يفارق حقوقا قتل عثمان انقطع حقوقا فسقط اخبرنا ابو منصور
 القزاز قال ثبتنا عبد الصمد بن المأمون قال ثبتنا احمد بن حنبل قال
 ابو جعفر قال لعبيد الله بن محمد العيشي قال ثبتنا عبد العزيز بن مسلم
 قال ثبتنا زيد بن ابي منصور عن ابيه عن ابي هريرة قال اجبت ثلث
 موت النبي ص وكنت صويحرة وخديعة وقبيل عثمان وبالمزود قالوا

وما المزود قال كناع رسول الله ص فاصابت الناس غصنة فقال رسول الله
يا ايه هرة هل نثي قلت نعم شي من غرة مزود قال فاتي بي فاقبضه
فادخل يده فاخرج قبضة فبسطها ثم قال ادع على عشرة فدعوت له عشرة
فاكلوا حتى شبعوا قال فما زال يضع ذلك حتى اطعم البشير وشبعوا ثم قال
خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض ولا تكبه قال ابو هرة فقبضت على
اكثر مما جئت به فاكلت منه حياة رسول الله ص واطعمت وحياة ابي بكر رض
واطعمت وحياة عمر رض واطعمت وحياة عثمان واطعمت فلما قتل عثمان
انتهب بيتي فذهب المزود واخبرنا ابو القاسم الحرابي قال ثنا ابو طالب
العشاري قال ثنا ابو الحسين بن سمعون قال ثنا احمد بن محمد بن سلم
المخزومي قال ثنا حفص بن عمر والرياني قال ثنا سهل بن زياد قال ثنا ابو
عمر بن سيرين عن ايه هرة قال كان رسول الله ص في غرة فاصابهم عود
من الطعام فقال يا ابا هرة عندك شي قلت نعم شي من غرة مزودي
قال جي بي فجئت بالنطع فبسطته فادخل يده فقبض على ثمر فاذا هو
واحد عشرين ثم قال اسم الله فحعل يضع كل التمر ويسمي على التمر
فقال هكذا في جمعة فقال ادع فلانا واصحابه فدعوت فلانا واصحابه
فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابكم فكلوا وشبعوا وخرجوا
وفضل عمر فقال له اعد فقعدت فاكل واكلت وفصل عمر فادخله
في المزود فقال يا ابا هرة اذا اردت شيئا فادخل يدك وخذ
ولا تكفاه فيكفاه عليك قال فاكنت اريد تمر الا دخلت يدي

فاخذت ولقد جهزت منه جنس من سقا في سبيل الله فكان معلقا خلف
 رحلي فوقع زمني عثمان ابن عفان فذهب انت ابو بكر بن عبد الباقع
 الي محمد الجوهري في حفص بن شاهين قال انسا عبد الله بن سليمان بن
 الاشعث قال انسا محمد بن عباد قال انسا بكر بن سليمان بن محمد بن اسحق قال
 حدثني سعيد بن مينا ان ابنة بشير بن سعد اخذت النعمان بن بشير
 قالت بعثتني ابي حمزة ابنة راحة فاعطتني قرأ في ثوبي فقالت اي
 بنية اذهبي الي ابيك وخالك عبد الله بن راحة بعد انهما فاطمة
 بذلك فرقت برؤس الله وانا التمس الي وخال فقال تعال يا بنية ما هذا
 قلت يا رسول الله هذا امر بعثة به الي بشير بن سعد وخال عبد الله بن
 راحة يتعديان به قالهايته فصبيته في كف رسول الله ص فاملاهما
 فامر تورفبسط ثم دحا التمر عليه ثم قال لا انسان اصرخ في هل الخندق
 هلم الي الغداة فاجتمع اهل الخندق فجعلوا ياكلون منه وجعل يزيد يصر
 عنه اهل الخندق وانه ليسقط من اطراف الثوب **ابواب الساس في معجزة**
ص في تكثير الماء اجزا هبة الله بن محمد بن الحسين قال انسا الحسن بن علي
 التميمي قال انسا احمد بن جعفر قال انسا عبد الله بن احمد قال حدثني الي
 قال انسا يحيى بن سعيد قال انسا عوف قال انسا ابو رجاء قال حدثني عن
 بن الحسين قال كنت في سفر مع رسول الله ص وانا اسير بنا حتى اذا كنا في اخر الليل
 وقعنا تلك الواقعة لاوقعة احل عند المسافر فايقضنا الامر الشمس
 وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان كان كل واحد يجهم ابو رجاء ونسبهم
 عوف ثم عمرى الخطاب الرابع وكان رسول الله ص اذا نام لم يوقظ

حتى يكون هو يستيقظ لانا لا نذري ما يحدث او يحدث له في نومه فلما
استيقظ عرروى ما اصاب الناس وكان رجلا اجوف جليدا قال فكبر
صوته بالتكبير حتى استيقظا بصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم
وقال الايض ولا يضر ارحلوا فارتحلوا فارتحلوا فارتحلوا فارتحلوا فارتحلوا فارتحلوا
فتوضأ ونودي بالصلوة فصل بالناس فلما اتقفل من صلاته اذا هو برجل
معتزل لم يصل مع الناس قال يا فلان ما منعك ان تصل مع القوم فقال
يا رسول الله اصابني جنابة ولاماء قال عليك بالصعيد ثم سار رسول الله
فاشكى اليه الناس العطش فترافعوا فلما كان بحميمه ابو رجاء ونسبه
عوف ودعا عليا فقال ذهب افاغيبا الماء قال لانا نطلقا فتلقي امر
بمنزادتين او سطحتين من ماء على بعير فقال لهما ان الماء قال فعدت
بالماء امر من الساعة ونفرا خلفا فقال لهما انطلقا فافان الى
ابن قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذا الذي يقال الصابي قال لا هو الذي
تعتبرن فانطلق فجاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثوه الحديث فاستر لها عن
بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فافرع فيه من افواه المزدنيين او
السطحتين او كافواهما واطلق العزلا ونودي ان اسقوا واسقوا
فسق من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطي الذي اصابته
الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرع عليك قال ثم قائلة تنظرا
يفعل بما راى قال وايم الله لقد اقلع عنها وانع ليخيل النبا انها
اشد ملثة منها حين ابتدئ فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها جمعا
لها من لبن عجوة ودقيقة وسويقة حتى يجمعوا لها طعما كثيرا
وجعلوه في ثوب ومخلوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله انا ما زرا فاك فما وكن بشئ ولكن الله عز وجل
 هو الذي سقانا فانت اهلهما وقد احببت عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة
 قالت العجب لغيري جلان فذهبا لي لا هذا الذي يقال له الصلبة ففعلوا بما
 كذا وكذا فوالله انه لا سحر بين يدي هذه وقالت باصبعها الوصل واللبابة
 فرفعتهما الى السماء فغنى السماء والارض وان رسول الله حقا قال فكان المسلمون
 بعد يضيرون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون القرى التي هي من قبالة
 يوم القوم ما ادرى ان هؤلاء القوم يدعونكم فاهل لكم في الاسلام فاطاعوها
 فدخلوا في الاسلام اخرجهما قال احمد وبنينا وكيع قال ثبت السرياع اليهم
 عن البر قال انتهينا الى الحديبية وهي يرقد نرحت ونخرب اربع عشرة سنة
 قال نزع منها دلوا فتمضض النبي صلى الله عليه وآله منه ثم محبة فيه ودعا فريينا واروينا
 اخرجهما قال احمد وبنينا عبد الزقاق ثم مع قال اخبرني الزهر قال اخبر
 عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومردان بن الحكم قال اخرجهما رسول الله صلى الله عليه وآله
 زمان الحديبية في صنع عشرة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلده
 رسول الله صلى الله عليه وآله واشرع واحرم بالعمرة فصار فعدنهم حتى نزلوا فاقصى الحديبية
 على ثقل الماء انما تيربض الناس ثم يضاق لهم يلبسه الناس ان نزعهم فشكلوا
 لا رسول الله صلى الله عليه وآله العطش فانتزع سهمائى كنانة ثم امرهم ان يجعلوا فيه قال
 والله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صعدوا عنه قال احمد وبنينا هلم قال بنينا
 سليمان بن جندب عن يونس عن البراد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مسير فالتينا
 ركة على زمرة يعني قليلة الماء فنزل فيها سبعة انا سادسهم ما حقه قال
 فاذللت الينا دلوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله على شفة الركة فجعلنا فيها نصفها

اقرب ثلثها ونفعت لرسول الله ص ففسر بين فيها وقال ما شاء الله ان يقول
 فعادت اليها الدلو بما فيها قال لقد رايت احدا اخرج بثوب خشية الرب
 قال ثم ساحت يعني جرت نهر انبثا سعد الخير بن محمد قال انبثا ابو سعد المظفر
 قال انبثا ابو نعيم الحافظ قال انبثا ابو بكر بن خلاد قال انبثا الحرث بن ابي سامة
 قال انبثا ابو عبد الرحمن المقرئ قال انبثا عبد الرحمن بن زياد بن نعيم الحفري
 عن زياد بن الحرث الصديقي قال انبثا النبي ص فبايعته على الاسلام ثم اتي
 وفدته قومي باسلامهم فقالوا يا رسول الله ان لنا بيرا اذا كان الشتاء وسعنا ما
 وها واجتمعنا اليه فاذا كان الصيف قلنا ماؤها ففقرنا على ما حولنا
 واننا نستطيع ان نفرق اليوم كل من حولنا لنا عدو فدفع الله ان يسعها
 ماؤها فدفع يسع حصيات ففرقته في بلد ودعا ثم قال اذا ايتتموها فالقوها
 فيها واحدة واحدة واذا ذكر اسم الله عز وجل في استطاعوا ان ينظروا الى
 قعرها بعد اخبرنا محمد بن عبد الله قال انبثا نصر بن الحنظل انبثا عبد الغافر
 بن محمد قال انبثا ابو احمد بن عيسى بن عمرو بن عبد الله قال انبثا ابراهيم بن محمد بن
 قال انبثا مسلم بن الحجاج قال حدثني محمد بن يوسف الازدي قال انبثا النضر بن محمد
 البهاقي انبثا عكرمة بن عمار قال انبثا اياس بن عمار قال جاء رجل باداة
 فيها نظفة فارغبها رسول الله ص فدرج فتوضأ فاكلنا بر غفقة اربع
 عشرة مائة ثم جاء وبعد ثمانية فقالوا اهل من طهور فقال رسول الله ص
 فرغ انفراد باخراجه مسلم قال مسلم وحدثنا شيبان بن فروخ قال
 انبثا سليمان بن المغيرة قال انبثا ثابت بن عبد الله بن وباح عن ابي قتادة
 قال خطبنا رسول الله ص فقال انكم تسيرون عشيتمكم وليتكم وتاتون

٦ الوضوء

الماء غدا ان شاء الله تعالى فانطلق الناس لابلوي احد على احد فبينما هم
 يسير حتى ابهار الليل وانما الى جنبه فنعس رسول الله قال غم رحلت فائتته
 فدعته فميران او قطه حتى اعتدل على رحلته ثم سار حتى هور الليل فقال
 غم رحلت فدعته حتى اعتدل ثم سار حتى اذا كان من لفر السحر مال ميله اشد
 من الاولين حتى كاد ينجفل فائتته فدعته فرفع راسه فقال من هذا قلت
 ابوقتا ده قال هو كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيرك مني
 لليل قال حفظك الله بما حفظت به بنيت ثم قال هل ترانا نحن على الناس
 ثم قال هل ترى من احد قلت هذا اكبر ثم قلت هذا كبر اخر حتى اجتمعنا
 فكننا سبعة ركبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهوق فوضع راسه ثم قال احفظ
 علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله والشمس في ظلم
 فتمنا فرعين ثم قال ركبو افركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم
 عاد بميضاء كانت معي فيها شئ من ماء فتوضا منها وبقى فيها شئ من ماء
 ثم قال لا تقنادة احفظ علينا ميضائك فيكون لها بناء ثم اذن
 بلان الصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى العدة فضع كما يصنع
 كل يوم وركب ركبتنا مع فجعل بعضنا يمس بعضنا كفاة ما صنعنا
 بتفريطنا في صلاتنا فقال لما لكم في اسوة ثم انه قال ليس في اليوم
 انما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الصلاة الاخرى فم
 فعمل ذلك فليصلها حتى ينتبه لها فانتبهنا الى الناس وهم يقولون
 يا رسول الله هلكنا عطشا فقال اهللك عليكم ثم انطلقوا الغري
 ودعاهم لميضات فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب ابوقتا ده يسقيهم فلم يعد
 ان راى الناس ما في الميضاة شكوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الماء

كلكم سرون فجعل رسول الله ﷺ يصبه في سقيم حتى يقع عليه وغيره رسول الله ﷺ
ثم صبر رسول الله ﷺ فقال لا أشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله
فقال ان ساء القوم اخرهم شربا فشربت وشرب رسول الله ﷺ فاني انما شربا بين
رواء **ابواب السابغ في ذكر بيع الماء من بين اصابعه** اخبرنا الله
بن محمد قال ان ابنه بن المذهب قال ان ابنه احمد بن جعفر قال ان ابنه عبد الله بن محمد
قال حدثني ابي قال ان ابنه محمد بن جعفر قال ان ابنه سعيد املاء عن قتادة عن
اسن بن مالك ان النبي ﷺ كان بالزوراء فاني فاني فيه ماء لا يغمر اصابعه و
قد رايت من اصابعه فامر اصحابه ان يتوضؤا فوضع كفه في الماء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه اطراف اصابعه حتى توضؤا القوم قال فقلنا لا نرى
كم كنتم قال كنا ثلاث مائة اخرجه قال احمد وحدثنا الوليد بن قاسم
قال ان ابنه اسيرئيل منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال نحن مع
رسول الله ﷺ وليس مضاماء فقال النار رسول الله ﷺ اطلبوا من ماء ففعلنا
فاني بماء وحسبه في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء يخرج من بين اصابعه
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلات يظن منه واستقى
الناس اخرجه البخاري قال احمد ونبينا حسين الاشقر قال ان ابنه الوليد
عن عطاء عن ابي الضحى عن بن عباس قال اصبح رسول الله ﷺ وليس في العسكر
ماء فاقام رجل فقال يا رسول الله ليس في العسكر ماء قال هل عندك شيء
قال نعم قال فابتني به قال فاقام باناء فيه شيء من ماء قليل قال فجعل
رسول الله ﷺ اصابعه على الماء فأتوا ونح اصابعه فالتفت من اصابعه عيون
وامر بلا فقال نادى في الناس انوضؤوا المبارك قال احمد ونبينا الوليد
بن القسم قال ان ابنه اسيرئيل منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن

مسعود قال ثبتنا نخزع رسول الله ﷺ وليس معنا ماء فقال الناس لو لا الله ﷻ اطبلوا
 من معه ماء ففعلنا فاتي بماء فضبه في اناء ثم وضع كفه فيه فجعل الماء
 يخرج من بين اصابعه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله عز وجل
 فلاث بطنه واستسقى الناس قال العمري بن عبد الرحمن قال ثبتنا سفيان
 عن الامام عيسى بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فلم
 يجدوا ماء فاتي بتور من ماء فوضع النبي ﷺ فيه يده ونزع بين اصابعه
 قال فرأيت الماء ينفخ من بين اصابعه رسول الله ﷺ فقال حي على الوضوء والبركة
 من الله تعالى قال الامام عيسى بن ابراهيم قال قلت لجابر بن عبد
 الله كم كان الناس يومئذ قال كنا الفا وثمان مائة اخرجني البخاري عن جابر
 الاول قال ثبتنا الداودي قال ثبتنا ابن اعين قال ثبتنا الفرزي قال ثبتنا
 الجعفي قال ثبتنا يونس بن عيسى قال ثبتنا ابن الفضل قال ثبتنا حماد
 عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله ﷺ بين
 يديه ركة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحو فقال ما لكم قالوا يا رسول
 الله ﷺ ليس عندنا ماء نتوضا به ولا شرب الا ما في ركوكه فوضع النبي ﷺ
 يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كالمثال الحيون قال ثبتنا
 ونوضا فافقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكنا نا كنا
 خمسة عشر مائة اخرجناه اخبرنا محمد بن عبيد الله قال ثبتنا نصر بن الحسن
 قال ثبتنا عبد الغافر بن محمد قال ثبتنا بن عمرو قال ثبتنا ابراهيم بن محمد
 بن سفيان قال ثبتنا مسلم بن الحجاج قال ثبتنا هرون بن عمرو
 قال ثبتنا حاتم بن اسمعيل بن علقمة بن جاهد عن عباد بن الوليد

بن عبادة بن الصامت عن جابر قال أتيت العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
ناد بوضوء فقلت الاوضؤ الاوضؤ فقلت يا رسول الله ما وجدت في الركب
من قطرة وكان رجلا من الانصار يبرء لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في الشجار فقال لي انطلق
اليه قال فانطلقت فلم اجدا الا قطرة في عزلاء شجرة لو اني افردت لشرب يابسه
قال اذهب فاتي بي فاخذ بيدي فجعل يتكلم بشيء لا ادري ما هو ويغتر
بيد ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركبت فاتي
بها تحمل فوضعتها بين يدي فقال لي يد في الجفنة فبسطها ونزوت بين اصابعي
ثم وضعها في قعر الجفنة وقال يا جابر صبيح وقل بسم الله فصبت عليه
قلت بسم الله فريث الماء يتفوز بين اصابعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارقت الجفنة
ودارت حتى استلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة الى الماء فاتي الناس
فاستقوا حتى رووا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجفنة وهو مله في **باب**

الثامن في معجزة تكثير النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثنا ابن ابي
قال ثنا احمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا
روح قال ثنا عمر بن ذر عن جاهد ان ابا هريرة كان يقول والله ان كنت
لا اعتمد بكبدي على الارض لاجوع ولقد تعدت يوم ما على طرفتهم الذي
يخرجون منه فرب ابو بكر فسلته عن اية من كتاب الله ما سئله الا يستبغني
فلم يفعل فرغ فسلته عن اية من كتاب الله ما سئله الا يستبغني فلم يفعل
فرأوا التام صلى الله عليه وسلم ففرق ما يوحى وملك في نفسه فقال يا ابا هريرة فقلت ليكن
يا رسول الله قال الحق فابتعته فاستاذنت فاذن لي فوجدت بيننا في قرح
فقال اني انكم هذا للبي فقالوا اهداء لنا فلان او ان فلان قال ابا هريرة

قلت بيك يا رسول الله قال انطلق الى اهل الصفة فادعهم قال واصل
الصفة اصناف الاسلام لم يا واهل ولا مال اذا جاءك رسول الله
هدية اصاب منها وبعث اليهم منها واذا جاءك الصدقة بعث بها اليهم
ولم يصنع منها شي قال فاخبرني ذلك وكنت ارجو ان اصيب من الدين
شربة اتقوى بها بقية يومي وليتني فعلت انا الرسول فاذا جاء القوم
كنت انا الذي اعطيهم فما يتوكل في هذا اللبني ولم يكن طاعة الله طاعة
رسوله بد فانطلقت فدعوتهم فاقبلوا واستمادفوا فان لهم فاختروا
بما لهم من البيت ثم قال يا هرخذ فاعطهم فاختذت القدر فجعلت
اعطيهم فياخذ الرجل القدر فيشرب حتى يروي فيرد القدر واعطيه الآخر
فيشرب حتى يروي ثم يرد القدر حتى اتيت على اخرهم ودفعته الى رسول الله
ص فاخذ القدر فوضعه في يده وقد بقي فيه فضلة ثم رفع راسه فنظر الى
وتبسم وقال يا ابا هر فقلت بيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت
قلت صدقت يا رسول الله قال فاقعدوا اشرب قال فتعدت وشربت
ثم قال اشرب فشربت ثم قال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب
واشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد لها في مسل كما قال ناولني
القدر فرددت اليه القدر فشرب من الفضلة اخرجه البخاري
القرظ قال ابن الحافظ ابو بكر بن ثابت قال ثبتنا علي بن محمد المعدل قال
ثبتنا اسمعيل بن محمد الصغار قال ثبتنا محمد بن الفرج الارزقي قال ثبتنا
عصمة بن سليمان الخزاز قال ثبتنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم الرضا عن
نافع وكانت له صحبة قال كنا مع رسول الله في سفر وكنا ذاهبا اربعمائة رجل

فقرنا في موضع ليس فيه ماء فشق ذلك على اصحابه فقالوا رسول الله اعلم
فما كانت مشيئة لها قرنا فقامت بين يدي رسول الله فقبلها فتنى حتى
روى سقي اصحابه حتى رووا ثم قال يا نافع املكها الليلة وما اراك عنك
قال فاحذتها فوددت لها وقد اتم ربطتها بجمل ثم قتت في بعض الليل فلم
اراي الشاة ورايت الجمل مطروحا فحيت اليقوص فاحذته ثم قبل ان يسكن
فقال يا نافع ذهب بها الذي جاء بها **الباب التاسع في ظهور معجزة**
صالح بن عيسى اخبرنا ابو الحسن قال ان بني المذهب قالوا لبني احمد بن جعفر قال
نبينا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال نبينا عبد الرزاق قال نبينا عمر
بن عطاء بن السائب عن عبد الله بن جعفر عن يعلى بن مرة الثقفي قال ان نبينا
نوحا سمي في ارض قاة مع رسول الله فقلنا من لا فنام النبي فاجازت شجرة
تشق الارض حتى غشيت ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ ذكر ذلك
له فقال هي شجرة استاذنت ربها عز وجل ان تسلم علي فاذن لها قال
احمد ونبينا عبد الله بن غير عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال خرجت مع رسول الله ذات يوم الى
ليمان فحزنا فبرزنا قال انظروا يحكم هل ترون شيئا يوارى بيني قلت
ما اري شيئا يوارى بينك الاشجرة ما اراها توارى بينك قال فافترسها قال
قلت شجرة مثلها او قريب منها قال فلا هب اليها وقل لهما ان رسول
الله يا مركان تجتمعا باذن الله قال فاجتمعنا فبرزنا حاجته ثم رجعت

اذهب اليهما فقل لهما ان رسول الله ص يامركما ان ترجعا كل واحدكم مكانه الى
 مكانها فوجعت اخبرنا محمد بن عبد الله قال ثبتا بنصر بن الحسن قال
 ثنا عبد الغافر بن محمد قال ثبتا بن عمرو بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن
 سفيان قال ثبتا مسلم بن الحجاج قال ثبتا هرون بن معروف قال ثبتا
 حاتم بن اسمعيل بن جابر بن عبد الله قال ثبتا مع رسول الله ص حدثنا
 واديا افيح فذهب رسول الله ص يقضي حاجته فابتعته باداة من
 فضل رسول الله ص فلم ير شيئا يستريحه واذا شجران بشاطئ الوادي
 فانطلق رسول الله ص الى احدهما فاخذ بعض من اغصانها فقال لي
 افتادى بي باذن الله عز وجل فانقاد معي كالبعير الخشوش الذي يصاح
 قائده حتى انا الشجرة الاخرى فاذا بعض من اغصانها فقال انقاد
 باذن الله عز وجل فانقاد معي كذلك حتى اذا كان بالمنصف ما
 بينهما لادم بينهما فقال ليا ما علي باذن الله فابتاعا قال جابر بن جرجس
 احضر مخافة ان يحس رسول الله ص بقربي فبتبعه فاجلس فاذا رسول الله ص
 مقبلا واذا الشجرة واقفا فترقا فقامت كل واحدة منهما على سابق
 اخبرنا عبد الاول قال ثبتا الداودي قال ثبتا بن حمية قال ثبتا بن
 عيسى بن عمر بن قندي قال ثبتا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن
 قال ثبتا عبد الله بن موسى بن اسمعيل بن عبد الملك بن عبد الله بن
 جابر قال خرجت مع ابني ص في سفر وكان لا ياتي البرز حتى يتغيب فلا يبر
 فتر لنا بفلاة من الارض ليس فيها شجر ولا علم فقال يا جابر اجعل لي
 او انك ماء ثم انطلق بنا قال فانطلقت احق لا يرى فاذا هو بجري

بينهما اربع اذرع فقال يا جابر انطلق الى هذه الشجرة فقل يقول لك
 الخو بصا جئتكم حتى اجلس خلفكما فرجعت اليهما فجلس رسول الله ص
 خلفهما ثم رجعتا الى مكانهما ابنا ابو الحسن سعد الخيزي محمد قال ابنا
 ابو عبد محمد بن محمد المطرزي قال ابنا ابو غنيم احمد بن عبد الله الحافظ قال
 مسدود قال ابنا عبد الله بن داود بن اسمعيل بن مالك بن ابي الزبير بن
 جابر قال خرجنا مع رسول الله ص فمضينا حتى نزلنا موضع ليس فيه شجر فقال
 رسول الله ص يا جابر اتبعني بما فاتبعته حتى انتهينا الى موضع فيه شجر فقال
 رسول الله ص يا جابر ائت هاتين الشجرتين فقل لهما رسول الله ص يقول لهما
 انظما فاقبلتا تحذيان الارض خدا حتى انضمتا فتوضا رسول الله ص ثم قال
 يا جابر انظما الى موضعهما فعدا قالا ابو غنيم وبنو سليمان بن احمد
 قال ابنا احمد بن حيان المازني قال ابنا عبد العزيز بن الخطابي الكوفي
 قال ابنا حيان بن علي بن صالح بن النجاشي بن بريد بن ابيه قال جابر
 اعبروا الى النخيل فقال يا رسول الله قد اسلمت فاروق شيئا اذدد به قينا
 فقال ما الذي تريد قال ادع تلك الشجرة قلنا تلك قال اذهب فادعها
 فاتاه الاعرابي فقال اجيبني رسول الله ص قالت على جانب من جوانبها
 قطعة عروقه ثم ماتت على الجانب الاخر فقطعت عروقه لمحي انت
 النبي صا فقالت السلام عليك يا رسول الله فقال الاعرابي صبيحي صبيحي
 فقال النبي ص ارجعي فرجعت فجلست طع عروقهها اخرنا عبد الله او قال
 بنو الداودي قال ابنا بن عمرو السرخسي قال ابنا ابو عمران عيسى
 بن عمر السمرقندي قال ابنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارقي قال

هذا الحديث
 في تاريخ
 الخلفاء

لساوى الاجاز وقد علمنا العلم بصدق المصادق لان الله سبحانه لم يجعل لنا
طريقا الا يكون المعجز الاعلى الصدق يكون مع اعنة فتي قلنا ان الساحر يقبل
الاعيان كما تقول في حق الله ^ص بقوم مينة واسند الطريق الى حصو التحقيق
فان ان قال قائل فاي ثقة بتقينا بالمدر كان مع قوله تعا وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم وقد اخبر الله ان المقتول غير فليجواب ان القادر سلب
حينئذ المدرك حسب الاصل على ما اقتضت الحكمة ضاعة وتجزئ للنفاد
عما عزوا عليه ولو عدت الثقة بالمدر كان جاز عدم الثقة بجلال وق
العسل لما يطر من الارض على المطامح والامرجة فيذكر في حال مر
فان قال قائل فاي فائدة وقوع ما يجازي المعجز من السحر والكهانة وغير
ذلك فليجواب ان المراد التكليف لتخليص المعجز من الشبهة فيحذف الفارق
بثواب الاجتهاد وما يزال السحر يطعم بعضهم في بعض والرسا تساعدون
يصدق بعضهم بعضا **باب العاشر في تحريك الجبل والجمادى**

ص اخبرنا سعد الخزي محمد قال انت ابو عبد محمد بن محمد المطر قال انت
ابو فهم الحافظ قال انت سليمان بن احمد قال انت احمد بن علي الخزازي قال
انت احمد بن كير الحضر قال انت ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع قال
حدثني ابي عباي الطنيلع سعيد بن زيد قال سمعت رسولا ^ص وهو على
حراء فتمرك فصر به فله فقال اسكن حراء فانه ليس عليك بني اوصديق
او شهيد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعط وطحة والزبير وحده وعبد الرحمن
بن عوف ولو شئت ان اسمي التاسع سميت فاكثر واعليه اخبرنا فقال **ابا**
ابا في الحادي عشر ذكر شكوى البهايم ودللتهم فيها **ص** اخبرنا
هبة الله بن محمد قال انت الحسن بن علي القمي قال انت ابو بكر بن مالك
قال انت ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد قال حدثني ابي جرح واخبرنا احمد بن

علي الجعفي قال نبت ابو يحيى بن المهتدي قال نبتا عبيد الله بن احمد الصديقي
قال نبتا الحسين بن اسمعيل الجعفي قال نبتا يوسف بن موسى قال نبتا عبيد
بن موسى قال احدثنا مهدي بن يمين قال نبتا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب
عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال دخل رسول الله ص يوما حائطا
من حيطان الانصار فاذا به رجل هناك فلما رى رسول الله ص خروا وذرفت
عيناه فسمع رسول الله ص راتة وذفراه فسكر فقال صاحب الرجل فجاؤني
في الانصار فقال هو في رسول الله فقال ما اتقي الله في هذه البهيمة
التي ملكها الله عز وجل انه شكى لاناك تجتمع وتدب به انفراد باخراجه
مسلم قال احمد حدثنا عبد الله بن غير عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد
الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن رقة قال كنت جالسا مع رسول الله ص اذ
يوم اذا جاء رجل نجيب حتى ضرب بجوانبه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال
ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لسانا فخرجت القوس صاحبه فوجدته
لرجل الانصار فدعوته اليه فقال ما شان جملك هذا فقال وما
شانه لا ادرى والله ما شان علمناه عليه حتى عجز عن السقاية فايترنا
البادح ان نخره ونقسم لحمه قال فلا تفعل به في ان يعينه فقال بل هو
لك يا رسول الله قال فوسمه بسمه الصدقة ثم بعث به احمد ونبت الحسن
بن محمد قال نبتا خلف بن خليفة قال نبتا حفص بن عمر عن ابي قال كان
اهل بيته من الانصار لهم جمل يسون عليه وان الجمل استصعب عليهم فنهزم
ظهم فجاؤا الى رسول الله ص فشكوا اليه استصعابه فقالوا قد عظم الشروع
فقال رسول الله ص اصحابه قوما فقاموا فدخل الجمل فاجتبه فمشى

الذي صحوخ فقالت الانفصار يا بني الله انه قد صار مثل الكلب الكلب والناس
 عليل حولة فقال ليس علمه بأس فلما نظر الجمل الرسول الله ص اقبل نحو حتى
 خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله ص بنا صيته اول ما كان حتى ادخله
 في العمل فقالوا له اصحابه يا رسول الله هذا بهيمة لا تعقل تسجد لك ونحن
 نعقل نحن احق ان تسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح البشر
 ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ثم عظم حقه عليها قال محمد
 ونبتا مصعب بن سلام واخيرا عبدا الاول قال نبتا الداوي قال نبتا السريضة
 قال نبتا عيسى بن عمر قال نبتا ابو محمد الداوي قال نبتا ابي قال نبتا الالح
 بن المذالي بن حرملة بن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع النبي ص ثم سفر حتى اذا
 دفننا الى حائطه جسطان بنى النجار اذا قبل عمل لا يدخل احد الحائط الا بشد
 عليه قال فذكروا ذلك للنبي ص فجاء حتى الى الحائط فدعا البعير فجاء وصاح
 مشغرم لا الارض حتى يرك بين يديه فقال النبي ص ها تو اخطا ما تخطه و
 دفعه الى صاحبه قال ثم التفت الى الناس فقال انه ليس بشي بين السماء و
 الارض الا يعلم اني رسول الله الاعا حى الجوز والاسر اخيرا عبدا الاول قال
 نبتا الداوي قال نبتا بن عمرو السريضة قال نبتا عيسى بن عمر السريضة
 قال نبتا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال نبتا عبيد الله بن موسى بن
 اسمعيل بن عبد الملك بن ابي نعيم بن جابر قال فرجت مع رسول الله ص حتى
 فاذا جملنا حتى اذا كان بين السماطين خرسا جدا فجلس رسول الله ص
 وقال علي بن ابي طالب صاحب الجمل فاذا فتيمة من الانفصار قالوا هو ليا بار
 الله قال فاشاءوا فقالوا اسقيناه عليه من دوشة من سعة وكان من سعة فارد

ان نخره فتقسم بين غلماننا فانفلت منا قال يعقوبية قالوا لا بل هو لك يا رسول
الله قال اما لا فاحسنوا اليه حتى يأتيه اجله قال المسلمون عند ذلك ياركوا
نخره حتى بالسجود لك من البهائم قال لا ينبغي ان يسجد لشيء ولو كان ذلك
كان النساء احق بالسجود لازلوا جبر وفي رواية اخرى انه قال ان يعقوب
هذا يشكركم بغير ما استعملوه شابا حتى اذا كبر ردتهم خرم **الباب الثاني عشر**
في ذكر معجزة الله **ظهر لك** اخبرنا بن الحسين قال ثنا بن المذني قال ثنا بن
قال ثنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثنا يونس قال ثنا حماد بن
عن ثابت عن اسد قال لما فرغ اهل المدينة ليلة فافطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فرس عربي لا يبطي ورجع يقولون تراغوا قال من و كان الفرس **سقطا**
فما سبق بعد ذلك قال احمد وثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال حدثني عامر
عن جابر بن عبد الله قال كنت اسير على جملي فاعين فارود ان اسيبه فحقتني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض برجله ودعاه فصار الى ليسير مثله اخرها **الباب**
الثالث عشر في معجزة النبي صلى الله عليه وسلم **بكتا من تروا قالا ولهم** اخبر
بن محمد قال ثنا محمد بن محمد بن المطهر قال ثنا ابو نعيم احمد بن عبد الله
قال ثنا سليمان بن احمد قال ثنا علي بن سعيد الرزدي قال ثنا يونس بن
بن محمد قال ثنا مولى اسمعيل قال ثنا عمار بن زاذان عن ثابت عن اسد
قال اخبرني المسلمون بخبر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلته الشهباء وكان يسميها ذلك
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني البدي فانزلت بطنها في الارض فاختد رسول الله
حفنة من ترابها ووضعها وجوههم وقال حم لا يبرون فانهم القوم وما
رينا ببر ولا خطنا بر وفي رواية فاخلق الله منهم انسانا فالاملاء بحسنه

ثم اباد سندك طرق هذا الحديث في غزوة خيبر ان شاء الله **الباب التاسع عشر**
 في اشواقهم الى الشام **عشر** اخبرنا ابن كحيتي قال اخبرنا ابن المنذر قال انبأ احمد بن
 قال انبأ عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انبأ سفيان بن عيينة بن جريح
 عن مجاهد بن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
 الكعبة ثلاث مائة وستون صنفا فجعل يطعن بها بعدد كان في يدك ويقول
 ١٧ خرجوا هؤلاء جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا انبأ سعد بن محمد
 قال انبأ ابو عبد الله بن محمد الطبري قال انبأ احمد بن عبد الله الحافظ قال
 انبأ محمد بن احمد بن الحسن بن عمار بن ايوب قال انبأ محمد بن حميد
 قال انبأ سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر بن عروا
 بن حزم عن علي بن عبد الله عن عيسى بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
 مكة وحول الكعبة ستون وثلاث مائة صنفا وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجعل يشير اليها جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق
 وما يبد الباطل وما يعيد فجعلت تستلقى من غير ان يمسه **الباب العاشر**
عشر في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغائبات قد سبق ذكر اشياء منها انه اخبر
 بان الارضة اكلت ما في الصخرة التي كتبها المشركون بالرباب من بين
 من ظلم وجور اخبرنا محمد بن عبد الله قال انبأ نصر بن الحسن قال انبأ عبد
 الغافر بن محمد قال انبأ ابن عمر بن قيس قال انبأ ابراهيم بن محمد قال انبأ سلم
 بن الجراح قال انبأ قتيبة قال انبأ عوانة بن سنان بن جريح عن جابر بن
 سمع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليفتح عصابة من المسلمين كنزال

كسر الذئب في الابيض اخبرناه الله بن محمد الشيباني قال النبأ بن علي التميمي قال
 نبأ احمد بن جعفر القطيعي قال النبأ عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال النبأ
 عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
 قال اذا هلك كسري فلا كسري يجعله واذا هلك قيصر فلا قيصر جعله والذي
 نفس محمد بيده لتنفق كنوزها في سبيل الله اخبرنا عبد الاول قال النبأ
 محمد بن عبد العزيز الفارسي قال النبأ عبد الرحمن بن ابي شريح قال النبأ
 بن صاعد قال النبأ اسحق بن شاهين قال النبأ عبد الحكم بن منصور عن عبد
 بن عيسى جابر بن سمرق قال قال رسول الله ص اذا هلك كسري بعد واذا هلك قيصر
 فلا قيصر جعله وايم الله لتنفق كنوزها في سبيل الله اخبرنا في الصحيحين وربما
 اشكل هذا الحديث وقالوا قل فقد ملك بعد كسري وقيصر جماعة سمو
 بهذا الاسم فان كل ملك كان لفارس يسمى كسري وكل ملك كان للروم يسمى
 قيصر فاجواب انه ملك نه كان ملكه طامتل ولا بثوب وما زال ملكهم قتل لا
 حتى انمحق اخبرناه الله بن محمد قال النبأ الحسن بن علي قال النبأ احمد بن
 جعفر قال النبأ عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال النبأ يحيى بن
 سعيد قال النبأ سليمان بن المغيرة قال النبأ ثابت بن اسحق قال كناع
 عن ابن مكنة والمدنية فترانيا الهلال وكنت حديث البصر فرائية فجعلت
 اقول العمرا تراه قال ساراه وانا مستلقي على فراشي ثم اخذ يحد ثنا
 عن اهل يد قال ان كان رسول الله يرمي بمصارعهم بالامس فيقول هذا مصر
 فلان غدا ان شاء الله وهذا مصر فلان غدا ان شاء الله قال فجعلوا

فلا كسري
فلا كسري

يصرعون عليها قال قلت والذي بعثك بالحق لعن طراؤايتك كانوا يصرون
عليها انفرادا بآخره مسلم قال احمد ونبينا عبد الله انك قال لنا مع عمر الزهر
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله حين قال الرجل
من يدعي بالاسلام هذاه اهل النار فلما حضرا القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابه جراحة فقيلا رسول الله الرجل الذي قلت انه من اهل
النار قاتل اليوم قتالا شديدا فقدمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكا
بعض القوم يرقاب فيبيناهم ذلك اذ قيل انه لم يميت ولكن اصاب جراح
شديد فلما كان في الليل لم يصر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلال فنادى بالناس
انه لا يضل الجنة الانفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
اخرجه من حديث سهل بن سعد قال احمد ونبينا عفان قال ونبينا هيب
بن خالد قال ونبينا عمر بن يحيى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد
الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فقال انها ستب عليكم
ريح شديدة فلا يقوم فيها رجل من له بغير فليوثق قال ابو حميد
فعلقت لها فلما كان في الليل هبت علينا الريح شديدة فقام فيها رجل
فالقته في جبل طي اخرجاه قال احمد ونبينا سليمان بن حرق قال
نبينا حماد يعني بن زيد عن ابي حنيفة عن ابي قلابة عن ابي اسحاق عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل نوى في الارض فرايت مشارقا
ومفانها وان في سبيل ما روي عنها وان اعطيت الكثرين

الامر والايض قلت هذا قال وهو محصور لا سلطان له على بلد وكان
 كما قال وقد بلغ ملك امته من اول المشرق من بلاد الترك الى اخر المغرب
 من بلاد البربر وجر الاندلس وبلاسا الى احمد قال نبينا محمد بن جعفر
 قال نبينا شعبة عن ابي سلمة قال سمعت ابا نصر يقول حدثني عن ابي حميد
 الخدرى قال اخبرني ابو قتادة ان رسول الله ص قال لما يقتلك الفئة
 الباغية ان فرد باخراجه مسلم قال الحمد فنبينا الحكم بن نافع قال نبينا
 نبينا اسمعيل بن عياش عن عبيد الله بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن
 عبد الرحمن بن عوف عن ابي ذر قال جاءني رسول الله ص وأنا مضطجع
 في المسجد فخرجت برجلي فاستويت جالسا فقال يا ابا ذر كيف وضع
 اذا اخرجت منها فقلت ارجع الى مسجد رسول الله ص والى بيتي قال
 كيف تضع اذا اخرجت منها اذ ان اخذ سيفي فاضرب به من يحببني
 فقال عفا بل فنادى بهم حيث قادوك وشاق معهم حيث ساءوا
 ولو عبدا سود وقال ابو ذر فلما نفيت الى الربيعة اتمت الصلاة فتقدم
 رجل اسود كان على نحو الصدقة فلما داني اخذ لي حج ويليقي فقلت
 كما انت بل انقاد الامر لرسول الله ص قال الحمد ونبينا عبد الرزاق قال
 نبينا معمر عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال اخبرني رسول الله ص
 يوما فقال لا يبسط ثوبه حتى يخرج من حديثي ثم يقبضه اليه فانه
 ليس نبياسي سمعني ابا فسطط ثوبي وقال عذري ثم حدثنا
 فقبضته الى فؤاده ما نيت شيئا سمعته منه اخبرنا قال احمد و
 نبينا سفيان عن عمار لا اخبرني حسن عن محمد بن علي قال اخبرني

فقلت

عبدالله بن ابي رافع انه سمع عليا يقول بعثني رسول الله ^{انا} والزيبرو
 المقداد فقال اطلقوا حتى نأقار ورضه خاخ فان فيها طعينة معها
 كتاب فخذوه منها فانطلقنا نقادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
 نحر بالطعينة فقلنا اخرج الكتاب فقلت ما معي من كتاب فقلنا انخرج
 الكتاب او لنطعنك الشيا ب فاخرجت الكتاب فاتي بنا به النبي ^ص فاذا
 فيه من حاطب ^{عليه} بلعه الى ناس بمكة من المشركين يبغض امر ^{رسول} الله ^ص
 فقال ^{رسول} الله ^ص يا حاطب هذا قال لا تعجل علي اني كنت امر ^{رسول} الله ^ص ملصفا
 في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من كان من المهاجرين لهم قرابات
 يحمون اهلهم بمكة فاجبت اخي فاتفق ذلك من النبي ^ص ان اتخذوا
 يد يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا
 ارضا بالكفر بعد الاسلام فقال ^{رسول} الله ^ص انه قد صدقكم فقال عمر
 وعنه اخرج عن هذا المنافع فقال انه قد شهد بدلا وما يدريك
 اهل الله قد اطلع الى اهل بد فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم
 اخرجاه قال احمد وبنو اهلهم قال بنو البدارك قال بنو الحسي
 قال بنو ابو بكر قال كان ^{رسول} الله ^ص يصلي وكان الحسن بن علي عيش
 على ظهرهم اذا سجد فقال ^{رسول} الله ^ص اين هذا سيد ويصلح الله به
 بين النبي ^ص من المسلمين اجزا محمد بن عبدالله قال بنو نصر بن
 قال بنو عبد الغافر بن محمد قال بنو عمرو بن عبد الله قال بنو ابراهيم
 بن محمد بن عتيق قال بنو مسلم بن الحجاج قال حدثني ابو كريب قال

حدثني حفص بن غياث عن الأعشى بن سفيان عن جابر بن رولة ^ص
 قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت روح تكاد تدفن الركب فقال
 رولة ^ص بعثت هذه الروح منافق فقلع المدينة فاذا هو منافق
 عظيم من المنافقين قدمنات اخبرنا بعد الاول قال اخبرنا بن المظفر قال
 بن ابي عمير قال ثبنا الفرير قال ثبنا البخاري قال حدثني محمد بن الحكم
 قال ثبنا النظر قال ثبنا اسير قال ثبنا سعد الطائي قال ثبنا الحسن بن
 خليفة عن عدي بن حاتم قال ثبنا ان عبيد الله ^ص اذا قام رجل فشكى
 اليه الفاقة ثم اتاه اخر فمضى اليه فمقطع السبل فقال يا عدو هل رايت
 الحسين قلت لم اراها وقد انبت عنها قال فان طالت بك حيوة لئلا
 الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ^ص
 فيما بيني وبين نفسي فامرني عمار بن علي النخعي قد سعى بالبلاء ولين
 صيا بك لتفتح كنوز كسرى قلت كسرى بن هرم قال كسرى بن هرم من لوى
 طالت بك لئلا ترحل الرجل يخرج ملاء كفه من ذهب وفضة يطبخ
 يقبله منه فلا يجد من يقبله منه قال عدو فرايت الظعينة ترحل من الحيرة
 حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وانت فيم افتتح كنوز كسرى بن هرم
 ولئلا طالت بك حيوة لئلا ترحل ما قال والعاظم ^ص يخرج ملاء كفه اخراجه قال
 البخاري وحدثنا سعد قال ثبنا يحيى بن عثمان بن عياث قال ثبنا ابو عثمان

من غياث قال بنى ابو عثمان علي بن موسى كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وآله اذبح وبشره بالجنة قال فذقت فاذا
هو ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال اذبح له
وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان
مكنا فجلس فقال اذبح له وبشره بالجنة على بلوت صبره فاذا هو عثمان ففتحت
له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال فقال الله المستعان اخرجه قال النخاس
وحدثنا ابو اليمان قال بنى اشعيب قال بنى ابو الزناد ع الاخرج ع ابي
هريرة رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا اقرب ما نعلم الشعر وحتى
تقلوا الزك صغار الاعين والوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان للحرقة
قال ابو اليمان بنى اشعيب ع الزهر قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا حميد الكندي قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقسم قسما انا
ذوالخويصر وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ان يملك
ومن يعادل اذ لم اعدل فثبت وحسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ان ذنبا
فا ضرب عنقه فقال له دع فان له اصحابا يحرقونك صلاتهم مع صلواتهم وصيامهم
مع صيامهم ويرون القرآن لا يجاوزهم يرفعون في الدين كما يرفعون في العلم
في الرمية ينظر الى نضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضاله فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى نضيبه وهو قد حله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدذه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قدس بق الفرف والدعائهم رجل السود احد عضديه مثل ذئب المرأة او مثل
البضعة تدور ويجزجون على حين فرقة في الناس قال ابو حميد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث في رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد ان علي بن ابي طالب ع قاتلهم وانا

معه وامر بذلك الرجل فالتمس فاني به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله
 الذي نعت الرصاص جمع رصفة وهي عصبة تلوي على مدخل النصل في السم
 والنصي القدح قبل ان يتخت والقذر يش السهم والمعنى انه مرق عاجلا
 فلم يعلق به دما اخبر فاعبد الوهابي المبارك قال ثبت ابو طاهر اخذني
 بعد قال ثبت اسمعيل بن الحسن بن محمد بن علي بن ابي حمزة قال ثبت
 قال ثبتنا عبد الله بن شبيب قال حدثني ابو بكر بن ابي شبيب قال حدثني عن
 بن ابي بكر المرومي قال حدثني عبد الله بن ابي عيسى عن ابيه عن مقسم عن جابر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم خيبر واتى برزجها واجها وقدمها
 اعطاها النمان على ان لا يكتماه شيئا فان كتماه استحلا دماءها
 فاما احدهما فصدقة ولم يكتمه واما كتمانته وهو زوج صفيته فكتمة
 مسك الجمل وكان فيه حلي كثير فقال لا كتمانته انك قد اعطيتني ان لا يكتمني
 شيئا قال الجمل قال فابن مسك الجمل فقال ما كتمتك شيئا فاقا جبريل
 فاخبره بمكانه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اذهبوا فانه في مكان كذا
 كذا فلما اتى برزجها فاضربت اعناقهما وقال لبلال اخذ بيد صفيته فاخذ
 بيدها فربها بين القمطين فكمه ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى راعى وجهه ففضل
 عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها بين بقتلها فترجع الى بيتي من اهلها او تسلم
 فيكذبها لنفسه فقالت اختار الله وكرهه فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
 انصرفوا عنكم حتى اذا كان على تسعة اميال من خيبر قال لزيد بن عمار
 فابت فرج عليهما في نفسه فلما كان بالصهيبي ما لا الى دومة هذ
 فطارعه فقتل ما حلتك على اباك قال الحسينت عليك قربت يهود

فخرج منها وابتات ابو ايوب بحرس رسول الله ﷺ يدور حول حجابته فلما سمع
 رسول الله ﷺ الوجع قال له هذا قال لنا خالد بن زيد قال مالك قال ما عنت
 هذه الليلة مخافة هذه الجارية عليك فامر رسول الله ﷺ فوجع بنينا ابو بكر
 بن عبد الله قال لنبينا ابو محمد بن هجر قال لنبينا ابو حفص بن شاهين قال
 نبينا عبد الله بن عبد الحميد الهاشمي قال لنبينا محمد بن عمرو بن خالد قال
 حدثني عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز المديني قال لنبينا عبد الواحد
 بن يحيى بن ابي عمير بن وهب بن حنبل بن عبد الله بن عباس قال لنبينا رسول الله ﷺ
 ابا سفيان بن الطواف فقال رسول الله ﷺ يا ابا سفيان كان بينك وبين
 هند كذا وكذا فقال ابو سفيان في نفسه افشت على هند سرى لا فعلت
 بها ولا فعلت فلما فرغ رسول الله ﷺ من طوافه نحو ابا سفيان فقال يا ابا
 سفيان لا تظلم هذا فانها لم تغشك من سرى شيئا فقال ابو سفيان
 اشهد انك رسول الله ﷺ من ابناك بن علي بن نسي قال بن شاهين وحدثنا
 الحسين بن احمد بن صدقة قال لنبينا احمد بن ابي خزيمة قال لنبينا موسى بن
 اسمعيل قال لنبينا عبد الواحد بن زياد بن عاصم بن كليب قال لنبينا
 ابي قال حدثني رجل الانصار قال خرجت مع ابي وانا غلام مع رسول الله
 ﷺ فلما نزلنا رجل فقال يا رسول الله فلانة تدعون واصحابك على طعام
 فانطلق النبي ﷺ ومن معه فقعدها مقاعد الغلمان وابتاهم ثم جئني
 بالطعام فلما وضع رسول الله ﷺ يده وضعوا ايديهم فنظر القوم الى رسول
 الله ﷺ يملكون اكله فلعنوا ايديهم قال فلاكل اكله ثم لفظها وقال لثم شاة
 اخذت بغير اذن اهلها فتأملت المرأة فقالت يا رسول الله اردت ان
 اجعلك واصحابك على طعام فبعثت الى البقيع فلم اجد شيئا يباع

فبعثت الى اخي بعث الي شاكك فلم يكن اخي ثم فدفع اهله الشاة الى قال
 ابن شاهين ونبتا السحق بن موسى الرمي قال نبتا بن محمد بن المبارك قال
 حدثني زيد بن المبارك قال نبتا ابو ثور بن معمر بن ايوب بن اسحق قال فعلى الكشي
 اصحاب مؤنة على المنبر فبدأ يزيد ثم جعفر ثم بن رواحة ثم قال واخذ اللوامع
 بن الوليد وهو سيف بن سيوف الله عز وجل اخبرنا ابو منصور القزاري قال نبتا
 ابو بكر احمد بن علي الحافظ الخطيب قال نبتا ابو نعيم الحافظ قال نبتا محمد
 بن معر الذهلي قال نبتا محمد بن احمد بن داود المؤدب قال نبتا احمد بن يحيى
 بن فياض الرضائي قال نبتا اسفيان الثوري قال حدثني جابر بن يزيد الجعفي
 عن علي بن سابط عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عائشة الى امرة تقي
 فقال لما رايت طائلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رايت خالا يجدها اقشعرت
 منه ذوايلك قالت ما دونك سرا ومن يستطيع ان يكتمك انبتا بعد
 الحزين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
 قال نبتا عبد الله بن جعفر قال نبتا يونس بن حبيب قال نبتا ابو داود قال نبتا
 شعبة بن ابي اسحق قال سمعت سليمان بن صرد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الان نفروهم ولا نفرونا قال ابو نعيم في ذلك ففراهم ولم يفرو بعد
 ذلك قال ابو نعيم ونبتا سليمان بن احمد قال نبتا يحيى بن عثمان بن صالح
 قال نبتا نعيم بن حماد قال نبتا بن المبارك بن موسى بن عبيد بن محمد بن
 ابراهيم التميمي عن ابنة الهادي بن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله
 يظهر الدين حتى يجاوز البحار حتى تخاض البحار فيسبيل الله عز وجل قال ابو
 نعيم ونبتا سليمان بن احمد قال نبتا النعمان بن عباد الخطابي قال نبتا سويد

بن سعيد قال بننا رشد بن بن سعد بن يزيد بن عبد الله بن الهذلي عن غمما
بن صهيب عن ابيه عن النضر ان قال ابو العباس الشق الناس قال الذي عمر الناقة
يارب الله قال صدقة قال فمن اشق الاخرين قال لا عام في بارئ الله قال لا الذي
يضرب على هذه وأشار النضر الى يافوخه وكان علي يقول لاهل العراق اما
والله لو دونت ان قد انبعث اشقاها فخصب هذه يعني تحت من هذه وضع
يد علي مقدم راسه اخبرنا محمد بن عمر الارموي قال بننا ابو الحسين بن النعمان
قال بننا ابو الحسن بن علي بن عمر السكري قال حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي قال بننا يحيى بن محمد بن علي بن اوهب بن حريز بن حازم قال اخبرني
ابي قال سمعت محمد بن اسحق بن عمار بن اسمعيل بن ابيه عن عمار بن ابي جابر
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله يقول حين خرج خاتم
الطائف فرزنا بقبر فقال رسول الله هذا قبري رعال وهو ابو ثقيف وكان
في ثود وكان هذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النملة التي اصاب
قوم بهذا المكان فدفن فيه واية ذلك انه دفن مع عشرين ذهابا انتم
بنستم عنه اصبحوه مع فابتدروا الناس فاستخرجوا منه الفضة اخبرنا
ابو بكر المزيقي واسمعيل السمرقندي قالان بننا عن الثقف قال بننا المخلص
قال بننا ابو بكر احمد بن عبد الله قال بننا السريجي بن علي بن النضر بن شعيب
بن ابراهيم قال بننا سيف بن عمر بن ابي القاسم الشوكي عن العلاء بن زياد
عن عمر قال لما ترسوا رسول الله في الجبل في الليلة التي قتل فيها العنسي
ليشرفا فقال قتل الاسود الباردة قتله رجل يارك قيل هو قال فيروز
فاز فيروز اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال بننا احمد بن محمد القصارى

قال نبتا اسمعيل بن الحسن صري قال نبتا الحسين بن اسمعيل قال نبتا
يوسف بن يعقوب قال نبتا يحيى بن سليم قال حدثني عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن مجاهد عن ابراهيم بن الاشتر عن ابيه عن ام ذر قالت لما حضر
ابو ذر الوفاة بكى فقال لا تبكي ابشري فاني سمعت رسول الله يقول
لنفرانا فيم ييموت رجل منكم بطلاة في الارض تشهد عصابة من المؤمنين
وليس اولئك في النفر احد الا وقد مات في قرية وجماعة وانا الذي
بالطلاة والله ما كنت ولا كذبت فابصر الطريق قالت فقلت اني
وقد ذهب الحاج وقطعت السبل قالت وقد كنت اشتد الكيش
ارجع اليه فارضه واذا انا فارجال قد طلوعوا علي واحلهم فلكت بثوب
فاستروا وقالوا مالك قلت امر من المسلمين يموت قالوا ومن هو قلت ابو ذر
قالوا احب رسول الله ص قلت نعم فغدوا بابا بهم وامها بهم فكفتم
لحدهم ودفنوه اخبرنا محمد بن عبيد الله قال نبتا نضر بن الحسن قال نبتا
عبد الغافر بن محمد قال انشأ بن عروبة قال نبتا ابراهيم بن محمد بن سفيان
قال نبتا مسلم بن الحجاج قال نبتا زهري بن حرب قال نبتا جريج بن سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صفان من اهل المدينتين هما قوم معكم
سياطكا ذناب البقر يضربون بها الناس ومساء كاسيات عاريان مملا
مأثلاث مروسلن كما سمعت النخلة لا يدخل الجنة ولا يجدون ريحها وان
ريحتها توجدن مسيرة كذا وكذا قال مسلم بن الحجاج ونبتا عقتة بن مكرم
قال نبتا يعقوب الحضرمي قال نبتا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل قال قال

الحجاج بن الزبير اسلم الامه اسماء فقالت له ان رسول الله ﷺ قال ان في
 ثقيف كذابا وصبي اقام الكذاب فرانياه واما البشير فلا اخالك الا اياه
 افرد باخراجه مسلما والكذاب هو المختار بن ابي عبيد اخيرا ابو بكر بن
 عبد الباقي قال ثبت الجوهر قال ثبت ابو الحسين بن البواب قال ثبت احمد
 بن عبد الله بن شاوور قال ثبت الوليد بن عمر بن مسكين قال ثبت ابو عبد
 الله بن محمد بن احمد بن ابو هرون العبد قال ثبتنا اذ دخلنا على ابي عبد الله عليه
 السلام قال جابوسية رسول الله ﷺ قال انه سيأتيكم رجال من افطار الارض
 فاذا اتوكم فاستصوابهم خيرا اخبرنا هبة الله بن محمد قال ثبت الحسن بن علي
 قال ثبت احمد بن جعفر قال ثبتنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ثبت
 اسود بن عامر قال ثبت ابو بكر بن الاعشى عبيد الله بن عبد الله الرازي عن
 سعيد بن جبير عن عيسى بن عباس قال قال رسول الله ﷺ يستصحبون ويبرح منكم
 ويسمع من يسمع منكم قال احمد وثبت ابو نعيم قال ثبت الوليد بن
 عبد الله بن جميع قال حدثني عبد الرحمن بن خلاد الانصاري عن ام و
 بنت عبد الله بن الحرث انه النبي ﷺ كان يزورها كل جمعة وانها قالت
 يوم بدر يا بني الله اتاذن لي فاحرج معك امرض ضاكنم وادوي حرجي
 كم لعل الله يهديني الى شهادة قال قمر فان الله عز وجل هدى اليك شهادة
 وكانت اعقة غلاما لها وجارية غدير منها فطال عليها ما فغاها في
 القطيفة حتى ماتت وهو بافان في فصيل لم ان ام و قد قتلها
 غلامها وجاريتها فخر با وقام عن الناس فقال ان رسول الله ﷺ كان يزور
 ورسقه ويقول انظروا نورا الشهيد واتي بهما فصليا قال احمد وثبت

يزيد قال قال النبي محمد بن اسحق قال حدثني من سمع عكرمة بن عمار
قال لما اسر العباس فطلب منه الفداء قال ليس لي مال فقال له
رسول الله ص فاذن المال الذي وضعت بكمة حتى خرجت عندي
الفضل وليس معي احد وقلت ان اصلت في سفر في هذا فللفضل
كذا ولقشيم ولعبد الله كذا قال فقال الذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد من
الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله ص وقد دوى محمد بن اسحق بن
عمر بن وهيب جلس مع صفوان بن ابي عبد مصاب اهل بدر ببيسره وهو الجرو
كان غير شيطان شيئا طين قريش كان يزور رسول الله ص واصحابه بكه و
كان ابنه وهيب بن عمر في ساري يد فذكر اصحاب القليب ومصاهم فقال
صفوان والله ليس العيش خير بعدهم فقال له غير صدقت والله اما
والله لو لا دين علي ليس له عندي قضا وعيال اخش عليهم الضيقة بعد
لركبت الي محمد حتى اقتله فان في فهم علة ابني اسير في ايديهم فقال صفوان
فيما يدنيك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي اسوتهم ما بقوا قال غير
علي ثاني وشالك قال افعلي ان غير امر رسيه شحذ له وسم ثم انطلقوا
حتى قد المدينه فراه عمر قد افاد بعير علي باب المسجد متوشحا
اسيف فقال هذا عدو الله غير ملجاء الاثر وهو الذي حرث بيثنا
وخرنا بالقوم يوم بدر ثم دخل علي رسول الله ص فقال يا بني امه هذا
عدو الله غير قد جاء متوشحا قال فا دخله علي فاقبله حتى اخذ بجماله
سيفه في عنقه فليتهما وقال الرجال من الانصار ادخلوا علي رسول الله ص

فاجلسوا عنده واخذوا هذا الحديث عليه فانه ليس مأمون ثم دخل به
رسول الله ص فلما راه وعمر اخذ بحالته سيفه في عنقه قال ارسله يا عاون
يا عيمر فدنا ثم قال نعم صباحا وكان تحية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول
الله ص قد اكرمنا الله تحية خيرة تحيتك يا عيمر سلام تحية اهل الجنة
ما جاء بك يا عيمر قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا فيه قال
فبا مال السيف عنقه قال ففجها الله في سيوف وهل اغنت شيئا قال
فاصدقني بالذي جئت له قال يا جئت الا لذلك فقال لي فعدت انت
وصفوان بن امية في حجر فذكرنا اصحاب القليب من قريش ثم قلت لولا
دين علي وعيال لمخرجت حتى اقتل محمد فتعلمك صفوان بدنيك وعيالا
ان تقتلني والله حافل بيني وبينك فقال عيمر اشهد انك رسول الله ص
قد كنا نكذبك وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما قال
به الا الله فاحمد به الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم تشهد
شهادة الحق فقال رسول الله ص فتهوا اخاكم في دينه وعلمو القرآن و
اطلقوا له اسير ففعلوا ثم قال يا رسول الله اني كنت جاهدا في طاعة
نور الله شديد الاذي لمن كان عادي الله واني احب ان فاذن لي فاقد
ملكة فادعهم الى الله والى الاسلام لعل الله ان يهديهم والا اذيتهم في دينهم
كما كنت اؤذي اصحابك فاذن لي فلتحق بكم وكان صفوان حين خرج
عيمر يقول لقرينيه ابشر يا بوقعة تاييتكم الان في ايام تنسيكم وقعة
بدر وكان صفوان يسئل عنه الركبان حتى قلع راكب فاجزه باسلام فخلعت

لا يكلمه أبدا ولا ينفعه ينفع أبدا فلما قدم مكة أقام بها يدعو إلى الإسلام و
 يؤذي من خالفه فأسلم عليه يد فاسرق أبو قحافة بن عتيق لقدام الرسول صلى
 اعلم بالاعيان في المستقبلات فيه مخاطر عظيمة لأن الأسود وسيلمة
 فضحها تخمينها فخرج الخبر خلاف ما أخبر به وبنينا يقولون صلى
 فاذن لبيب فلو أنه أسلم كان في هذا ما فيه وإنما طالع العواقب ذلك
 دليل على أنه كان شديد الثقة بالجهة التي بعثته على ذلك وأنه بان الأمر
 يخاف أن يهدم بأمور توجب التهم وإنما هو صادر عن قادر على الاتمام عالم
 بعواقب الأمور **الباب الثاني عشر في الأنثى الصغرى ص**
 أخبرنا بنو الحصى قال بنو المذهب قال بنو أحمد بن جعفر قال بنو
 عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال بنو أبي كعب قال بنو عبد الواحد بن
 أبي عمير بن جابر قال مكث النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وهم يحفرون الخندق ثلاثا
 لم يذوقوا طعاما فقالوا يا رسول الله إنهم هنا كذبوا الخندق فقال
 الله صلى الله عليه وآله فوشوها ثم أخذ المعول المسماة ثم قال بسم الله
 ثلاثا فصارت كشيبة تنهال قال جابر فحانت مني التفانة فاذا أروا
 ص قد شد على بطنه حجر الخرجاء قال أحمد وبنو أحمد بن جعفر قال بنو
 عوف بن عيسى بن أبي عبد الله عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى
 بجفر الخندق ففرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول
 فشكروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فاجاء فأخذ المعول وقال بسم الله فضرب ضربته
 فمكث ثلاث الحجرات قال الله أكبر أعطيت مفاتيح الشام والله أنى لأبصر

الحمر من مكان هذا ثم قال بسم الله وضرب أخرى فذكر ثلث الحج وقال الله أكبر
 أعطيت مفاتيح فارس والله لا أنظر المدائن وأبصر قصورهاها البيض من
 مكان هذا ثم قال بسم الله ف ضرب ضربة أخرى فقطع بقمية الحجر فقال
 الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله اني لا أنظر ابواب صنعاء من مكان هذا
الباب الثاني عشر في الجذع اليه ص أخبرنا هبة بن
 محمد قال بنينا الحسن بن علي التميمي قال بنينا احمد بن جعفر قال بنينا عبد الله
 بن احمد قال حدثني لي قال بنينا وكيع قال بنينا عبد الواحد بن ابراهيم بن ابيه
 عن جابر قال كان رسول الله ص يخطب الجذع نخلة فقالت امرأة من الانصار
 كان لها غلام يجار افلا امرت بختك مني اني اخطب عليه قال بل قال ياخذ
 له منبر فاما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فان الجذع الذي كان
 يخطب عليه كما يان البصير فقال النبي ص ان هذا بكمي لا فقدمه الذكر قال
 احمد وبنينا زكريا بن عدي واخرا عبد الاول قال بنينا الداودي قال
 بنينا بن اعين قال بنينا عيسى بن عمر قال بنينا ابو محمد الداودي قال بنينا
 زكريا قال بنينا عبيد الله بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عقیل عن الطفيل
 بن ابي كعب عن ابيه قال كان رسول الله ص يخطب الى جذع فقال رجل
 من اصحاب رسول الله ص هل لك ان اعمل لك منبر تقوم عليه يوم الجمعة
 حتى يركن الناس وتسمعهم خطبتك قال نعم فنصنع له ثلاث درج
 فلما صنع المنبر ووضع في موضعه واراد رسول الله ص ان يقوم على
 المنبر فرأى خمار الجذع حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله ص فسلم

حتى سكن ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع ابوكعب
 فكان عنده في داره حتى يلو وكلته الارضه وعاد رفاقا اخرنا سعيد بن ابينا
 قال نبينا ابو القاسم بن اليسر قال نبينا ابو طاهر الخضر قال نبينا البغوي قال
 نبينا شيبان بن فروخ قال نبينا مبارك بن فضالة قال نبينا الحسن بن اس
 قال كان رسول الله ﷺ يحطت يوم الجمعة الى خشبة مستند ظهره اليها فلما انشروا
 الناس قال ابو ابي منبر اقبوا له منبره عتبان فلما قام على المنبر خطب
 حنت الخشبة الى رسول الله ﷺ قال اقبلوا في المسجد فسمعت الخشبة تحن
 حينئذ والله فاذالت تحن حتى نزل اليها واحتضنها فسكنت مكانها حينئذ
 بهذا الحديث بكي ثم قال عباد الله الخشبة تحن الى رسول الله ﷺ شوقا اليه لمكانه
 رب الله عز وجل فانتم احق ان تشتاقوا الى لقائه اخبرنا سعد الله بن علي
 قال نبينا احمد بن علي الطريشي قال نبينا هبة الله بن الحسن البصري قال نبينا
 جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال نبينا محمد بن هرون الرواسي قال نبينا
 محمد بن بشار قال نبينا يحيى بن كثير ابو غسان قال نبينا ابو حفص بن العلماء
 قال كعبه نافع بن محمد بن عمار بن عمران رسول الله ﷺ كان يحط الى جذع فلما
 اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتي النبي ﷺ فخرج به الجذع الى البصرة
 وانشأ عبد الله بن علي قال نبينا البغوي قال نبينا هبة بن اخبرنا عبد الاول بن
 قال نبينا الداودي قال نبينا بن اعين قال نبينا عيسى بن عمر قال نبينا محمد بن الداء
 قال نبينا الحجاج بن مهال قال نبينا عمار بن سلمة بن عمار بن ابي عمار بن
 عبيد الله البصري كان يحط الى جذع قبل ان يتخذ المنبر فلما اتخذ المنبر تحول

الجذع فاحتضنه فسكن فقال لو لم احتضنه لم يكن لي يوم القيمة قال البطر
 ونسبا عيسى قال بنينا عبدا من بني محمد قال بنينا ابو بكر بن ابي شيبة قال
 الدارمي ونسبا عبدا لله بن سعيد قال لا بنينا ابو اسامة عن محمد بن ابي بكر
 عن ابي سعيد قال كان رسول الله ﷺ يجذب اليه جذعا فاقامه رجلا وفي فقال
 اصنع لك منبر لا تخط عليه فضع له منبر هذا الذي ترون فلما قام عليه
 غطط حن الجذع حينئذ الناقة الى ولدها فنزل اليه رسول الله ﷺ فطمع اليه
 فسكن قال فامر به ان يدفن ويحفر له وبالا سدا قال الدارمي ونسبا محمد بن
 حميد قال بنينا عمي بن عبد المؤمن قال بنينا صاحب بن حيان قال احدثني
 بن بريدة عن ابيه قال كان النبي ﷺ اذا خطب قام فاطال القيام فكان يشق
 عليه قيامه فاتي بجذع فخلعه فحفر له فاقم الي جنبه فكان النبي ﷺ اذا خطب
 فطال القيام عليه استند عليه فاستكا عليه فيصبر به رجل كان ورد المدينة
 فقال من يلي من الناس لو اعلم ان محمدا يحدث في شيء يرفق به لصنعت
 له مجلسا يقوم عليه فان شاء جلس ما شاء وان شاء قام فبلغ ذلك رسول
 الله ﷺ فقال انتوني به فاتوه به فامر به ان يضع له هذه المراكبة فوجد
 النبي ﷺ في ذلك راحة فلما فارقت النبي ﷺ الجذع وعود النبي ﷺ صنع
 له جزع الجذع فخر كما تحزن الناقة حين فارقة النبي ﷺ فزع عن بن بريدة عن ابيه
 ان النبي ﷺ حين سمع صوت الجذع رجع اليه فوضع يده عليه وقال اخبرني
 ان اغرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت اغرسك
 في الجنة فتشرب من انهارها وعيونها فيمسيك وتثمر في كل اولياء

من شرك فعلت فذم انه سمع عن النبي ص وهو يقول له نعم قد فعلت
 مرتين فبطل النبي ص فقال حب ان اغرسه في الجنة اخبرنا يحيى
 بن علي قال لبنا ابو الحسين بن الانوشي قال لبنا عيسى بن علي بن عيسى
 قال لبنا البغوي قال لبنا عيسى بن سالم الشاشي قال لبنا عبيد بن
 عمرو بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي كعب بن ابيه قال كان
 رسول الله ص يصل الى جذع فقال جل من اصحابه الا جعل لك شيئاً
 تقوم عليه يوم الجمعة حتى يراكم الناس ويسمع الناس خطبتك قال نعم
 فصنع له ثلاث درجات فقام عليها كما كان يقوم فاصفى اليه الجذع
 فقال له اسكن ثم التفت فقال ان شاء الله اغرسك في الجنة ياكل
 منك الصالحون وان نشاء اعيدك وطبا كما كنت فاختار الخرق
 على الاولى فلما قبض النبي ص دفع الى ابي فلم يزل عنده حتى اكلته
 الارض قال ابن عقيل لا ينبغي ان يتعجب من حين الجذع ويحيى
 الاشجار الى رسول الله ص فان من جعل في المقناطيس خاصية تجذب
 الحديد اليه ان يجعل في الرسول ص خاصية تجذب اليه **الباب**
الثامن في منسب لخصا في يده ص اخبرنا سعد بن علي قال
 قال لبنا احمد بن علي الطريشي قال لبنا هبة الله بن الحسن الطري قال
 لبنا القسم بن جعفر قال لبنا علي بن اسحق قال لبنا علي بن حمزة قال
 لبنا قريش بن اسحق قال لبنا صاحب بن ابي الاخضر بن الزهر بن سويد
 بن يزيد بن ابي ذر بن رسول الله ص فجلس فم كان هو ابو بكر وعمر

وعثمان فتناول النبي ص سبع حصيات فوضعت في كفة فبعت
حتى سمعت لهن حنينا كحنين النخل ثم وضعهن في ستر ثم أخذهن
فوضعهن في دبابي بكر فبعت حتى سمعت لهن حنينا كحنين النخل
ثم وضعهن في ستر ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فبعت حتى سمعت
لهن حنينا كحنين النخل ثم وضعهن في ستر ثم تناولهن فوضعهن
في يد عثمان فبعت حتى سمعت لهن حنينا كحنين النخل ثم
فخر بن **الكتاب التاسع عشر في ستره ص** عمر من قصد **اذا**

من المشركين اخبرنا محمد بن عمر الارموي واهدي بن ظفر المغازلي
قال نبتا عبد الحميد بن المأمون قال نبتا الدارقطني قال
نبتا الحسن بن محمد بن سعيد البرازي وعبد بن هرون الحضري
قال نبتا محمد بن منصور المطرسي قال نبتا ابو احمد الزبيري
قال نبتا عبد السلام بن حرب بن عطاء بن السائب بن سعيد بن
جبير بن عباس قال لما نزلت ببت يدي ابي هيب جاءني امرأة
الي هيب النبي ص معه ابو بكر فلما راهما قال يا رسول الله انهما امرأة
بذرية فلو قتلتا لقتلتيك قال لهما ان ترانا فجاثت فقالت
يا ابا بكر صا جك هجا في قال وما يقول الشعر قالت انتم عندي
مصدوق ونفرت قلت يا رسول الله لم تركن قال لا لم يزل ملك

كنتم يسترون منها جناحه امرأة ابي طهيب هذه هي ام عميل
بنت حرب اخت ابي يمان وهي عمة معاوية **باب العشرين في**
دفعه من اراد اذاه صلى الله عليه وسلم **الان** اخبرنا عبد الاول الداودي
قال ثينا بن اعين قال ثينا الفرير قال ثينا البخاري قال ثينا
اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان بن ابي سنان الدوسي عن جابر بن عبد الله
اخبرنا انه غرامع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
معهم فادركته القائلة في واد كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفرق الناس يتظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرقة و
علق بها سيفه قال جابر فمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس
فجئنا فاذا عند اعز ارجالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخير
سيفي وان نامم فاستيقظت وهو في يد صلتا فقال لي فينعلك
فني فقلت الله فها هو ذا اجالس ثم لم يعا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا
اخبرنا بن الحصين قال ثينا بن المذهب قال ثينا احمد بن جعفر
قال ثينا عبد الله بن احمد قال حدثني اخي قال ثينا عفان قال ثينا ابو
عوانة قال ثينا ابو بشر عن سليمان بن القيس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صالحون خصموا من المسلمين غرة فجاء رجل منهم فقال غرة بن
الحركة حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف قال لي فينعلك فني قال لا والله
فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لي فينعلك فني فقال لي

خير اخذ قال تشهد ان لا اله الا الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك
ولا اكون مع قوم قياتلونك فخل سبيله قال احمد وبنينا عامه قال نسا ميمون
بن سليمان قال قال حدثني بن ابي هند عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو جهم هل يعرف محمد وجهه بين اظهري قال فقبل نعم والاذن والعنق
ان رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته ولا عفرون وجهه في الزنا قال فافان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لي طاء على رقبته قال فما جهم منه الا هو ينكس على
عقبه ويتقي بيديه فقالوا ما لك قال ان بيني وبينه لخنذقة نازوا ورو
لا واجحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لودنا مني لخطفته الملائكة عضوا
انفرد باخرجه مسلم ابن ابي القاسم الجعفي قال بنينا بن المذهب قال بنينا
ابو طالب العشاري قال بنينا ابو بكر الهاشمي قال بنينا ابراهيم بن عبد الصمد قال
بنينا ابو الوليد الازرق قال اخبرني جدي محمد بن ادريس الشافعي عن الواقدي عن
قال جاءت الظهر يوم الفتح فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالان يؤذن بالظهر فظهر
الكعبة وقدرت فوق الجبال لقد فزوا على وجوههم وقفيوا فلما قال الشاهد
ان محمد رسول الله قالته جويرية بنت ابي جهل فسلمت في رفع لك ذكر كمال الصلوة
فمنعوا والله ما نجت قتل الاجرة قال خالد بن اسيد الحمد لله الذي اكرم ابي فلان
بعده اليوم وقال الكوفة بن هشام واسكروا لتي من قبل ان اسمع بلا لا
ينطق فوق الكعبة وقال الحكم بن ابي العامر هذا والله الحديث لجليل ان يصح
عبد بن يحيى ين هوش بنينة ابي طلحة وقال سهل بن عمرو ان كان هذا السخط
لله فسيغيره وقال ابو سفيان بن حرب اما اني افلا اقول
شيئا لو قلت شيئا لا خسرته هذه الحصة
فاني جبرائيل صلى الله عليه وسلم فاجره خبرهم فاقبل

حتى وقف عليهم فقال اما انت يا فلان فقلت كذا واما انت يا فلان فقلت
 كذا فقال ابو سفيان اما انا يا رسول الله فما قلت شيئا فحكى رسول الله ص
 ابنا ابا سعد الخيرين محمد قال ابنا ابا سعد المطر قال ابنا ابا نعيم الحافظ
 قال ابنا ابا سليمان ابن احمد قال ابنا محمد بن النضر قال ابنا محمد بن سعيد الازهراني
 قال ابنا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال شيبه بن عثمان
 لما غزا النبي مع حينئذ تذكره ابي وعثمى قتلها علي وجرم فقلت اليوم اد
 ركت ناري في محمد فحسنت خلفه فدنون منه ودنون حتى اذ لم يبق
 الا ان السورة سورة بالسيف رفع لي شواظ من نار كانه البرق
 فتكهن القهقري والتفت الى النبي فراني فقال فقال يا شيبه
 فحسنت فوضع يده على صدري واستخرج الله الشيطان من قلبي
 وابنا خالد بن النضر القرشي قال ابنا محمد بن عبد الاعلى قال ابنا المقفري سليمان
 عن ابيه ان رجلا من بني خزوم قام الى رسول الله ص وفي يده فخر ليومي به رسول الله ص
 فلما اتاه وهو ساجد رفع يده وفيها الفهر ليدفع رسول الله ص فيبست يده فوجع
 الى اصحابه فقالوا اجبت عن الرجل قال له ولكن هذا في يد الشيطان ارسلم فتجبر ان ذلك
 ووجدوا اصابهم قد بيس على الفهر فقلجوا اصابهم حتى خلقوها وقال هذا شيء براد

وروي ابو بكر بن ابي الدنيا عن حديث الحكم انه قيل له ما راينا اعجب منكم في امر رسول
الدمع فقال لا نكلمه موتا لقد توعدنا له ليلة فلما ادنى منا منه سمعنا له صوتا
خلفنا ظننا انه ما بقي بينهما من خيل الا التفتت ثم توعدنا ليلة اخرى فزابت

الصفاء والمروة التفتا فالتابينا وبينه وكان مويدا من السماء **الحادي والعشرون في كيفية هلاك من اذاه على السفيل ونسب**

اخبرنا عبد الاول قال انا ابن المظفر قال انا ابن ابي يحيى قال انا ابن العزري قال
قال انا ابن الخزازي قال انا ابن ابي عمر قال انا ابن عبد الوارث قال انا ابن عبد البر بن ابي
قال كان رجلا نصراني فاسلم وقراء البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صم ففقد نظريا
وكان يقول ما يدرى محمد الا كسبه لم فاماته الله فدفعه فاصبح وقد لفظته الارض فقا
لوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فحفروا له واعلموا ما استطاعوا فا
اصبح وقد لفظته الارض ففعلوا انه ليس من الناس فالقوه وقال المفسرون
في قوله تعالى انا كفيناك المستهزين يعني هم قوم كانوا يستهزئون برسول الله ص
وبالقرآن فابي جبر بن ابي يوسف قال انا ابن ابي جبر بن ابي يوسف قال انا ابن ابي جبر بن ابي يوسف
فمنهم الوليد بن المغيرة فقال جبر بن ابي يوسف كيف تجد هذا قال بنسب عبد الله
قال كيفية او ما الى مسافة من رجل يري شيئا بنبلا فتعلق بشظية من
نبله بازاره فتمسك الكبر ان يطأ من ليسر عنها فاصابت في فمها ومرو
العاصم بن وائل فقال جبر بن ابي يوسف كيف تجد هذا قال بنسب عبد الله فاشهد
الي انخصه قد ميه قد خلت شوك في انخصه فمات ومن الاسود بن X
المطلب فقال كيف تجد هذا قال بنسب عبد الله فاشهد الي عيني فمهي

ومر الاسود بن عبد يعقوب فقال كيف تجد هذا قال ليس عبد الله فاستأذنت
الى بطنه ففسق فمات ومهر الحارث بن قيس فقال كيف تجد هذا قال عبد
فاومى الى امراسه فتغير راسه فمات قال عكرمة هلك المستهزون قبل بدر
وقال بن السائب هلكوا في يوم ليلة

باب الثاني والعشرون في دفع من تعد اذ يطعمه الله عليه وسلم من الشياطين

ابن المذهب قال ثبتا احمد بن جعفر قال ابنتا عبد الله قال حدثني ابني قال
ابنتا محمد بن جعفر قال ابنتا شعبة عن محمد بن زياد عن ابني هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان غريبا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فغضبه فاراد ان ربطه الى جنب ساوية من سوارى المسجد حتى
يقصوا فتظروا اليه كلهم اجمعون فذكره دعوت ابني سليمان بن اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فردته خائسا ومعنى ذعته خفقه
قال احمد وابنتا يسار بن حاتم قال ابنتا جعفر بن سليمان قال ابنتا ابو ليثاح
قال قلت لعبد الرحمن بن حنبل كيف صنع رسول الله ليلة كادته الشيا
طين قال اخذت عليه الشياطين تلك الليلة من الجبال والوديع يريدون رسول
الله ص وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبذل فقال يا محمد قل فقال ما قول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما
خلق وذروه وبراء ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر فتي الليل والنهار ومن شر
كل طارق الاطلا فاطرق بخير يا رحمن فطفية نارهم وهزمهم الله عز وجل

باب الثالث والعشرون في بيان ان الله عليه وسلم كان له شيطان

او من شر ما
يخرج منها
وما يخرج منها

وبالاسناد قال احمد وبنو يثرون الايلي قال ابننا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو صخر
عن جده قيس بن عمار عن عاصم بن عاصم عن ابي عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرق عليهم فناء فرأى ما صنع فقال مالك يا عاصم اغرق فقلت ومالي لا يطار وثلي
على مثلك فقال افاخذك شيطانك قلت او معي شيطان قال نعم قلت ومالك
يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم انفرذ باخر اجه الخاري
واكثر الرواة يقولون اسلم بفتح الميم الاوسفيان بن عيينة فانه قال فاسلم
بضمها وليس بصحيح لان في بعض الالفاظ فله يا مربي الاخير اخبرنا ابو
منصور الغزالي قال ابننا احمد بن علي بن ثابت قال ابننا ابو طالب البرقي بن علي المدائني
قال ابننا ابو احمد محمد بن احمد بن القطر بن قال ابننا ابو بكر محمد بن محمد بن قال ابننا
محمد بن الوليد بن ابيان قال ابننا ابراهيم بن صرمه عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على ادم بحصلتي كان شيطان كافر افاء عني
الله عليه حتى اسلم وكان اذ رابح عوني مالي وكان شيطان ادم كافر او كافر زوجه
عوناه على خطيئة الباب الرابع والعشرون في دفع اذى الهوام عنه

صلى الله عليه وسلم ابننا سعد الدين بن محمد قال يحيى ابننا ابو
المطرز قال ابننا ابو فعيم للافظ قال ابننا سليمان بن احمد قال ابننا يحيى
بن عبد الباقي قال ابننا محمد بن عرف قال ابننا سعيد بن روح قال ابننا اسمعيل
بن عياض عن شريك بن جهم عن ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليسما فليس احد هاهنا فجاء غراب فاحتمل الاخرى فماتت فخرجه من حياها
فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلو يلبس خفيه حتى
 ينفضها **الباب الخامس والعشرون في اعادة عين بعض**
اصحابه صلى الله عليه وسلم وقد خرجت فاستقامت ابننا محمد بن
 عبد الباقي البزاز قال ابننا ابراهيم بن عمر البرمكي قال ابننا ابو عبد الله بن بط
 العكري قال ابننا ابو بكر النهدي قال حدثني ابي قال ابننا احمد بن عبيد
 عن الكشي بن سعد عن ابيه قال **اصببت عين قتادة بن النعمان الظفري يوم**
احد فاني ابني صم وهي في يده فقال ما هذا يا قتادة قال هذا ما نرى يا رسول
 الله قال ان شئت صبره ولك الجنة وان شئت رددتها ودعوت السرك فلم
 تفقد منها شيئا فقال يا رسول الله وانك لالجنة الجزاء جبريل وعطاء جليل
 ولكني رجل مبتلى بحب النساء واخاف ان يقولن اعور فلو ردتني ولكن
 تردها الي وتسال الجنة لي فقال افعل يا قتادة ثم اخذ رسول الله
 بيده فاعادها الي موضعها فكانت احسن عينه الي ان مات ودعا الله
 لم الجنة قال فدخل ابنه علي بن عمر بن عبد العزيز فقال له من انت يا فتى قال انا بن
 الذي سالت عينه على الخد فزدت بكف المصطفى احسن الرد **سما كانت له حسن**
 حالها فقال **شعر** ان ابن الذي سالت على الخد عينه فزدت بكف المصطفى احسن الرد
 فعاده كما كانت لا حسن حالها فيا حسن ما عينه ولا طبيب ما يده
 فقال عمر بن عبد العزيز بمثل هذا فليق سأل البنا المصطفى ثم قال تلك المكارم
 لا يقيان من لبن بشيا بما ففاد ابعد ابولاه **الباب السادس**
والعشرون في كلام الجدة ان يحفره صلى الله عليه وسلم

بنو زيد عن منصور بن طائوس عن ابيه عن سعيد بن جبس عن بن عباس
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في بعض مشائه فاذا هو بطيبة في رجل قوم
 فتادته يا رسول الله فوقه وقال ما مثلك قالت يا رسول الله
 ان علي خشفني وهما جيايع فاطلقني لودنطلق وارثهما وارجع
 فتشدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حال قوم وديطة قوم وادان يولي
 فتادته الثانية يا رسول الله علي خشفان وهما جيايع فاني انطلق
 فارثهما وارجع اليك فتشدني فقال اتفلقين قالت نعم والودفني
 الله عذاب العشار فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه قالبت ورجعت
 وضرعهما فارغ من اللبن ففرق لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستق بهما من الرجل
 فوهبها لم فاطمها ابنا محمد بن ناهر قال ابنا نصر بن البطرك قال ابنا
 مكى بن علي بن عبد الرزاق قال ابنا ابو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحارثي
 قال ابنا محمد بن عثمان بن حمدون وراق عبدان قال ثنا شعيب بن عثمان
 قال ابنا الزعبل السعدي عن ابيه عن هشام بن حسان عن الحسن بن ضبة
 بن محصن عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهراء فاذا مناو ينادي
 يا رسول الله فلتقت فلم يرد شيئا ثم التفت فاذا ظبية موقوفه فقالت يا رسول
 الله ادعني فذنا منها فقال هذا لك في حاجه قالت نعم خشفني في ذلك الجبل
 فحلني حتى اذهب فارضهما ثم ارجع اليك قال وفعلين قالت عذ بني الله
 عذاب المشار ان لم افعل فاطلقها فذهبت فارضت خشفنيها ثم
 رجعت فاوثقها النبي صلى الله عليه وسلم واثبت الاربعة فقال لك حاجه يا رسول الله

رسول الله ص

رسول الله ﷺ الباب الثامن والعشرون في كلوم البض

الذليل الصوفي قال اننا نامة بن سليمان عن داود بن هند عنه الشعبي عن ابن عمر

و اما در باب چهارم که در بیان احوال و عیال و اولاد و غیره است

تسقى الناس ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

والأبيض والاحمر
يكون على شكل قتل في فسر مرة بقتل الأسود

وَلَمْ تَكُنْ مَعِيَ فِي مَجْلِسِهِ وَتِلْكَ

الذي يارسل اليه من يد يدبه فقال عمر ابن الخطاب

القوم فقال له يا ضيق قال لك يا

...سبيلا وفي ...
...الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي

بسم الله الرحمن الرحيم

و ریسولم نشی و احد ولد شیریک له وانک محمد عبد

33

وہی احمد

احد هو انقض الى منك ولدت احبا الي من سمي وبصري ووالدي وولدي فقال رسول
 الله المولود الذي هركت بي ابنا احمد بن الحسن بن احمد بن المثنى قال اخبرنا كريمة
 بنت احمد بن محمد المروزي قالت ابنانا زاهر بن احمد قال ابنانا معاذ بن يسوع المرحلي
 قال ابنانا احمد بن محمد بن غالب قال ابنانا عثمان بن ابي شيبه قال ابنانا بن نمير عن محمد
 عن بن عباس قال خرج عراقي من بني سليم يتبع في البرية فاذا هو بضبط فسطاده
 ثم جعل في كفه وجاء الى النبي ص فناداه يا محمد انت السامع لولو ان اخاف قومك يسمى
 القول لفر بكنك بسيفي هذا فوثب اليه عمر ليطش به فقال النبي ص اجلس اباحقصة
 فقد كاد الحليم يكون نبي ثم التقى النبي ص الى العراقي وقال له اسلم تسليم من النار
 فقال واللذان والعزى لو او من بك حتى يومن بك هذا الضب ثم رمى الضب
 عنكم فولى الضب هاربا فناداه رسول الله ص ايها الضب اقبل فاقبل فقال من انا
 فقال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم انت الضب يقول **شعر**
 الوبار رسول الله انك صادق • فبوركت مهاديا وبوركت مهاديا •
 نشر عتاك الدين الطيف بعد ما • عبدنا محمد الحير الطوا عينا •
 فيا خير مدينا يا خير رسل • الى الجن ثم الا نسي ليك داعيا •
 انت يبرهان من الله واضح • فاصحت فينا صادق القول مراعا •
 فبوركت في الحال حيا وميتا • وبوركت مولودا وبوركت ناسيا •
 في مسكن الضب فقال العراقي واعجبا ضب اصطده من البرية
 ثم اتيت به في كفه يكلم بهدا الكلام ويشهد له بهذه الشهادة

كامل

أقال اطلب ان تجد عني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ووجد انك محمد
عبد رسول الله فاسلموا احسن اسلامهم في الغنم التي صم الى اصحابهم فقال علوا

عربي سواي القرآن **فصل** فان قال قائل ما رويتم من الخبر ان لم ينقل

نقل التواتر قلنا يجمع الوقائع يورث علمنا ضروريا كنجاعة علي وجود حاتم
ثم عندنا القرآن الذي لا يرتاب فيه فبحر قائم ابد ينادي على منادى الهدى
فانق بسورة من مثله ثم اذ عاذا الملوك لبنينا عليه مع قعره وضعفه واقراد

اهل الكتابين بصفته من اكبر الادلة **الباب التاسع والعشرون في**

اجابة صلى الله عليه وسلم اليهود عن مسائل لا يعلمها الا

نبي اخبرنا بن الحسين قال ابن ابي ناسر المذهبي قال ابن ابي احمد بن جعفر قال

حدثنا عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا بن ابي عدي عن حميد عن انفس

ان عبد الله بن سلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتى

سائل عن ثلوث خصال لا يعلمها الا نبي قال سل قال ما اول اشراط الساعة وما

اول ما ياكل منه اهل الجنة ومن اين ياتي الولد اباه وامه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيهن جبرئيل انما قال قال جبرئيل ذكره عده واليهود اما اول اشراط

الساعة فتأخر يخرج من المشرق فتخرج الناس الى المغرب واما اول ما ياكل منه اهل

الجنة فزيادة كبد حادة واما ان ياتي الولد اباه وامه فاذا سبق ماء الرجل ماء

الحرمة فترج اليه الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ترجع اليها فقال اشهد

ان لا اله الا الله

ان لا اله الا الله وانك رسول الله صفاً وقال يا رسول الله ان اليهود قوم بيهت
 وانهم ان علموا باسلام يهتفوا عندك فارسل اليهم فاسالهم عنى اي رجل
 بن سلام فيكم قال فارسل اليهم فاسالهم فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
 قالوا خيرنا وبن خيرا وعلتنا وبن عالتنا وافقنا وبن افقنا قال ايتم
 ان سلم تسلمون قالوا اعاده الله من ذلك قال فخرج بن سلام فقال الشهدان
 له اله الا الله وشهد ان محمداً رسول الله قالوا شربنا وبن اشربنا وجاهلنا وبن
 جاهلنا فقال بن سلام هو الذي كنت اتخوف منهم يا رسول الله قال احمدوا
 ثيابنا ابو احمد قال ابنانا عبد الله بن الوليد قال حدثني بكيع بن شهاب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبلت يهود الى رسول الله صم فقالوا
 يا ابا القاسم نحن نطلبك عن خمسة اشيا فان انت ابناتنا بهنا عرفنا
 الله ببي وتبعنا لك قال فاخذ عليهم ما اخذ السراسل على نبيهم اذ قال
 الله على ما نقول وكيل قالوا قد اتوا عنك الله النبي قال فنام عيناه ولدينا
 قلبه قالوا اخبرنا كيف ترون المرأة وكيف تذكر قال يلتقي الماءون فان علك
 ماء المرأة ماء الرجل انتن وان علك ماء الرجل ماء المرأة اذ كره قالوا
 صدقة قالوا ما حرم الله من شيء الا ما حرم الله من نفسه قال كان يشتكي عرق النساء فيجد شيئا
 يذمه الله البان الذي يبلغهم لحومها قالوا صدقة قالوا اخبرنا ما هو العذب
 قال ذلك من الماء ثم مقل بالسحاب بيده اوفى يده مخراق من نار من جحر الحجاب
 وبصرهم حين امره الله قالوا فها هذا الحق الذي يسمع تلك هوته فلكم صدقة انما بقيت

واحدة وهي التي نتاجك إن أخبرتنا فانه ليس من بني الاربعة ملك ياتيه بالخبر
من صاحبك قال جبرئيل قالوا جبرئيل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال
ذالك عدو قالوا قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والقطر والنبات فانزل
الله عز وجل من كان عدو والجبرئيل فانه نزل على قلبك باذن الله الاله قال احمد
وبنا الحسن بن الحسن قال ابنانا ابو كريمة عن عطاء بن السائب عن القاسم بن
بن عبد الرحمن عن ابي بصير عن عبد الله قال مر بهودي يبرئ من رسول الله ص وهو يحذر ان
تقاتل قريش يابيهودي ان هذا الزعم انه بني فقال له سالته عن شيء لا يعلم الا بنينا
قال فجاء حتى جلس ثم قال يا محمد مما تخلفك الانسان قال يا يهودي من كل تخلفك
من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة عليفة منها النطف
والنصف ولما نطفة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا
كان يقول من قبلك اخبرنا محمد بن عبد الله قال ابنانا نصر بن الحسن قال ابنانا
عبد الله بن محمد قال ابنانا بن عمر ربة قال ابنانا ابراهيم بن محمد بن مسفيان
قال ابنانا مسيب بن الحجاج قال حدثني الحسن بن علي الخلواني قال ابنانا ابو ثوبان
الربيع بن زافر قال ابنانا معاوية بن سلام عن يزيد بن اخاه انه سمع ابا سلام
قال حدثني ابو اسما الرحبي ان ثوبان مولى رسول الله ص حدثه قال كنت
قائما عند رسول الله ص فجاء جبرئيل من اجار اليهود فقال السلام عليك يا
محمد فدفعت دفة كاد يصير منها فقال لم تدفعني فقلت لا تقول يا رسول الله
فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به اهل فقال رسول الله ص اني اسمي
محمد الذي سماني به اهل فقال اليهودي جئت اسألك فقال رسول الله ص بعد
هل ترفعك بشيء ان حدثك قال اسمع يا بني ففكرت رسول الله ص بعد
معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون النايوم تبدل الارض غير الارض

المراء

والسموات

والمسيوات فقال صلى الله عليه وسلم هم في ظلمة دون البحر قال فمن اول الناس انجلوا
قال قراء المهاجرين قال اليهودي فاصفهم حتى يدخلون الجنة قال زيادة
كيد القوم فاعلموا عدوهم في اثرها قال فخرج لهم نور للجنة الذي كان يأكل من اطرافها
فأما سائرهم عليهم قال من عيني تسما يسلم يسلم قال صدقة قال وجئت اسألك عن
شيء لا يعلمه احد من اهل الارض الا بني اورجل اورجلان قال يتفكك ان حدثت
قال اسمع يا ذني جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل البيض وماء المرأة اصفر فاذا
اجتمعا فعلى مني الرجل مني المرأة اذكر يا ذن الله تعالى واذا علم من المرأة مني الرجل
افتا يا ذن الله تعالى قال اليهودي لقد صدقته والتك الكبي في انصرف فقال رسول الله
صم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه ومالي علم بشيء منه علم حتى اثنى الله عز وجل
به انصرف يا خراجي سلم **الباب الثلاثون في رؤيته الاشياء من وراء**
ظهره صلى الله عليه وسلم اخبرنا بن الحصين قال ابنا بن المذهب قال
ابنا احمد بن جعفر قال ابنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال ابنا سليمان بن حيان
عن حميد عن انس قال سأل رسول الله صم يعقل علينا قبل ان يكبر فيصيح فيقول
ترأصوا واعندوا فاني اراكم من وراء ظهري اخبرنا عبد الدول قال ابنا
الدودي قال ابنا بن اعين قال ابنا الفري قال ابنا البخاري قال ابنا عبد الله بن
يوسف قال ابنا مالك عن ابي الزناد عن الاعمش عن ابي هريرة رصم ان رسول الله صم
قال هل رونا قبلي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركني علم اني لا اراكم من و
رأ ظهري للدينان في الصحبة اخبرنا فاطمة بنت الحسين الرازي قالت
ابنا ابو جعفر بن المسلم قال ابنا ابو محمد بن معروف القاضي قال ابنا جعفر بن محمد
المطلس قال ابنا احمد بن زياد الزياتي قال ابنا عبد الوارث عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صم اقبموا الصقوف فاني اراكم من
خلف ظهري

الباب الحادي والثلاثون في انه كان من في الظلمة كجاري في الضوء

صلى عليه وسلم اخبرنا ابو منصور بن عيسى بن قال انبانا بن مسعود قال انبانا حمزة بن يوسف قال اخبرنا ابو احمد بن عدي قال احد ثنائين اسم قال انبانا عباس بن الوليد قال شاذهين بن عباد قال انبانا عبد الله بن احمد بن المغيرة عن المعلى بن هلال عن هشام بن عروة عن يمين عن عائشة قال

لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلمة كجاري في الضوء **الباب الثاني والثلاثون**

ثلاثون في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن عبد الله

قال انبانا نصر بن الحارث قال انبانا عبد القافر بن محمد قال انبانا بن عروبة قال انبانا ابراهيم بن محمد بن سفيان قال انبانا مسلم بن الحجاج قال انبانا فتية قال انبانا يعقوب بن عبد الله بن محمد بن حازم عن مهمل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر ان علي بن ابي طالب فليل هو يشكي عيني قال فارسلوا اليه فاني به فبصق في عيني ودعا له فبصر اذ كان لم يكن به وجه اخرجه اخبرنا ابن الحصى قال انبانا بن المذاهب قال انبانا بن جعفر قال انبانا عبد الله بن احمد قال سعد بن ابي قال احد ثنائين ابي ليلى عن المفضل عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان ابي يسر مع علي وكان علي يلبس ثياب الصفي في الشتاء وثياب الصفي في الصيف فليل لم يوسا له فسالته فسالته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارسل اليه في يوم خيبر فليل لم يارسل اليه في اريد العيني فليل في عيني وقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدته حر ولا بردا منذ يومئذ قال الحمد وثبانا معتبر بن سليمان عن ابيه عن ميسرة عن ام هانئ موسى عن علي قال ما رويته منذ تغفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني قال احد وثبانا عبد الله بن عيسى عن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فقالت يا رسول الله هذا صابم بلد يوضع في اليوم مائة مرة قال ناو ليه فلعلم بيه وبنوا سطة الرجل ثم ففر فاه فنفث فيه ثلثا و قال ليلكم ان عبد الله احسناء عد والمسلم ناو لهما اياه وقال القينا في الوجعة في هذا

فادفعه اليه

في هذا المكان فاجبرنا ما فعلنا ولا نؤذنهنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها مئتيه ثلاثون فقال
 ما فعلت صبيكت فقال والذئ بعثتك بالحق ما احسننا منه بشا حتى الساعه فاحضر هذه
 الغنم قال ان اخذ منها واحده ورد اليه قال احمد وحدثنا عفان قال ثنا حماد بن سلمه عن فرقد (يسمى) عن
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت بولدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
 لما واخذه عندهما فقال فسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وودعاهم فخرج من فيه مثل الجروا
 الاسود فسقى اخبرنا عبد الزول بن عيسى قال ما بن المظفر قال انبانا بن اعين قال ما العنزي
 قال ثنا البخاري قال ما بن مغازل قال ما بن عبد الله قال اما الاوزاعي قال ما بن عيسى بن عبد الله
 بن ابي ظلمة الزنباري قال حدثني انس بن مالك قال صاحب الناس سئل عن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حينئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحط على المنبر يوم الجمعة اذ قام اعرابي فقال يا رسول الله هللك المال وجماع
 العيال فادع الله ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وراق السماء فصرم فتارة صاحب امثال الجبال في
 لم ينزل عن منبره حتى رابنا المطر حتى اورد على المنبر قال فطرنا في ذلك وقتنا فقال يا رسول الله تقدم البناء في
 يلعب الى الجمعة الاخرى فقال في ذلك الاعرابي او رجل غيب فقال يا رسول الله تقدم البناء في
 المال اوع الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا حتى سأل الوادي وادي
 الى ناحية من السماء الا تفرجة حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سأل الوادي وادي
 فتان شهرها قال فلم يجي احد من ناحية الا حدة بالجو اخرجاه اخبرنا عليا اسمعيل بن احمد
 السمرقندي قال اننا ابو نصر الزبيني وابو الحسين بن النعمان وابو العباس بن البرقي قال انبانا ابو طاهر
 الخصاص قال انبانا النعماني قال انبانا عبد الله بن مطيع قال انبانا اسمعيل بن جعفر قال انبانا احمد قال
 سئل انس بن مالك هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فقولوا قال انبانا هو جمعة فخطب الناس
 فقبل يا رسول الله خط المطر وجد بين الارض فزع الله عز وجل فرفع يديه حتى طرقت بينا ض
 ابطم فاستسقى وما اري في السماء سواية فما مضى الطوف حتى ان الشاب القرني الدار
 ليهمة الى جوع الى اهلهم فذا من جمعة فلما كان الجمع قالوا يا رسول الله شهدنا البيوت
 وحبسنا الركبان وهلك المال فسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يديه هكذا ففرق بين يديه
 اللهم حوالينا ولا علينا قال فتكشطت عن المدينة اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن

الماوردي قال ابنا ابو علي بن عدي الزاهد قال ابنا علي بن القاسم الخاقاني قال
قال ابنا علي بن اسحق قال ابنا عبد الله بن محمد البلوي قال حدثني عمارة بن زيد قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري ان عايشة بنت سعد حد
ثته ان اباها حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزل واذا يا ههنا ماء فيه وسبعة المش
كون الى القلوب فنزلوا عليها واصاب المسلمون العطش فشكوا الى رسول الله صلى
ونجى النفاق وقال بعض المنافقين لو كان نبيا سماه بن عم لستى لقوم كما يستسقى
موسى لقوم فيلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقالوا له عسى الله ان يسقكم ثم يسقط كفيهم
وقال اللهم جللتنا يا ابا كنفنا صغارا لو فاخلقوا لقا صغارا لو فاجعلنا مطرنا
منه رذا اذا قد قطع بجلد بعا قاياذ الجلود والذكر ام فما وديده من دعا
حتى اظلمت السجادة التي وصفتون في كل صفة وصف رسول الله صلى الله عليه وآله من صفات
ثم امطرنا المطر الذي سالها رسول الله صلى الله عليه وآله فم السيل الوادي فشرى الناس
ن الله وارثوا احب هبة بن محمد قال ابنا الحسن بن علي قال ابنا احمد بن جعفر قال
ابنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني زيد بن هرون قال ابنا احمد بن
ثاب عن انس قال لما كان يوم الحديبية هبط على رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم اخوف رجله من اهل مكة في السباح من قبل جبل التثعيم يريدون غرة
رسول الله صلى الله عليه وآله فادعاهم فاحذوا قال عفان ففقي عنهم ونزلت هذه
الاية وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطون مكة من بعد ان اظفكم
عليهم قال احمد وابنا زيد بن الحباب قال ابنا الحسن بن واقد قال حدثني ابو نعيم
الاردني قال حدثني عمرو بن الخطيب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله فانيته بقدح فيه
ماء وكان فيه شعرة فاحذتها فقال اللهم جمل قال فرسمة وهو ابن اربع وسبعين
سنة ليس في لحية شعرة بيضاء احسن نا احمد بن علي بن الجلي قال ابنا
ابو الحسين بن المهدي قال ابنا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ

قال ابنه ابو الحسن بن ابي عبد الله بن محمد بن زياد قال ابانا احمد بن منصور ^{ابن زياد} ^{ابن زياد}
 قال ابانا علي بن ابي الحسن بن ابي عبد الله بن زياد قال احمد بن ثابت عن ابي الحسن قال دعاني
 رسول الله صلى الله عليه وآله واكثر ما لم يزل يكرهه واكثر ما لم يزل يكرهه حتى ان كرمي الى الجبل
 في السنة مرتين وولد لي مائة وستة ابنا سمى الحسن بن محمد قال ابانا ابو سعيد محمد بن محمد المظفر
 قال ابانا ابو نعيم قال لنا ابو بكر بن خلاد قال ابانا الحسن بن ابي سامة قال ابانا العباس بن الفضل
 الازرق قال ابانا ابو سود شيبان قال لنا ابو نعيم قال عن ابيه قال كان بن لؤي له يسير النبي ص واسم
 عتبة فقال النبي ص اللهم صل على كلبك فخرج فرى الشمام في قافلة مع اصحابه قال فترى هو امثله
 فقال والله اني لادخلك دعوة محمد قال فقالوا له كلنا فالتفتوا الى المتاع حولهم وقصدوا
 سويهم فجاء السبع فترىهم فذهب به قال ابو نعيم واسم عبد الله بن محمد بن جعفر قال ابانا
 عبد الله بن محمد بن زكريا قال سمعته بن يحيى قال سمعته بن يحيى قال سمعته بن يحيى قال سمعته بن يحيى
 عن جابر بن بلال قال اذنت الصبح في ليلة بارده فلم يان احد ثم اذنت فلم يان احد فقال
 النبي ص ما شأنهم يا بلال قلت كيدهم البود فقال اللهم اكسرهم البود قال بلال فلقد
 رايتهم يتروحن اجبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ابانا احمد بن علي بن ثابت لم افظ
 قال ابانا ابو الحسن احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن براهيم بن الوليد قال احمد بن جدي
 قال لنا داود بن محمد الزياتي واخبرنا به عليا بن سعيد بن احمد بن البناء قال ابانا علي بن
 احمد بن السوي قال ابانا احمد بن عبد الرحمن المظفر قال ابانا صاعد قال ابانا عتبة
 بن مكرم قال ابانا شريك بن عبد الجيد قال ابانا هشيم البكاء عن ابي الحسن
 ان ابا طالب مرض فعاده النبي ص فقال له يا بني اني ارى ريك الذي يقعد ان يعافني
 فقال اللهم اشق عني فقال ابونا طالب كانا نشط من عقال فقال يا بني ان ريك
 الذي يقعد لي طمعت قال وانت يا عاه لي اطمعت الله لي طمعت ^{وسل}

ولما ظهر بمجزة رسول الله صلى الله عليه وآله منون على يد ليل لا تقلدوا لهذا
كانوا يهتفون ليخبروا بالسبب فيقولون واصلت ونهيتا وفعلت
كذا فيبين لهم سبب ذلك فلما اذ غلبت القلوب وشاع الاسلام ضمت
قلوب مكدبيه وحاسديه فرضي اليهود في الخلود في النار لمقتضى
المسد مع علمهم انه رسول الله واخذ قوم يقولون بزعمهم مثل
القرآن كمسلمة فانه قال يا ضديق ما تنقني ومع ان رسول الله
مسح على راسي صبي فنبئت شجرة فمنع هو على راسي صبي فقرع وبلغه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله بهق في بيوت خاشع بالماء فبهق هو في بيوت فبيست فلما فشي
الاسلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفتح البلدان اجتمع جماعة من الملحدين وقا
لو ان طاعة لنا بالاسلام فعملوا حتى لم يظهر الاسلام وندخل فيه الزفات
وهم الباطنية يظهر ون الاسلام والتعبد ومقصودهم اصطلاح
الجماع فاذا تمكنوا منهم كاشفوا بالاحاد قال بن عقيل لو اجتمعت
برئيس الباطنية سلكت معه طريق الزراء عقله وعقول اتباعه
وكنت اقول للامال طريق وجوه ووضع الامال في جهة الياس حق وقد
طبقت بشر بوعه الارض وتمكنت فلما صبح في كل سنة يعرفان وكل
السيوع في الجمع وجماع في المساجد فتي محدثون انفسكم بتكدير
هذا الجبر الزخر وتحقيق هذا الامر الظاهر في الافاق وكل يوم يؤذن ما بين الوقي
كفار باسم هذا الرسول وغاية ما يتم عليه حديث في خلوة لو ظهر لم يؤمن هلاكه قا
يلم فلما اعرف احق بينكم هذا الى ان يحي باب المناظرة قلت وقد اندس جماعة
من الملحدين في المسلمين كابي الصلاء المقري وقبله بن الزندي فما اعل
افيه صفته واندى منهم جماعة في الحديث فوضوا احاديث يقصدون
(١٢٠)

بها شين الشريعة وتناقضا فاعلموا الله علماء يكشفون فضائلهم
 ويبشرون الصواب من الخطاء واظهر قوم المتكهن فاقبلوا علم
 يخبرون عن الغيوب واخذ قوم يتكلمون عن ما في على ما في
 القلوب والبلغ يقول يكون غدا كذا او كذا اكل ذاك ليطهر
 ان دين الاسلام لم يات بهجزي ويا بالله الا ان يتم نوره قال
 بن عتيق ومن اكبر الدلائل على صدق نبينا ص ان الباري سبحانه
 انما يجهل الكذاب ليسيرا ثم يستاصل بالعذاب فيجوز ان يجهل
 من يكذب عليه سني ثم يثبت بشريعة بعده وقد اقدم
 على نسخ شريعته قبله وحل السبت ثم ينصر اتباعه على الامم
 وتؤكد كلمته بالا عجزا حاشه ان يفعل ذلك اذ لو فعله
 لم يثبت الهدى من الحال المسموعة يقال يقول ولو تقول
 علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين والطعن في
 صدقة طعن في عدل الباري عز وجل وحكمته لان الطعن
 يتوجه على المقتضى قال ولقد فاضت اشعة معجزاته على اصحابه
 فكتب عمر الى نيل مصر ونادي سارية فاسمعه وجيء بكنوز
 كسرى فقسمة في مسجده صلى الله عليه وعلى سائر ال

ابنينا والمرسلين وآل كل في سائر الصالحين وعلى الصالحين
والتابعين نهاية ما ينبغي ان يسال السائلون فرغ من تحرير
النصف الاول من كتاب الوفا بغضائل المصطفى صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته افقر عبادة
الله الملك الغني فقيرهم وحقيقهم وصفيهم وقصير الباع
قليل الاطلاع حماد بن الدهان التكريتي كان الله له في
الدنيا بركة وافيه وختم له عند الممان بخير خاتمه ولوا
لديه ولوالديه والديه ولوالديه صاحب هذا
الكتاب رحم الله من قرأه القاصحة ودعاهم
بالرحمة والمغفرة وقع الفراع من شتمه عند
الظهر في الجمعة نهار سبعة وعشرون من
ذال الحجة معتمنة ونسأل الله ان يجمع صاحب
به عمر اطول بلا وان يعينني على كتابة
بافيه انه عون المستعين آمين
والحمد لله رب العالمين
لمين م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
 محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فها اول
 لجلد الثاني من كتاب الوفي في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد
 اختصر من فقرة الهيم عن الاكثار من ذكر الاسانيد والحقيقة لا
 تخفى على اهل التكرار قال للنفوس رحمه الله تعالى **ابواب فضله**
على الانبياء صلى الله عليه وسلم ومثل ما بعث به ومثل
 امته ووجوب طاعته وتقديم محبة على النفوس **الباب الاول**
في ذكر فضله على الانبياء عليهم وعليهم افضل الصلوة والسلام
 اعلم ان الله سبحانه وتعالى انشاء النفوس مختلفة فمنها الغاية
 في جودة الجوهرية ومنها المتوسطة ومنها الكدروية كل مرتبة
 درجات والانبيا هم الغاية خلقت ابدانهم سليمة من عيب
 فخلق لخلول النفوس الكاملة ثم يتفاوتون وكان نبينا ص
 مرجا الانبياء واكملهم بدنا واصفاهم روحا واتمهم خلقا والطه من نورها ومعرفة
 ما نذكر من اخلاقه وصفاته يتبين ذلك ولذلك قدمه الله تعالى
 على الكل **فصل** ومن ذلك ان خلق نفسه قبل خلق نفوسهم
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص كنت اول النبي في الخلق واخرهم
 في المبعث وقد ذكرنا كيف خلقت طينته في اول الكتاب **فصل** ومن
 ذلك انه اخذ له الميثاق على جميع الانبياء فقال عز وجل واخذ الله

والمسئل من
 ذكر اوفي هذا الكتاب
 الذي هو كتاب
 الفضل والاسباب
 يوم تذكروا
 مرخصة عما
 ووضعة
 وتنقطع
 الاسباب
 الدرجة
 من الله العزيز
 الوهاب

ميثاق النبي لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معهكم لتؤمنن به ولتنصرنه فجعل الله نبياء كالدواب يعالونهم الله
نقياد فلما أدركوه وجه عليهم النباء وقد قال عليهم السلام
لو كان موسى حيًا اليوم ما وسع الله قباعي **فصل** وقدم ذكره على

الذي نبيًا فقال عز وجل أنا وحينا اليك كما أوحينا إلى نوح والنبي

من بعده **فصل** وخاطب كل بني باسمه فقال تعالى يادم اسكن يا نوح اهبط

يا زكريا يا نافيذك يا يحيى خذ الكتاب وطمحناك يا عيسى بن مريم اذكر

قال يا ايها النبي يا يحيى الرسل فلما ذكر اسمه للشرقي قرنه بذكر الرساله فقال تعالى

وما محمد الا رسول محمد رسول الله وانتم بما نزل على محمد ولما ذكره مع الخليل

ذكر الخليل باسمه وذكره باللقب فقال تعالى ان اولي الناس بابراهيم للذين

التبعوه وهذا النبي **فصل** واخبر الله تعالى ان الله كان في خاطبون

ابنيسائهم باسمائهم كقولهم يا هود ما جئنا ببينة يا صالح قد كنت فينا مرجول

قبل هذا يا موسى اجعل لنا الها يا عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ونها

امننا ان يخاطبوه باسمه فقال تعالى فجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء

بعضكم بعضا قال لا تقول يا عيسى في قوله تعالى فجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء

نبياء يجادلون في امهم عن انفسهم كقولهم انما الزاكن في سفاهة

فقال ليس بي سفاهة وقال فرعون لموسى اني لا اظنك يا موسى مسجود فقال فرعون

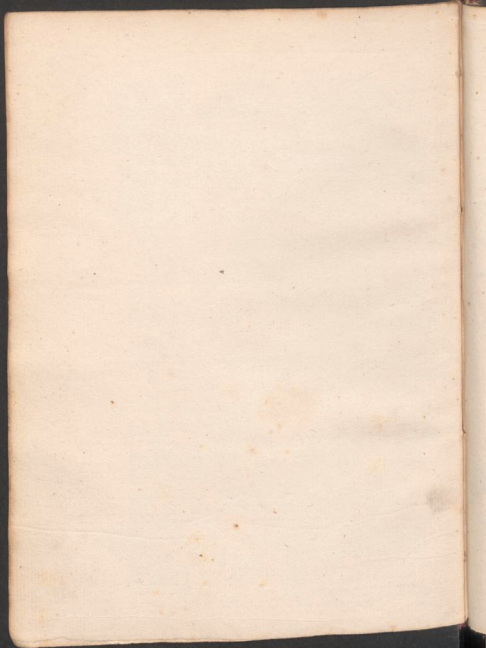
موسى اني لا اظنك يا فرعون مشهور فتولى لطق يسبح الله وتعالى عما دله عن

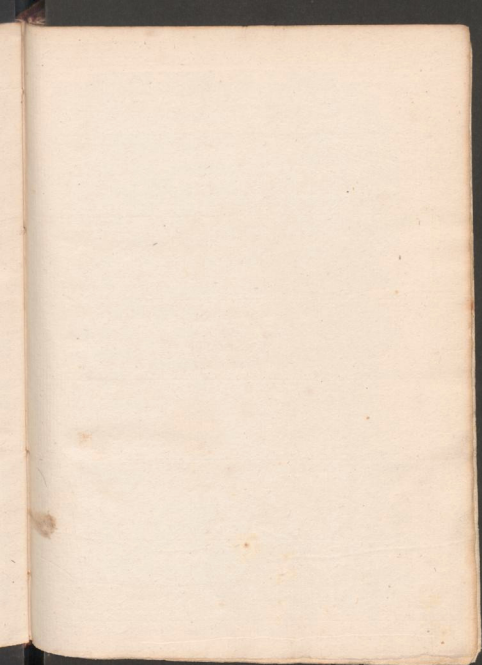
نبياهم فلما قالوا هو شاعر قال وما علمناه الشعر وقالوا كاهن فقال

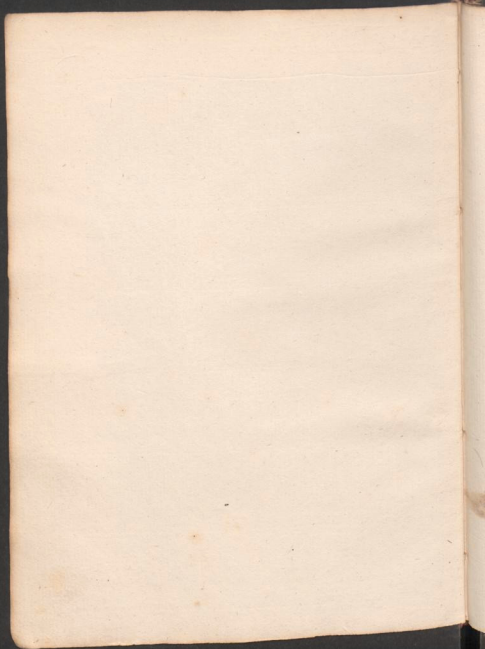
كانوا يدعون
يا محمد يا في الله

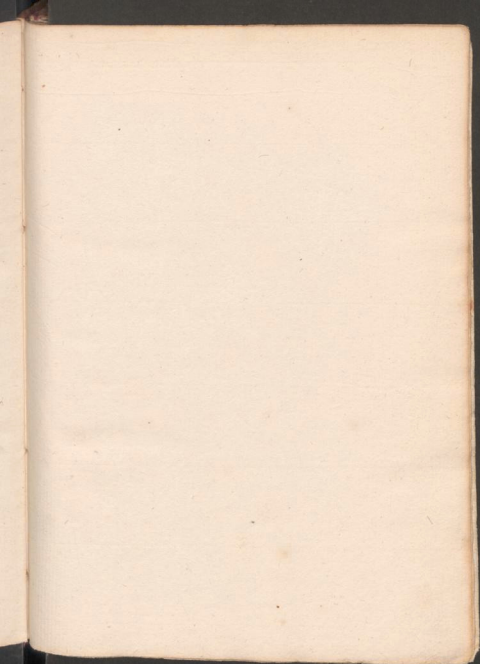
ولا يقول كما هن وقالوا ضال فقال تاضل صاحبكم وقالوا مجنونون
فقال ما انت بنعمة ربك بمجنون **فصل** واقسم لخلق جلد وعلاء بحسبته وانما
يقع القسم بالمعظم وبالطيب عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال ما خلق الله
وما ذكره انفسا هي اكرم عليه من محمد ص وما سمعت الله اقسما بحسبته احد غيره
فقال انهم لفي سكرتهم يعمهون قال بن عقييل واعظم من قوله لموسى واصطفك
لقصى قوله تعالى ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله وقوله لا قسم
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد المبنى لا بالبلد فان اقسمت بالبلد
يا موسى اخلع نفيلك ولا تجي الا ما شيا يا محمد اركب البراق ولا تجي
الا ركبا **فصل** وقد اشار الله تعالى الى ذنوب الانبياء في ذكر التوبة
عليهم فقال وعصى ادم ربه ففوى ثم اجاباه ربه فتاب عليه وهدى وقال
في حق موسى اني قتلت منهم نفسا قال ربه اغفر لي وقال في حق داود
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه الا انه قال فغفرنا له ذلك وقال ولقد فتنا
سليمان ثم قلنا اناب واخبر عز وجل بغفر ان ذنب ذينا ص من غير ان يذكر
له ذنبا فقال تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم وقال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنوبك وما تاخر فبداء بالفق قبل ذكر الذنب مرفعا لقلبه لوانه لو ذكر الذنب
قبل العفو لا ترفع **فصل** ومن بيان فضله صلى الله عليه وسلم ان ادم
سال الله بحرمته محمد ان يتوب عليه كما ذكرنا في اول الكتاب ونوفوا حاد عا على قوم
وبينا ص قال اللهم اهد قومي ثم قد اتخذ الله خليفك كما اتخذ ابراهيم وقال
رسول الله ص يقول ان صاحبكم خليل الله عن ابن مسعود يقول سمعت
حبيبا وهذا ليس ليقين عن النبي عن ابي العاليم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله ص قال له ربه قد اتخذتك خليفه وهو في التوراة مكتوب محمد حبيب
الرحمن

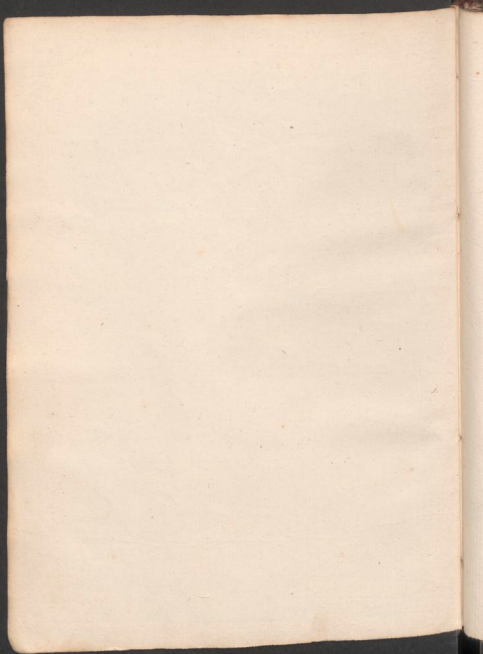


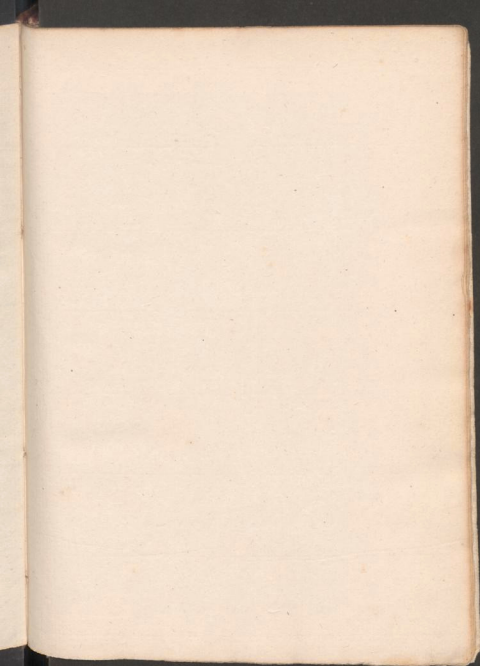


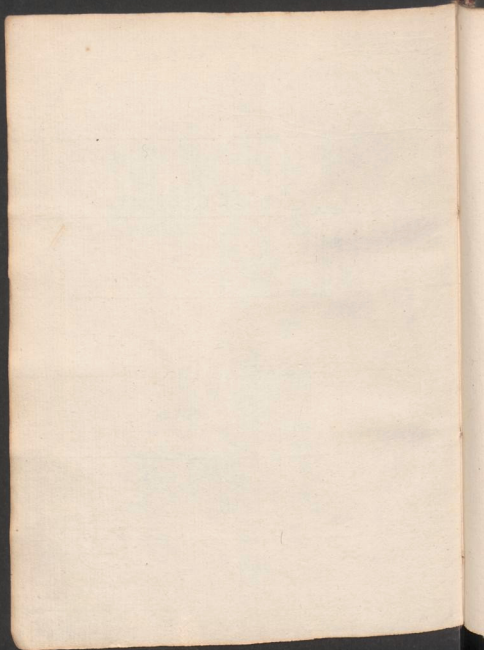


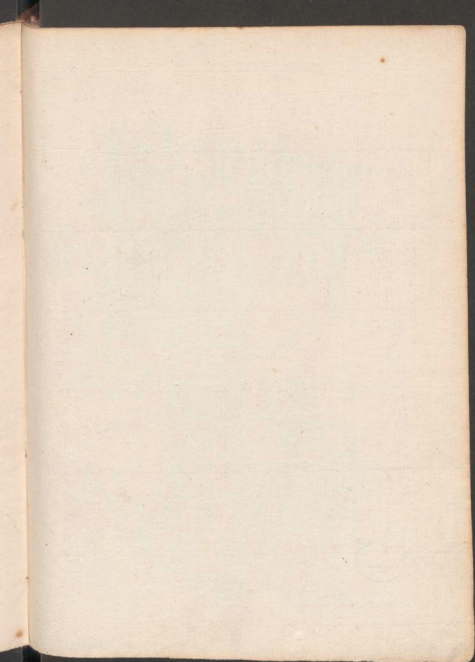


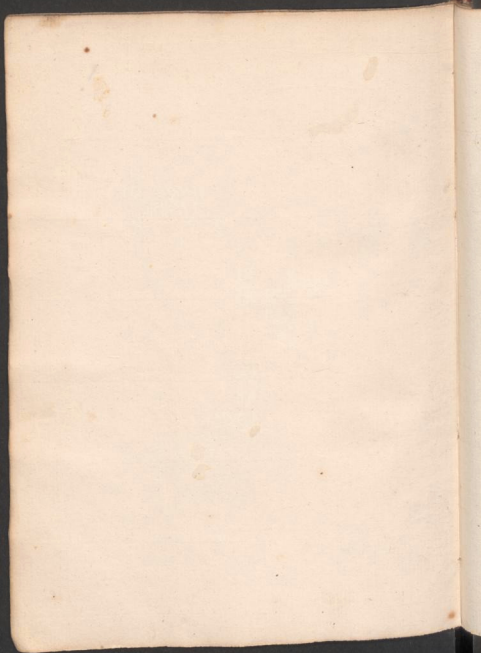


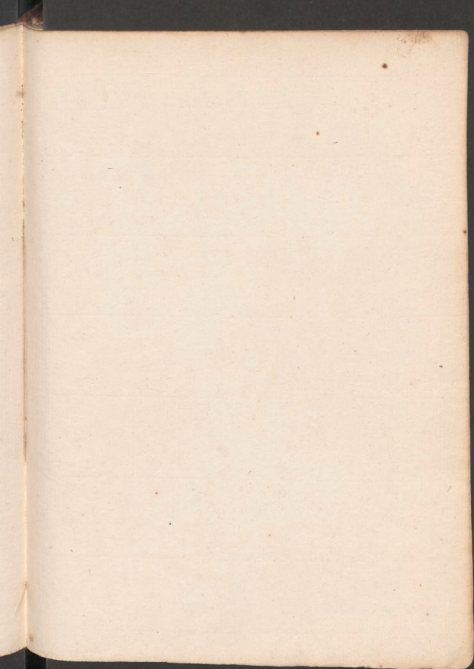


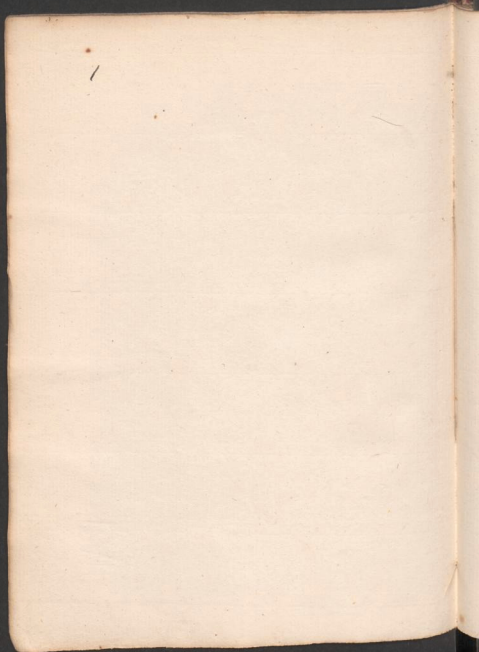


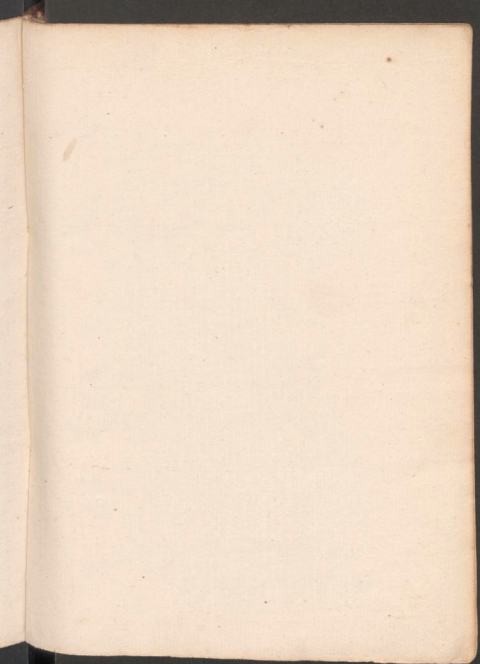


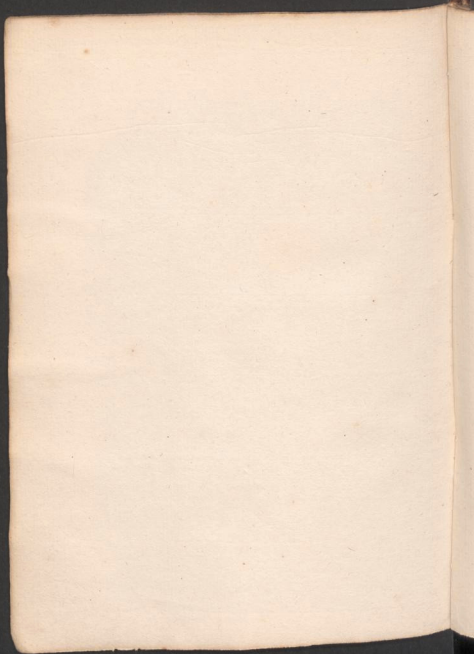


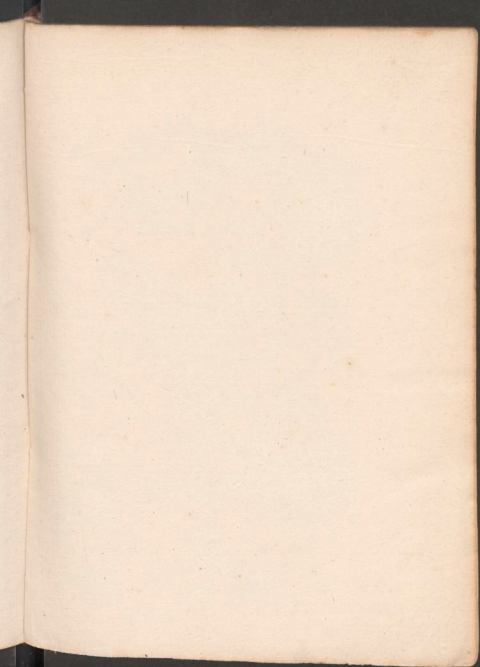


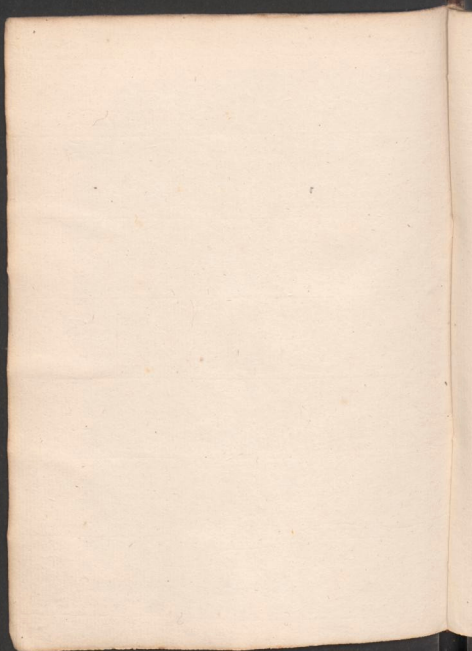


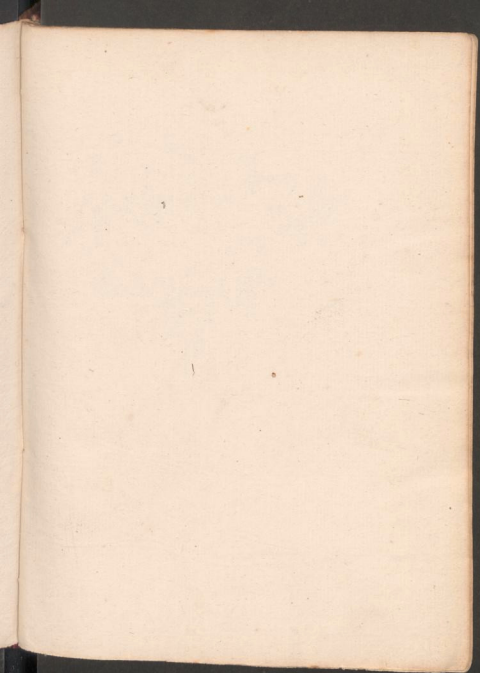


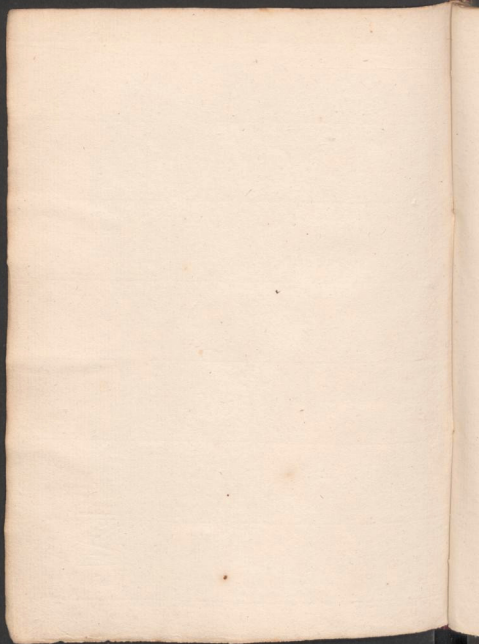


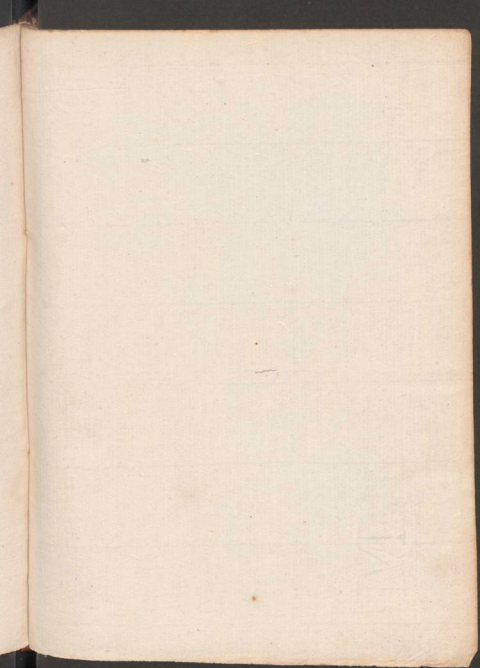


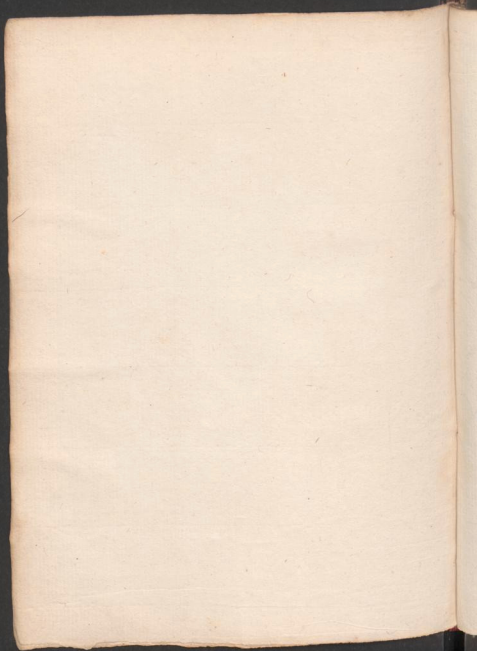


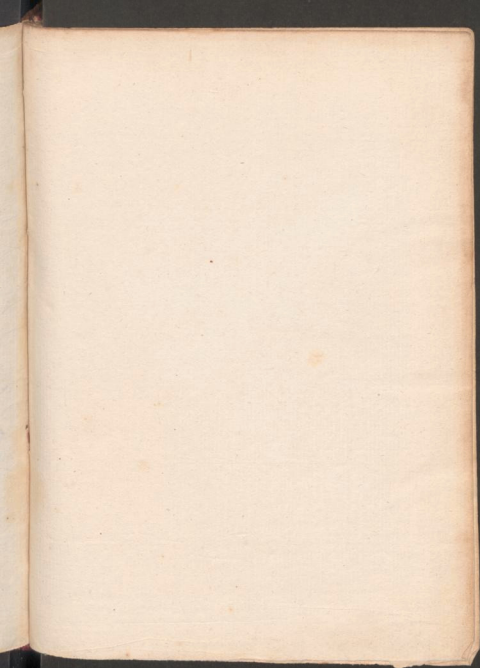


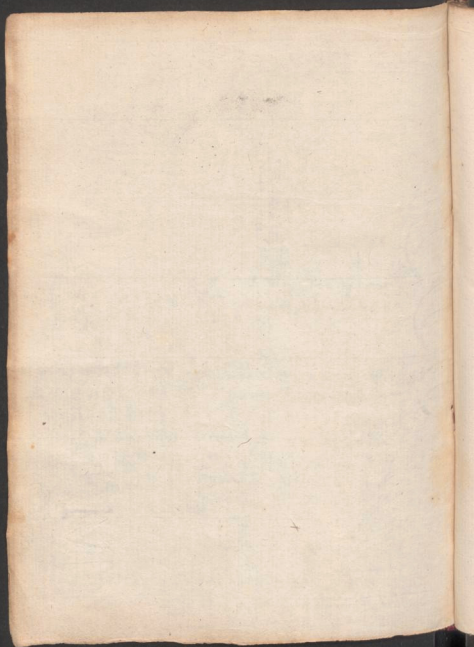






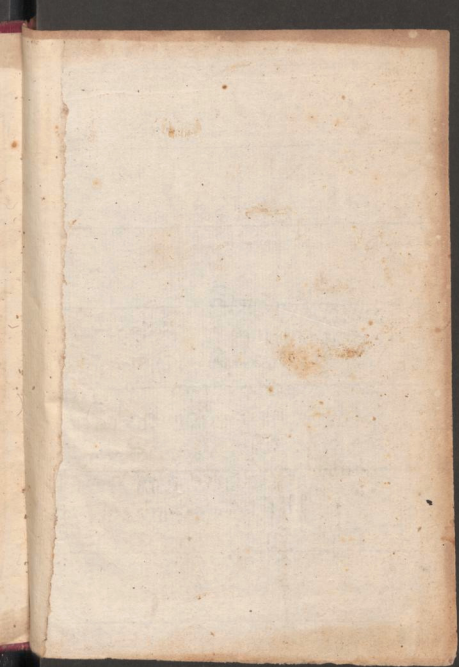




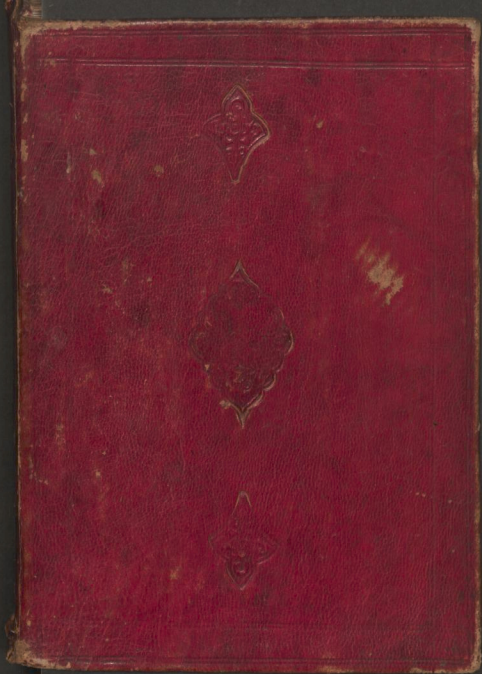


Handwritten manuscript page from the Voynich manuscript, featuring approximately 18 lines of text written in a unique script. The text is arranged in a single column, with some lines showing signs of being part of a larger section or chapter.

II



255









Arab.

Petermann I

255